

السبت ٣١ ايار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٧٠ ● AN-NAHAR 31 Mai 1986 — 53e Année — N° 16370

فيما تركز سوريا على هم المنطقة والتهديدات الغربية
إتصالات بين بعبدا ودمشق عبر قيادات عسكرية
"القوات" تقبل تعديلاً في مقابل تعديل
"حرب المخيمات" تجددت واستمر تبادل الاتهامات

مع عودة الجمود الظاهر الى الاجواء السياسية الداخلية، خصوصا على صعيد مشاريع الحلول، ومحاولات مد الجسور بين القيادات، سواء منها السياسية والروحية، بدا ان الوضع مقبل على مرحلة من الانتظار، ريثما تظهر نتائج التحركات الاقليمية الدولية الجارية على اعلى المستويات والتي تعتبر قضية لبنان في صلبها.

الا ان مصدرا سياسيا مطلعا يعتقد ان مرحلة المخاض هذه لن تكون طويلة، لأن اعراض التصعيد، وتبادل الحملات والاتهامات، وما يرافق ذلك من توتير وتفجير، قد تكون من الادلة على بلوغ النهايات المحتومة مع اقتراب الاستحقاقات الكبرى، واخصها بالنسبة الى لبنان استحقاق الجنوب المصيري.

وقال ان الوضع الاقتصادي الخطير الذي يواجهه لبنان في هذه المرحلة، لا بد من ان يفرض على جميع القيادات، من رسمية وغير رسمية، المبادرة الى عمل سريع يلجم التدهور تداركا لكارثة محققة لا ترحم اي فريق. وستكون طليعة التحرك في هذا المجال الاجتماعات التي تقرر عقدها على الصعيد النيابي لدرس الاوضاع الاقتصادية والمالية والخطوات الممكن اعتمادها للمعالجة. ولا بد من ان يكون للحكومة مشاركة في التحرك على هذا الصعيد.

دمشق

وبعد عودة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام من موسكو الى دمشق، توقعت مصادر مطلعة ان تجرى اتصالات في نهاية هذا الاسبوع وبداية الاسبوع المقبل بين قيادات المنطقة الغربية والقيادة السورية في شأن التطورات اللبنانية عموما والوضع في المنطقة الغربية والمخيمات الفلسطينية خصوصا.

ونقل امس احد قادة "هيئة العمل الوطني" ان المسؤولين السوريين على موقفهم بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي والفريق الذي يعارضه، وانهم ليسوا في وارد معاودة الحوار مع الحكم اللبناني في الوقت الحاضر. واوضح ان الوضع في لبنان لا يستأثر الان باهتمام المسؤولين في دمشق الذين يجهدون في جبه الحملة الغربية والاسرائيلية التي تتهمهم بالارهاب، ويركزون اهتماماتهم على الوضع في المنطقة وفي الخليج. لكنه اضاف ان هناك "قنوات اتصال" فتحت بين قصري بعبدا والمهاجرين بواسطة قيادات عسكرية.

اتهامات بري

من جهة اخرى، اعتبر مصدر مسؤول ان اتهام حركة "امل" للحكم بأنه وراء تصعيد "حرب المخيمات" بالتنسيق مع قيادات فلسطينية، دليل على ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مأزق، اذ ان "حرب المخيمات التي فتحها بتكليف خارجي انقلبت موازينها على الارض، ويلقي التهم جزافا لتبرير الورطة التي يتخبط فيها. وهو بذلك يسعى الى المخرج الاسهل". واكد ان الحكم لم يدخل طرفا في هذه الحرب "التي تندرج في اطار صراع تجاذب القوى الاقليمية على ساحة بيروت الغربية، والفلتان الامني الحاصل من جراء تداخل هذه الصراعات هو نتيجة ضرب المؤسسات الشرعية التي هي وحدها قادرة على حفظ الامن".

"القوات اللبنانية"

وكرر نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ان الاتفاق الثلاثي "سقط لانه فرض فرضا، ولا نرى احدا يدافع عنه اليوم كما وقع". ولاحظ "اننا اليوم في اسوأ وضع منذ بداية الحرب، اذ ان الكل يعتقد انه دخل لبنان ليبقى وهو يتصرف استنادا الى ذلك، في حين ان وضعهم جميعا هش". وقال: "مثلما هم مستعدون لتعديل الاتفاق الثلاثي نحن ايضا مستعدون لتعديل المبادرة المسيحية". واعتبر "ان دمشق لم تعد المتعهد الدولي للوضع اللبناني بعدما فشلت في التزاماتها السابقة".

وشدد على ان "المشروع المسيحي" هو "مبادرة مسيحية من اجل مشروع لبناني"، وابدى الاستعداد لمحاورة سوريا استنادا الى هذه المبادرة، معتبرا "ان سوريا لا تستطيع وحدها حل ازمة لبنان، وفي رأينا ان هذا الحل يجب ان يعود الى اطاره العربي والى اطاره الدولي في ما يختص بالوضع في الجنوب نظرا الى وجود اسرائيل فيه. اما وضع الحل اللبناني في الخانة السورية، فهو يعني ان لا حل لهذا البلد، والحل اللبناني الصحيح هو في الخروج السوري والفلسطيني والاسرائيلي من لبنان" (راجع ص ٤).

"حرب المخيمات"

ودخلت امس "حرب المخيمات" اسبوعها الثاني على رغم الاتفاق الذي رعته سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية مساء الخميس. ودارت اشتباكات استعملت فيها اسلحة ثقيلة ومتوسطة. وتحدثت بيانات لحركة "امل" ولـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عن صد هجمات متبادلة. وواصل الطرفان تبادل الاتهامات. وسجل امس سقوط ٤ قتلى و١٩ جريحا.

وافادت مصادر حركة "امل" ان ضحايا الاسبوع الاول من الاشتباكات بلغت ٤٠ قتيلا و٧٠ جريحا من سكان الضاحية. ولم يعرف عدد الضحايا في المخيمات.

واتهمت "امل" المسلحين الفلسطينيين بالسيطرة على مواقع "القوة الضاربة" في محلة الدوخي في مخيم شاتيلا. فيما اتهمت "جبهة الانقاذ" الحركة بتفجير الوضع.

واوضحت مصادر في "امل" ان رئيس الحركة الوزير بري يصر على مقاتلي الحركة ان يضبطوا النفس. وانتقدت موقف الدول العربية التي لا تحرك ساكنا على رغم معرفتها بان التصعيد الاخير سببه الفلسطينيون. وانتقدت ايضا موقف احزاب "هيئة العمل الوطني"، و"الذين "يزايدون عليها" في تأييدهم للقضية الفلسطينية. مؤكدة اصرارها على "ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم حيال اصرار مؤيدي السيد ياسر عرفات على العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢. وستقوم من جهتها بكل الاجراءات التي تعيد الوضع في المخيمات والمناطق المحيطة بها الى طبيعته".

وتوجه امس الى دمشق وفد من قيادة "جبهة الانقاذ" لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول سبل وقف "حرب المخيمات". وكانت وفود من الجبهة اجتمعت بالقائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف وبفاعليات حزبية واطلعتها على الوضع في المخيمات (راجع ص٥).

عبد المجيد في العراق اليوم: بحث في العلاقات وأوضاع المصريين

يغادر القاهرة اليوم الى بغداد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في زيارة للعراق تستغرق يومين بدعوة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان عبد المجيد سينقل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس صدام حسين وان محادثاته مع المسؤولين العراقيين ستتناول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والتطورات المختلفة في منطقة الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج والاعداد لقمة عدم الانحياز المقرر عقدها في هراري عاصمة زيمبابوي بين ٢٨ آب و٤ ايلول.

وقالت ان المحادثات ستتناول ايضا اوضاع المصريين العاملين في العراق من منطلق اهتمام مصر وحرصها على الحفاظ على كل مصالحهم ورعايتهم وفي ضوء ما صدر من احكام بالاعدام على بعضهم في الفترة الاخيرة بعد اتهامهم بتزوير جوازات السفر تحقيقا لمكاسب مالية. واضافت ان السلطات المصرية "تعمل الان بكل جهدها من اجل ايجاد حل لهذا الموضوع المهم الذي يمس رعاياها، خصوصا في ظل العلاقات الاخوية الطيبة القائمة بين مصر والعراق وبين شعبي البلدين والتعاون في كل المجالات".

ويرافق عبد المجيد السفير نبيل بدر مدير الادارة العربية في وزارة الخارجية المصرية والوزير المفوض نعمان جلال من مكتب وزير الخارجية.

استقبل في تونس مسؤولاً يابانياً
عرفات: لم يطرأ أي تغيير مهم على العلاقات بين سوريا والمنظمة

اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه لم يطرأ اي تغيير مهم على العلاقات بين سوريا والمنظمة على رغم ان القيادة الفلسطينية ابدت استعدادا تاما لتحسين علاقاتها المتوترة مع دمشق.

وقال ان غالبية الدول العربية وافقت على جدول اعمال للقمة العربية المقترح عقدها في المستقبل القريب.

وتحدث عن التطورات في العالم العربي، فرأى ان تحسنا كبيرا طرأ على علاقات مصر مع كل من الجزائر والعراق ودول خليجية.

وتطرق عرفات، في حديث له نشرته صحيفة "فيسنيك" اليوغوسلافية، الى اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، فاشار الى "خطر وقوع مذبحة جديدة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت". واضاف ان هذا الخطر مصدره "ميليشيا حركة امل الشيعية التي تحرضها جماعات عربية" لم يكشفها. وناشد الدول العربية ان تبذل كل ما في وسعها "لوقف قتل الفلسطينيين في لبنان".

● في تونس استقبل عرفات اول من امس السيد واسوكي مياكي مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية.

واكد مياكي موقف اليابان الثابت من ازمة الشرق الاوسط والقائم على

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصحف المصرية أشادت بالمنظمة وانتقدت دعوة تاتشر إلى بديل

انتقدت امس الصحف المصرية التصريحات التي ادلت بها رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر خلال زيارتها لاسرائيل ودعت فيها الى اختيار بديل من منظمة التحرير الفلسطينية يمثل الشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام.

وكتبت صحيفة "الجمهورية" ان "منظمة التحرير الفلسطينية فرضت وجودها على مسرح الاحداث من واقع قيادتها للنضال الفلسطيني المشروع من اجل الارض والدولة المستقلة، وحصلت على شرعيتها من الجهة الوحيدة صاحبة المصلحة وصاحبة القرار وهي الشعب الفلسطيني نفسه وليس من حق اي قوة اخرى عربية او اجنبية المساس بهذا الحق".

واضافت "لا بد ان تدرك جميع القوى العالمية التي تزعم انها تسعى من اجل السلام في الشرق الاوسط ان الطريق الطبيعي للسلام يمر بمنظمة التحرير الفلسطينية التي لا يمكن ايجاد بديل منها من دون موافقة الشعب الفلسطيني".

ووصفت "الاهرام" طرح موضوع قيادة بديلة من منظمة التحرير الفلسطينية بانه "بالون اختبار"، مشيرة الى ان هذا البالون "يمثل تحولا بالغ الاهمية والخطورة في اسلوب استخدام بالونات الاختبار".

واكدت ان الشعب الفلسطيني "لديه من الوعي والحس الوطني القومي ما يمكنه من ان يعرف الغث من السمين، وما يمكنه ايضا من التمييز بين الحريصين على القضية بصدق والمزايدين عليها. وفي هذا المعنى بالذات يكمن سر صمود القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية لكل الضربات والمخططات والمؤامرات

- التتمة في الصفحة ٨ -

شيسون الاثنين في سوريا
ولترز: لاحتجاز الرهائن في لبنان تأثير على سياستنا حيال دمشق

صرح مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز ان الاعتدال النسبي للولايات المتحدة حيال سوريا يمكن ان يفسر جزئيا في ضوء مشكلة الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

وسئل ولترز، في حديث ادلى به الى اذاعة "فرانس انتير"، عن مسؤوليات دمشق المحتملة في مجال الارهاب الدولي خصوصا محاولة تفجير طائرة ركاب اسرائيلية في مطار هيثرو في لندن، فاجاب: "انني لا آخذ بخفة استنتاجات التحقيق الذي اجرته الحكومة البريطانية، لكنني اعرف ان لدينا مثلكم انتم (الفرنسيون) رهائن في لبنان، وبقدر ما نعلم، فهي ربما كانت في المنطقة التي يسيطر عليها السوريون". واضاف: "ليست هناك ادلة غير قابلة للدحض بالقدر نفسه الذي حصلنا عليه في ما يتعلق بـ(العقيد معمر) القذافي".

وبالنسبة الى نتائج الغارة الاميركية على ليبيا، لاحظ ان القذافي صامت نوعا ما وانه لم يعد يردد ما كان يقوله يوميا. وذكر انه لم تكتشف اي "مؤامرة" منذ "طلقة التحذير" التي وجهت اليه.

● في برلين الغربية قال السفير الاميركي لدى المانيا الغربية السيد ريتشارد بورت ان العمل ضد الارهاب الذي تدعمه دول لم يحتل بعد الاولوية التي يجب ان تكون له في الاهتمامات المشتركة الاميركية - الاوروبية.

واشار في خطاب القاه امام مؤسسة كونراد اديناور الى ان عددا كبيرا من الاميركيين تخلى عن زيارة اوروبا "خوفا من الارهاب ولغضبه من رد الفعل الاوروبي ضده". وحض مواطنيه على زيارة اوروبا خصوصا برلين الغربية.

وتحدث عن ٥ ضرورات لقيام عالم منفتح يستطيع الناس فيه ان يحققوا اهدافهم في اطار من الحرية والامن والسلام وهي: مكافحة الارهاب الدولي وتجاوز انقسام اوروبا وسوق عالمية مفتوحة وتصور مرن للاقتصاد الوطني واحترام حقوق الانسان.

● في بروكسيل اعلن رسميا ان مفوض السوق الاوروبية المشتركة المكلف العلاقات السياسية في المتوسط السيد كلود شيسون سيقوم بين ٢ حزيران و٤ منه بزيارة رسمية لسوريا.

وصرح الناطق باسم السوق ان محادثات شيسون في العاصمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

خراساني: لم نمارس أي ابتزاز ولا نعرف محتجزي الرهائن الفرنسية

نفى امس سفير ايران لدى الامم المتحدة السيد رجائي خراساني ان تكون ايران استخدمت "الابتزاز" لحمل الحكومة الفرنسية على ان تقبل عرضا ايرانيا للمساعدة في اطلاق الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان.

وصرح في مقابلة تلفزيونية ان حكومته عرضت على فرنسا مساعدتها، موضحا ان ايران لا تعرف تماما اي مجموعة اسلامية تحتجز الرهائن الفرنسية او في اي مكان تحتجزها. واضاف: "لست متأكدا تماما لان هناك مجموعات كثيرة. نعلم انها في لبنان. كما نعلم ان لنا نفوذا كبيرا ليس فقط في لبنان بل في العالم الاسلامي كله".

وسئل هل من رابط بين تحسن العلاقات مع فرنسا واطلاق الرهائن في لبنان وهل ثمة "ابتزاز"، فاجاب: "انه (العرض) ليس نوعا من الابتزاز وليس هناك رابط".

واعتبر ان الحد من التوتر بين فرنسا وايران سيوفر رغبة اكبر في التعاون لحل المشاكل بما فيها تلك التي ادت الى احتجاز الرهائن.

وانتقد الولايات المتحدة بسبب الاتهامات التي وجهتها الى ايران وبلدان اسلامية اخرى، متسائلا عما سيدفع ايران الى المساعدة في اطلاق الرهائن الاميركية. ولاحظ ان نظرة الايرانيين الى السياسة الخارجية للولايات المتحدة تختلف عن نظرتهم الى سياسة فرنسا.

وكانت شبكة "سي-بي-اس" الاميركية بثت ان الحكومة الفرنسية وافقت على دفع مبلغ مليار دولار الى ايران في مقابل اطلاق الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان وكذلك وافقت على دفع مبلغ اقل الى الخاطفين مباشرة. وتوقعت اطلاق قسم من الرهائن مطلع الاسبوع المقبل.

(ي ب)

جلود إختتم زيارته لموسكو وبعثة عسكرية سوفياتية إلى طرابلس

غادر امس الرائد عبد السلام جلود موسكو مختتما زيارة رسمية استغرقت ٤ ايام سلم خلالها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف رسالة من العقيد معمر القذافي.

وكشف بيان مشترك صدر في ختام المحادثات ان بعثة عسكرية سوفياتية ستزور طرابلس في النصف الاول من حزيران. ولم يوضح البيان مستوى هذه البعثة.

واعرب الاتحاد السوفياتي في البيان، الذي وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، عن تضامنه مع الشعب الليبي ودعمه المطلق له في مواجهة التهديدات الاميركية. واشار الى استعداد الاتحاد السوفياتي لمساعدة ليبيا على تعزيز "قدراتها الدفاعية" ولتطوير كل اوجه التعاون معها وفقا لمبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة. واعلن ان البلدين ينويان متابعة الاتصالات على "مختلف المستويات" واجراء "مشاورات في مسائل ذات اهتمام مشترك".

وكان جلود اجرى ايضا محادثات مع رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف ووزير الدفاع الماريشال سيرغي سوكولوف اللذين كانا امس في وداعه في مطار موسكو.

وزيارة جلود هي الاولى لموسكو يقوم بها مسؤول ليبي رفيع المستوى منذ الغارة الاميركية ليل ١٤-١٥ نيسان الماضي على طرابلس وبنغازي.

ولمحت مصادر غربية الى ان زيارة المسؤول الليبي لم تسفر عن النجاح الذي كانت طرابلس تتوقعه. واضافت انه على رغم ابداء موسكو استعدادها

- التتمة في الصفحة ٨ -

باباندريو لعقد مؤتمر دولي وعنف الفلسطينيين ليس ارهاباً

السيد اندرياس باباندريو يتحدث امس امام البرلمان (أب لايزرفوتو)

اثينا - رويتر - اعتبر امس رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ان اعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون لا تشكل ارهابا. وطالب بعقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب.

وفي اشارة الى الغارة الاميركية على ليبيا قال امام البرلمان اليوناني ان الارهاب يعني بالنسبة اليه محاولات احدى الدول زعزعة استقرار دولة اخرى. ووضع في هذه الفئة التورط الاميركي في نيكاراغوا والتدخل السوفياتي في افغانستان.

واضاف خلال مناقشة لموضوع عنف الثوار: "ان العنف الذي يرتبط بالنضال الوطني او النضال من اجل التحرر ليس ارهابا (...) الارهاب هو .. زعزعة استقرار الوضع السياسي القائم في دولة من جانب دولة اخرى (...) يجب ان يكون للفلسطينيين وطن داخل حدود مضمونة وآمنة. والى ان يتحقق ذلك لهم سيستمر العنف في منطقتنا (...) نقترح عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب والاتفاق على اجراءات لمكافحته نهائيا".

واكد انه يرفض رفضا باتا فكرة وضع قوائم بأسماء الدول التي يزعم انها تؤيد الارهاب.

وكان رئيس الوزراء اليوناني استقبل الرئيس حافظ الاسد في اثينا مطلع الاسبوع على رغم اتهامات بان دمشق تؤيد الارهاب.

واتهم زعيم المعارضة اليونانية المحافظة السيد قسطنطين ميتسوتاكيس باباندريو بجعل اليونان "ملجأ للارهابيين الدوليين". ورأى ان زيارة الاسد لاثينا تمت في توقيت خاطئ.

زامير تلقى تهديدات بالقتل
رابين دعا إلى إستعادة الشكوى ووايزمان لتحقيق يشمل شامير

بثت مساء امس الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين طلب من المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية اسحق زامير ان يستعيد الشكوى التي قدمها الى الشرطة للتحقيق مع رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" ابراهام شالوم في قضية مقتل الفدائيين الفلسطينيين في نيسان ١٩٨٤.

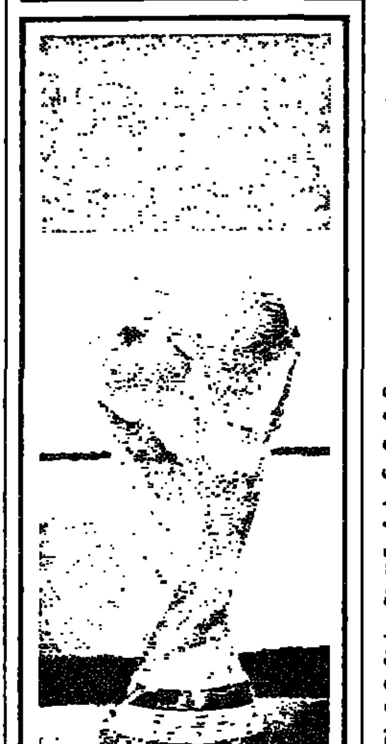
وقال انه يفعل ذلك لان اجراء التحقيق الذي يطلبه زامير لا يتفق والشروط والظروف الخاصة المطلوبة في هذا الصدد. واضاف ان المستشار القانوني ارسل الشكوى على اساس الاستماع الى جانب الاتهام في هذه القضية، بينما ينبغي الحصول على صورة متوازنة وذلك لا يتحقق الا بالاستماع الى الجانب الاخر وهو المتهم وعلى رأسه رئيس جهاز الامن العام الذي لم يستمع المستشار القانوني الى اقواله. واشار الى انه لا يمكن استخلاص النتائج على اساس الاستماع الى جانب واحد.

واكد انه لا يريد ان يضغط على زامير لان ما فعله هو من صلب صلاحياته القانونية وانه لا يعترض على هذه الصلاحيات، مشيرا الى ان ضمان الامن والمنجزات الضخمة التي حققها جهاز الامن العام لا يمكن ان تقدر. واستشهد بكشف احد المسؤولين في جهاز الامن العام العبوة الناسفة التي كان مقررا ان تنقل الى طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية "العال" في مطار هيترو في لندن، مما حال دون وقوع مأساة مريعة "وهذا امر يجب ان يتذكره الشعب، خصوصا ان عمليات جهاز الامن العام في اسرائيل والخارج لا تعلن كلها على الملأ، فالسرية التامة ضرورية".

ورأى ان تحقيق الشرطة الذي يطلبه زامير يدعو الى اجراء تحقيق مع جهاز امني بموجب قانون مدني. وطلب من زامير ان يعيد النظر في موقفه ويستعيد الشكوى لكي تنشأ ظروف يكون في الامكان الاستماع على اساسها الى جميع الجوانب وليس الى جانب واحد.

وشدد على ان الحقيقة يجب ان تقال للجهاز السياسي وللجهة المسؤولة وهذا ما جرت عليه جميع

- التتمة في الصفحة ٨ -



(ص ١٠)

على هامش المؤتمر الوزاري لافريقيا
كيمحي: دول إفريقية عدة تفكر جدياً في معاودة العلاقات

اعلن اول من امس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي ان دولا افريقية عدة تفكر جديا في معاودة علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل. واضاف ان بعض الزعماء الافارقة يتردد في اعلان نيته هذه خشية تعرضه لهجمات ارهابية.

وكشف انه اجرى خلال زيارته الحالية لنيويورك محادثات مع ديبلوماسيين افارقة عن دول لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وان المحادثات كانت ودية ومفيدة.

ورفض كيمحي ان يذكر اسماء هذه الدول. وهو كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده على هامش مشاركته في الدورة الوزارية للجمعية العمومية والمخصصة بالبحث في المشاكل الاقتصادية التي تواجهها افريقيا.

وقال ان اسرائيل عرضت على الدول الافريقية الافادة من التجربة الاسرائيلية في المجال الزراعي. و"انه عرض جدي يستحق ان يدرس ويقبل". واشار الى ان الردود التي تلقاها كانت مشجعة.

واكد ان بعض الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل لا يزال يستقبل خبراء اسرائيليين في مجالات عدة ويرسل بعثات للتدرب في خمسة مراكز اسرائيلية متخصصة. ولفت الى ان بعض هذه البعثات جاء من بلدان راديكالية في افريقيا الجنوبية.

ونفى نفيا قاطعا وجود علاقات خاصة وتعاون نشط في المجالين الامني والنووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا، واصفا الاتهامات التي توجه الى اسرائيل في هذا الشأن بانها "اكاذيب وتشكل جزءا من الحرب النفسية". وشدد على رفض اسرائيل نظام التمييز العنصري وذكر انها تقيم مع جنوب افريقيا علاقات تجارية يقل حجمها بكثير عن تلك التي يقيمها معها بعض الدول العربية المصدرة للنفط او اسوج. لكنه اعتبر ان لا سبب لتحمل علاقات اسرائيل مع بريتوريا

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: نحو صفقة مع بولارد وكشف مثير في الجلسة المقبلة

واشنطن - رويتر - افادت امس مصادر حكومية ان المدعين العامين الاميركيين اقتربوا من التوصل الى ترتيب صفقة مع جوناثان بولارد محلل البحرية الاميركية السابق المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل. واضافت ان من المتوقع اعلان صفقة يعترف فيها بولارد بانه مذنب في مقابل اسقاط الاتهامات عن زوجته في الاسابيع المقبلة.

وقال احد المصادر ان جلسة المحكمة التي سيعلن فيها رد بولارد على الاتهامات الموجهة اليه ستسفر عن "كشف مثير" في قضية تسببت في توتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية.

ورفضت المصادر ايضاح طبيعة الامور التي سيتعلق بها الكشف الجديد. كذلك امتنعت عن التعليق على تقرير اوردته صحيفة "لوس انجلس تايمس" جاء فيه ان القضية اكبر بكثير مما كان معتقدا في الاصل وان السلطات ستعتقل المزيد من المشتبه فيهم. وذكرت ان الغرض من صفقة اعتراف بولارد بالذنب هو تجنب محاكمة مكلفة تحمل في ثناياها اخطار التعرض لجوانب ديبلوماسية وقضايا تجسس حساسة.

واكدت مصادر ادارة الرئيس رونالد ريغان ان بولارد يتعاون مع المحققين في محاولة للتوصل الى صفقة لاسقاط اتهامات عن زوجته.

وكانت آن هندرسون - بولارد اعتقلت في تشرين الثاني الماضي بتهمة حيازة وثائق سرية ولكن لم توجه اليها اتهامات بالتجسس لحساب اسرائيل.

ونسب رجال مكتب التحقيقات الفيديرالي الى بولارد اعترافه بتزويد اسرائيل وثائق سرية على مدى ١٨ شهرا في مقابل ٤٥ الف دولار. ويواجه الرجل في حال ادانته حكما بعقوبة اقصاها السجن مدى الحياة.

ويذكر ان الولايات المتحدة واسرائيل سعتا الى تفادي اي انعكاسات يمكن ان ترتبها مسألة بولارد على العلاقات بينهما.

ولاحظ المراقبون ان الصحف عادت امس الى الاهتمام بهذه القضية التي زاد الكلام على صفقة اهتمام الاوساط السياسية والاعلامية بها.

الفاتيكان:
البابا استقبل كبير حاخامي رومانيا

اعلنت امس مصادر رسمية في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل مدة ٢٠ دقيقة كبير حاخامي رومانيا موشي روزين.

وشكر روزين للحبر الاعظم زيارته الكنيس اليهودي في روما في ١٣ ايار الجاري.

واكد ان هذه الزيارة "تفتح عهدا جديدا من العلاقات بين الديانتين"، مشيرا الى انه شرح "الوضع الديني" في رومانيا وان البابا طلب منه ابلاغ تحياته الى رؤساء حاخامي اوروبا الذين سيجتمعون في سويسرا في ٢ حزيران.

(ا ب)

"المديرون" و"المدبّرون"

كل القادة اللبنانيين، امراء الحرب والسلام في لبنان، لا يشبهون في عجزهم غير القادة العرب، قادة الحرب والسلام في الشرق الاوسط. فهؤلاء واولئك يحذرون من استمرار التدهور، السياسي والاقتصادي، ومن تفاقمه، ومن تصاعد الخلافات واخطارها وانعكاساتها على القضايا الوطنية والقومية. لكنهم يساهمون جميعا، عن قصد او عن غير قصد، في مزيد من التعقيدات والمشاكل والمتاعب والعراقيل امام التسويات الداخلية والخارجية. الى حد ان الناظر الى لبنان والمنطقة من بعيد يرى كأن الغليان يحدث في قدر مقفلة فوق نار حامية. او كأن ما يحدث من حروب على الساحة اللبنانية، وابرزها حرب المخيمات الان، ومن تحركات ديبلوماسية وسياسية عربية، سورية واردنية وعراقية وفلسطينية، يوحي بأن ثمة مشاريع تطبخ. وبأن حلولا تولد بصعوبة. وقد تموت قبل ان ترى النور.

وما يعزز التوقعات جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ، وما يعلق عليها بعض الاطراف المحليين والاقليميين من آمال، استنادا بالطبع الى ما يجري في بيروت حول المخيمات وفي الجنوب. فضلا عن النشاط العربي المحموم داخليا وفي اتجاه الغرب والشرق. لكن كل ذلك لا يعدو كونه حتى الان معالجة للاحتقانات في الجنوب وفي المنطقة بحقن من الاوهام. الى درجة ان الناس لم تعد تصدق ان ايا من هذه التحركات والجولات سيفضي الى نتيجة، في هذا التاريخ او ذاك، في المستقبل القريب او البعيد. بل ان القادة هنا في لبنان يتصرفون حيال الازمة، تماما كما يتصرف قادة المنطقة والعالم ايضا حيال ازمة الشرق الاوسط. اي بالتخدير واشاعة نوع من الامل. في حين ان الجميع يشعرون بضغط "الارهاب" و"الارهاب المضاد". مثلما يضغط الخوف من الاشعاعات النووية التي تسربت من مفاعل تشيرنوبيل في كل الاتجاهات مع فارق ان الجميع غير متفقين على تحديد مصادر "الارهاب" واسبابه واساسه، وعلى تحديد نتائج "الحملة" على هذا "الارهاب".

وهذا الاختلاف في النظر الى "الارهاب" وفي التمييز بينه وبين المقاومة، بلبل المقاييس وبدل السياسات ويكاد يبدل معها التحالفات القائمة. بحيث اصبح المسؤولون في الشرق الاوسط عرضة لاتهامات غربية اوروبية واميركية. ابعد من ذلك ان طهران نبهت دمشق الى "ان اي تقارب سوري مع الاردن من شأنه ان يؤدي الى تقارب مع العراق قد يهدد بشدة دور سوريا التقدمي في الشرق الاوسط". كأن دمشق باتت بين نارين، نار الحلفاء والاصدقاء ونار الخصوم والاعداء وعرضة لاتهامات من هنا وهناك. وكأنها مرشحة لمواجهة ضربة اميركية - اسرائيلية، او لمواجهة متاعب هنا وهناك تضعف فاعليتها ودورها.

والتصعيد السياسي في المنطقة ترافق حتى الان مع مزيد من التدهور الاقتصادي وتدني اسعار النفط. ومثل هذا الوضع يواجهه لبنان ايضا حيث بلغت الازمة الاقتصادية حدا لا يطاق. واذا كان القادة العرب عرضة لاتهامات وشكوك في قدراتهم وهيبتهم، فان الزعماء اللبنانيين ليسوا افضل حالا. فمثلما اولئك منشغلون بانفسهم. يبدو الحكم اللبناني ووزراؤه وقادته والمسؤولون مثل الرئيس كرامي او الرئيس شمعون او الرئيس عسيران او الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط كأنهم اصبحوا مديرين عامين لاجهزة الدولة ومؤسساتها وادارتها. وهم يداوون الحاضر بالحاضر. كما فعلت الميليشيات وتفعل منذ اندلاع الحرب في لبنان. وهذا يعني انهم يفقدون تدريجا هيبتهم وقدرتهم. وربما شرعيتهم كوزراء او مسؤولين تنفيذيين. ولم يعد لهم الحق في توجيه اللوم الى الامم المتحدة او الجامعة العربية والقادة العرب بانهم تخلوا عن لبنان ولا يفعلون شيئا من اجله. ما داموا هم المعنيون مباشرة بأزمتهم لا يفعلون شيئا. حتى انهم غير قادرين على تغيير بسيط في مواقفهم منذ احد عشر عاما. وغير قادرين على وقف هذه المقاطعة في ما بينهم والتي قطعت اوصال الوطن وتكاد تأتي عليه نهائيا. وهكذا عوض ان يكون المسؤولون "مدبّرين" للازمة اللبنانية اي لمساعي حلها، وعوض ان يكون القادة الاقليميون "مدبرين" للازمة اي لمساعي حلها، اصبح الحكام اللبنانيون والقادة الاقليميون والدوليون والاميركيون "مديرين" للازمتين.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"الشرقية" و١٦ حزيران

تاريخ ١٦ حزيران المقبل استحقاق مهم في المناطق الشرقية في نظر اوساط سياسية اسلامية و"وطنية". فهو موعد انتخاب اعضاء المكتب السياسي الجديد في حزب الكتائب اللبنانية واعضاء اخرين في الهرم الحزبي. وهو قد يكون بالتالي موعدا لتفجر الخلافات الدفينة القائمة بين الحزب من جهة و"القوات اللبنانية" بقيادتها الحالية من جهة اخرى، والتي لم تفلح الاتصالات التي اجريت ولا اللقاءات التي عقدت سواء في اللجنة المشتركة التي الفت او في اجتماعات غير رسمية لاركان الفريقين في ازالتها او ربما التخفيف من حدتها. ولا تخفي هذه الاوساط ان بعضها يراهن على هكذا تفجر ويرتقبه اعتقادا منه ان من شأنه اما شرذمة الساحة المسيحية في المناطق الشرقية واما بلورة تيار اخر اقرب الى الاعتدال من التيار السائد حاليا. والامران مفيدان في نظره. اما العوامل التي تدعو هذا البعض الى مثل هذا الرهان، فكثيرة منها الاختلاف في النظر بين الكتائب، ممثلة هذه المرة برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الرئيس الروحي والفعلي للحزب، وقيادة "القوات"، الى سوريا ودورها في لبنان. فالاول لا يزال يوحي بان لسوريا دورا واسعا على رغم الاختلافات المعروفة وان خطواتها الايجابية حيال لبنان في المدة الاخيرة وابرزها الاستعداد لرعاية تعديل الاتفاق الثلاثي ودعم هكذا تعديل ستقابل منه بخطوات. في حين ان الثانية تتصرف على اساس ان سوريا عدو مطلق وتعمل بكل ما اوتيت من قوة لازالة اي تأثير لها على الساحة اللبنانية مستعينة لتحقيق هذه الغاية بكل القوى التي تلتقي واياها في المصالح عموما وفي النظرة الى سوريا خصوصا ومن العوامل كذلك التعتيم على اعمال اللجنة المشتركة بين الفريقين، فضلا عن الايحاءات والتسريبات التي رمى اصحابها الى افهام من يعنيهم الامر ان الاتفاق التام لم يتم التوصل اليه بعد. ومنها ايضا التصرفات العملانية على الارض التي تشير الى ان كلا من الفريقين يحذر الاخر ويخشى ان يفاجأ على حين غرة بأمر قد يقلب موازين القوى على الارض.

هل الخلافات بين الفريقين واقعية؟ وهل الرهانات على تحولها اصطداما في محلها؟

القريبون منهما يعترفون بوجود الخلافات، او بالاحرى الاختلافات في النظر الى قضايا محددة لا تمت الى جوهر القضية اللبنانية بصلة، وتحديدا الى جوهر "القضية المسيحية". لكنهم في الوقت نفسه يقللون من اهميتها، وبالتالي من اثرها، اقله في المستقبل القريب على العلاقات بينهما، ومن خلال ذلك على الوضع العام في المناطق الشرقية. وهم يردون على العوامل التي توحي بوجود الخلافات والاختلافات بالاتي:

١ - ان الشيخ امين الجميل يتصرف حاليا كرئيس للجمهورية، ومواقفه لا تعكس بالضرورة، اقله علنا، مواقف حزب الكتائب الذي منه اتى الى سدة الرئاسة الاولى والذي اليه سيعود بعد انتهاء ولايته. فللحزب قيادة رسمية حاليا، ومواقفها لا تختلف كثيرا عن مواقف "القوات" خصوصا في هذه المرحلة. والمشروع المسيحي الذي اعتبره كثيرون ضد سوريا وضد حلفائها في لبنان صيغ باشتراك الفريقين وافرقاء اخرين. وتصريحات قادة الحزب منسجمة على هذا الصعيد مع تصريحات قادة "القوات" وهي احيانا تفوقها تصلبا وتشددا وربما تشنجا. فضلا عن ان وسائل اعلام الحزب تعكس هذا الانسجام. والبلبلة التي تدفع البعض الى الخطأ في هذا المجال هي اعتقاده الراسخ بان لا حزب كتائب خارج رئيس الجمهورية.

٢ - ان اللجنة المشتركة وصلت استنادا الى مواقف معلنة الى صيغة تنظيمية لحزب الكتائب. وقد لا تكون هذه الصيغة ملبية لطموحات "القوات" قيادة وقاعدة، الا انها تعبر في رأي الفريقين عن تسوية تفرضها الظروف الحالية. وستكون الانتخابات المرتقبة في ١٦ حزيران المقبل تجربة لها ومحكا. علما ان احدا منهما لم يجاهر برفضها، اقله علنا ورسميا، وفي اي حال، ان الطريقة التي ستجرى بها الانتخابات لا بد ان تظهر بوضوح اذا كان هناك اتفاق او اختلاف وحجم كل منهما.

٣ - ان التصرفات العملانية على الارض لا توحي بالاتفاق، او تحديدا توحي بالحذر لان الفريقين المنبثقين احدهما من الاخر واللذين حولتهما الظروف فريقين، لا يزالان ضائعين بين العودة فريقا واحدا او الانقسام فريقين نهائيا. والظروف التي يمر بها البلد حاليا ولاسيما مسيحيوه لا تسمح لهم بترف حسم هذا الموضوع.

ما رأي الاوساط المسيحية المحايدة في هذا الكلام؟

فيه الكثير من الصحة في رأيها. الا ان مراقبتها للوضع المسيحي في الشرقية عن كثب وتتبعها المستمر للتطورات داخل الفاعلين فيها كونا عندها اقتناعات ثلاثة: اولها ان الوضع الذي يمر فيه المسيحيون لا يسمح لهم بتصعيد خلافاتهم وترجمتها عمليا كما في المرات السابقة. وثانيها ان الرئيس امين الجميل الذي يحرص على الظهور مظهر رئيس كل اللبنانيين وغير المتدخل في حزب الكتائب، لا يستطيع ان يسمح بانتقال هذا الحزب الى سيطرة غيره عليه باعتباره سنده الاساسي او الوحيد ربما. وهو كذلك يسعى كي تكون قيادته موالية له في استمرار بحيث تحفظه له، الى ان تنتهي ولايته ويعود اليه رئيسا. اما ثالث الاقتناعات، فهو ان الرئيس الجميل لن يقدم، على رغم اختلافاته مع "القوات" في قضايا عدة على تفجير الوضع معها، خصوصا انه لم يضمن بعد. وقد لا يضمن مقابلا لذلك من الاخرين سواء كانوا لبنانيين او سوريين.

سركيس نعوم

اطلاق الرهائن وتنفيذ القرار ٤٢٥ مؤشران لنجاح مسيرة الحل

التجديد المقبل للقوة الدولية سيكون مشروطاً وغولدنغ يدير مفاوضات غير مباشرة بين الاطراف

يرى بعض المراقبين ان لسير الاتصالات بنجاح نحو الحل مؤشرين، اطلاق الرهائن الاجنبية وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وقال الرئيس حسين الحسيني تعليقا على النتائج المحتملة لجولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ انه يرى ان التحرك هذه المرة ليس من اجل التجديد للقوة الدولية، انما هو من اجل تطبيق القرار ٤٢٥، وهو يلمس اكثر من اي وقت مضى وجود معطيات تساعد على تطبيق هذا القرار.

واولى هذه المعطيات، موقف الاتحاد السوفياتي الذي اصبح ايجابيا خلافا لمواقفه السابقة، اذ انه صار مؤيدا لبقاء القوة الدولية في الجنوب وتعزيز دورها لتتمكن من تنفيذ مهمتها. وانه مع التقاء الدول الكبرى على هذا الهدف يصبح في الامكان تحقيقه بسهولة ومن دون مقومات وصعوبات.

يضاف الى ذلك اجماع اللبنانيين على حل مشكلة الجنوب كونها المدخل الى حل الازمة اللبنانية برمتها، وذلك بتطبيق القرار ٤٢٥.

ولم يكن الاتفاق قائما على موضوع الجنوب محليا واقليميا ودوليا كما هو قائم الان سواء لجهة التمسك باتفاق الهدنة، وتحقيق انسحاب اسرائيل الكامل، او لجهة وقف اعمال المقاومة بعد ان يتم هذا الانسحاب ورفض عودة المقاتلين الفلسطينيين الى المواقع التي كانوا فيها قبل عام ١٩٨٢، لان في هذه العودة ما يعطي اسرائيل ذريعة للبقاء وعدم الانسحاب، ويحول بالتالي دون فصل حل القضية اللبنانية عن حل قضية الشرق الاوسط.

وعندما كان الاتحاد السوفياتي يعارض تعزيز دور القوة الدولية وتوسيع انتشارها، فلأنه كان يريد المحافظة على الوجود الفلسطيني المسلح في المنطقة، وعلى تعزيز النشاط والعمليات ضد اسرائيل، اما الان فقد بات موقفه مختلفا اذ انه لم يعد يؤيد عودة المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب لينطلقوا منه بعمليات ضد اسرائيل ترد عليها بغارات على ابناء الجنوب، ويعيقوا بالتالي القوة الدولية في اداء واجبها. وهذا موقف يلتقي وموقف الرئيس حافظ الاسد الذي اعلنه امام اتحاد المحامين العرب من ان لا عودة للفلسطينيين الى ما كانوا عليه قبل ١٩٨٢ لان اللبنانيين يرفضون ذلك.

واعرب الرئيس الحسيني عن امله في ان تسجل الاتصالات الجارية في شأن تطبيق القرار ٤٢٥ تقدما ملموسا ونجاحا، لان عدم تطبيق هذا القرار بات ينعكس سلبا على مصير القوة الدولية وعلى مصير الجنوب تحديدا، حتى اذا بقيت مشكلته من دون حل، فان المشكلة اللبنانية وبالتالي مشكلة الشرق الاوسط تبقى من دون حل ايضا، وتبقى المنطقة بؤرة تأزم وتوتر، ومركزا للارهاب، في حين تنصب الجهود الدولية على سد بؤر التأزم والقضاء على الارهاب.

مبعث الامال عند غولدنغ

والامال التي اعرب عنها غولدنغ في تنفيذ القرار، تعود الى ما لمسه من مرونة ولين في موقف رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في اتصالاته الاخيرة معه، اذ انه ابدى استعدادا لسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب اذا تعهدت الامم المتحدة عدم استمرار عمليات المقاومة ضدها. ويأمل بيريز في ان يحقق بموقفه هذا، كسبا سياسيا وشعبيا، وان يأتي تطبيق القرار ٤٢٥ مع اقتراب موعد تسليم رئاسة الوزارة لاسحق شامير، فيضمن ربما استمراره في الرئاسة اذ انه يكون قد حقق بالوسائل السياسية ما لم يحققه سواه بالوسائل العسكرية. فهل ينجح غولدنغ في محادثاته واتصالاته؟

والمحادثات على رغم كونها تجري في جو من الكتمان لضمان نجاحها، فان مصادر مطلعة تقول ان الامين المساعد للامم المتحدة سيقوم بدور المكوك بين لبنان وسوريا واسرائيل بحيث يشكل ذلك محادثات غير مباشرة من اجل الاتفاق على اجراءات تطبيق القرار ٤٢٥، وان الامين العام للامم المتحدة سيضمن تقريره الى مجلس الامن في حزيران المقبل، الى جانب طلب التمديد للقوة الدولية، اشارة الى المحادثات الجارية من اجل التوصل الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق الامن لحدود اسرائيل الشمالية وتحويل الجنوب منطقة سلام. وعندئذ يصبح انتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني على طول الحدود ممكنا، وكذلك توسيع هذا الانتشار الى مناطق جديدة.

وتضيف المصادر نفسها انه يكفي ان تعطي سوريا تعهدا شفويا وحتى غير معلن بانها ستغلق حدودها في وجه المتسللين الى الجنوب للقيام بعمليات ضد اسرائيل وستساعد السلطة اللبنانية على وقف اعمال المقاومة، حتى يصبح في امكان الامم المتحدة وبالاستعانة بالدول المؤثرة، الضغط على اسرائيل لكي تنسحب. فكلما طال الوقت، اصبح حل مشكلة الجنوب يواجه مزيدا من الصعوبات والتعقيدات، عدا ان الارهاب يزداد اتساعا وقوة ويصبح من الصعب التصدي له وضربه.

موقف سوريا ومشكلة "الجيش الجنوبي"

واذا كانت اسرائيل تحرص على ضمان امنها وتقدمه على ما عداه، فانها في الوقت نفسه تريد ان تضمن عدم دخول قوات سورية الى الجنوب، لئلا تدخل تحت ستار ضبط الوضع ومنع العمليات...

ولكن يبدو ان الخلاف مستمر حول وضع "جيش لبنان الجنوبي". ففي حين يرى رئيس الحكومة ان هذا الجيش يجب الغاؤه وعدم التسليم باعطائه اي دور امني باعتبار انه متعامل مع اسرائيل وينبغي محاكمة عناصره تطبيقا للقانون، فان مسؤولين اخرين يعارضون ذلك ويعتبرون ان لا اقل من ٤٠٠ عنصر في جيش لحد، هم تابعون للجيش ويتقاضون رواتبهم كل شهر ويخضعون لاوامر رؤسائهم، ولا يجوز الاقتصاص منهم، بل يجب اعادة تأهيلهم فقط. وهذا الموضوع تمكن معالجته ولن يشكل عقبة في طريق اي حل او ترتيبات من شأنها ان تضمن انسحاب اسرائيل تنفيذا للقرار ٤٢٥.

ولا بد ان تتبلور المواقف وتظهر صورة الحل لمشكلة الجنوب من خلال الاتصالات التي بدأها غولدنغ وتشمل لبنان واسرائيل وسوريا.

اميل خوري

التقى قبل مدة برلماني كبير سابق قطبا سياسيا مقيما في الخارج بعد قطيعة دامت سنوات.

تنوي الحكومة البحث مع قادة الميليشيات في امكان استعادة واردات المرافق العامة في البلاد لتعزيز وضع الليرة اللبنانية.

قبول بعض الوزراء حضور اجتماع وزاري بشروط قد يحول دون عقده.

"التعرض للارمن خدمة لمخطط ايجابي"

الاحرار اشادوا بدور كرامي الايجابي من الاتفاق المالي



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار مجتمعا امس برئاسة النائب فؤاد لحود. (اميل عيد)

اشاد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبدوره "الايجابي الفاعل" في التوصل الى الاتفاق الذي حصل بين وزارة المال ومصرف لبنان وجمعية المصارف. ودان الاعتداءات على المواطنين الارمن في بيروت الغربية، ورأى فيها "محاولة لضرب التعايش المسيحي - الاسلامي خدمة للمخطط التقسيمي والفرز السكاني".

عقد المجلس السياسي قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب في الاشرفية برئاسة اكبر الاعضاء سنا النائب فؤاد لحود، لغياب الرئيس كميل شمعون بسبب ارتباطه بمواعيد سابقة. وسفر رئيس الحزب المهندس داني شمعون صباحا الى فرنسا، ومرض نائب الرئيس السيد حبيب مطران.

بيان

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية والاقتصادية والمالية، واذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بعد الاجتماع البيان الاتي:

"ناقش المجلس السياسي الاعلى الوضعين المالي والاقتصادي في البلاد، وتوقف عند الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزارة المال ومصرف لبنان وجمعية المصارف في مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. ورأى المجلس ان هذا الاتفاق من شأنه وقف الانهيار الذي يتهدد الاقتصاد الوطني.

واشاد المجلس بالدور الايجابي الفاعل الذي قام به الرئيس كرامي على رغم الضغوط التي تعرض لها من جهات تعمل لاستمرار الازمة المالية والاقتصادية، غير ان مسؤولية رجل الدولة تغلبت على هذه الضغوط فبادر الى وضع ثقله لوقف هذا النزف.

وشدد المجلس على ضرورة عدم الاكتفاء بهذا الاتفاق، ودعا المسؤولين الى مواصلة درس اسباب المشكلة النقدية والاقتصادية في عمق، توصلا الى حلول جذرية تحاشيا لانتكاسة جديدة لا تعرف نتائجها.

واطلع المجلس من نواب الحزب على نتائج اجتماع اللجان النيابية الذي عقد امس (الخميس) وتركيز اللجان على معالجة الوضع المالي والاقتصادي. فأبدى ارتياحه الى اهتمام النواب بهذا الوضع الخطير، وتمنى ان يعود المجلس النيابي الى ممارسة دوره الطبيعي على كل الصعد.

وفي هذا الاطار، كلف المجلس امين المال (الدكتور ريمون ملاط) اعداد دراسة مفصلة تتضمن المقترحات والحلول العلمية لمعالجة ازمة النقد وتسليمها الى نواب الحزب لمناقشتها وطرحها في اجتماع اللجان النيابية المشتركة المقرر عقده الاسبوع المقبل في حضور وزير المال وحاكم مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف.

ولفت المجلس الى ان اهم خطوة لمعالجة الازمة الاقتصادية الخانقة، هي معاودة عقد اجتماعات مجلس الوزراء، وليس مقاطعة الجلسات والمواقف التصعيدية التي تصدر عن بعض الوزراء انفسهم.

وعرض المجلس الوضع الامني المتدهور، خصوصا الحوادث المؤسفة التي يتعرض لها المواطنون الارمن في بيروت الغربية، ورأى فيها محاولة لضرب التعايش المسيحي - الاسلامي خدمة للمخطط التقسيمي وعمليات الفرز السكاني التي ينفذها بعض المأجورين المتعصبين تنفيذا لاهداف خارجية.

ودعا المجلس القيادات الروحية والسياسية الى التصدي لهذا المخطط انقاذا للوحدة الوطنية".

السفير الفرنسي يزور جزين

افادت مصادر السفارة الفرنسية في بيروت ان السفير كريستيان غراف سيزور اليوم مدينة جزين ويلتقي عددا من فاعلياتها ويطلع على اوضاعها.

ابو فاضل بعد لقائه وبري:

هناك تجاوب من القيادات مع تسليم الامن للقوى الشرعية

لاحظ نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل تجاوبا من قيادات المنطقة الغربية مع اقتراح تسليم خطوط التماس الى اللواء السادس وداخل بيروت الى قوى الامن الداخلي.

زار امس ابو فاضل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وقال على الاثر:

"بعد الاجتماع الذي عقد قبل يومين في منزل الوزير وليد جنبلاط وحضره الوزير نبيه بري واقترح فيه تسليم اللواء السادس امن المدينة وخطوط التماس مع قوى الامن الداخلي، قمنا بجولة على المعنيين بهذا الامر، الرؤساء الحسيني وكرامي والحص، وكان هناك تجاوب كامل مع تسلم اللواء السادس خطوط التماس وقوى الامن الداخلي داخل بيروت على ان تكون جميع هذه القوات تحت امرة ضباطها والمرجع الاخير يكون الرئيس كرامي الذي يرئس لجنة التنسيق مع الرئيس عسيران. وعندما لا يكون لاي جهة عذر لابقاء اي مسلح على الارض. واقترح اقفال كل المكاتب ومنع الظهور المسلح في كل بيروت الغربية.

وساستكمل اتصالاتي مع بعض الشخصيات لاطلاعها على الاقتراحات واكمال المسيرة لتنفيذ ما هو مقترح. وهناك اقتراح آخر لعقد اجتماع وطني في بيروت الغربية للهيئات الفاعلة، وسيتم الاتصال بقيادة الجيش لتأمين سحب المسلحين من الجانب الآخر وتسليم الخطوط للجيش النظامي مع ضمان التزام كل القوى وقف اطلاق النار.

وبالمناسبة بحثنا مع الاخ نبيه بري في موضوع ما حدث ويحدث مع اخواننا في الطائفة الارمنية الكريمة، فقد دانت الشخصيات الروحية والزمنية كل هذه الاعمال، واننا نستغرب كيف ان اخواننا الارمن يعاملون مثل هذه المعاملة مع انهم وقفوا ولا يزالون معنا في كل المواقف الوطنية".

ومن زوار بري: القاضي نهاد مرتضى والنقيب محمد عباس ووفد من معهد الدروس القضائية. وتلقى اتصالات هاتفية من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والسيد مجيد جنبلاط والدكتور محمد مهنا والسيد انعام رعد.

وكان بري استقبل مساء الخميس وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي اوتول على رأس وفد ضم قائد الكتيبة الايرلندية في الجنوب ومعاونه والقائم باعمال السفارة الايرلندية في بيروت وعددا من الضباط العاملين في القوة الدولية.

وقال بري: "دار البحث على الوضع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على السكان خصوصا القصف الوحشي الذي تعرضت له بلدة ياطر واستهداف مسجدها وقت آذان الظهر بقذائف مباشرة، مما ادى الى مقتل احد المصلين وجرح آخرين. ولم تكتف القوات الاسرائيلية بذلك، بل منعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الدخول الى البلدة. واكدنا للوفد الايرلندي شكر حركة "امل" لما تقوم به الكتيبة الايرلندية من دور مساعد للاهالي في صمودهم في المناطق التي هي موجودة فيها".

الخارجية السوفياتية أكدت دعم لبنان

سفير رومانيا ابلغ الى الترك خلو المواد الغذائية من التلوث

رصدت وزارة الخارجية والمغتربين الاتصالات والاجتماعات الجارية في العالم العربي وفي عدد من الدول الاوروبية والغربية والمتعلقة بلبنان مباشرة او مداورة، كذلك اهتمت بجولة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ في المنطقة والمحادثات التي يجريها في اسرائيل لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ في الجنوب.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك سفير رومانيا السيد فلوريا كيتسو، وبحث معه في حركة الاستيراد من رومانيا. واوضح كيتسو ان التدابير التي اتخذتها حكومة بلاده تؤكد خلو المواد الغذائية والاستهلاكية المصدرة الى لبنان من اي تلوث نووي.

واستقبل الترك سفير لبنان في بغداد السيد جان هزو، وتسلم منه تقريرا مفصلا عن العلاقات اللبنانية - العراقية في المجالين السياسي والاقتصادي.

ثم استقبل الشاعر سعيد عقل في زيارة خاصة. واطلع الترك على التقارير الديبلوماسية الواردة من السفارات اللبنانية واعطى توجيهاته. وافاد تقرير من موسكو ان وفدا سوفياتيا برئاسة نائب وزير الخارجية السوفياتية السيد كوميلكتوف وعضوية مدير قسم الشرق الاوسط السفير فلاديمير بولياكوف. زار عقر السفارة اللبنانية في موسكو وقدم التعازي بالسفير ربيعة حيدر. وطلب السيد كوميلكتوف من القائم باعمال السفارة في موسكو السيد غابي جعارة ان ينقل الى السلطات اللبنانية "عزم القيادة السوفياتية على تقوية العلاقات السوفياتية - اللبنانية وتعميقها؛ والتأكيد على ان لبنان يستطيع ان يتكل على دعم الاتحاد السوفياتي له في كل قضاياه المصيرية".

أبدى ألمه للتعديات على الارمن

"تجمع الموارنة" حض "السياسيين المخلصين" على انتفاضة جماعية لانقاذ الوطن

حض "تجمع النواب الموارنة المستقلين" رجال السياسة "المخلصين" في لبنان على "القيام بانتفاضة جماعية عارمة تتشكل منها عملية انقاذ قبل فوات الاوان وقبل ثورة الجياع وتفتيت الوطن". وابدى ألمه للتعديات الحاصلة على المواطنين ولاسيما منهم الارمن، ودعا الى ضرورة عقد جلسة عمومية للمناقشة يحضرها رئيس الحكومة والوزراء.

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب حبيب كيروز والياس المراوي والياس الخازن واوغست باخوس. وغاب النائبان بطرس حرب وجبران طوق لوجودهما في الخارج.

بيان

ناقش المجتمعون التطورات السياسية والامنية والاقتصادية، واصدروا على الاثر البيان الاتي:

"اولا - استأثرت الحال الاقتصادية المتردية باهتمام الحاضرين، واعتبروا في طبيعة الحال انها انعكاس للخلافات السياسية وتمنوا على رجال السياسة المخلصين في هذا البلد القيام بانتفاضة جماعية عارمة تتشكل منها عملية انقاذ قبل فوات الاوان وقبل ثورة الجياع وتفتيت الوطن.

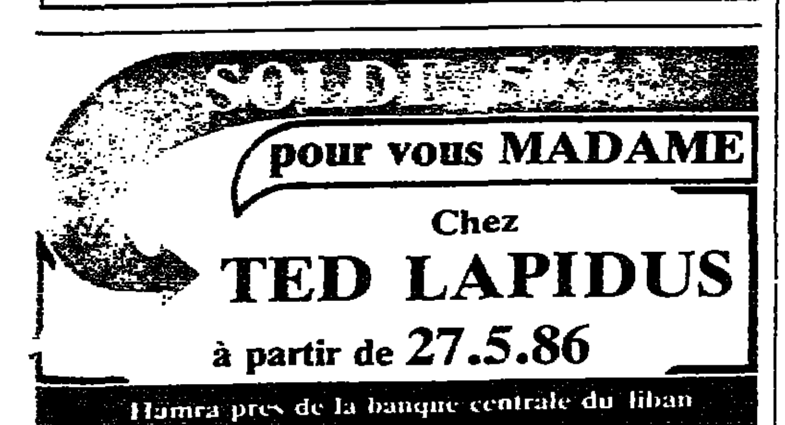
وشددوا على القول ان رجل السياسة الذي يتهرب من مؤازرة الدولة في هذه المرحلة الخطيرة، والذي لا يتناسى احقاده وحساسياته هو بمثابة العقوق الخائن.

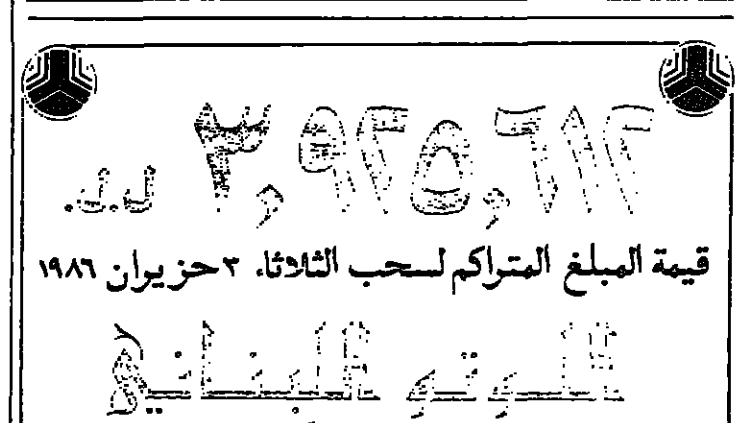
ثانيا - ان التصريحات غير المسؤولة والانتقادات الفارغة المتبادلة والعنتريات، لا تزال بيت القصيد عند بعض المتزعمين الذين افرزتهم الحرب القذرة. واننا نتمنى على الصحافة المنزهة المسؤولة ان تتغاضى عن نشرها في مجال ممارستها الرقابة الذاتية. لاننا بمقدار ما نتفهم حرية القول والتصريح، نؤكد على الزامية الحؤول دون صب الزيت على النار خلال فترة التهيئة للخلاص بل خلال فترة الانقاذ.

ثالثا - آلمتنا كثيرا التعديات المقترنة بالقتل والخطف التي طاولت المواطنين. ونخص بالذكر اخيرا بعض اللبنانيين من اصل ارمني. والذي يحز في قلوبنا ان الاخوان الارمن يمثلون المواطنية الصالحة، وقد مارسوا قبل الاحداث وخلالها المهمات التوفيقية والتضحيات ونكران الذات. هذا الامر يؤكد ان الفلتان الامني بلغ ذروته. واننا نعيش مع فريق من اكلة لحوم البشر. هذا الفريق الارعن الذي يتنكر لكل اللغات والعواطف الا لغة العنف والسجون.

رابعا - يتوجه الحاضرون للمرة الاخيرة بنداء حار الى دولة رئيس الحكومة والوزراء الكرام، ويدعونهم الى عقد جلسة سريعة مهما كلف ذلك من تضحيات متبادلة. لان الظروف الحاضرة والمصيرية لا تتحمل التسويفات، ورحمة بالشعب اللبناني المنكوب لتستأخر تسوية الحسابات المقرونة بالمقاطعات وما شاكلها.

خامسا - يتمنى الحاضرون على دولة رئيس مجلس النواب مراعاة الرغبة العارمة عند الزملاء النواب في ضرورة عقد جلسة مناقشة عامة يدعى اليها رئيس الحكومة والوزراء جميعا. حتى اذا تلكأ احدهم عن الحضور يتحمل مسؤولية عرقلة مساعي السلام".





شؤون لبنانية

الاطباء مظلومون

من عشرات الرسائل التي وردت الى هذه الزاوية وانا خارج لبنان، رسالة مؤرخة ١١ ايار ١٩٨٦ ومذيلة بتوقيع ناديا حمدي ش. ص.

ماذا في رسالة المواطنة ناديا؟

لقد ضمنتها شكوى مريرة مما سمته جشع الاطباء ولاسيما ذوي الاختصاص منهم. وقد ورد في الرسالة ان طبيب عيون قبض بدل الكشف على عيني شقيقها مئتي ليرة لبنانية...

يا للهول! مئتا ليرة ثمن كيلو بن مطحون، وثمن كيلو من لحم الضان وثمن حذاء لطفل ابن سنتين! كيف يستحل طبيب العيون قبض هذا المبلغ "الضخم" من مريض عاينه؟

ان الذين يتهمون الاطباء بالجشع يدفعون بطيبة خاطر مئة ليرة للسمكري الذي "يدوزن" حنفية في خمس دقائق، ويدفعون خمسمئة ليرة لمن يكشف على جهاز تلفزيوني لا يحتاج اصلاحه الى اكثر من شد احد البراغي.

الغلاء يا عزيزتي ناديا لا يستثني الاطباء وسائر ارباب المهن الحرة. فالتاكسي الذي نقلني من المطار الى منزلي تقاضى مئتين وخمسين من ليراتنا المصابة بالهزال، فلا تستغربي ارتفاع بدل اتعاب الاطباء ودعي المقادير تجري في اعنتها، كما قال الشاعر.

وللمناسبة أسأل رئيس حكومة الصنائع الذي وعى بغتة خطورة الوضعين المالي والاقتصادي: لماذا لم تتخذ الحكومة قبل سبعة اشهر التدابير العشرة التي قررت اتخاذها في اجتماع يوم الخميس ٢٩ ايار؟

لويس الحاج

الزين: اعتداءات اسرائيل لن تردعنا عن دعم المقاومة لتحرير ارضنا

اكد النائب عبد اللطيف الزين ان الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب ومدنه "لن تكون رادعا لصمودنا ولدعمنا المقاومة"، مشددا على ان المقاومة ستواصل عملياتها "حتى التحرير الكامل والشامل".

علق نائب النبطية على القصف الذي تعرضت له المدينة والقرى المجاورة لها، قال: "بينما نحن نجول في العالم من اوروبا الى الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة الاميركية لنحمل هذه الدول على مساعدتنا على تنفيذ قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ الذي يفرض انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى الحدود الدولية من دون قيد ولا شرط وانتشار القوة الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود اللبنانية، وكل ذلك لوضع حد لاعتداءات اسرائيل وممارساتها على اهلنا وارضنا في الجنوب، بينما نحن نقوم بكل ذلك، تضرب اسرائيل عرض الحائط بكل التحركات الدولية على هذا الصعيد وتستمر بوقاحة في اعتداءاتها وممارساتها تاركة وراءها الموت والخراب.

ان ذلك لن يكون رادعا لصمودنا ولدعمنا المقاومة التي تعمل على تحرير الارض، وذلك بفعل ايماننا بالله وتعلقنا بالارض. واننا ستستمر في المواجهة حتى التحرير الكامل والشامل. ان اعمال القرصنة هذه لن تفيد اسرائيل، وستستمر ضربات المقاومة الوطنية عليها وعلى جيشها المحتل، خصوصا ان العالم يشهد ان المقاومة على حق، وهي في عملها ضد اسرائيل انما تنفذ ارادة شعبية لبنانية عارمة. وقد اثبت الواقع ان الجنوبي لا يقهر، ولا يمكن ان يقهر على ارضه. والحقيقة انه قهر الجيش الاسرائيلي واسقط كل الاقنعة عن عملاء اسرائيل في كل مكان. واذا كان قدرنا ان نتحمل عواقب شراسة الاعتداءات الاسرائيلية في سبيل تحرير لبنان ووحدته، فانه لامر هين علينا ما دمنا واثقين باننا سنصل الى التحرير والوحدة، وبالتالي الى حفظ لبنان كله".

وسئل عن الدور الذي يجب ان يقوم به مجلس النواب، فاجاب: "على رغم ان مجلس النواب قام بالدور المطلوب منه في سنوات الازمة وحتى اليوم انما المطلوب منه الآن، نظرا الى الحالة الاقتصادية والاجتماعية والامنية التي يمر بها الوطن والمواطن، ان يعالج معالجة فعالة الازمة الاقتصادية المتردية وكل الامور التي تجرى في صورة لاشرعية باسم الشرعية. وعلى المجلس النيابي في ظل هذه الاوضاع الا يكون شاهد زور، والا فلن يكون ممثلا للشعب".

سعادة دعا الحكومة الى عمل انقاذي: المجلس الوزاري يكرس المقاطعة

اعتبر النائب جورج سعادة "ان المجالس الوزارية تكرس المقاطعة التي باتت في قمة هذه العجائب والغرائب"، ودعا الحكومة الى "عمل جدي ومستمر لانقاذ المواطن من الازمات".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" سئل سعادة عما يرى من تدابير ناجعة لوضع حد لحرب المخيمات وتوفير الامن اللازم لها، فاجاب: "لا حل لحرب المخيمات الا بعودة المخيمات مخيمات فلا تبقى معسكرات، وان تتولى السلطات الشرعية التابعة للمؤسسات الرسمية مسؤولية الامن وليس الميليشيات والتنظيمات المسلحة".

وسئل هل تسليف الحكومة عشرة مليارات ليرة يكفي لمعالجة الوضع المالي، فأجاب: "هذا الحل ليس لمعالجة الوضع المالي وانما لوقف التدهور الحاصل، ولتأمين رواتب الموظفين والحاجات الضرورية للمواطنين. اما الحل الناجع والشافي للوضع المالي فهو انهاء حال الحرب واستتباب الامن وانصراف المواطنين، كل المواطنين، الى ورشة البناء والاعمار. ان الوضع المالي والاقتصادي متصل الى حد بعيد بالوضع الامني وبحال الفلتان والهريان التي اصابت المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، فاذا لم يبادر الجميع الى وضع حد لما نتخبط فيه فعبثا نحاول".

وهل يمكن تفسير عقد اي مجلس وزاري بانه الغاء لقرار بعض المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الحكومة مقاطعة الحكم؟ اجاب: "هذا يتوقف على نتائج مثل هذه الاجتماعات فاذا كان المجلس الوزاري سيقتصر على عقد اجتماعات وزارية من دون عقد اي اجتماع للمجلس كاملا، فاذ مثل هذا الاجتماع هو تكريس للمقاطعة وليس حلحلة لها. فبعض الوزراء يدعون انهم لاسباب امنية لا يمكنهم الوصول الى بعبدا او الى بكفيا، هكذا كانوا يدعون في الماضي، لكنهم انفسهم يدعون الوزراء الذين يعيشون في المنطقة الشرقية من العاصمة الى المشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري الذي سيعقد في القصر الحكومي في الصنائع.

ان المنطق في لبنان بات عجيبا غريبا، والمقاطعة في ذاتها باتت في قمة هذه العجائب والغرائب. رئيس الوزراء وبعض الوزراء يقاطعون رئيس الجمهورية ويستمرون متربعين على كراسي الحكم.

آمل في ان تكون هناك يقظة وطنية وشعور بالمسؤولية لدى الجميع بعد الذي وصلنا اليه، فنضع جانبا هذه الحساسيات ونطلق نهائيا الشعارات الفارغة، فالمواطن في حاجة الى عمل حكومي جدي ومستمر لانقاذه من الازمات التي تزيد في حدتها هذه المواقف المتشنجة والتصريحات العنترية".

وعن رأيه في الخطة الامنية التي اعلنت توزيع الامن بين القوى الشرعية والحزبية، قال: "التجارب الامنية السابقة دلت وتدل على ان لا خطة ناجحة ما لم تكن السلطات الامنية الشرعية هي المسؤولة الوحيدة عن تنفيذها".

كرامي لزم منزله طلبا للراحة

بعدما مارس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي نشاطه الرسمي ثلاثة ايام في القصر الحكومي، على اثر ابلاله من الجراحة التي اجريت له، لزم امس منزله للراحة في تلة الخياط مكتفيا باتصالات اجراها مع بعض القيادات السياسية والامنية، وصرف مع الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بعض الشؤون الملحة.

كتائب زحلة: الأمل كبير في الحل وانتهاء الحرب بالمشروع الوطني

اعتبر رئيس اقليم زحلة الكتائبي السيد غبريال صايغ "ان الحال الاقتصادية هي الخط الاحمر وهي المؤشر للانهيار". واعرب عن "امل كبير" في انتهاء الحرب "من خلال المشروع الوطني الذي يكاد يبصر النور".

رأس صايغ الاجتماع الاسبوعي للاقليم في حضور رؤساء الاقسام والمكاتب الموجودة في بيروت. وبعد كلمة توجيهية، تطرق فيها الى الطريقة الجديدة لانتخابات الحزب في ١٦ حزيران المقبل، تحدث عن الوضع في زحلة قال: "ان شوقنا الى زحلة هو شوقنا الى الانسان فيها قبل الماء والهواء. هذا الانسان الذي لا تبدله محن، ونحن هنا نعمل على تسهيل اموره في القضايا المختلفة التي يحتاج اليها. ليست سياسة نعتمدها لكسب الرأي العام، بل هو وعد قطعناه على انفسنا ان نعمل على خدمة [...] منذ نصف قرن. زحلة هي في ا[...]

وتاريخ الكتائب فيها تاريخ مشرف، امتزج به النضال مع الدم، والخدمات مع المواقف والمراجعات مع التنفيذ (...)".

واعتبر "ان الحال الاقتصادية هي الخط الاحمر، وهي المؤشر للانهيار". ورأى "ان المؤامرة الاقتصادية هي الاشرس". واضاف: "على رغم الايام السود والحال المزرية يبقى الامل الكبير في انتهاء الحرب. فها هو الحزب يتحرك ومعه تتحرك كل الفاعليات المسيحية، وها هو مشروع وطني يكاد يبصر النور والآمال الكثيرة معقودة عليه".

ثم رأس صايغ اجتماعا لمفوضي القوى النظامية في اقسام الحزب في جوش حالا وتربل وجديتا وتعلبايا وقوسايا، اكد خلاله "العمل مع كل الاجهزة الحزبية لاعادة التنظيم ورص [...]

في كلمة امام تلامذة راهبات عجلتون

صفير: السلام من صنع ايدينا والصغار يتحملون نتائج الحرب القاسية

اعلن امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان السلام هو من صنع ايدينا"، وتمنى عودة السلام والخير والازدهار الى لبنان.

استقبل البطريرك صفير قبل الظهر في بكركي وفدا من مدرسة عجلتون للراهبات اللعازاريات كان في طريقه الى سيدة لبنان في حريصا. وضم الوفد راهبات ومعلمات وعددا من التلامذة.

وبعدما انشد التلامذة انشودتين للسلام، رد البطريرك صفير بالكلمة الآتية: "ان النشيد الذي انشدتموه سمعته قبل بضعة ايام في هذه القاعة، وقد انشده من هم في عمركم واتوا من بعبدات، ثم ذهبوا الى حريصا للصلاة في معبد سيدة لبنان. هذا النشيد فيه كلام يجب ان يكون موضع تأمل، وهو انه يجب ان تقفل مسارح الجنون، وان الفكر لن يقيد. وان معالم الدمار ستمحى، وان لبنان يجب ان يعود الى ازدهاره.

اجل، هذه امانينا جميعا، هذه الاماني نسأل الله معكم ان يتممها لنا، والله يحقق هذه الاماني اذا عرفنا ان نسأله اياها وان نعيش في حب التعاليم التي اعطانا اياها.

السلام هو امنيتنا، لكن هذا السلام هو من صنع ايدينا كذلك. انتم لستم بالمسؤولين عن هذا السلام، لكن من هو اكبر منكم مسؤول عنه الى حد كبير. انتم تتحملون نتائج انعدام السلام ونتائج الحرب القاسية عليكم وعلى من هم اكبر منكم واصغر منكم. لذلك تأتون اليوم لتعربوا عن عاطفتكم وعن امانيكم. هذه الاماني تعلقونها على البطريركية المارونية ايا يكن الشخص الذي يتولى مقدراتها، وهي تسعى دائما الى تحقيق اماني الشعب اللبناني في الامان والسلام والحرية. ومنه كلها نابعة من الانجيل المقدس ومن تعاليم السيد المسيح، وهذا ما نسأل الله في الصلاة ان يحققه لنا مثلما نسأله ان يحققه للجميع.

اتيتم من مدرسة عجلتون للراهبات اللعازاريات. هذه المدرسة نعرفها منذ زمن بعيد، وقد تخرجت فيها افواج من الطلاب والطالبات سبقوكم الى مقاعدها وهم الآن يعملون في قطاعات مختلفة ومن بينهم من هم ربات بيوت وعمال، ومن بينهم من يكدون ويجدون لكي يؤمنوا لذواتهم ولعيالهم العيش الكريم.

وهذه المدرسة لها تقديرها ليس فقط في عجلتون وكسروان، واني اعرف ان الطلاب يأتونها من بعيد ومن مناطق مختلفة، وهي محافظة على تقاليدها ومبادئها، على الاخص في اشراف الراهبات الفاضلات ومن يعاونهن من معلمات ومدرسات. لذلك ان املنا كبير في أن هذه الاماني التي اعربتم عنها في الانشودتين الجميلتين ستتحقق باذن الله وليس على الله امر عسير اذا كانت النيات طيبة. وهل اطيب من نيات هؤلاء الصغار الذين يواجه ملائكتهم على ما يقول السيد المسيح وجه الله كل يوم.

لذلك صلاتكم مستجابة، فضاعفوها واعدوا نفوسكم لمستقبل يسود فيه السلام لبنان ويعود اليه الخير ويعم فيه الازدهار".

واستقبل البطريرك صفير بعد ذلك وفدا من المجلس الثقافي للمتن الشمالي، ثم وفدا من مؤسسة "دار الصياد" ضم الزملاء رفيق خوري وميشال رعد وفؤاد دعبول وجورج طراد ورياض فاخوري وحنا خوري.

ومساء استقبل البطريرك الماروني وفدا من منظمة "كاريتاس لبنان"، ثم وفدا من ادارة جامعة الروح القدس في الكسليك.

الخازن: ما يكفل تحرير الجنوب اجماع سوريا واسرائيل على تسوية

قال عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب الياس الخازن "ان الاجماع الاسرائيلي - السوري على تسوية ما للوضع الجنوبي هو الكفيل بتأمين تحرير الجنوب". واستبعد انسحاب اسرائيل قبل تأمين "سلام لحدودها الشمالية مع لبنان".

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب الخازن عن رأيه في اعلان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان ثمة حلحلة في الافق، فأجاب: "على رغم تقديرنا للمعطيات التي يملكها المفتي الشيخ حسن خالد اسمح لنفسي بمخالفته الرأي خصوصا بعد فشل كل الخطوات التي قامت من هنا وهناك، من اجل اللقاء والحوار وتبديد اجواء التشنج والقطيعة السائدة بين الافرقاء في الداخل، وما بين الدول الاقليمية، وبين لبنان وسوريا. لذلك لم اعد اركن الى الخطوات الصغيرة التي لم تعد بدورها تنفع في معالجة الازمة اللبنانية. المطلوب في رأيي عمل ما بحجم الازمة يحدث صدمة في هذا الجمود ويخرجنا من الاجواء القائمة التي تسيطر اليوم على البلاد".

وسئل هل يتوقع نتائج ايجابية من جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ على المنطقة فاجاب: "جل ما يتمناه اللبنانيون هو عودة لبنان محررا من كل الاحتلالات. ولكن بعد قراءة سريعة للاحداث والمحادثات التي اجريت في لبنان والدول المجاورة استبعد ان يتوصل السيد غولدنغ الى اية نتائج ايجابية في تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وتأمين انسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاراضي اللبنانية. ان اسرائيل لا يمكن ان تنسحب من لبنان كما تدل تصرفاتها الا بعد تأمين سلام لحدودها الشمالية مع لبنان.

الاجماع الاسرائيلي - السوري على تسوية ما للوضع الجنوبي هو الكفيل بتأمين تحرير الجنوب. وكل ما عدا ذلك سيبوء بالفشل. ولا شك في ان التوصل الى حل قضية الجنوب هو مفتاح حل الازمة اللبنانية لان الجنوب يشكل الجزء الاكبر من الازمة كلها".

وعن رأيه في استعداد الرئيس سليمان فرنجيه للقاء الرئيس كميل شمعون والفريق المسيحي على اساس "وثيقة الخلاص الوطني"، قال: "ان اللقاء بين الافرقاء اللبنانيين مفيد اينما تم وحول اي مبادىء، المهم هو حصول اللقاء. الى ذلك أن المشروع المسيحي الذي اعده فريق من اللبنانيين يتضمن على حد علمنا الكثير مما جاء في وثيقة الخلاص الوطني. ان تجمع نواب الموارنة المستقلين هو مع كل ما يقرب اللبنانيين بعضهم الى بعض ويساهم في ايجاد الحل للازمة التي بات استمرارها يشكل نزفا ليس للدولة فحسب وانما لكل الافرقاء اللبنانيين على اختلافاتهم السياسية والطائفية".

وعن رأيه في الدعوة الى عقد مجلس وزاري، قال: "نحن مع كل ما من شأنه ان يساهم في تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين. من هذا المنطلق على رغم مآخذنا على عقد المجلس الوزاري نتمنى، في حال حصوله، ان يساهم كما يسعى الداعون اليه في وضع حد للازمة الاقتصادية التي باتت تهدد بنشوب ثورة اجتماعية. نحن مع الشيطان اذا كان ذلك يؤدي الى اخراجنا من هذه الازمة".

وسئل اخيرا عن رأيه في ابداء الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري رغبتهما في سحب المقاتلين من خطوط التماس، فأجاب: "لا شك في ان حصول هذه الخطوة سينعكس ايجابا على الوضع الامني كله لانه بتسلم اللواء السادس خطوط التماس تكون تلك الخطوط من الجهتين الشرقية والغربية قد باتت في عهدة الجيش اللبناني".

سجلت ملاحظات معارضة لبنوده

"اللجنة المشرقية" تريد "المشروع" متطورا الى الحل الوطني الشامل

سجلت "اللجنة المشرقية" على "المشروع المسيحي" ملاحظات عارضت فيها بعض بنوده، وتمنت على لجنة الصياغة "مراجعة المشروع وتطويره نحو الصيغة الفيديرالية - المناطقية، لكي يكون فعلا مشروعا نحو الحل الوطني الدائم والخلاص الوطني الشامل".

اصدرت امس "اللجنة المشرقية" بيانا علقت فيه على بعض بنود "المشروع المسيحي" الذي نشر اخيرا معدلا، ورأت ان بعض فقرات المقدمة والمبادىء العامة "مازالت دون طموحات اللبنانيين في الوصول الى الحل النهائي الشافي لكل المصائب والتوترات البنيوية".

وتوقفت امام الملاحظات الآتية:

"١ - في معنى الحرب اللبنانية: يصف المشروع المعدل الحرب اللبنانية بانها عبثية، اما رأينا فهو ان هذه الحرب هي حرب دفاعية للمسيحيين في مواجهة محاولات مستمرة للسيطرة على الوجود المسيحي السياسي ان عبر اليسار العروبي او عبر الحركات السياسية ذات الطابع الاسلامي.

٢ - الردة الدينية: يعتبر المشروع اننا نواكب ردة دينية متزمتة وفي رأينا ان ما نشاهده اليوم هو عودة الى التحتية كوضعية بنيوية دائمة للحالة المؤسسية والحالة المجتمعية.

٣ - في عروبة لبنان: ارتأى المشروع ان لبنان دولة عربية. وهذا الامر غير صحيح من الناحية الانتروبولوجية، اذ ان الجماعة المسيحية فيه ترفض الانتماء العروبي. ولم يكن الدخول الى الجامعة العربية في السابق غير خطوة سياسية من دون ان يعبر هذا الدخول عن حقيقة شعبية وتطلعات مسيحية عفوية.

٤ - في عودة المهجرين: ان عودة المهجرين وان كانت من الناحية الشكلية ذات طابع محق، الا انها من الناحية الجوهرية وفي بعض جوانبها قد تؤدي الى تداخل سكني تمازجي بين الفئات المسيحية والفئات الاسلامية، مما سيؤول مجددا الى تأجيج التناقضات التي كانت في اصل الحرب اللبنانية.

وعودة المهجرين يجب ان تخضع لمبدأ الترسيم الكانتوني. اي ان الجماعة التي ستشكل اقلية ضئيلة في كانتونها عليها ان تخضع لقرارات سلطة الكانتون. فاما ان تقبل في الكانتون او ان تعوض تعويضا عادلا، وتنتقل الى كانتون يطغى فيه لونها الديني.

٥ - في مبدأ اللامركزية: يحصر المشروع المعدل على مبدأ اللامركزية الادارية ويضيف اليه صفة الموسع. كأن التوسيع في الصلاحيات الادارية للمناطق يشكل اقترابا من الصلاحيات السياسية لها. والمعلوم ان الصلاحية الادارية للمناطق هي من غير نوع الصلاحية السياسية. اذ ان لصاحب الصلاحية السياسية الحق في ان يقرر الخطوط الاساسية السياسية لوضعه بينما لا يتمكن من ذلك صاحب الصلاحية الادارية".

الشيوعي والقومي و"أمل" و"التنظيم الناصري":

التضامن مع الجنوب والمقاومة شكل من المواجهة مع المحتل

وصف الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة "امل" و"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، الاحتفال بيوم التضامن مع الجنوب، بانه "شكل من اشكال المواجهة مع العدو المحتل".

مروة

نائب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السيد كريم مروة، قال: "المبادرة التي قامت بها وزارة الاعلام بالتعاون مع الجامعة العربية لاحياء يوم الجنوب في الخامس من حزيران هي مبادرة تستحق التأييد. فأي عمل لبناني وعربي ودولي يستهدف طرح قضيتنا اللبنانية وفي اساسها قضية الجنوب وتحريره من الاحتلال والاطماع الصهيونية، هو من القضايا الضرورية التي ينبغي ان تكون موضع اهتمام كل الوطنيين، ولا نقول اللبنانيين وحدهم، بل العرب اجمعين لان قضية لبنان وقضية الجنوب هي واحدة من اهم القضايا القومية العربية. واية نظرة اخرى الى هذه القضية هي بالتأكيد نظرة خاطئة.

ونعتبر ان تصدي الوطنيين اللبنانيين لمواجهة هذه القضية بشتى الاشكال، ولاسيما المقاومة المسلحة والمقاومة الجماهيرية، انما يشكل نموذجا من اروع النماذج المعاصرة على الصعيد العربي، خصوصا للكفاح من اجل الحرية. لذلك فان الاحتفال بيوم الجنوب هو شكل من اشكال هذه المواجهة واستنفار القوى على الصعيد العالمي للتضامن معنا.

واننا ننتهز هذه المناسبة لكي ندعو جميع القوى الوطنية اللبنانية وجميع الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية وجميع الذين تعز عليهم قضية الجنوب وتحريره وقضية المقاومة، ان ينخرطوا في اوسع نشاط في هذه المناسبة. كما ندعو اشقاءنا العرب من كل الاحزاب والقوى، ولاسيما رفاقنا في الاحزاب الشيوعية العربية الى المساهمة في هذه المناسبة.

كما ندعو رفاقنا واصدقاءنا على الصعيد العالمي الى المساهمة فيها كأحد اشكال التعبير عن التضامن معنا في كفاحنا الصعب.

ان معركة الجنوب اليوم على رغم ما يبدو من تلميحات وتصريحات بانها تقترب من نهايتها، هي على العكس من ذلك تزداد صعوبة وتعقيدا انطلاقا من ان اسرائيل لا تقبل بعد اسقاط اتفاق ١٧ ايار بان تعيد الينا ارضنا من دون ثمن. والثمن الذي تطلبه واضح وهو ترتيبات امنية تعيد بواسطتها ما فقدته بسقوط اتفاق ١٧ ايار. ولا نعتقد ان احدا في مقدوره ان يتحمل مسؤولية تقديم مثل هذا الثمن، بل نحن على ثقة بان جميع الوطنيين، ولاسيما الذين ساهموا في معركة التحرير وفي المقاومة بكل اشكالها للاحتلال الاسرائيلي، سيتصدون لاية مساومة ولاي تفريط بالحقوق وبالسيادة والاستقلال.

نحن ضد خلق الاوهام، ونحن مع بذل اقصى الجهد من اجل تأمين اقصى الوحدة بين القوى الوطنية في مواجهة مهمة التحرير بكل موجباتها، خصوصا في دعم المقاومة وتأمين شروط تطورها وحرية نشاط ابطالها من كل الاتجاهات السياسية وفي رفدها الدائم بالقوى البشرية والمادية وضمان التفاف الجماهير حولها وتجنيبها كل انواع الصراعات وكل مظاهر الفئوية وكل مظهر من مظاهر الخطأ والخلل في ممارستها.

ونعتبر ان واجبنا الاساسي الآن ونحن نحتفل بيوم الجنوب في الذكرى الرابعة للاجتياح المشؤوم، ان نكون على درجة قصوى من الاستعداد لمواجهة شراسة العدو الراهنة ضد اهلنا في الجنوب، ومواجهة احتمالات عدوان جديد او اجتياح اسرائيلي من النوع الذي شهدناه سابقا او من نوع آخر تدعمه اميركا وتشير اليه بوضوح التهديدات التي يطلقها قادة الامبريالية الاميركية والقادة الصهاينة وعدد من الدوائر الامبريالية في اوروبا تحت شعارات وبحجج مختلفة ضد سوريا ولبنان.

وفي هذا السياق نرى اننا اليوم اكثر من اي يوم مضى في حاجة الى تعميق التحالف الثلاثي الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري، والى تعميق التحالف مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية في مواجهة مهمتنا الاساسية، مهمة التحرير وفي مواجهة هذه الاخطار الداهمة".

رعد

وقال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد: "نقدر للذين قاموا بهذه المبادرة مبادرتهم في تثبيت الاحتفال بهذا اليوم في وجهة الصحيح على انه يوم المقاومة الوطنية اللبنانية، اذ ان يوم الاجتياح الاسرائيلي تحول بارادة شعبنا وفعله الى يوم مقاومة هذا الشعب. ونقدر الجهود التي بذلت من اجل ان يأخذ يوم التضامن مع شعبنا ومقاومتنا الوطنية بعده العربي والعالمي الذي يستحق، لان المقاومة الوطنية اللبنانية شكلت في السنوات الاخيرة ظاهرة مميزة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني فقلبت معادلات كثيرة ولقنت العدو درسا في ان اجتياحه السريع لا يقطف له ثمار النصر، بل مرارة الهزيمة والتراجع، وان الانسان المقاوم هو السلاح الامضى الذي تفوق التكنولوجيا ويقلب الحرب الخاطفة بارادته وفعله الى حرب استنزاف للعدو تجعله يتحدث عنها على انها "وادي الدموع" و"فيتنام اسرائيل"، وهذه المقاومة ثبتت مقولة الصراع القومي، واسقطت مقولة العدو ان حربه هي مع جزء من امتنا حصرا، اي مع الفلسطينيين. فاثبتت ان الصراع مع العدو هو صراع كل امتنا، فحيث يقوم الاحتلال تقوم في وجهه المقاومة. وهي المقاومة التي استندت الى العمق القومي والتي اعلن الرئيس الاسد بكل مسؤولية دعمها غير المحدود واعتبرها الظاهرة الفذة النبيلة التي تقاتل عن كل الامة وعن كل العرب".

جمعة

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة: "ليس كثيرا على الجنوب ان نقف معه وان نتضامن مع مقاومته، وهذا الجنوب الذي تحمل وحده اوزار القضية وكان جبهة العرب، وقام بواجبه القومي وقدم الشهيد تلو الشهيد ولم تنضب الدماء، ولم تتراجع التضحيات، كل هذه الامور تدفعنا الى ان نتعلق اكثر فاكثر بمقاومتنا البطلة وبوطننا وبوحدته وعروبته وسيادته.

ان التضامن مع الجنوب هو تضامن مع القدس ومع القضية الفلسطينية، لاننا كلما حررنا شبرا من الجنوب اصبحنا اقرب الى فلسطين. اننا في يوم التضامن مع الجنوب نعلن التمسك بمبادئنا، وتشدد على ان اسرائيل شر مطلق وان التعامل معها حرام، وان لا ترتيبات امنية معها. وسنتابع العمل بجد اولا من اجل متابعة التحرير، وثانيا من اجل متابعة الجهود لايجاد لبنان السلام القائم على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص. ان التضامن مع الجنوب تضامن مع الحق وتضامن مع الحياة والوطن والانسانية".

الصياد

وقال السيد منير الصياد الامين العام لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري": "ان اولى المهمات على جميع الوطنيين يجب تحديدها بوضوح كامل. وهي مقاتلة العدو الاسرائيلي في الجنوب، ومن ثم مقاتلة عملائه في الداخل، فهو من ناحية واجب وطني وقومي، ومن ناحية اخرى تحديد وجهة عمل البندقية حتى تبقى شريفة ولئلا تسقط في ازقة بيروت ويسقط شرفها معها، وننسى اهلنا وشعبنا في الجنوب الذين قاوموا الاحتلال بشرف وشجاعة وصمود لم يشهد التاريخ مثلها في العصر الحديث.

ان نضال الشعب اللبناني في مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية عام ١٩٨٢ والشعب الفلسطيني ومعهما الجيش العربي السوري، كان اكبر مثال لطريقة التلاحم القومي في مواجهة دولة الارهاب والاغتصاب.

وحتى تبقى القضية الاساسية وهي ان الصراع مع العدو الاسرائيلي صراع وجود وليس صراع حدود، فعلى كل الوطنيين تحديد الاولويات. مقاتلة العدو الاسرائيلي اينما وجد كونه اداة اغتصاب وارهاب وتفتيت في المنطقة، وتحصين مناطقنا الوطنية في الداخل حتى تمد المقاتل في المقاومة الوطنية بكل اسباب الدعم.

لذا، لا بد من وقفة تقويمية لطبيعة حركة القوى الوطنية والمخطط المعادي الاسرائيلي الفاشي من جهة اخرى، حتى يتسنى لنا توحيد الجهود. ولا يمكن توحيدها الا تحت عنوان قضايا مصيرية وهي قضية التحرير والتوحيد. اما القضايا الاخرى فتصبح ثانوية وليست هي بالضرورة جامعا مشتركا.

فالتحرير والتوحيد على قاعدة العروبة والديموقراطية هما السبيل الوحيد للوصول الى لبنان الجديد، لبنان العربي الديموقراطي المستقل المتفاعل مع قضاياه القومية، ويعود منبرا ثقافيا وقاعدة للتحرير ونموذجا يحتذى للتأكيد على ان الشعوب مهما صغر شأنها قادرة على ضرب اسرائيل وعلى اسقاط ١٧ ايار.

فهنيئا للذين قاوموا الاحتلال في بيروت وصيدا وشرقها، وهنيئا لابنائنا في الجنوب الذين ما زالوا يقاومون. وهنيئا للمقاومة الوطنية اللبنانية التي ما زالت هي البرعم الواعد ضمن محيط الروائح الطائفية والمذهبية، هذه المقاومة التي ما زالت تترفع عن هذا المحيط وتشق طريقها بوضوح. فمزيدا من الدعم لهذه المقاومة ومزيدا من النضال من اجل تحصين مناطقنا الوطنية. ودعوة محقة لقيام العمل المشترك، وليس من حق احد ان يكون بعيدا عن تلك المعركة وليس من حق الآخر ان يمنعه من المشاركة".

الحص التقى المراسلين العرب

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وفدا من جمعية مراسلي الصحف العربية في لبنان برئاسة السيد محمد عنان وعضوية السادة: عماد جودية، فيصل قواص، عمر جبنجر، والآنسة فاتن حموي.

وقال مصدر في الوفد انه اطلع الرئيس الحص على "الدور الذي يمكن ان تقوم به الكلمة عموما والصحافة خصوصا لمساعدة لبنان والمساهمة في انتشاله من محنته".

واثنى الحص على جهود مراسلي الصحف العربية ودورهم الفاعل، وتمنى لهم النجاح والتوفيق ودعاهم الى المزيد من العمل على صعيد الصحافة العربية لدعم لبنان ماديا ومعنويا.

ورد على اسئلة اعضاء الوفد التي تناولت التطورات السياسية والامنية على الساحتين المحلية والاقليمية والاوضاع العامة السائدة في لبنان وطريقة التوصل الى مشروع الحل الوطني الوفاقي.

وتطرق الحوار الى قضية الجنوب وسبل تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي وعرقلة قوات الاحتلال انجاز هذه الخطوة وضرورة العمل لاتمامها في ضوء المعطيات الاقليمية التي ستنتج من التحركات السورية في اتجاه الدول العربية والاوروبية.

حذر من "الفلتان في المناطق الوطنية"

قانصوه: اقحام الارمن في المخطط حلقة من مؤامرة التفريغ القسري

رأى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه "ان التفجير على خطوط التماس وفي محيط المخيمات محاولة مشبوهة لزعزعة الاوضاع الامنية في المناطق الوطنية". واستنكر "مخطط الخطف والاغتيال الذي اقحم فئات لبنانية جديدة، مما يعني حلقة جديدة من المؤامرة المشبوهة الرامية الى احداث تجانس اجتماعي وطائفي قسري في المناطق الوطنية".

عاد قانصو من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقه الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" وباشر سلسلة اتصالات مع الفاعليات السياسية واركان "هيئة العمل الوطني" عن الاوضاع في لبنان، مشددا على "ضرورة وضع حد للاشتباكات في محيط المخيمات والحؤول دون استمرار الفلتان الامني في بيروت الغربية".

واتصل قانصوه بالمدير العام لمؤسسة الحريري المهندس فضل شلق مهنئا بسلامته ومستنكرا حادث خطفه.

ثم استقبل "ابو يحيى" عضو المكتب السياسي في حركة "امل"، وتلقى اتصالات من عدد من قادة "هيئة العمل الوطني".

وفي حديث ادلى به الى "وكالة الانباء الدولية" قال: "ان التفجير الحاصل محاولة مشبوهة من الحكم بالتنسيق مع جعجع والتيار العرفاتي لزعزعة الاوضاع الامنية في المناطق الوطنية واستباق النتائج الايجابية للاتصالات السورية على المستوى الاقليمي والدولي، خصوصا انها تأتي بعد مرحلة من التجاذب الحاد بين المعسكر الاميركي - الصهيوني وقوى التصدي والصمود وفي مقدمها سوريا تحت ستار مكافحة الارهاب المزعوم.

ان التفجير يتصل مباشرة بالمخطط المشبوه لجماعة جعجع - شمعون - الجميل وبنتائج الاتصالات التي اجراها الحكم في جولته الاخيرة والتقى خلالها بعض القيادات والرموز المحسوبة على التيار العرفاتي، اضافة الى انها تتعاطف مع الحملة الاعلامية المشبوهة لتيار جعجع - شمعون والتي تتناول الدور السوري من الازمة اللبنانية موقعا ونهجا، خصوصا ان التفجير المفتعل في محيط المخيمات يتواقت مع تفجير مماثل على خطوط التماس وقصف فاشي على الضاحية الجنوبية، ومع مجيء غولدنغ الى لبنان والمنطقة مما يفضح نيات الحكم وجعجع في ادعاء الحرص على انجاح مساعي الحوار الوطني ويكشف الاهداف الفعلية لمسودة المشروع المسيحي والابعاد التقسيمية التي ينطوي عليها".

وحذر من "ابعاد الفلتان الامني المستشري في المناطق الوطنية، خصوصا ان مخطط الخطف والاغتيال اقحم فئات لبنانية جديدة في دائرته الجهنمية. فبعد مخطط خطف شخصيات مسيحية وطنية واغتيالها، اصبح الارمن عرضة لعمليات تصفية مشبوهة تستهدف وجودهم البشري ومواقعهم الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في بيروت الغربية، مما يعني بلا شك الدخول في حلقة جديدة من المؤامرة المشبوهة الرامية الى احداث تجانس اجتماعي وطائفي قسري في المناطق الوطنية يؤدي بدوره الى انجاح مقومات المشروع الفئوي المتجدد في حلة القوات الجديدة، والى مزيد من تهجير المسيحيين، والآن جاء دور الارمن لكي تكتمل معالم الدويلة المسيحية من المدفون الى كفرشيما".

ورأى "في الضغط المتواصل الذي تتعرض له العملة الوطنية مظهرا للمؤامرة المستمرة على يد فريق الحكم والقوات لاجبار القوى الوطنية على تقديم تنازلات جوهرية في موضوع التغيير والاصلاح السياسي"، لافتا الى "ضرورة ان تأخذ معالجة ذلك الموضوع الجدية الكافية من مسؤولي السلطات النقدية والمالية، لئلا تبقى عرضة للعبة التجاذب بين المصرف المركزي ووزارة المال والقطاع المصرفي، مما ينعكس مزيدا من الانهيار على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفئات الشعبية المحدودة الدخل ويؤدي الى ثورة جياع حقيقية تطيح الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات، خصوصا ان القيمة الشرائية لليرة اللبنانية اصبحت في الحضيض وباتت الغالبية الشعبية تعاني حالة جوع متفشية".

جمعية التضامن الافريقي - اللبناني التقت جامعة المغتربين و"القوات"

عقد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش اجتماعا في قصر بسترس مع اعضاء جمعية التضامن الافريقي - اللبناني ضم السادة: رئيس الجمعية نيغالي ديودونيه من شاطىء العاج، القائم باعمال سفارة شاطىء العاج غوغو كريستوف، القنصل العام للكونغو برازافيل جورج فرنيني، القنصل العام لسيراليون دولور يزبك، القنصل العام للسنغال طوني عقيقي، ومندوبون لحكومات بنين وغينيا ومالي وموريتانيا والغابون ونيجيريا وغانا وزائير والتوغو وممثلون للطلاب الافارقة في لبنان.

وجرى في الاجتماع الذي حضره مدير شؤون المغتربين في وزارة الخارجية التشاور في نشاطات الجمعية وبرنامج عملها. واتفقا على عقد اجتماعات لاحقة لتنفيذ بعض المقررات.

واكد حرفوش خلال الاجتماع: "ان هذه الجمعية تضمن حقوق مواطني الدول الافريقية في لبنان وترعى شؤونهم بالتعاون مع الاجهزة الحكومية الرسمية والمؤسسات الخاصة، ان من حيث تنشيط العلاقات بين لبنان ودول القارة الافريقية، او من حيث تنظيم وجود الجاليات الافريقية في لبنان، عملا بالتعاون القائم بين المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والحكومات الافريقية".

وكان وفد من جمعية التضامن زار جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" واجتمع مع رئيسه المحامي وليد فارس. وفي معلومات وزعت عن الاجتماع ان الجانبين بحثا في سبل تنمية العلاقات اللبنانية - الافريقية عموما وتنمية العلاقات بين الجمعية والقوات اللبنانية خصوصا وتنسيقها وتوثيقها.

واستأثر الجانب الاجتماعي الاقتصادي بالحيز الاكبر من المحادثات لجهة تحسين اوضاع افراد الجاليات الافريقية والعمال الافارقة في المناطق اللبنانية المحررة. وتطرق المجتمعون الى المشاكل القانونية والتربوية، واتفقوا على ضرورة دعم عمل الجمعية لخدمة ابناء الجاليات الافريقية في لبنان ودرس امكان تفعيل التبادل الثقافي والاقتصادي بين الجاليات اللبنانية في افريقيا والجاليات الافريقية في لبنان".

وفي المعلومات ايضا ان كريستوف "علل انشاء الجمعية بانها لبث روح التضامن والنظام والعمل الجماعي المشترك لدى المجموعات الافريقية الموجودة في لبنان ونقل هذه التجربة في المستقبل الى القارة الافريقية والتبادل الثقافي - الحضاري مع اللبنانيين. وتطرق الى المشاكل التي يواجهها ابناء الجاليات الافريقية في لبنان ومنها مشاكل الاقامة والطبابة والدراسة والعمل. وشكر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي هيأت لهم المناسبة للاجتماع بمسؤولي القوات اللبنانية، تلك الاجتماعات التي ستساعد بلا شك على تنشيط العمل داخل جمعية التضامن الافريقي - اللبناني.

وشكر رئيس الجمعية السيد ديودونيه لـ"القوات" مساعدتها في تعريف الرأي العام اللبناني الى اعمال الجمعية، وركز على اهمية حل مشاكل العمال الافارقة في لبنان".

وتكلم المحامي فارس: "ان هذا اللقاء يدخل ضمن سلسلة من اللقاءات من اجل تنمية العلاقات بين شعبنا في لبنان والشعب الافريقي الصديق وتقويتها. وهي تبرهن على اصرارنا على احترام حقوق الانسان وحرياته وتعلقنا بها. وترى القيادة الجديدة للقوات اللبنانية وجوب التضامن بين مجتمعنا والشعوب الافريقية انطلاقا من الاسباب الآتية:

١ - عمليا: ان تضامننا مع الجاليات الافريقية في لبنان سيرتد ايجابا على علاقة الشعوب الافريقية وحكوماتها بجالياتنا اللبنانية في القارة السوداء.

٢ - تاريخيا: مقاومتنا المستعمرين والمحتلين ومحاولاتهم الدؤوبة لطمس هويتنا القومية والحضارية.

اخيرا، ان القوات اللبنانية تعي تماما مشاكل الافارقة في لبنان، وتعد بانها ستتخذ الاجراءات اللازمة لمنع اي تجاوزات او اجراءات غير مشروعة ضد هؤلاء. فوجود الجاليات الافريقية بيننا يساهم في دعم الاقتصاد اللبناني. ولهذا علينا مساعدتها ودعم الجمعية التي تمثلها بكل قوانا. لكي تساعد بدورها جالياتنا المنتشرة في بلدانها الصديقة".

الديموقراطي المسيحي اقر نظامه الجديد

اصدر الناطق باسم مجلس قيادة الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي امس البيان الآتي:

"بعد سلسلة خلوات تنظيمية عقدها مجلس قيادة الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي، وبناء على توصيات اللجنة التنظيمية المنبثقة من الامانة العامة للاتحاد، اقر مجلس القيادة النظام الداخلي الجديد للاتحاد.

وبناء على النظام الجديد، دعي مجلس القيادة الى انتخاب الامين العام الجديد للاتحاد قبل ٣٠ حزيران المقبل، على ان تشكل اللجنة التنفيذية في مدة اقصاها اسبوعان بعد انتخاب الامين العام الجديد".

شخصيات وهيئات دانت الاعتداءات على الارمن

اضراب المؤسسات الارمنية استمر لليوم الثاني وبري للفاعليات: القصاص لن يكون سهلاً

الوزير بري والفاعليات الارمنية. (يوسف بدر الدين)

لليوم الثاني على التوالي تصاعدت موجة الاستنكار والادانة للاعتداءات التي تعرض لها مواطنون ارمن في المنطقة الغربية واودت في الايام الاخيرة بحياة خمسة منهم. وواصلت المؤسسات التجارية والتربوية الارمنية اقفالها الذي يستمر حتى اليوم، احتجاجا على هذه الاعتداءات. وشمل هذا الاضراب الى بيروت مناطق في طرابلس والبترون وبعلبك.

في غضون ذلك تابع وفد من الفاعليات والهيئات والاحزاب الارمنية جولته على المسؤولين والقيادات اللبنانية لشرح الوضع والعمل على مواجهة موجة الاعتداءات على المواطنين الارمن. وزار الوفد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي استقبل ايضا النائب سورين خان اميريان في الاطار نفسه.

وقال الوزير بري: "موضوع الزيارة معلوم وهو الجريمة المتمادية والمتنقلة بنوعيتها وهدفها والتي توجه الان ضد الاخوة الارمن في بيروت الغربية. وغني عن البيان الموقف الوطني المخلص للارمن والذي سجلوه خلال الحرب – الفتنة في لبنان منذ سنة ١٩٧٥ حتى اليوم. بل ومعلوم الدور الانساني الذي اضطلعوا به بكل احزابهم وفئاتهم مؤازرة لاهلنا في النبعة وبرج حمود والكرنتينا والمسلخ وتل الزعتر والدكوانة، وكيف كانوا يخاطرون بانفسهم على اعلى المستويات لنقل الادوية والمواد الغذائية في اثناء الحصار الفاشي – الكتائبي الذي كان. ومعلوم ان الارمن هم من الفئات المحرومة في لبنان على ايدي المارونية السياسية. وفي كل الاحوال فاستنكار مثل هذا اللون الجديد من الجريمة لا يكفي. لذا دعونا المسؤولين الامنيين الى الاجتماع. ويمكن القول انه يوجد طرف خيط قد يكشف هوية الفاعلين. وعندئذ من المؤكد ان القصاص هذه المرة لن يكون سهلا".

الدنا

واستمرت امس ردود الفعل على هذه الاعتداءات. وقال النائب عثمان الدنا: "الظاهرة البشعة التي تعيشها بيروت هذا الاسبوع هي القتل اليومي لبعض الاخوة من المواطنين الارمن. وهذا يذكرنا بعمليات الخطف والقتل التي تعرض لها بعض الاخوة المسيحيين ورموزهم، فضلا عن الاجانب واركان السفارات والمؤسسات العلمية والثقافية والصحية. الملاحظ اذن ان مؤامرة تفريغ بيروت الغربية من مبرر وجودها. كعاصمة لكل لبنان ولجميع اللبنانيين، ما زالت مستمرة وتستكمل حلقاتها.

فالمؤامرة التي يتعرض لها ابناء الطائفة الارمنية هي اذن جريمة ترتكب في حق الوطن، كل الوطن، والاستنكار في هذا المجال لم يعد ينفع. فالمطلوب وقفة وطنية جريئة من الفاعلين على الارض في المنطقة الغربية لوضع حد نهائي لها ولاستمرارها، والتي ان لم تعمل على وقفها ستؤدي من دون ريب الى قيام الدويلات العنصرية الطائفية البغيضة في كل لبنان.

هذه هي الحقيقة المرة وهذا وجهها البشع. فالى عمل وطني حاسم لوأدها ادعو اللبنانيين وخصوصا البيروتيين. والمطلوب منهم اليوم عمل فاعل لحماية امن اخوانهم الارمن ووجودهم وكرامتهم وهم الذين كانوا دائما مواطنين خيرين عاملين بجد ونشاط واقتناع من اجل لبنان الديموقراطي السيد الحر المستقل".

بويز

وقال النائب السابق واحد اركان حزب الكتلة الوطنية المحامي نهاد بويز: "يقف الرأي العام وقفة ذهول قاسية ومضنية امام مأساة اخواننا ومواطنينا الارمن، وهم مثال الوطنية الصادقة وعنوان جهد وجهاد في انماء اقتصاد وازدهار صناعة واعلاء شأن لبنان وتمثيله على كل الصعد داخليا واقليميا ودوليا. في رخاء الوطن او في محنته. في بؤس شعبه او في رخائه، هم دوما كانوا مثال العناد والصمود والتضحية.

تراهم اليوم على طريق الاستشهاد الرخيص من دون ان تعلم المواطنية المجردة الصافية سبب هذا الاثم الذي يكون ارتكبه احدهم في مجتمعهم او في احدى مؤسساتهم حتى يجوز ان تحل بهم اعمال الغدر والتقتيل والافناء.

اننا اذ نستنكر بغصة والم وحزن هذا الاسلوب المأسوي يحل على مواطنين احباء على قلوبنا، لم يبق الا ان نرسل صرخة جارحة الى امم العالم لايجاد من يسمع وفي قلبه بعد بقايا الانسان – الانسان الاصيل الذي قال التاريخ ان مهده الاول كان لبنان الجبل ولبنان البحر. اهل لم يبق للبنان صديق فاعل يعمل من اجل خلاصه؟"

محسن سليم

واستنكر رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات نائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان المحامي محسن سليم الاعتداءات على الارمن و"الممارسات الاجرامية ضدهم في المنطقة الغربية من بيروت بغية تهجيرهم من تلك المنطقة واجبارهم على الالتجاء الى مناطق اخرى او مغادرة لبنان نهائيا".

وقال: "الارمن مواطنون لبنانيون، وكانوا ولا يزالون مثال المواطنين المحبين لهذا الوطن، والقوة الضاربة من اجل بقائه حرا سيدا مستقلا. والاعتداء عليهم او على اشخاصهم وممتلكاتهم جريمة بشعة يدينها ويستنكرها كل لبناني شريف يحب وطنه ويعمل من اجله. ان الشعب اللبناني بكل فئاته، ما عدا قلة مأجورة من الخارج لا هم لها الا تهديم هذا الوطن من الداخل ارضاء لسياسة اسيادها، يعلن تضامنه الكامل مع المواطنين الارمن الذين يعيشون في لبنان ولاسيما منهم الذين يقيمون في المنطقة الغربية من بيروت.

فباسم هذا الشعب المتمثل في الحرية وبالقيم الانسانية الراقية، وحرصا على ان يطمئن اخواننا الارمن الى مصيرهم في هذا الوطن، تكرر لجنة الدفاع عن الدستور والحريات استنكارها للاعتداء عليهم، وتؤكد لهم وقوف الشعب اللبناني الى جانبهم في السراء والضراء. فالارمن هم اخواننا في هذه المحنة، ولن تسمح لاحد بأن يسيء اليهم او ان يعتدي عليهم، لان الاعتداء على المواطنين الارمن هو في نظرنا اعتداء على الشعب اللبناني بكل فئاته".

الهيئات التربوية

وعقدت الهيئات التربوية اجتماعا مساء الخميس الماضي برئاسة نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم واصدرت بيانا دانت فيه الاعتداءات على الارمن.

وفي البيان: "في سلسلة حلقات التآمر المنظمة على هذا الوطن ارضا وشعبا، تتوجه المؤامرة اليوم نحو الطائفة الارمنية امعانا في الفرز المذهبي وابتزازا للموقف الوطني لهذه الطائفة. ويهم نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان والهيئات المجتمعة ان تعلن من المنظور التربوي على الاقل، ان المؤسسات الارمنية التربوية والثقافية شكلت مداميك اساسية في النهضة العلمية والثقافية التي يعرفها الوطن. فكانت عنصر تفاعل وتكامل وتواصل لدور الطائفة الارمنية بين الطوائف والمذاهب والمشارب في لبنان ودنيا العرب وديار المسلمين. وان ما تتعرض له هذه الطائفة اليوم من ملاحقة واذى، هي اخر من يستحقه في هذا الوطن.

ان الهيئات المجتمعة تدين اي عنف يوجه الى هذه الطائفة. مؤكدة اهمية دورها الوطني خلال سني الحرب وسني الامان، ودور المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية التي اعطتها هذه الطائفة للبنان".

"الحركة اللبنانية"

ودان رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف "الاعتداءات البربرية على المواطنين الارمن في بيروت الغربية حيث قتل مواطنون ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم مسيحيون مؤمنون بتراب الوطن ايمانهم بالله، ولا يشركون بلدا اخر في ايمانهم به، على رغم انهم ارمن، لكنهم بحفظهم للجميل وللوطن الذي استقبلهم ظلوا اوفياء له بعكس الاخرين".

وتساءل "هل هذه الاعتداءات هي لتهجيرهم من بيروت الغربية على ايدي المتعصبين من المسلمين الذين يخططون لاقامة دولة اسلامية متطرفة، يحكمها متطرفون بعيدون كل البعد عن الدين الاسلامي؟".

الاحزاب الارمنية

واصدر تجمع الاحزاب الارمنية البيان الاتي:

"ان تجمع الاحزاب الارمنية الثلاثة تابع بارتياح عميق التحركات والمساعي الحميدة التي سجلت في الشطر الغربي من عاصمتنا بيروت في اليومين الاخيرين لازالة مظاهر العنف ضد ابناء طائفتنا الارمنية. واننا اذ نتوجه بشكرنا وامتناننا لجميع الفاعليات الروحية والسياسية والشخصيات التي تعاطفت مع المواطنين الارمن منطلقة من تفهم سليم وصحيح لمواقفنا حيال الاوضاع اللبنانية، نعلن مجددا، في هذه المناسبة لتدارك اي سوء تفاهم مقصود او غير مقصود، تمسكنا بمواقفنا الثابتة وهي:

١ – رفض لغة السلاح والاقتتال سبيلا لحل القضايا اللبنانية واعتماد لغة الحوار البناء بين جميع اللبنانيين على اسس الاحترام المتبادل لايجاد الحلول العادلة والمنصفة.

٢ – الانفتاح على اي حوار من اية جهة كانت وفي اي وقت للتوصل الى خلاص لبنان بتفاهم جميع ابنائه.

٣ – مساندة كل جهد يرمي الى اعادة وحدة الصفوف اللبنانية للابقاء على وحدة الوطن بشعبه وارضه ومؤسساته.

٤ – متابعة دور جسر التفاهم والربط بين جميع اللبنانيين من دون استثناء على اسس وطنية سليمة.

٥ – عدم التكتل مع فريق ضد فريق، واننا مع جميع الخطوات البناءة المحافظة على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله برفض كل المخططات التقسيمية والتشتيتية.

٦ – عدم الرضوخ لاية مؤامرة تحاول زعزعتنا عن مواقفنا هذه".

وتلقت "النهار" من "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" البيان الاتي:

"نضع كل القوى على الساحة الوطنية امام مسؤولياتهم التاريخية في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الشعب اللبناني. ان الاعمال الاجرامية التي ارتكبت في حق المواطنين الارمن الابرياء في بيروت الغربية انما استهدفت ليس الذين لهم اي انتماء حزبي، وليسوا المسؤولين بتاتا عن المشاريع التي تطرح على الساحة اللبنانية سواء كانت هذه المشاريع من الانعزاليين او من العملاء الذين لهم صلة بالامبريالية والصهيونية او من الاطراف الوطنيين والتقدميين. ان الذي يقف وراء المشاريع المشبوهة هو حزب الطاشناق الذي ينسق ليس فقط مع امين الجميل والقوات اللبنانية بل ينسق مع اجهزة الاستخبارات الاميركية والصهيونية. ان شعبنا الارمني ليس مسؤولا بتاتا لا من قريب ولا من بعيد، وان على الجهات الوطنية ان تدرك ذلك، وتتخذ خطواتها ضد حزب الطاشناق العميل. وان هذه الاعمال الاجرامية العشوائية التي استهدفت مواطنين ابرياء ارمن تدل على تنسيق الجهة المشبوهة التي ارتكبتها مع حزب الطاشناق والصهيونية والقوات اللبنانية لتفريغ المنطقة الغربية من الوجود الارمني الوطني. واننا سنتخذ الخطوات المناسبة في حق هؤلاء الاطراف المشبوهين الذي يختبئون تحت اسماء وطنية زيفا وهم في الحقيقة ينفذون المخططات الصهيونية بالاتفاق مع حزب الطاشناق العميل الذين نقل كل المؤسسات الارمنية الى المنطقة الشرقية في اطار تنسيق مع امين الجميل وحاشيته. وان الاطراف الوطنيين الارمن رفضوا ان يكونوا جزءا من هذه اللعبة الاميركية. ونفاجأ بالحركة المستقلة لتحرير المخطوفين الطرف الاساسي لتنفيذ المخطط الاميركي – الصهيوني من خلال اقدامه على تصفيات جسدية لابناء شعبنا الارمني في بيروت الغربية، ثم تبررها بالنهج والروحية الوطنية المزيفة. شعبنا اكبر من كل المخططات المشبوهة، واننا على ثقة بقدراتنا النضالية ويمكننا دوما الرد على كل الاطراف المشبوهين مهما حاولوا التستر تحت اغطية الامبريالية وادواتها".

اده يعزي بأبي عقل

ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون اده من باريس معزيا بالاب بطرس ابي عقل "شهيد ايمانه والواجب الوطني".

وهنا نص البرقية:

"استفظعت اغتيال الاب بطرس ابي عقل، شهيد ايمانه والواجب الوطني. وقد قام بهما من دون كلل على رغم ادراكه الاخطار التي تواجهه.

مسكين لبنان، لقد تركه اصدقاؤه الخلص. انه ضحية حرب قذرة مستمرة على ارضه، بلغ من ضراوتها ما جعل الاخ يقتل اخاه من اجل الجاه والسلطة والمنفعة.

ولعل المغدور رفض ان يتقبل هذه النهاية المأساة. فلم يجد الا ان يطالب الموت بنجدته. انني ابكيه معكم وآمل في ان يبقى ذكره ماثلا امام ابناء بجه، وسأكون من المشاركين في ذلك".

هيئات لبنانية في تشيلي ايدت مؤتمر جعجع

وزعت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" بيانا قالت فيه ان جهاز العلاقات الخارجية تلقى "رسائل دعم عدة" من تشيلي لمضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده الاثنين الماضي رئيس الهيئة التنفيذية في القوات الدكتور سمير جعجع.

ومن الهيئات التي ابرقت: الاتحاد اللبناني العالمي في تشيلي. الدائرة اللبنانية في تشيلي. جمعية النساء اللبنانيات في تشيلي. جمعية المهنيين المتحدرين من اصل لبناني في تشيلي.

واعتبر بيان للاتحاد اللبناني العالمي – قسم تشيلي ان سوريا "مسؤولة عن الاعمال الارهابية التي ترتكبها في حق الشعب المسيحي في لبنان وعن تغذية الصراع اللبناني من خلال تدخلها في الشؤون الداخلية اللبنانية".

داعياً الى وقف حرب المخيمات

قبلان: نعيش حال المؤامرة المستمرة ونحتاج الى حكم هو ملح الارض

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "اننا نعيش حال المؤامرة المستمرة". وطالب بتثبيت الامن، مؤكدا "ان الوضع يحتاج الى حكم والحكم هو ملح الارض". واعتبر "ان الجميع مظلومون في الفلتان الامني، ودعا الى وقف "حرب المخيمات".

القى المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، فتحدث في مستهلها عن ذكرى استشهاد الامام علي بن ابي طالب التي تصادف ليلة ١٧ رمضان، وقال: "في ليلة القدر المباركة، نفتقد الانسان الراعي، الانسان المخلص والمضحي في سبيل الاسلام، وتفتقد الامة والعالم هذه الشخصية العملاقة الفذة، امير المؤمنين الذي طلب من ربه ان يأخذه اليه بعد طول معاناة من امته، وقد صبر والتزم الصمت من اجل الدعوة. وقلائل هم الذين يضحون في سبيل المصلحة العامة. وفي امكاننا احصاؤهم بالاصابع، ومع ذلك ففريق من الناس يدعي انه مع علي في خطه، اما اذا ازيح عن بعض حقوقه الشخصية ولم يسمع لمطالبه من اجل الاخرين، فتهتز الدنيا ولا تهدأ. يقولون انهم مع علي وهم يكذبون وينافقون ويدجلون على الناس. يجب وضع حد لهم تحت اي غطاء. تكفينا مراكز، واي مراكز نأسف عليها، نأسف على البنزين او على الطحين او على الادوية، نختلف على المخيمات وفي جيرة المخيمات، ولحساب من نختلف، وهل صحيح ان ما في المخيم لابي عمار وغير المخيم لجبهة الانقاذ. من انتم جميعا؟

يقول ابو عمار انه سيعود الى بيروت ومن طرده من بيروت؟ الا يخجل وقد رحل تحت مظلة اميركية ومراقبة اسرائيلية! كنت اتمنى لو قالوا انهم يريدون العودة الى القدس، كنت اتمنى ان يقول العرب، رجعيين وتقدميين، بالصلاة في القدس. لماذا حرب المخيمات، ومن المفتري ومن الرابح؟ نحن خسرنا ونخسر في حرب المخيمات، ولا نريد قتال اهل المخيمات، ولماذا نقاتلهم، على اي شيء نحسدهم او نغيظهم؟ على الاكواخ، وما الفرق بيننا وبينهم؟ كم من وقف لاطلاق النار انهار، وما السبب، ولماذا لا نعود الى ربنا وديننا ووجداننا وضمائرنا؟

يخجل الانسان بين الشهداء الذين يسقطون هنا في حرب المخيمات وشهداء زوطر وكفرا حيث يسقون الارض من دمائهم. هنا ماذا يبقى لنا اذا سقط الشهيد او انهارت الكرامة؟ اي شهادة واي قلادة واي مشاكل؟ ومن المستفيد ومن الرابح؟ اسرائيل هي الوحيدة في دنيانا تربح المعركة، ليس بقواتها بل بتخاصمنا وتقاتلنا.

اخواني في المخيمات، لا ينفعكم احد، اخواني في جوار المخيمات عليكم حفظ الجوار، علي بن ابي طالب في اخر يوم من حياته في ٢٠ رمضان التفت الى ولديه الحسن والحسين وقال لهما: اوصيكما بتقوى الله اوصيكما وجميع ولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله وصلاح ذات بينكم، فانا سمعت جدكم رسول الله يقول ان صلاح ذات البين افضل من الصلاة والصيامة (...)

الامام حتى في سكرات الموت في مثل هذه الايام يوصي بقاتله. عندما ضربه ابن ملجم التفت الى اهله واخوانه وقال لهم: "امسكوه فان بقيت فانا اولى، وان مت فأضربوه ضربة بضربة ولا تمثلوا به".

يجب ان نحفظ الامانة ونؤدي الرسالة ونقوم بواجباتنا وندفع حقوقنا ونحب بعضنا بعضا وعدم الاختلاف على الكرسي والمركز والتوجه، الامام علي افضل انسان بعد النبي واحق بالخلافة من كل الناس، وقد التزم الصمت واخذ ناحية يراقب المسيرة. اما بعض الاطفال في بلدنا فاذا لم يعطوا مركزا لتثبيت مآربهم واهوائهم يجب الاخذ بها...

الضاحية محطية بقذائف من الشرقية، من الجيش والقوات والجيران والحلفاء والاعداء والاصدقاء. هل فيها مناجم ذهب وفضة ونفط؟ فيها المطار، فيها التشبيح، فيها الخوة. فيها مخيم برج البراجنة ومساجد الفقراء والشيخ الفقير.

هذه الضاحية العنود لا ترهبها قنابل الاعداء ومؤامراتهم. ستظل لانها متصلة مع الملة. اقصفوا اضربوا في اي اتجاه، سنبقى في زوايا الضاحية، سنبقى مع الضاحية لاننا من اهلنا. لن نفكر في الاعتداء على احد، وليس هذا يعني اننا مع ضرب الابرياء في الشرقية. نحن ضد كل اعتداء، ولكن نقول لاولياء الامر في الشرقية: اذا كان خلافكم مع حملة السلاح فاضربوا الاماكن التي تضربكم".

وتطرق الى الوضع في بيروت الغربية فقال: "موجات وصرعات لها وجوه متعددة. الصرعة الاخيرة اغتيال الارمن، لماذا ومن وراءها؟ لماذا؟ اما فريقنا، الفريق الاصولي الاسلامي فلا اظن انه يقدم على هذا العمل. للارمن في ايران نواب ممثلون في مجلس الشورى، وتبعا للقيادة الحكيمة في ايران سنسير على هذا الخط. حتى خفافيش الليل عينهم سنة ١٩٧٥ كانوا يقتلون المسلم ويضعونه في اماكن مسيحية ويقتلون المسيحي ويضعونه في اماكن اسلامية بقصد الفتنة. فشلوا ويعاودون الان الكرة في بيروت الغربية. السفارات انتهت، المؤسسات التربوية في طريق الانتهاء، المستشفيات. يأتون لحل مشكلتك فيطلق عليهم الرصاص. مدير معهد قدموس يقتل. لقد انتصر اسلامنا بالاخلاق.

الارمن منكوبون مشردون، الارمن ساعدونا لما اصبنا في النبعة وحموا قسما كبيرا من الطائفة. اليهودي يجب المحافظة عليه، لاننا نقاتل التوجه الصهيوني. لماذا طريق المطار حذر؟ لتقنيص الابرياء! من يقاتل يقاتل عدوه وليس السائح والانسان الذاهب الى عمله. نقول لكل الناس اننا نعيش في هذه البلد حال المؤامرة المستمرة، لذلك نطالب بالامن، فالوضع في حاجة الى حكم والحكم ملح الارض. في الفلتان الامني الكل مظلومون. والحكم الظالم يمكن ان يظلم المعارضة فقط. علينا مخافة الله فهذا شهر التوبة. فليتب كل واحد منا وليعتمد على ربه".

"جبهة الانقاذ" زارت سوسليكوف وقيادات حزبية

زار امس وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف.

واوضحت مصادر الجبهة ان الوفد اطلع الديبلوماسي السوفياتي على ما يحدث في مخيمات بيروت، مؤكدا على "ضرورة وقفه في ضوء الهجمة الامبريالية – الرجعية التي تستهدف تصفية القضية الوطنية اللبنانية – الفلسطينية – السورية".

وضم الوفد "ابو الوليد" و"ابو احمد" الزعتر و"ابو عدنان" و"ابو هيثم" و"ابو حسن".

وزار وفد آخر ضم "ابو خالد" العمال و"ابو فادي" و"ابو عدنان" و"ابو احمد" الزعتر و"ابو هيثم" و"ابو حسن"، النائب نجاح واكيم وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وبحث معهما في سبل "وضع حد نهائي للنزف في المخيمات، ووضع ورقة العمل التي تنظم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية موضع التطبيق العملي".

وكان وفد من الجبهة زار مقر "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري"، والتقى المسؤول السياسي السيد منير الصياد وعضوي القيادة السيدين عدنان سلطاني ومحمد الحبال. وتناول البحث الوضع في المخيمات و"ضرورة وقف النزف ضمن الخط الوطني".

"بري وجنبلاط عطلا تسليم المرافئ"

بقرادوني: مبادرتنا المشروع لبناني وسوريا لم تعد المتعهد الدولي

اعلن نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ان "المشروع المسيحي" هو "مبادرة مسيحية من اجل مشروع لبناني"، مؤكدا ان الاتفاق الثلاثي "سقط ومات". وابدى الاستعداد لمحاورة سوريا استنادا الى هذه المبادرة. لكنه اوضح ان "القوات توافق على تعديل المبادرة في مقابل موافقة دمشق على تعديل الاتفاق. ورأى ان سوريا لم تعد المتعهد الدولي للوضع اللبناني بعدما فشلت في التزاماتها السابقة".

وكشف عن محاولات عارضها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط تقضي بتسليم الشرعية المرافىء، وابدى استعداد "القوات" في اي وقت لاغلاق المرافىء غير الشرعية في وقت واحد مع الافرقاء الآخرين.

تحدث بقرادوني مساء امس من "المؤسسة اللبنانية للارسال" في اطار ندوته الشهرية. وحاوره الزميلان ايلي صليبي ونبيل براكس. وسئل اولا عن "المشروع المسيحي" وهل هو للمسيحيين فحسب من دون اللبنانيين، فاجاب: "المشروع المسيحي ليس مشروعا مسيحيا. انه مبادرة مسيحية من اجل مشروع لبناني. وهذا فارق كبير. اما الغاية منه فليست ان يكون للمسيحيين مشروع، وانما اعداد مبادرة لعرضها على المسيحيين والمسلمين جميعا من اجل سلام لبنان".

واوضح ان المبادىء العامة التي تتضمنها "المبادرة المسيحية" هي "اقتراحات بعضها متفق عليه سلفا في مشاريع سابقة واخرى جديدة. من المبادىء المعروفة التوافق على انشاء مجلس اعلى اقتصادي – اجتماعي ومجلس اعلى للثقافة ومحكمة دستورية للرؤساء وانتخاب رئيس المجلس النيابي لسنتين ورفع عدد النواب وتعيينهم. ونحن اقترحنا ان يرتفع عدد النواب الى ١٠٨ نواب مناصفة بين المسيحيين والمسلمين. وهذه مقترحات عرفناها في مشاريع عدة مطروحة. اما المبادىء الجديدة التي طرحناها فهي كالآتي:

١ – تطوير النظام الطائفي وتحديثه. واشير هنا الى ان موقعي المبادرة المسيحية انطلقوا من مبدأ ان لا الغاء للطائفية في لبنان. علما ان لا احد مقتنع بالغاء الطائفية. نبيه بري بالذات غير مقتنع بالغائها وانما اصبحت شعارا بات هو سجينه كما ابلغ ذلك الى ميشال سماحة قبل توقيع الاتفاق الثلاثي. اذن الغاء الطائفية شعار غير قابل للتنفيذ. نحن في المبادرة المسيحية تقدمنا باقتراح واقعي ينسجم مع تعددية المجتمع اللبناني وسبل تطويره وايجاد ضوابط تؤدي الى عدم سيطرة الطوائف الكبرى على الطوائف الصغرى. قرارنا هو تثبيت الطائفية كنظام سياسي في لبنان. النظام السياسي عندنا هو اساسا نظام توافقي متقدم وقريب من بعض الانظمة في الغرب. وفي اعتقادنا ان ضرورة تثبيت النظام الطائفي في لبنان يعني تكريس عرف الرئاسات الثلاث في نص دستوري وتوزيع المقاعد الوزارية والنيابية بالمساواة واجراء المناصفة في كل المؤسسات الرسمية بين المسلمين والمسيحيين. وتلك يؤدي الى مشاركة اكبر ومساواة اوسع بين الطوائف اللبنانية.

٢ – اللامركزية الادارية الموسعة وضرورة تعزيزها بتوسيع المحافظات والمجالس والصلاحيات واعتماد التمثيل الشعبي في المحافظات من اجل مشاركة المواطنين فيها.

٣ – حياد لبنان مع استمرار عضويته في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة. لبنان في حاجة الى الخروج من صراع المحاور (...)

٤ – استحداث منصب نائب للرئيس يشترك فيه ممثلون للطوائف الست الكبرى ما عدا طائفة الرئيس. وهذا المنصب يشكل ترجمة عملية لمشاركة الطوائف مع الرئيس في ادارة شؤون البلاد. وهو بمثابة مجلس استشاري له مهمات عدة يمكن ان يكون في الداخل او في الخارج.

٥ – اعتماد انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب. وهذا كان مطلب "اللقاء الاسلامي" والمسلمين من سنوات".

وسئل عن علاقة "المبادرة المسيحية" بالاتفاق الثلاثي، فاجاب: "هناك اكثر من فارق اساسي بينهما. الاتفاق مشروع سوري لحل ازمة لبنان، في حين ان المبادرة هي مشروع لبناني لحل ازمة لبنان. وهذه بداية البداية التي تختلف في الاساس. ثمة فارق اخر وهو ان المبادرة مشروع مطروح على جميع اللبنانيين وعبر المؤسسات الدستورية. في حين ان الاتفاق الثلاثي كان احتكار ثلاثة افرقاء للبنان، وهم اتفقوا مع سوريا وبمعزل عن المؤسسات الدستورية اللبنانية. الاتفاق هو انقلاب على الشرعية، في حين ان المبادرة هي تغيير من ضمن الشرعية (...)

ما لم توجد ارادة الاتفاق لدى اللبنانيين جميعا فلن يتوصلوا على الاطلاق الى اي اتفاق وسيبقى كل مشروع مجرد ورقة مطروحة". ولاحظ ان الوزير بري "لا يريد الاتفاق، بل يريد الهيمنة على كل لبنان. لذا فان سقوط الاتفاق الثلاثي لا يعني سقوط الشيعة. بل هو يعني سقوط نبيه بري داخل الطائفة الشيعية. ولاجل ذلك استشرس بري وحارب المبادرة المسيحية حتى قبل ان يطلع عليها".

وسئل هل استحداث منصب نواب للرئيس من شأنه ان يقلص من صلاحيات الرئيس، فاجاب: "هناك مطلب لدى المسلمين اللبنانيين ليس منذ سنة ١٩٧٥ بل منذ ١٩٥٨، وهو المشاركة في الرئاسة لذا جاء اقتراحنا باستحداث منصب نواب الرئيس بمثابة خطوة مدروسة وجريئة في هذا الاتجاه. انها ايضا خطوة متقدمة نحو الاصلاح".

واكد ان الاتفاق الثلاثي سقط منذ احداث ١٥ كانون الثاني. و"هو سقط قبلا" في نظر موقعيه وهم غير مقتنعين به. وسقط ايضا لانه فرض فرضا ولا نرى احدا يدافع اليوم عنه كما وقع. اذن هو مات فعلا". وشدد على ان الاتصالات مع بكركي "ليست للتفويض اليها فحسب، وانما ان تكون ايضا المفاوض المسيحي مع المسلمين. هذا عدا ان بكركي هي افضل محاور ومؤثر على الفاتيكان حيال تحركه نحو لبنان. وهو ما نأمله من البطريرك مار نصرالله بطرس صفير".

وسئل عن المواقف السلبية للرئيس سليمان فرنجيه من "المبادرة المسيحية". فاجاب: "في اعتقادي ان هذه المبادرة نجحت واستطاعت ان تثبت اقدامها سياسيا كحل ممكن. انها على الاقل ورقة عمل مسيحية في اي مفاوضات مقبلة. ورقة جامعة للرأي العام المسيحي". لكنه لفت الى ان وضع الرئيس فرنجيه "صعب مع علمي انه من اكثر المتمسكين بحقوق المسيحيين، لا بل اكثر منا. الا انه يتعرض لضغوط سورية معروفة ينبغي علينا ان نأخذها في الاعتبار. واذا قرأ الرئيس فرنجيه المبادرة المسيحية بتمعن لوجد انها تنطوي على مسائل كثيرة طرحها في وثيقة الخلاص الوطني التي اطلقها في ايلول الماضي".

وابدى استعداد "القوات" لمحاورة سوريا انطلاقا من "المبادرة المسيحية". وقال: "اذا ارادت ذلك اهلا وسهلا بها. وفي حال رفضه سنحاول التوصل الى اتفاق مع شركائنا اللبنانيين. علما اننا نعرف ان رفض سوريا المبادرة يمكن ان ينعكس رفضا لهم ايضا لهذه المبادرة. لكنني على ثقة، خصوصا بعدما اصبح وجود سوريا في لبنان منذ ١٢ سنة هو المشكلة، باننا سنصل الى وقت من الاوقات يلتقي اللبنانيون بعضهم مع بعض من دون سوريا. وهم يستطيعون الاتفاق ان لم يكن في اسبوع ففي شهر".

وعن المواقف الاخيرة للرئيس السوري حافظ الاسد من تعديل الاتفاق الثلاثي، قال: "مثلما هم مستعدون لتعديل الاتفاق الثلاثي، نحن ايضا مستعدون لتعديل المبادرة المسيحية وموقفنا هذا يختلف عن مواقفهم السابقة. فنحن مستعدون للحوار والاتفاق في شأن المبادرة، في حين انهم منذ البداية اجابونا بأن الاتفاق الثلاثي مقدس، فاما ان نقبل به كما هو واما الحرب".

وسئل عما يطرح عن تلزيم لسوريا مجددا الوضع في لبنان، فاجاب: "سوريا لم تعد المتعهد الدولي بعدما فشلت في تنفيذ التزاماتها. عام ١٩٧٦ عندما اخذت على عاتقها التزام حل الازمة في لبنان خلال ٦ اشهر فشلت ولا تزال حتى الان. لقد سقطت في الوقت الحاضر المصداقية الدولية لجهة تلزيم سوريا. على كل سوريا لا تستطيع لوحدها حل ازمة لبنان. وفي رأينا ان هذا الحل يجب ان يعود الى اطاره العربي، والى اطاره الدولي في ما يخص الوضع في الجنوب نظرا الى وجود اسرائيل فيه. اما وضع الحل اللبناني في الخانة السورية فان ذلك يعني ان لا حل لهذا البلد. والحل اللبناني الصحيح هو بالخروج السوري والفلسطيني والاسرائيلي عن لبنان".

ورأى "اننا اليوم في أسوأ وضع منذ بداية الحرب. اذ ان الكل يعتقد انه دخل لبنان ليبقى وهو يتصرف استنادا الى ذلك. في حين ان وضعهم جميعا في لبنان هش. سوف نمر بمرحلة قاسية وان شاء الله لا تطول".

وهل يتوقع تصعيدا عسكريا في هذا الاطار، اجاب: "عملنا كل الحسابات. هناك الحد الادنى اي التفجيرات وارهاب الابرياء بالسيارات المفخخة. وهناك الحد الاقصى وهو محاولة الهجوم على مناطقنا. واعتقد ان الحد الاقصى غير وارد، ليس لانهم لا يريدون بل لانهم لا يستطيعون ذلك. اما بالنسبة الى الحد الادنى، فانه محتمل ونحن نتخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهته".

واعتبر "ان ما يتعرض له المواطنون الارمن في بيروت الغربية من اعتداءات وتصفيات يقع في خانتين:

الاولى – تهجير المسيحيين من بيروت الغربية، والارمن مسيحيون لهم دورهم في هذه المنطقة. الان بلغ عددهم في الغربية ٢٠٠٠ بعدما كانوا في السابق حوالى ٣٠,٠٠٠ ارمني.

الثانية – ان جرائم قتل الارمن تعني قرارا سياسيا، وبالتالي رسالة يراد منها الضغط عليهم وعلى قياداتهم لوقف مشاركتهم في المبادرة المسيحية.

واذا كان قرار تهجير المسيحيين عن الغربية قرار "حزب الله". فان قرار قتل الارمن هو قرار سوري وينبغي ان يعطى لكل طائفة حقها في التعبير عن رأيها.

وتحدث بقرادوني عن الاوضاع الاقتصادية المتردية. واكد ان الاقتصاد هو مرآة السياسة و"لا يمكن ان يكون هناك اقتصاد مزدهر في ظل وضع سياسي متدهور". وعزا هذا التدهور الى فقدان الثقة بالعملة اللبنانية. وبالتالي بالسياسة اللبنانية والدولة اللبنانية والحكم اللبناني داخليا وخارجيا. كذلك رد التدهور النقدي الى المقاطعة السياسية التي جعلت من كل وزارة "مزرعة".

واوضح ان المساعدات الدولية والعربية للبنان مقطوعة لانه "لا يعرف الى من سترسل هذه المساعدات. على ان هناك امكانا لانقاذ الاقتصاد اللبناني برمته عن خلال ٤٨ مليار دولار هي في ايدي اللبنانيين في الخارج".

وكشف عن اجتماعات عقدت باشراف وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون وحضور ممثلي الافرقاء المختلفين من اجل تسليم المرافىء غير الشرعية الى الدولة والابقاء على مرفأ واحد في اطار معالجة الوضع الحياتي والاقتصادي. "الا ان الوزيرين بري وجنبلاط رفضا الثلثاء الماضي تسليم المرافىء غير الشرعية التي تحت سيطرتهما مع اننا كنا اتفقنا على ذلك الاثنين الماضي في اجتماع عقد في مؤسسة كهرباء لبنان".

١٩٨٦/٥/٣١

زارت كرامي والمفتي ومالك سلام

"الجماعة": بؤرة التقاتل في الغربية تجعلنا عاجزين عن مواجهة المخططات

توقع المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي ان يستمر الجمود الذي يلف الوضع اللبناني لفترة طويلة، لان التحركات السياسية المحلية لم تتوصل الى حل للازمة. ورأى ان التقاتل في بيروت الغربية وما تعانيه من فلتان وارباك "يجعلها وحدها ومن فيها من اهلنا واخواننا اعجز من ان يواجهوا قضية البلد المصيرية ومخططات اسرائيل واميركا الصهيونية".

جال المهندس بابتي على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس مجلس الانماء والاعمار الوزير السابق المهندس مالك سلام، وعرض معهم التطورات. وبعد جولته اصدر البيان الآتي:

"اولا - ان المرحلة التي تمر بها البلاد على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية تعتبر دقيقة ومصيرية اكثر من اي وقت مضى. فالجمود السياسي الذي ما زال مسيطرا منذ رفض الاتفاق الثلاثي لم يجد ثغرة ينفذ منها الى امل على رغم ما انتاب المنطقة من اجواء مختلفة حملت بين طياتها امكان الحسم او ايجاد متغيرات عديدة، لكن هذا الجمود استمر واستطاع بفعل انحسار تلك التنبؤات ان يبقى وقد تكتب له فترة اطول على رغم ما يشاع من تحركات غولدنغ لايجاد مناخ جديد يحقق خطوة ما في الجنوب، او ما يعد من طبخات في الخارج وفي الاروقة الدولية. اما على الصعيد المحلي، فلم تستطع التحركات السياسية ان تصل الى حل على رغم الصخب والنشاط الذي صحب ما سمي المشروع المسيحي، وهو الذي لم تنجز صياغته بل اكتفي بنشر افكاره عبر الرسل والمندوبين مما يدل على كونه عاجزا عن المواجهة داخل الصف المسيحي او خارجه لدى القيادات الاخرى التي عبرت عن مواقفها بما جعله خارج القدرة والصمود على اختراق اجواء الجمود المحيطة بالبلد ايضا.

ثانيا - اما الشق الامني، فان في مقدم احداثه هذا النزف الدموي في حرب المخيمات. والسؤال المطروح: لماذا والى متى تبقى هذه الحرب القذرة ولمصلحة من لا تطوق وتحسم حتى تتوقف نهائيا بعدما باتت تحقق ما يعجز عنه كل اعداء الصف الاسلامي والوطني؟

ان بؤرة التقاتل في بيروت الغربية اضافة الى ما تعانيه من فلتان وارباك يجعلها وحدها ومن فيها من اهلنا واخواننا في كل المواقع اعجز من ان يواجهوا قضية البلد المصيرية ومخططات اسرائيل واميركا الصهيونية.

وليس صحيحا ان الامر بهذه السهولة لجهة استمرار المعارك بسبب طلقات من هنا او هناك، كما انه ليس بهذه الصعوبة حتى لا تجد الحل الحاسم لتطوى صفحته ويجعل الجميع في صف واحد متراص لتخليص بيروت الغربية، وبالتالي كل المناطق الاسلامية والوطنية من اعباء هذه الحرب المدمرة لكل الجهود والمسؤوليات في هذه المرحلة.

ثالثا - ان الوضع الاقتصادي اليوم بات يشكل هما حقيقيا، بل ان معالم الحياة تكاد تتوقف ويصل الجميع الى حال اليأس والانهيار. كما ان المواطن لا يجد في كل الاجراءات والوعود ما يشفي غليله، لانه يواجه الموت المحقق في التقاتل هنا وفي المجاعة الحقيقية وما يليها من كوارث ومآس هناك. والمقترح الوحيد في نظرنا في مثل هذه الظروف حيث لا سلطة ولا ضمير بل احتكار ومافيات رسمية وشعبية لا تخشى غضب الله والشعب البائس الكادح. ان يلجأ الى تحديد سعر رسمي للدولار وتتوقف حيازته الا بناء على اجراءات مبررة تحقق التوازن والخدمات العامة وتمنع هذه المضاربات المجرمة. وهذا الاجراء يبقى استثنائيا ريثما تحل الازمة. وهذا منطق تلزمه الجرأة وحسن التنفيذ في وقت الكثير فيه يتآمر على هدم هذا البلد على فقرائه ومواطنيه من دون النظر الا الى المصلحة والاطماع".

"الخلاف اللبناني - الفلسطيني خدمة لاسرائيل"

"المؤسسات الدرزية": رأس الحكم وفريقه يرفضان كل الحلول لاصلاح النظام

اعتبر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان كل تناقض واختلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين هو "خدمة مجانية تقدم الى اسرائيل"، ودعا الى مواجهة التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل بتحالف حقيقي بين الاطراف اللبنانيين والعرب المتضررين منه. ورأى "ان رأس الحكم وفريقه الماروني السياسي ما زالا يرفضان كل الحلول لاصلاح النظام السياسي واعادة الوحدة الى البلاد".

في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية" علق مصدر مسؤول في المكتب على موقف رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك الايجابي من دمشق والاتفاق الثلاثي قال: "ان هذا الموقف يعبر عن نظرة معتدلة ومنطقية الى واقع مصالح فرنسا الكبيرة في لبنان والشرق الاوسط من جهة وتعقيدات الازمة وتشعباتها الاقليمية والدولية من جهة اخرى، آخذا في الاعتبار التطورات والمتغيرات التي طرأت على الحياة السياسية والاقتصادية في لبنان والتي تشكل خطرا داهما على المصالح الغربية بقدر تعريضها النظام الطائفي اللبناني للسقوط".

وسئل هل يرى ان سنوات الصراع الطويلة علمت القوى الفاعلة الافادة من عبرها والقيام بحوار جدي، فاجاب: "الحوار الجدي السياسي في اطار من المناخ الديموقراطي السليم كان دائما مطلبنا ومطلب كل القوى الوطنية التي تنشد للبنان الوحدة والتقدم والسلام. والذين لم يتعلموا ولم يستفيدوا من التجارب التي مرت بها الساحة اللبنانية خلال سنوات الصراع الطويلة، هم رأس الحكم وفريقه الماروني السياسي من كتائب واحرار وقوات لبنانية وكسليك، هؤلاء كانوا وما زالوا يرفضون كل الحلول التي من شأنها اصلاح النظام السياسي واعادة الوحدة الى البلاد ووقف نزيف الحرب وتحقيق العدالة والمساواة بين اللبنانيين، متشبثين بنظام سياسي عفن وبامتيازات طائفية عفاها الزمن واصبحت من مخلفات الماضي الدفين.

ان الوطنية والطائفية السياسية نقيضان لا يلتقيان، والابقاء على الطائفية السياسية والامتيازات معناه الابقاء على اسباب الحرب والامعان في المضي بماحتى تقويض الكيان وفرض الامر الواقع التقسيمي، وهذا ابسط ما تريده اميركا واسرائيل، وما يسعى اليه اصحاب الحلول الطائفية بوعي منهم او من دون وعي".

ورأى "ان طبيعة النظام الطائفي اللبناني، وارتباطه تاريخيا بقوى وسياسات اقليمية ودولية، جعلا من الشعب اللبناني كتلا طائفية متناقضة الاهداف والمنطلقات الوطنية والسياسية وفسحا في المجال للعوامل الاقليمية والدولية للتحكم بمسار الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكن هذا لا يعني أن من في يدهم مفاتيح السلطة والحكم والامتيازات ليسوا مسؤولين عما يجري، فاللبنانيون يحصدون اليوم ما زرع حكامهم في الامس. وان نظرية التعايش بين المسلمين والمسيحيين كمجموعتين اجتماعيتين متناقضتين لا يمكن ان تصهر شعبا في بوتقة اجتماعية واحدة ولا تستطيع أن تبني وحدة وطنية هي بمثابة القاعدة الطبيعية وصمام الامان للحريات الديموقراطية وضد الاختراقات الخارجية".

وكيف يفسر اندلاع "حرب المخيمات" من جديد؟

اجاب: "موضوع المخيمات، هو موضوع الوجود المسلح الفلسطيني الذي هو احد وجوه الازمة اللبنانية وتشعباتها الاقليمية والدولية، كما هو في آن اساس المشكلة الشرق الاوسطية ومحور لعبة الصراع السياسي في المنطقة. واذا كانت القضيتان اللبنانية والفلسطينية متداخلتين، غير انهما في الجوهر ومن حيث المبدأ قضية واحدة، يجمعهما قاسم مشترك هو العداء للمحتل الاسرائيلي والمستغل الاميركي، فاذا كان الفصل بين حرب المخيمات ولعبة الصراع السياسي في المنطقة مستحيلا في ظل الاطماع الاسرائيلية والمخططات الاميركية، فان التنسيق والتحالف السياسي والعسكري بين المقاومتين امر واجب وضروري للوصول بالقضيتين الى ضفة النجاح، فالتحالف الاستراتيجي القائم بين اميركا واسرائيل في المنطقة، يجب ان يقابله تحالف حقيقي بين الاطراف اللبنانيين والعرب المتضررين منه، ذلك ان كل تناقض واختلاف بين اللبنانيين والفلس... لاسرائي... الاستنز...

الحزب العلماني حذر من الانهيار

حذر الحزب العلماني الديموقراطي من "انهيار الوطن اللبناني انهيارا تاما بفعل المراهنين على اسرائيل والدول الاستعمارية التي لا تراعي سوى مصالحها في تعاملها مع الشعوب الضعيفة، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين".

ودعا الحزب في بيان اصدره "القوى الوطنية التي اخذت على عاتقها المحافظة على النظام والامن والحلول محل القوى الشرعية في المناطق التي سيطرت عليها الى مواجهة العملاء المندسين في صفوفها والعمل على منع هؤلاء المندسين من تفريغ المناطق الوطنية من العنصر الانتاجي، وذلك بقتل الاطباء والمهنيين اضافة الى تفريغها من المؤسسات التربوية والديبلوماسية والاعلامية".

وحذر "القوى الفلسطينية من الوقوع في مطبات المتآمرين"، داعيا اياها الى مواجهة المندسين في صفوفها بكل حزم لئلا تقع مجددا ويقع الوطن اللبناني في تجارب ١٩٨٢ المأسوية".

ودعا التجار "الى عدم تضييق الحصار الاقتصادي على الشعب المسحوق في المناطق الوطنية". كذلك دعا الشعب "الى مواجهة الاحتكار بمقاطعة السلع الكمالية الاجنبية".

النظافة والبنزين

توصل رئيس مجلس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك بعد اتصالات اجراها بقيادة الجيش ووزارة الداخلية والمحافظة وحركة "موبيل" وحركة "امل" والسلطات الرسمية في المنطقة الشرقية، الى تأمين مرور صهريج للبنزين على طريق المتحف - البربير صباح اليوم.

واكد ان شاحنات النظافة ستنطلق الى العمل فور وصول البنزين.

طالبت بوقف فوري لحرب المخيمات

منظمة العمل: الحديث عن الحسم يبعدنا عن معركة إنقاذ المصير

اعلنت منظمة العمل الشيوعي "ان الحديث عن حسم الازمة اللبنانية على قاعدة تصعيد الحرب الاهلية" يشكل "بابا للابتعاد عن خوض معركة انقاذ المصير الوطني اللبناني". ودعت الى "وقف فوري لحرب المخيمات وتنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية".

عقدت اللجنة المركزية للمنظمة دورتها العادية اواخر ايار الجاري، ناقشت فيها التطورات اللبنانية والعربية، وتوصلت الى "تسجيل جملة وقائع وتوجهات والى اتخاذ بعض المواقف والتوصيات"، هنا موجزها:

"اولا - تطورات الوضع اللبناني:

توقفت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي امام التطورات في الوضع اللبناني من زاوية بلوغها مستوى من التفكك البنيوي الشامل يتجلى اليوم في التقسيم السياسي الطوائفي المستفحل وفي الفلتان الامني المروع وفي الانهيار الاقتصادي الخطير وفي التأزيم الاجتماعي الطاحن. ورأت ضرورة التشديد على النقاط الرئيسية الآتية:

- ان التفكيك البنيوي الشامل الذي تعيشه البلاد، سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا، يأتي ليعزز اقتناع منظمتنا بصواب موقفها من الحرب الاهلية، وهو الموقف الذي يصنف هذه الحرب حربا عبثية انتحارية لم تعد لها غير وظيفة تدميرية صافية. واذا كان تسجيل هذا الموقف يقترن من جانبنا على الدوام بنظرة الى المشروع الكتائبي تعتبره منبع اندلاع الحرب الاهلية وعلة استمرارها حتى اللحظة، فان ذلك لا يمنعنا من اصدار حكم سلبي قاطع على منطق الحرب الاهلية من اساسه. وهو ما تترجمه منظمتنا في مواقفها الرافضة كل المشاريع الطوائفية التي تتساوى في عجزها عن الاستجابة الى مصالح الحركة الشعبية الاصلية على رغم اختلاف مصادر تكونها الاجتماعي وشعاراتها السياسية. ومن هنا ترى منظمتنا ان الحديث عن حسم الازمة اللبنانية الداخلية على قاعدة تصعيد الحرب الاهلية هو حديث عن حل مستحيل بالتعريف، مثلما ترى ان هذا الحديث يشكل بابا للابتعاد عن خوض معركة انقاذ المصير الوطني اللبناني في ميدانها الحقيقي، اي ميدان مواجهة الاحتلال الاسرائيلي اولا والتصدي للنفوذ الاميركي ثانيا (...)

- ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني واستمرار التدخل الاسرائيلي في شؤون الداخل اللبناني، يلقيان مزيدا من الاضواء على الابعاد الكبيرة والخطيرة لقضيتنا الوطنية. ومن دون رؤية الترابط العضوي القائم بين ازمتي لبنان والمنطقة، تتعذر مكافحة كل الاوهام الرائجة والمروجة حيال امكان فصل قضية الجنوب عن ازمة الداخل اللبناني، ثم فصل ازمة الداخل عن تطورات الوضع العربي عموما والجوار العربي خصوصا.

- تدعو منظمة العمل الشيوعي الى فهم عميق لتوجهات الحركة السياسية الاميركية الممعنة في تلاعبها بالمصير الوطني اللبناني والمنفلتة اليوم من اي قيود او خطوط حمر. فلا بديل من تصفية الحساب مع كل اوهام الخلاص من النفوذ الاميركي التي طغت بعد اسقاط اتفاق السابع عشر من ايار، وبما يعيد الاعتبار الى الحقيقة القائلة ان لبنان الذي جرى انقاذه من مخطط تحويله محمية اسرائيلية كان وما زال موقع سيطرة اميركية (...)

- ان كل التطورات اللبنانية الراهنة تصب في مجرى التأكيد على ضرورة الاستمرار في التزام خيار المقاومة الوطنية اللبنانية بصفته الخيار الوحيد المعبر عن وعي اولوية هدف التحرير ضمن مجمل اهداف معركتنا الوطنية الديموقراطية العامة. على ان تعميق هذا الالتزام بات يتطلب اليوم رسم الحدود الفاصلة بين مقاومة وطنية طويلة النفس تنشد تحرير الارض من دون اي شرط، وبين تصورات وتكتيكات سياسية وامنية قصيرة المدى تستسهل التوصل الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وتبدو مرشحة للوقوع في منزلق التعاطي مع ترتيبات امنية تمس جوهريا السيادة والسياسة اللبنانيتين.

- ان الارتفاع الى مستوى المواجهة الوطنية اللبنانية الجادة والمجدية للاحتلال الاسرائيلي وللنفوذ الاميركي، يتطلب ادراك ما ينطوي عليه الدعم العربي الواجب لنضال الوطنيين اللبنانيين من اهمية مصيرية بالغة. واذا كان واضحا لنا جميعا ان دعم سوريا للقوى الوطنية اللبنانية يشكل عنصرا لا غنى عنه، فلا بد من أن يكون واضحا لنا جميعا ايضا ان دعم الشعب الفلسطيني لمعركتنا الوطنية المتصاعدة في سبيل انجاز اهداف التحرير والتوحيد والديموقراطية، يشكل بدوره عنصرا لا بديل منه (...) وبات لزاما علينا ولمصلحة وطنية لبنانية اساسا، ان ندعو الى تنظيم جديد للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية يعطي الفلسطينيين حق الوجود الشعبي الآمن، والترتيب الاجتماعي المتماسك، والعمل السياسي المستقل المناضل، والموقع المقاتل المشارك في مقاومة اسرائيل وعملائها، يستوحي دروس التجربة اللبنانية - الفلسطينية المشتركة السابقة ليستحضر ايجابياتها ويتخلص من سلبياتها وفق صيغة ترسم معادلة المصالح والمواقع الموحدة على هذا الصعيد بدقة متناهية.

ان هذا الخط الذي تلتزمه منظمتنا والذي يرى المصلحة كل المصلحة في ترسيخ التحالف المكين بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية، هو الذي يدفعنا اليوم الى المطالبة بوقف حرب المخيمات المتجددة فورا، وبوضع حد لاسبابها ومعالجة كل نيولها ومضاعفاتها.

- ان تحقيق النقلة النوعية المطلوبة في مسار المقاومة الوطنية اللبنانية وزيادة وزن التيار الديموقراطي ضمن صفوفها ومواجهة التفكك البنيوي الشامل الذي تعيشه البلاد سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا، يتطلب تعبئة الكتلة الشعبية الواسعة المتضررة من استمرار الحرب الاهلية ومساعدتها على التعبير عن مصالحها الاصيلة بكل الوسائل (...).

ان منظمة العمل الشيوعي في لبنان ترسي من خلال هذا التوجه الموقف الصحيح حيال مسألة الجبهة الوطنية الديموقراطية الغائبة والمنشودة، وهو الموقف الذي يعتبر استنهاض تيار الحركة الوطنية من جديد حصيلة نضال سياسي - اجتماعي طويل النفس اعمق وابعد بكثير من كل التصورات السهلة التي راجت خلال السنوات الثلاث الاخيرة في هذا المجال، والتي انتجت سلسلة من المصطلحات والاسماء والتراكيب الجبهوية اضمحلت آثارها وسط الطوفان الطوائفي العارم بعدما عجزت عن تحقيق اي انجاز ايجابي في مواجهة هذا الطوفان.

ثانيا - تطورات الوضع العربي:

توقفت اللجنة المركزية امام التطورات في الوضع العربي ورأت ضرورة التشديد على أن جذرية الهجوم الاميركي على المنطقة العربية لا تتجلى اليوم في تصاعد هذا الهجوم فقط بل في اتخاذه وجهة حاسمة تستهدف تفكيك المنطقة".

ورأت "ان العجز عن عقد قمة عربية ردا على العدوان الاميركي على ليبيا" يشكل "منعطفا نوعيا في مسيرة انهيار الحد الادنى من مقومات التضامن العربي، وهو دليل غلبة كاسحة للعلاقات الاميركية - العربية على العلاقات العربية - العربية".

مأدبة "التضامن مع الجنوب" للصحافة

حميد: حرب المخيمات للحؤول دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة

اعلن المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد "ان البعض يريد من استمرار حرب المخيمات وقف التحول الاقليمي والدولي لمصلحة تنفيذ قرارات الامم المتحدة في شأن الجنوب، ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥".

تكلم حميد في مأدبة افطار اقامتها الوزارة في مطعم "ميري لاند" تكريما لاسرة الصحافة والمراسلين العرب والاجانب في لبنان لمناسبة "يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية".

رحب اولا بالذين "يتحملون مسؤولية الكلمة وامانة الرسالة" وقال: "نحن اليوم على ابواب شهر حزيران. واذا اردنا التحديد اكثر، يفصلنا عن الخامس من حزيران ايام قليلة، وتعرفون ما يعني الخامس من حزيران في الذاكرة العربية، فهو يوم للنكبة وللنكسة معا، ويوم للهزيمة امام العدو الاسرائيلي، وهو في الذاكرة مزيد من فقدان الارض العربية، وتشريد لمواطنين عرب آخرين من بيوتهم وارزاقهم وارض اجدادهم.

ويأتي الخامس من حزيران عام ١٩٨٢ وتريده اسرائيل استمرارا لانتصاراتها واستمرارا للهزيمة العربية، وتقدم على اجتياح الجنوب اللبناني تحت شعار حماية امن الجليل، ولا تتوقف عند الجنوب وتواصل الزحف حتى تصل الى الجبل وتدخل اول عاصمة عربية بيروت.

ولكن هل استطاعت اسرائيل ان تحقق اهدافها من هذه الحرب على لبنان؟ وهل كان هذا الدخول نزهة كما كانوا يتصورون؟

... الحقيقة لم تحقق اسرائيل ... كن جيشها في نزهة ... ا كان اختيارنا يوم الخامس من حزيران ليكون يوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية، للتأكيد على ان نكسة الخامس من حزيران قد ازيلت من تاريخنا الحديث وحل محلها عصر المقاومة الوطنية وعصر الشهادة التي تفتح بداية التحرر وتحل عصر العدالة والمساواة بدل عصر التخلف والتمييز، ولتكون بداية الاندحار للمشروع الصهيوني العنصري.

ان معركة التحرير التي يخوضها شعبنا المحروم في ارضه يجب الا تتعارض مع قضية شعبنا الفلسطيني المحروم من ارضه. ومن هنا كنا ولا نزال ندعو الى وقف الاقتتال الذي يدور منذ اكثر من اسبوع بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها، هذا الاقتتال الذي لا يستفيد من استمراره الا العدو الاسرائيلي وحلفاؤه في الداخل.

ولا عجب ان يندلع القتال بين المخيمات الفلسطينية ومحيطها وفي وقت تشتد الهجمة الاسرائيلية ضد شعبنا في الجنوب وتترافق مع تصعيد عسكري يشنه الفريق المتضرر من عودة السلم والاستقرار الى ربوع الوطن، والمتضرر من الاتفاق الذي اريد منه العدالة والمساواة وعودة لبنان الى محيطه العربي والتزامه مصيره بمساعدة الشقيقة سوريا.

من هنا دعوتنا الصادقة الى انهاء حرب المخيمات التي يحاول البعض من خلالها وقف هذا التحول الاقليمي والدولي لمصلحة تنفيذ قرارات الامم المتحدة في شأن جنوب لبنان ولاسيما منها القرار ٤٢٥، كما تهدف الى ثني المقاومة الوطنية عن متابعة دورها الريادي في تحرير الارض عبر طعنها في الظهر والصميم".

٤ قتلى و١٩ جريحا حصيلة امس

"حرب المخيمات" في اسبوعها الثاني والطرفان اعلنا صد هجمات

الاشتباكات التي انحسرت ليل الخميس - الجمعة في مخيم برج البراجنة، وتجددت على محاور شاتيلا، دخلت امس اليوم الاول من اسبوعها الثاني. ودارت اشتباكات كانت تعنف حينا وتخف حينا آخر. وتحدثت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عن صد هجمات متبادلة. واتهمت الحركة المسلحين الفلسطينيين بالسيطرة على مواقع "القوة الضاربة" في محلة الدوخي.

واقفل رصاص القنص طريق المطار والطرق القريبة من المخيمات. وسجلت تقارير امنية حركة نزوح ملحوظة من محيط مخيم برج البراجنة.

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: حسن فياض، مالك الشاعر، خديجة يوسف، خالد حمود، علي الرز، زهير فاضل، فادي جلول، والطفل عباس العبدالله، نزيه احمد.

تقرير "امل"

ووزع القسم الخامس للمكتب العسكري المركزي في حركة "امل" التقرير الامني الآتي:

"استمر التراشق المتقطع منذ الصباح في مخيم شاتيلا ومحيط برج البراجنة بالرشاشات الخفيفة والاسلحة الفردية والقذائف الصاروخية. وعند الظهر صعد المسلحون الفلسطينيون في مخيم شاتيلا، واقدموا على الاستيلاء على مواقع "القوة الضاربة" في منطقة الدوخي. وتعاملت معهم الحركة بالاسلحة المناسبة.

وتعددت في ما بعد محاولات التسلل من هؤلاء المسلحين على محاور شاتيلا وبرج البراجنة. وسجلت اربع محاولات تسلل ردت على اعقابها بعدما مني المسلحون بخسائر جسيمة. ولا تزال الاشتباكات مستمرة على نحو متقطع وتخف حينا وتشتد حينا آخر.

- ١٢،٠٠ ظهرا: محاولة تقدم فلسطينية في محلة الدوخي. وقد سيطر الفلسطينيون على مواقع "القوة الضاربة".

- ٤،٠٠: مازال رصاص القنص داخل مخيم شاتيلا حتى الساعة. ويسمع دوي قذائف "ب - ٧".

- ٦،٣٠: محاولة تسلل على محور الدمساوية. ويتم التعامل مع المهاجمين وردهم على اعقابهم.

- ٦،٤٠: محاولة تسلل على محور زين الدين في برج البراجنة ويتم صد الهجوم.

- ٧،٠٠: رمايات قنص رشاشة "وقذائف "ب - ٧" ورمايات بالاسلحة المتوسطة والقنابل اليدوية على كل محاور شاتيلا وصبرا.

- ٧،٤٥: لا يزال الوضع على حاله من التفجير في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة".

"جبهة الانقاذ"

ومساء اصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" البيان الآتي:

"منذ الصباح والرشقات النارية مستمرة على المخيم. وكذلك قذائف الـ"ب - ٧". يهدأ الوضع العسكري، ثم سرعان ما ينفجر على اثر تسلل حركة "امل" الى بعض المواقع حيث يلاحظ ان هناك زخما من النيران. وعند الظهر بدأت "امل" بقصف الهواوين من عيار ٦٠ ملم و٨٢ ملم والمدفعية المباشرة بمعدل قذيفة كل ٥ دقائق. وظل الوضع متوترا جدا حتى الآن.

وفي السادسة والربع تسللت عناصر من "امل" الى المخيم مستعملة غزارة النيران الكثيفة والقنابل اليدوية في اتجاه الدمساوية من البناية الملاصقة لكن المدافعين ردوهم على اعقابهم واستمرت هذه المحاولة حتى السابعة والدقيقة العاشرة. الوضع العسكري متفجر.

تسقط الآن على المخيم قذائف من عيار ٦٠ ملم ورماية من رشاشات ثقيلة عيار ٢٣ ملم مصدرها المدينة الرياضية. وقد استشهد اليوم "ابو غامز" واصيب ١٠ آخرون بجروح. وهم: سميح الليداوي، محمود جابر، علي ابو الليل، علي واكد، جهاد سلامة، نعيم محمود، احمد خليل، عبد العزيز محمود، "ابو عنتر" احمد شحادة".

نداء

ووزعت "جبهة الانقاذ" نداء بأسم "اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية في بيروت موجها الى رئيسي مجلس النواب والحكومة السيدين حسين الحسيني ورشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والامناء العامين لاحزاب "هيئة العمل الوطني" جاء فيه: "على رغم عضنا على الجروح والتزام مخيماتنا وقف اطلاق النار من جانب واحد، والتزام كل الاتفاقات التي عقدت بين الاطراف المعنيين.

وانطلاقا من فهمنا للمعركة في مواجهة الهجمة الاميركية - الصهيونية وضرورة تجنيد كل الطاقات الوطنية لهذه المواجهة، اننا لليوم الثامن في مخيم برج البراجنة، واليوم الخامس في مخيمي صبرا وشاتيلا، نتعرض للقصف وتضييق الحصار حول المخيمات بحيث بدأت المواد الطبية والتموينية تنفد وعدد الشهداء والجرحى في تزايد.

واليوم، في الوقت الذي يسعى المخلصون لوقف النزف ووقف الاقتتال شهدت المخيمات المزيد من الهجمات والقصف على المستوصفات، واصابة الجرحى من جديد، وقصف الجامع في اوقات الصلاة، والمخابز والاماكن المكتظة بالمدنيين والاطفال.

اننا باسم جماهير شعبنا شيوخا واطفالا ومن موقع الحرص وضرورة حقن الدماء وعدم صرف المعركة عن وجهتها الصحيحة في مواجهة العدو المشترك، نناشدكم التدخل الفوري والسريع لما تمثلونه لاتخاذ الخطوات الفعلية والعملية لوقف هذا النزف والحفاظ على وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني ومطالبة قيادة حركة "امل" بالتزام الاتفاقات التي عقدت بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة "امل" بمشاركة هيئة العمل الوطني اللبناني وسوريا، وتطبيق ورقة العمل الفلسطينية - اللبنانية التي اقرت كحل جذري لما تشهده الساحة الوطنية وحفظا للطاقات موحدة في معركة المواجهة والمصير المشترك".

● افادت مصادر امنية انه سقط ٣ قتلى وعدد من الجرحى على محور زاروب بالاس - العنان خلال التراشق بين مخيم برج البراجنة ومحيطه ليل الخميس - الجمعة. والقتلى هم احمد عباس احمد ومحمد منير احمد وموسى فتيه.

"قوى بيروت" تطالب بوقف النار في المخيمات

طالب "المكتب السياسي لقوى بيروت الوطنية" في بيان اصدره امس بوقف النار وحقن الدماء فورا، معتبرا "استمرار القتال العنيف بضعة ايام لا يخدم سوى مخططات العدو الصهيوني المحتل للجنوب ولفلسطين ويعطيه من دون مقابل خدمة فعلية باضعاف القوى التي تسبب له الارق والخوف الدائم سواء في الاراضي العربية المحتلة او حيث توجد كياناته في العالم".

وقال: "ان حرب المخيمات اليوم لا تصيب ابناء الثورة الفلسطينية وحدهم بقدر ما تصيب ابناء بيروت والضاحية، اذ ان الضحايا التي تزهق ارواحها في غير محلها، تسقط على غير درب تحرير الوطن والقدس الشريف".

وطالب حركة "امل" بوقف الاعمال العسكرية ضد المخيمات فورا وسحب المقاتلين من محيطها والعمل على اخراج الجرحى والمصابين منها.

متضررو الفاكهاني

احال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على وزارة الاسكان والتعاونيات الجدول الرقم ١٠ والمتضمن اسماء ١٠٩ اشخاص يفيدون من تعويضات عن الاضرار الناجمة عن الغارة الاسرائيلية التي استهدفت حي الفاكهاني في ١٩٨١/٧/١٧. وبلغت قيمة التعويضات ٦٩٦٤٦٠٠ ليرة لبنانية.

فاعليات وهيئات اجتماعية وتربوية دانت خطف شلق ورحبت باطلاقه

هنأت امس فاعليات وهيئات وجمعيات المدير العام لمؤسسة الحريري المهندس فضل شلق باطلاقه ونددت بخاطفيه.

واستنكرت جمعية رعاية الطفل اللبناني واللجنة الوطنية ليوم الطفل وجمعية الكشاف المسلم وجمعية مرشدات الكشاف المسلم وجمعية قدامى الكشاف المسلم، خطف شلق، واسفت لـ"الاعتداءات التي تتعرض لها المؤسسات الوطنية العاملة في حقلي التربية والخدمة الاجتماعية". وابدت ارتياحها الى عودة شلق سالما وتمنت على المسؤولين والمعنيين "وضع حد لاعمال الخطف والاعتداءات السافرة في بيروت الغربية". وحضت على "صون المؤسسات الاجتماعية والتربوية وحمايتها وحماية العاملين فيها، لتتمكن من تأدية دورها في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الوطن".

وابرق رئيس مجلس بلدية طرابلس السيد عشير الداية الى مؤسسة الحريري بالآتي:

"بقلق بالغ تلقينا نبأ الحادث الذي تعرض له المهندس فضل شلق المدير العام لمؤسستكم ذات الايادي البيض في كل المناطق اللبنانية، في مجالات اعانة الاعمار والتعليم والنشاطات الاجتماعية والانسانية.

وانني انا استنكر باسم المجلس البلدي هذا العمل الطائش الذي يتنافى واخلاق شعبنا الطيب واصالته، والذي يعترف بالجميل ويؤمن بان جزاء الاحسان هو الاحسان، اكرر الاعراب عن الشكر والتقدير لمؤسستكم الكريمة التي بادرت لمساعدة اللبنانيين وتخفيف معاناتهم، راجيا لكم دوام التقدم والنجاح".

واصدر "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس بيانا اعرب فيه عن اسفه لخطف شلق وقال: "توقف التجمع الوطني ذاهلا امام الدلالات البشعة التي يطرحها هذا الحادث المفجع خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار الدور الوطني الكبير والمهام الانسانية والاجتماعية والاعمارية والتعليمية والحضارية التي تؤديها مؤسسات الحريري في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الوطن، اضافة الى الدور الشخصي البناء الذي يلعبه المهندس فضل شلق في ادارة هذه المؤسسات.

ان التجمع الوطني للعمل الاجتماعي يعرب باسم النقابات المهنية واتحاد نقابات العمال ومجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال والهيئات الاجتماعية والثقافية، عن ادانته الشديدة لهذا الاعتداء وعن تنديده بحال الفلتان المفجع القائم في بيروت الغربية داعيا كل القيادات السياسية والامنية الى تحمل مسؤولياتها ووضع حد فوري للاعتداءات المتكررة على مؤسسات الحريري".

واصدر صاحب مستشفى حمود في صيدا الدكتور غسان حمود بيانا دان فيه الاعتداء على شلق وهنأه بسلامته، ودعا الى وضع حد لمثل هذه الاعمال.

معبر الفرنسيسكان اقفله خطف وقنص ومناوشات على محاور بيروت والضاحية



جنديان من الجيش يطلقان النار عند معبر قصقص صباح الجمعة. (ا ف ب)

اقفل امس معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق المخصص للمشاة والضباط في سياراتهم، على اثر اعمال خطف استهدفت اثنين من المارة، ورمايات قنص طاولت المعبر. بينما حصلت مناوشات على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

السادسة صباحا، انحسر التراشق على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية بعد اشتباكات اتسمت بالعنف طوال ليل الخميس - الجمعة وتركزت على محاور طريق صيدا القديمة ومحور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين، ورافقها سقوط قذائف على المريجة ومحيط الريجي.

ورافقت التراشق رمايات على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

وبعد هدوء صباحي استمر نحو ثلاث ساعات، تجددت المناوشات على محاور طريق صيدا القديمة وصولا الى الطيونة، وتركزت خصوصا على محور غاليري سمعان - حي الاميركان - مار مخايل. وسقطت بضع قذائف على المواقع المتقابلة.

وابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر، عنف التراشق على محور الطيونة - دار الكتاب اللبناني - الحرج، بينما حصلت رمايات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. وظل الوضع على حاله حتى بعد الظهر، بينما اقتصر الخلل الامني في الجبل على رمايات رشاشة وطلقات قنص.

وبعد الخامسة مساء تجددت الرمايات على محاور طريق صيدا القديمة ومحور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، نزولا حتى محاور الاسواق القديمة. واستمر التراشق متقطعا حتى الثامنة ورافقه اطلاق قذائف.

وقرابة الثامنة والنصف، سجلت رمايات رشاشة على محور المتحف - البربير، وقنص على محاور الجبل نزولا حتى كفرشيما والشويفات وتلة حنين والعمروسية وكلية العلوم وحي السلم والليلكي. وظل الوضع على توتره حتى ساعة متقدمة من الليل.

المعابر

واقفل معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق على اثر اعمال خطف حصلت عليه ورصاص قنص استهدفه.

وافاد تقرير امني ان مسلحين خطفوا التاسعة والنصف صباحا انطوان بطرس ونجله ادوار. وادت الاتصالات الى اطلاق الوالد وفي الحادية عشرة ليلا، اطلق ادوار.

وقالت مصادر في لجنة الترتيبات الامنية ان الخطف جاء ردا على خطف صبحي الزين الملقب بـ"فنتش" قبل اربعة ايام، علما ان مواطنين اخرين كانا خطفا للغاية نفسها قبل ايام، احدهما من آل الاسمر.

ورجحت مصادر اللجنة الامنية ان يصار الى تبادل المخطوفين في وقت قريب.

والى اعمال الخطف، تعرض هذا المعبر لرصاص قنص، فجرح عنصران من قوى الامن الداخلي واصيب عسكريون من الجيش اللبناني في مركز قرب ثكنة المصالح في بدارو.

واستهدفت رمايات رشاشة وطلقات قنص محيط مقر اللجنة الامنية. وظل المعبر مقفلا حتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.

وتأثر معبر المتحف - البربير بالقنص وشلت الحركة عليه، بينما نشط المرور على "بوابة" المريجة - الحدث.

المتن الشمالي

وعلى محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار في المتن الشمالي، سادت رمايات رشاشة طوال النهار تخللها اطلاق قذائف صاروخية محدودة.

وليلا سجلت رمايات مماثلة رافقها اطلاق بضع قذائف.

سلب سيارة إطفاء في طرابلس وسيارتين للصليب الأحمر في بيروت

طرابلس - "النهار":

سطا مسلحون ليل الخميس - الجمعة على سيارة اطفاء لبلدية الميناء كانت في احد المخازن في بلدة القلمون.

واجرى رئيس البلدية السيد عبدالقادر علم الدين اتصالات مع قيادات قوى الامن والقوات السورية والاحزاب والقوى الفاعلة في طرابلس والشمال لاستعادة السيارة...

وفي التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعى محمود عبد المجيد ابو عبدو لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في شارع صبرا وسرق اموالا واشياء بـ٧٥ الف ليرة.

● ادعى عبد الرحمن كامل الكوسي لدى فصيلة ميناء الحصن ان ستة مسلحين اعترضوه وبرفقته زميله احمد الرفاعي امام فندق "الهوليداي ان" وسلبوهما سيارتي "بيجو - ٥٠٤" لمؤسسة الصليب الاحمر.

● ادعى وجيه محمود قرباني لدى مخفر السعديات ان ثلاثة مسلحين اعترضوه على مفترق بلدة البرجين وسلبوه سيارته "الفيات".

● ادعى ابرهيم مصطفى بلبق لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين دخلوا محله في شارع البستاني لبيع المجوهرات بقصد سلبه لكن محاولتهم فشلت بعدما تماسك معهم، وفروا في "مرسيدس" بيضاء.

● ادعى ريشار شفيق مينرجي لدى مخفر برمانا ان مجهولا دخل غرفته في "اوتيل رويال" وسرق منها حلى بقيمة ٣٠ الف ليرة.

● في عاصون، طرابلس، قطع فواز حسن الشيخ الطريق العام بالحجارة واطلق عيارات نارية من اجل سلب سيارة طلال محمد كنج.

● الثامنة والنصف ليل الخميس، اطلق رصاص قنص في سوق الخضر الجديد عند جسر فؤاد الاول على سيارة فيها الشرطيان في قوى الامن الداخلي علي رمال وعفيف صبرا، فانحرفت السيارة وتدهورت فاصيب صبرا بكسر في كتفه ورمال برضوض والسيارة باضرار.

استئناف مباراة الدخول الى الحربية

تقرر امس استئناف مباراة الدخول الى المدرسة الحربية للذين لم يتقدموا من الامتحانات في نيسان الفائت.

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"تستأنف اعتبارا من ١٩٨٦/٦/٢ مباراة الدخول الى المدرسة الحربية. ويشترك في المباراة جميع المرشحين الحائزين شهادة البكالوريا - القسم الثاني باستثناء الذين سبق لهم ان اشتركوا في المباراة واجروا امتحاناتهم خلال شهر نيسان ١٩٨٦.

على المرشحين الباقين التقدم من قيادات الالوية والمناطق والمواقع لتبلغ تاريخ امتحانات كل منهم".

اشتباك محدود في طلعة شحادة

تبادل قبل ظهر امس مسلحون من حركة "امل" وآخرون من الحزب التقدمي الاشتراكي، النار في محلة طلعة شحادة، على اثر خلاف فردي بين عنصرين.

وطوقت "القوة الضاربة" المكان واوقفت اطلاق النار وسحبت المسلحين.

قذيفة "مجهولة" اصابت بناية

الثانية والربع فجر امس، اطلق مجهول قذيفة صاروخية من شارع الحسين قرب كلية بيروت الجامعية، فاصابت بناية الشامي في شارع انطوان الجميل واوقعت فيها اضرارا.

خطف تاجر في المزرعة

اقدم مجهولون قبل ظهر امس على خطف صاحب محلات طبارة للالبان والاجبان نبيه انيس طبارة، لدى مروره على الطريق بين الظريف وكورنيش المزرعة.

وعثر على سيارته في وقت لاحق في محلة المزرعة. ولم تتضح ملابسات حادث الخطف ولا اهدافه.

فتاة صدمت والدتها خطأ واصيبت بانهيار

صيدا - "النهار":

دهست امس فتاة بسيارتها في صيدا والدتها خطأ فقتلتها واصيبت هي بانهيار عصبي استدعى نقلها الى المستشفى.

وافادت معلومات امنية ان الفتاة آمنة عفارة كانت على وشك الانطلاق في سيارة مزودة "فيتاس اوتوماتيك" في حين وقفت والدتها فاطمة خياط خلف السيارة في انتظار ازاحتها لتتمكن من الصعود فيها، عندما اخطأت في ضبط السرعة فانطلقت السيارة الى الخلف وصدمت الوالدة وقتلتها.

تلقيح ضد الشلل في منطقة المنية

المنية - "النهار":

باشرت "جمعية الهلال الوطني اللبناني" - فرع الشمال حملة تلقيح ضد شلل الاطفال في منطقة المنية. ولقحت نحو مئة طفل في اليوم الاول من الحملة على ان تستكمل المرحلة الثانية اليوم السبت.

... الأصل

في افطار اقامته جمعية المبرات
فضل الله: لم يبق للبنان موقع استهلكناه وبدأنا نأكل انفسنا


العلامة فضل الله يلقي كلمته. جانب من الحضور. (رمزي. م. مشرفية)

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه "لم يبق للبنان اي موقع في اي مكان من العالم، لاننا استهلكناه وبدأنا نأكل انفسنا". واعتبر ان الضوء الاخضر لا يكفي للدخول في اي معركة، مشيرا الى "اننا نفكر بعقول الآخرين الذين يفكرون لنا ويخبروننا بالنتائج ويعطوننا الخطة". ودعا القيادات الى "صنع قيادات من واقع الشعب، لا ان تذيب قيادات وتعطي شبح قيادات".

اقامت جمعية المبرات الخيرية مساء امس مأدبة افطار في مبرة الامام الخوئي في الدوحة، حضرها الى العلامة فضل الله وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والوزيران السابقان الدكتور عدنان مروة والسيد ابرهيم حلاوي والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمود نوراني ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب والمسؤول الامني المركزي لحركة "امل" السيد مصطفى الديراني ومدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا وامين سر "الادارة المدنية" في منطقة الساحل السيد نبيل الجردي ورئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي وعدد كبير من الشخصيات والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء الحاج عبد الرحيم فخر الدين، وتعاقب على الكلام المدير العام لجمعية المبرات الدكتور محمد باقر فضل الله والسيد محمد الازهري باسم ايتام مبرة الامام الخوئي.

فضل الله

وتكلم العلامة فضل الله، قال: "ان تكون انانيا في علمك ومالك وموقعك وقوتك، معناه انك لست مؤمنا. لا يجتمع ايمان وانانية في موقع انسان واحد، لان معنى الايمان ان تعيش مسؤوليتك امام الله، في ان تجسد خلافتك في الحياة عن الله بحسب موقعك".

ودعا الى "الخروج من الكهوف التي حبسنا انفسنا فيها (...) لننطلق من خلال قيمنا الدينية والاسلامية على اساس ان نكون لكل انسان يبحث عن حل لمشكلته، وليكون الدين بابا يفتح على الحياة كلها ولا يكون غرفة تنغلق على الحياة وتفصلنا عنها (...)

هكذا ينبغي ان نخرج من كهوف حزبياتنا ومحاورنا السياسية عندما نتحرك على اساس ان يكون الحزب كل شيء وكل ما هو خارج الحزب لا شيء. ان تكون المنظمة هي كل شيء وكل ما هو خارجها لا شيء".

وتساءل: ماذا بقي لنا في هذا اللبنان الصغير الذي شغل العالم؟ لقد استهلكناه واستهلكنا كل شعاراته ولم يبق هناك شعار يحترم نفسه في هذا البلد. استهلكنا كل مبادئه ولم يبق هناك مبدأ يحترم مصداقيته في هذا البلد. استهلكنا كل مواقعه ولم يبق لهذا البلد موقع في اي مكان في العالم. استهلكناه وبقي بعد ذلك اننا بدأنا نأكل انفسنا ووجودنا ومصيرنا. اكلنا كل شيء من حولنا ولم يبق لنا شيء نأكله، فبدأنا نأكل انفسنا ولا ادري الى اين المصير. قد نحتاج الى ان نعيش على الارض، لاننا في ما يبدو كل واحد منا قد صنع برجا عاجيا لشخصيته من خلال ذاته وطائفته ومحوره السياسي وخلفياته والمحاور التي يتحرك فيها. لعلنا اصبحنا نعيش في بروج عاجية، اما الارض فقد تركناها.

هل لنا ايها الاخوة ان ننطلق الى الطبيعة والى الهواء الطلق لنتنفس في ديننا وسياستنا وحياتنا الاجتماعية، ولنتنفس الهواء الطلق النظيف الصافي؟ لا تزال هناك بقية من نقاوة في الهواء الذي نتنفس، ولا تزال هناك بقية من صفاء في هذا البحر الذي يتموج ولا تزال بقايا من براءة في هذه البراعم التي بدأت تتفتح ونريدها ان تتفتح على المحبة ولا تتفتح على البغضاء، ونريدها ان تتفتح على الرحمة ولا تتفتح على القسوة، ونريدها ان تتفتح على الوعي ولا تتفتح على الغباوة، ونريدها ان تتفتح على عالم يحل مشاكله بالحوار ولا يحل مشاكله بالرصاص (...)

الكل تحدث عن معركة في هذا الشارع وذاك، وعن معركة بين هذه المنطقة وتلك، وعن شعارات دولية واقليمية ومحلية. لكني اقول للجميع من موقع المسؤولية لا من موقع استهلاك الكلام، انزلوا الى داخل انفسكم وانظروا في كلماتكم، هل هناك شيء من الحقيقة تتحدثون بها لتنطلق منه الكلمة لتتحرك من موقع فكر او حقيقة (...) كلنا نتحدث عن معارك ولكن لنفكر من موقع العقل وبطريقة واقعية: تدخل معركة، ماذا بعد المعركة؟ عليك الا تفكر فقط في الضوء الاخضر الذي يأتيك من هنا لتدخل معركة المخيمات، او في الضوء الاخضر الذي يأتيك من هناك لتدخل معركة المناطق، او اي ضوء. نقولها للبنانيين وللفلسطينيين ولكل الذين يتحركون على هذه الارض، لا يكفي الضوء الاخضر لكي تدخل المعركة، ولكن اين الضوء الاخضر بعد المعركة (...)

ان مشكلتنا هي اننا ننطلق الى المعارك بحزم وقوة، واذا انتصرنا او انكسرنا نحار ماذا نفعل، لاننا لم نخطط للمعركة في مبادئها، وانما خططنا لها في بداياتها، ولاننا نفكر بعقول الاخرين وليس بعقولنا. الاخرون يفكرون لنا، هم يخبروننا بالنتائج ويعطوننا الخطة، ولا يقولون لنا ماذا وراء الخطة، حتى اذا وصلنا الى هناك قالوا لنا ليست المشكلة سياسية، حاولوا ان تدبروا امركم ونحن نتدبر الباقي. انكم اصغر من ان تدبروا الخطط الاقليمية، وانكم اصغر من ان تتدخلوا في المعادلات الدولية. انهم يقولون لنا ذلك: دبروا هذا الزاروب وذاك الزاروب، ودبروا هذه المنطقة وتلك. لكم حرية سياسة الزواريب، اما السياسة الكبيرة والمتوسطة فهذه للكبار (...)

هل نحن في موقع اتهام للواقع؟ الواقع اكبر من ان نسجل نقطة اتهام عليه، ولكن علينا الا نستسلم، وان نتمرد على الحقد والبغضاء، وفي امكاننا ان نفتح نافذة في هذا الجدار او ذاك. الكثيرون ينسفون لنا الجدران، ولكن يمكننا ان نفتح اكثر من نافذة، وان الرؤوس الصغيرة تستطيع ان تفتح نوافذ كبيرة يدخل عنها الهواء. ولكن لماذا تكسر كل رؤوسنا؟ لماذا نعذب انفسنا قبل ان نتحرك؟ كفانا كل هذه الغباوة، جربوا ان تفكروا وان تشركوا قواعدكم في التفكير. لا تعلموا الناس ان تصفق لكم اذا كنتم من الناجحين، عودوا الناس ان تفهمكم وتنقدكم. لان القيادات التي تعود القاعدة ان ترفع اصابعها تحكم على هذه القاعدة بالجهل، ولا تستطيع القاعدة ان تساعدها وانما تكون عبئا عليها.

القيادة القيادة هي التي تصنع القيادات من واقع الشعب لا التي تذيب القيادات او تلغيها او تعطي شبح قيادات".

واخيرا رأى "ان المشكلة السياسية والامنية خلقت لنا اكثر من مشكلة اجتماعية وانسانية واصبحت المشاكل الانسانية تأكل المشاكل السياسية، واصبحت المشاكل الحياتية تأكل المشاكل السياسية". ودعا الى "تضميد جروح هذا الشعب وتخفيف آلامه وحل مشاكله".

طرابلس: شيكات للمتضررين جزئيا

دعا رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية المواطنين المتضررين الذين لم يتسلموا شيكاتهم لتغطية الاضرار الجزئية التي لحقت بابنيتهم حتى الرقم ٧٣٩٠ الى مراجعة البلدية لتسلم هذه الشيكات الموجودة لديها، خلال مهلة تنتهي يوم الجمعة في ٦ حزيران. ولن تقبل بعد هذا التاريخ اي مراجعات في هذا الشأن.

ذكرى استشهاد الامام علي في بعلبك
"حزب الله": الداخل حرب المخيمات جزء من لعبة الحرب المرتقبة

بعلبك ـ "النهار":

دعا الناطق باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين الى ضرورة وقف "حرب المخيمات" لانها "ليست في مصلحة احد، ومن يدخلها هو جزء من لعبة الحرب المرتقبة على المسلمين".

اقام امس "حزب الله" احتفالا في مسجد الامام علي في المدرسة الدينية في بعلبك لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الامام علي بن ابي طالب.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء "ابو سليم".

والقى العلامة الامين كلمة قال فيها: "ليست البطولة ان ندخل حربا، انما هي الا ندخل حربا اذا كان عدم دخولها لمصلحة الاسلام. والبطولة هي ان ندرك مصلحة الاسلام عندما تفرض علينا معركة اسمها معركة الفتنة، او المعارك الداخلية او الهامشية هنا وهناك (...)

كل مشاهد الحروب الداخلية والحرب التي حدثت في الساحة الاسلامية، خصوصا الحرب بين الاطراف الحلفاء التي شهدتها الساحة في بيروت وغيرها والتي كانت مأساة وظلما ودمارا لبيوت المسلمين وممتلكاتهم، لا تقل قسوة عن المعارك التي خاضها المسلمون في مواجهة المارونية السياسية او اسرائيل. فعندما تقاد حرب بين الحلفاء، لا يوفرون جهدا ولا قنبلة ولا صاروخا الا يطلقونه بعضهم على بعض، فيطاول اموال الشعب المسلم. واذا سألت لماذا تخاض هذه الحرب، فيقال: "هذه حرب قذرة، لكنها فرضت علينا وكل طرف يجد مبررات (...)

نحن نريد ان نبحث في مسألة متى يجب على المظلومين الا يحاربوا. فالحروب التي نشهدها في الداخل، حرب المخيمات وغيرها، كلها حروب تدخل ضمن الفتنة وليست ضمن الحروب الواضحة، وعندما تكون فتنة لا يعرف فيها الظالم من المظلوم، ويصعب معها تحديد مصلحة الحق.

ان هذه الحروب، ونقولها للجميع باخوة، حرب المخيمات والحروب الاخرى على الساحة الاسلامية او على الساحة المعادية للنظام والكتائب واميركا واسرائيل، هي فتنة والبطولة في الخروج منها وليست في دخولها.

ان المسلمين في لبنان، والاسلاميين على مستوى الشجاعة والبطولة لا يحسبون حسابا الا لمعركة الحق والمواجهة ضد اسرائيل التي دخلوها وضد اميركا. هذه الروح حملها المسلمون وبادروا في المواجهة على هذا المستوى الكبير وحملوا في شأن شجاعة الموقف ولم يدخلوا في اية معركة من المعارك الداخلية التي نسميها فتنة، وكما كانوا ابطالا في الجنوب كانوا ابطالا في الخروج من الحرب الداخلية. ولم نسمح ولن نسمح في المستقبل بان يسجل اننا دخلنا في معركة هي فتنة بين المسلمين، وانما سنكون جبناء بعدم الدخول في الحرب اذا كان ذلك في مصلحة الاسلام، لاننا مرتبطون بخط الامامة الذي صبر سنوات طويلة ولم يحمل سيفا في مواجهة هذه الفتنة.

علينا ان نبحث في الحروب الداخلية. من يقاتل من؟ وعلى اي شيء؟ فالحرب الحقيقية المرتقبة هي من خلال اميركا واسرائيل واعوانها وادواتها ونظامها في الداخل وظلمها الحقيقي الذي يطاول الجميع.

ان اميركا تستعد لهذه الحرب وتنسق لها مع حلفائها الاوروبيين ومع اسرائيل، والآن رئيسة الحكومة البريطانية تقيم الصفقة الجديدة مع اسرائيل من اجل العدوان الجديد على منطقة الشرق الاوسط الذي سيطاول مواقع المسلمين والحركة الاسلامية والجميع وكل من يتحرك في اطار المصلحة الاسلامية ومصلحة الثورة الاسلامية في ايران. والخطة هي عدوان كبير وشامل، وهذا ما يفهمه الجميع، ولكن لا نستطيع ان نفسر كيف ان الذي يفهم حربا مرتقبة من هذا النوع يخوض حربا في المخيمات سواء اكان فلسطينيا او غير فلسطيني. فالذي يدخل في حرب المخيمات من اي طرف كان هو جزء من لعبة الحرب المرتقبة على المسلمين. فالمخلصون يجب ان يخرجوا من هذه الحرب بسرعة، لانها ليست لمصلحة احد، ويجب الا تدار ويحرم ان تدار هذه المعارك بسياسة المظلومية وانما يجب ان تدار بمصلحة الاسلام".

واختتم الاحتفال بكلمة لمفتي بعلبك الشيخ خليل شقير الذي تحدث عن دور الامام علي وحياته، ودعا الى الافادة من مواقعه ومنهجه "من اجل ان نتحرك في حياتنا من اجل الاسلام ولنسير على الصراط المستقيم". وشدد على "وحدة المسلمين ووجوب رص صفوفهم في مواجهة المؤامرات".

احتفال دولي في قانا بتقليد الفيدجيين أوسمة السلام



في الاحتفال ويبدو السفير غراي والجنرال بونس وضباط كبار. (اسماعيل صبراوي)

صور ـ "النهار":

احتفلت امس القوة الدولية بتعليق اوسمة خدمة السلام لرجال الكتيبة الفيدجية.

اقيم الاحتفال في مقر قيادة الكتيبة في قانا (صور)، وحضره السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي ووفد من السفارة وقائد القوة الدولية بالوكالة الجنرال جان بونس والناطق الرسمي باسم القوة السيد تيمور غوكسيل وعدد من قادة الكتائب الدولية وراهب فيدجي.

التاسعة صباحا وصل الجنرال بونس في طوافة فاستقبله قائد الكتيبة الفيدجية الكولونيل كونروت وعرضا ثلة من الجنود، ثم قلد بونس الكولونيل كونروت وضباط الكتيبة وجنودها اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام. والقى كلمة قال: "انه ليوم جديد خاص بالكتيبة الفيدجية والقوة الدولية. ولي الشرف، كقائد لهذه القوة بالوكالة وكممثل للامين العام للامم المتحدة، ان اقدم اليكم اوسمة القوة الدولية".

ولفت الى الخسارة الكبيرة التي منيت بها الكتيبة الفيدجية وهي موت الجنديين سورافاكي في شباط ورافوفو في آذار الماضيين، وقال: "كلاهما قدم حياته في سبيل السلام. كانا جنديين شجاعين ومقدامين. وموتهما لم يذهب سدى لانني على ثقة بأنه عبر خدماتهما وخدماتكم سيصل لبنان الى السلام".

وذكر بـ"ان هذه الاوسمة يمكن تعليقها بفخر واكتفاء. فهي ليست مجرد هبة، انها رمز للتقدير والاحترام اللذين تقدمهما اليكم اهم منظمة دولية. لقد حصلتم عليها بعملكم الصعب والخطر وبتفانيكم في واجباتكم واخلاصكم لمهمة القوة الدولية، هذه المهمة المكرسة لجعل جنوب لبنان مكانا افضل يعيش فيه الجميع بسلام وعدل.

وفي مجالات عدة كانت مساهمتكم فريدة بين الكتائب الاخرى. فعلى رغم العدد القليل لجنودكم، فان دولتكم قبلت هذه التضحية من دون تحفظ وساهمت بكتيبة في القوة الدولية منذ انشائها. فمهمات كتيبتكم تمتد ١٢ شهرا، وكثيرون من جنودكم شاركوا اكثر من مرة في هذه المهمات.

ان منطقة عملكم باتت في حاجة اليكم والى جهودكم. ففي كثير من الاحيان عالجتم بنجاح اوضاعا صعبة. وفي المواجهات العسكرية اظهرتم مهارتكم كجنود. ومستواكم مميز في كل المراتب والدرجات".

وقدم الفيدجيون رقصات فولكلورية نالت الاعجاب. ودعي الحضور الى مأدبة غداء غابت منها المشروبات الروحية احتراما لشهر رمضان. واختتم الاحتفال بجلسة "الغروك" وهو مشروب فيدجي مقدس يستخرج من الاعشاب.

الثقافة وثقافة الطوائف".

صيدا ـ "النهار":

حاضر الزميل الياس خوري عن "الثقافة وثقافة الطوائف" بدعوة من "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" ـ فرع صيدا في مقر نادي خريجي المقاصد في صيدا.

وحضر مساء الخميس شخصيات ثقافية وحزبية ومهتمون في مقدمهم قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ومسؤول العلاقات السياسية في "منظمة العمل الشيوعي" في صيدا والجنوب السيد عدنان الزيباوي ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبد الجواد والسيد فهد الكردي عن الحزب الشيوعي اللبناني.

قدم للمحاضر رئيس فرع صيدا في التجمع الدكتور محمد حشيشو. ثم عالج خوري موضوعه على ثلاثة مستويات تشكلت منذ اجتياح ١٩٨٢ وهي: "وقوع العمل الوطني اللبناني في ازمته التكوينية، سيادة المنطق الطائفي المحض، ولادة المقاومة الوطنية اللبنانية".

تدهور الوضع في كفرفالوس وجريح من "الجماعة"

صيدا ـ "النهار":

تدهور الوضع الامني مساء امس في جبهة كفرفالوس ـ عين المير ـ لبعا ودارت اشتباكات بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيها اسلحة رشاشة ثقيلة وصواريخ.

ونقل الى مستشفى حمود في صيدا الجريح حسين الكلش (٤٠ عاما) الذي ينتمي الى "الجماعة الاسلامية".

تأبين ٤ مقاومين في زوطر
"أمل": نحاول تفادي احداث المخيمات ولن نسمح لها باجهاض المقاومة

النبطية ـ "النهار":

اعلن المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ان الحركة "تبذل ما في وسعها لتفادي استدراجها الى احداث المخيمات". الا انه شدد على "اننا لن نسمح باجهاض المقاومة ايا كان الشعار، وباستنفاد قوانا".

اقامت حركة "امل" واهالي زوطر الغربية (النبطية) احتفالا تأبينيا في ذكرى اسبوع المقاومين الشيخ كرم فقيه وعلي تركية وحسين صريبي الذين سقطوا الاسبوع الماضي في مواجهة الاسرائيليين في مزرعة الحمرا.

وحضر الاحتفال اضافة الى فقيه، الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعدد من قادة "امل" تقدمهم الرائد يعقوب ضاهر والمسؤول التنظيمي في منطقة النبطية السيد حسن فقيه و"ابو علي" روماني وجمهور من ممثلي الفاعليات الاجتماعية والعسكرية وحشد من الاهالي.

استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها ابو ماهر حريبي. وتعاقب على الكلام السادة خليل ابو زيد والشيخ علي ياغي وشوقي فقيه. والقى حسين فارس قصيدة.

قبلان

وقال المفتي قبلان: "على هذه الارض، يقف انساننا شامخا متعاليا على الجروح، متجذرا في اعماق الارض مثل شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، الشجرة العاملية المعطاء ليس فقط في زمن العطاء بل في زمن الجفاف والجدب، شجرة مورقة مثمرة تعطي اكلها لكل راغب وقاصد ومنتم اليها. جئنا اليكم لنعفر الجبين لانكم برهنتم حقا عن انكم في الجنوب العطاء كل العطاء، وان الشهادة تنبع من ارضكم الجافة من الماء، وانكم خشبة خلاص امتنا العربية او الاسلامية التي تتعثر بكراسيها وانتماءاتها.

ماذا نقول في شأن بيروت، وشتان ما بين الثريا والثرى. يتقاتلون اخوة في بيروت ويفرغونها من مضمونها. بيروت التي كانت ام العواصم وعاصمة الحضارات وملتقى المنكوبين والمظلومين والمحرومين والمستضعفين، اصبحت غابة لافتراس القرار. كانت خزان المقاومة واصبحت كئيبة من مدعي المقاومة وحملة القضية التي يشرفنا جميعا ان ننتمي اليها، وهي ليست ملكا للفلسطينيين ولا للامة العربية، بل ملك كل ثائر في الارض عربيا كان ام مسلما ام غير ذلك.

ان زوطر الغربية وزوطر الشرقية تنتفضان في هذه الايام كناطحات سحاب تتحديان كل لحضارات بجذه البندقية. تتحديان اسرائيل بهذا السلاح الصغير الحقير. واذا بأبي عمار يقول عبر اذاعته انه سيعود الى بيروت فأهلا وسهلا، ومن الذي طرده من بيروت؟ لعنة الله على من جعله يخرج من بيروت خائفا تحت ظلال الاسطول السادس. ولماذا خرج ابو عمار من بيروت في الوقت الذي لم نخرج نحن من الجنوب؟ نراه يهددنا اليوم بالعودة وكنت اتمنى لو انه قال سنعود الى القدس لنكون في خدمته. واما الى بيروت فلن يعود مرة اخرى لا ابو عمار ولا جميع الابوات من ورائه. اما الشعب الفلسطيني الذي يدعي الخوف عليه من الشيعة ويعلن من الجزائر وتونس انهم يحاصرون المخيمات، فأسألكم بالله من حمى الفلسطينيين طوال اربعين عاما؟ هل نزلت نكبة بالشيعة على ايدي العدو الاسرائيلي الا بحجة مساعدتهم الشعب الفلسطيني والتصدي لاسرائيل؟ هذا وسام نأخذه لا من نظام ولا من تنظيم بل من الله سبحانه وتعالى.

هناك هجمة جديدة لمحاربة الارهاب. والفرق كبير بين محاربة اسرائيل ومن يرهب الناس، او مثلما يقول الرئيس الاسد هناك خلط بين من يريد التحرير والارهاب. عليهم ان يفسروا معنى الارهاب. وكيف ينعت بالارهاب من يريد تحرير بلاده؟ اسرائيل هي الارهاب، واميركا التي تدعم اسرائيل هي الارهاب ايضا. سنبقى نحارب اسرائيل حتى نحرر ارضنا ونساهم في تحرير القدس ولكن ليس على اساس ان نترك وحدنا في الميدان. ولا نقبل من القادة ولاسيما منهم الفلسطينيين هذا الاستنفار والتحريض والاعلام التي لا يفيد منها الا العدو. لسنا هواة حرب. ونحن ضد القتال ومع الشعب الفلسطيني وضد اي اعتداء عليه مثلما نحن ضد اي اعتداء على اهلنا. اما المخيمات فهي في آمان، فلماذا يجري شحنها وتزوير الحقائق والتصوير لاهلها انها عملية اقتلاع للشعب الفلسطيني؟ وهل مصادفة ان يقصف جيش البرزة الضاحية الجنوبية وتفجر المخيمات؟ وهل صحيح ان بعض المسؤولين الكبار اصطحب معه ٥ آلاف جواز سفر لبناني وقبض ٤٠٠ مليون دولار وان مرفأ جونيه يفتح مجددا لاستقبال الفلسطينيين؟ وهل نسي الفلسطينيون مجازر تل الزعتر وصبرا وشاتيلا؟ وكيف تنسى وقد ذهب الوف من عائلة المقداد؟

نقول لمن يحمل البهلوانيات ويطير من بلد الى آخر ان الشعب الفلسطيني امانة في اعناقنا لا اكراما لقائده بل وفاء منا وايمانا بالله وبعدالة القضية ونحن شعب واحد".

فقيه

وقال محمود فقيه: "الشهادة في شهر رمضان هي تمسك بانطلاقة المقاومة وجميعكم تعرفون ان المقاومة ما انطلقت من هذا الجبل الاشم الا انطلاقة قرآنية اسلامية في ظل الشعار الذي اطلقه الامام الصدر: "التعامل مع اسرائيل حرام، اسرائيل شر مطلق".

على رغم الضجة التي اثيرت حول الارهاب بقصد اخافتنا واجهاض مقاومتنا وجعلنا نقبل الترتيبات الامنية في الجنوب، او بقصد دفعنا الى الاستسلام في الداخل او ان نزحف على بطوننا لنقبل ما رفضنا من قبل، ها انتم ترون كيف انها تراجعت بثباتنا وعطائنا لاننا قلنا لن نركع الا لله واننا متمسكون بحبله وبالقرآن الكريم.

ان معركتنا على ارض الجنوب هي الباب الاساسي والحقيقي والمفتاح الاوحد لحل ازمة لبنان ولاعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه في استرجاع ارضه وتحرير الارض المقدسة. وهنا يحضرني قول الامام القائد ان القدس لا تتحرر الا على ايدي المؤمنين. وها نحن على مشارف يوم القدس العالمي الذي اعلنه الامام الخميني القائد لكي يؤكد ان القدس هي هدفنا جميعا ولا يمكن ان نرتاح الا بعد تحريرها. حاولوا بهذه الحرب المفروضة هناك والجرح النازف على الجبهة العراقية ـ الايرانية، اشغال الجيش الاسلامي عن الزحف نحو القدس وخافوا من ان يكمل ابناء الصدر مسيرتهم في تحرير جبل عامل لكي يتلاقوا مع الامام الخميني وجيشه الاسلامي، ففتحوا لنا جرح المخيمات. فبذلنا وما زلنا كل في وسعنا لئلا نستدرج الى تلك الاحداث الاليمة التي ينهب ضحيتها كل يوم الكثير الكثير من اهلنا، ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وانتقد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورأى "انه وضع يده في يد هؤلاء الذين لا يريدون للجنوب ان يتحرر ولاسرائيل ان تنهزم ولفلسطين ان تتحرر".

واكد "اننا لن نسمح باجهاض هذه المقاومة ايا كان الشعار، ولن نسمح لهذه الاحداث بان تبقى تستنفد قوانا".

زاهر الخطيب

والقى النائب الخطيب كلمة حيا فيها ابناء زوطر معتبرا "ان المقاومة هي الخيار الاوحد للشعوب حين تحتل اوطانها، لان الشعوب التي تسمح لنفسها بالدخول في مساومة مع حكامها او غزاتها، انما تدخل في مساومة على جزء من حريتها، كأنها توقع وثيقة عبوديتها". وقال: "شهداؤنا نقلونا من ذلك العصر الذي كانت تروج فيه مفاهيم وقيم ينخر السوس والعفن فيها بفعل امبراطورية الارتزاق ورائحة الخيانة التي كانت تفوح من النفط. نقلونا من عصر المهادنة والمساومة مع الغزاة، الى عصر لا مساومة فيه اطلاقا على الكرامة والقضية العادلة (...).

ها انتم ترون انه على رغم الضغوط على الشقيقة سوريا والتهديدات بضرب الارهاب وقوى التحرر، فان المقاومة في خير لانكم تعطون كل يوم. ومثلما قال رئيس الحركة الاخ المجاهد نبيه بري، لا حل في الجنوب الا بتنفيذ القرارات الدولية والانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط وان المقاومة امامكم والشهداء، والمعارك في الجنوب لن تهدأ وسنستمر حتى اقتلاع اسرائيل من الجذور. ولن يفيد عملاء الداخل في المنطقة الشرقية ولن يفيد امين الجميل رهانهم على اجهاض المقاومة وعلى حرب داخلية في صفوفنا او مع الشعب الفلسطيني. ولن نتورط في ما يخالف اقتناعنا".

واقيم احتفال مماثل في زوطر الشرقية في ذكرى احمد عبدالكريم اسماعيل تحدث فيه قبلان والسيد محمد سويدان من حركة "امل" والشيخ محمد المصري والسيد يحيى حرب.

رد على الفرن واخر على جعجع

وزع امس بيان باسم "المقاومة البقاعية المسيحية اللبنانية" ردا على رد السيد طوني الفرن على رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وجاء في البيان:

"طالعنا في صحف الاربعاء ١٩٨٦/٥/٢٨ بيانا صادرا عن طوني الفرن مدعيا انه الناطق الرسمي باسم ما يسمى المقاومة الزحلية السورية الانتماء، محاولا تبرئة نفسه مما ارتكبت يداه قتلا وارهابا في حق ابناء شعبنا في بيروت الشرقية، اضافة الى الحياة اليومية التي تحولت جحيما داخل زحلة بسبب اعمال القتل الارهاب والتهديد والابتزاز التي يقوم بها العميل فرن وامثاله ممن باع نفسه للعدو واقدم على ارتكاب جرائم القتل في حق ابناء مدينته فلا عجب ان يقدم على ارتكاب الجرائم في حق ابناء وطنه.

نحن الاحرار لنا الحق وحدنا في التكلم باسم زحلة، زحلة الحرة وليست زحلة المسحوقة تحت ضغط الاحتلال والتي تنطق بما ليست مقتنعة به والظاهرة بغير وجهها اللبناني الصحيح (...) فيا ابناء زحلة الابطال. لا يتوهمن احد ان المقاومة البقاعية المسيحية التي ولدت من شعب البقاع الحر والعنيد الذي ابى الارتهان ستضعف يوما، لا وحق الشهداء انما ستزداد قوة وبأسا، وكلما طال الغياب ستزداد تشبثا بالارض اكثر فأكثر.

اننا مؤمنون بالمستقبل اكثر من اي يوم مضى، فلا تدعو الريبة تتسلل الى نفوسكم. واعلموا اننا عائدون قريبا جدا، وما زلنا قادرين على المواجهة اكثر مما يتصور المراهنون على البقاع".

وجاءنا باسم "شباب الهرمل" ردا على المؤتمر الصحافي للدكتور جعجع، وفيه: "هناك عشرات الاشخاص في منطقة الهرمل يحملون اسم محمد الحاج حسن وليس فيهم من يملك كاراجا ويتعاطى تصليح السيارات". و"ما اعتدنا في الهرمل استعمال اساليب الغدر وتاريخنا معروف في مواجهة العدو (...) اما اسلوب التفجير ونسف المباني فنسه اسياد الدكتور (جعجع) واصفياؤه من بيغن الى شارون (...) فليتعظ هذا الدكتور من الهزائم التي الحقها الوطنيون بقواته، وليوقف عنترياته وكفاه ما الحقه بمواطنيه في الجبل من تشريد وتهجير".

قتيل من "الجنوبي" في كفرفالوس والنروجيون ضبطوا اسلحة في شبعا لحد يهدّد بالانتقام لمجنديه الخمسة

دخان يتصاعد من موقع عين قنيا بعد قصفه. (سعيد معلاوي)

الجنوب ـ "النهار":

بعد اقل من ٢٤ ساعة على سقوط ٥ قتلى من "جيش لبنان الجنوبي" في مكمن قرب كفررمان، قتل امس رقيب في هذا الجيش بانفجار لغم قرب كفرفالوس، واحبطت الكتيبة النروجية محاولة لادخال كمية كبيرة من الاسلحة الى منطقة شبعا الحدودية.

جزين

في معلومات امنية ان لغما انفجر فجرا في سيارة "جيب" عسكرية على طريق كفرفالوس ـ صفارية، فقتل الرقيب في "الجيش الجنوبي" نبيل توفيق يوسف. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالحادث وذكرت ان القتيل شيع في جزين.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" شيع ظهرا في العيشية احد ضباطه نبيل نصر وثلاثة من مجنديه وهم شربل الشعار وجان الحاج وعزيز حليحل، وفي الريحان المجند داود كامل الذين سقطوا في مكمن قرب كفررمان.

وشارك في التشييع قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد وهيئة اركانه وجمهور من ابناء قرى اقضية جزين ومرجعيون وبنت جبيل وحاصبيا.

وتقدمت الموكب فرقتان موسيقيتان من القليعة وحاصبيا وحملة اكاليل ارسلها الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون واللواء لحد وقيادة الجنوب في "حزب حراس الارز".

والقى لحد كلمة، ومما قال: "ان لبنانيتكم دفعتكم لتذهبوا الى كفررمان لكي تؤمنوا الخائف وتعيدوا المهجر الى بيته، ولكن ويا للاسف نسيتم انكم تتعاملون مع جماعات غادرة، غدرت بكم لانها لا ترغب في ان تعيش الطوائف اللبنانية في سلام في ما بينها".

وهدد بانه سينتقم "من الذين غدروا" وقال "ساجعلهم يدفعون الثمن غاليا وغاليا جدا".

وكان لحد وصف في تصريح لاذاعة "صوت الجنوب" الحدودية مقتل المجندين الخمسة بانه "من اخطر اعمال الاغتيال التي حصلت في المنطقة الحدودية". وذكر ان قيادة جيشه "قررت اتخاذ اشد الاجراءات الصارمة في حق منفذي العملية، واننا مستمرون في البحث عنهم لانزال اشد العقوبات بهم".

النبطية

ومن النبطية جاء ان كفررمان تعرضت ظهرا لقصف مدفعي عنيف اوقع اضرارا جسيمة في المنازل، ومنها منزل النائب عبد اللطيف الزين. ووردت معلومات عن وقوع اصابات تعذر تحديدها.

وكانت عربصاليم وكفررمان وخراج جرجوع تعرضت لقصف مدفعي ليل الخميس ـ الجمعة. وسقطت في عربصاليم ٦٠ قذيفة اوقعت اضرارا في المسجد ومنازل المختار حسن علي فرحات وفارس فرحات واحمد فرحات وعلي محمود حيدر ومحمود علي فرحات وشريف نور الدين وحسين سلمان نضر وعلي محمد سعادة واحمد نكر.

واشتعلت حرائق في بعض المنازل والمتاجر وفي خراج البلدة.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا بصواريخ "كاتيوشا" قرابة الاولى والنصف بعد الظهر، الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا، فاصيب وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه وافادت مصادر امنية ان القصف اوقع ٣ جرحى اسرائيليين. وعلى الاثر رد الاسرائيليون بقصف منطقة جسر ميمس واحراج السنديان والصنوبر جنوب البلدة، فاشتعلت حرائق.

وسير "الجيش الجنوبي" دوريات مؤللة على كل الطرق الرئيسية والتي تسلكها قوافله في "الحزام الامني"، ونشر حواجز اخضعت السيارات والمارة لتفتيش دقيق. وتوغلت دورية راجلة من هذا الجيش الى جسر بين قاطع ميمس وبلدة ميمس ودعت المزارعين بمكبر للصوت الى مغادرة الحقول ثم مشطتها.

اسرائيل

ونقلت وكالة "رويتر" عن الاذاعة الاسرائيلية ان الجنود النروجيين احبطوا محاولة لتحريك صواريخ "كاتيوشا" الى الجنوب في اتجاه الحدود مع اسرائيل. واوضحت ان الصواريخ كانت محمولة على ظهور عدد من الجياد بحراسة نحو ٢٠ رجلا، لكنهم فروا قبل ان تعتقلهم القوة الدولية.

ونسبت الوكالة الى مصادر امنية في بيروت ان دورية نروجية صادرت صواريخ "كاتيوشا" وقاذفاتها واجهزة الكترونية الثلثاء الماضي في شبعا التي تبعد نحو كيلومترين عن الحدود الدولية. وافادت ان الدورية تعرضت لاطلاق نار من اسلحة رشاشة من تلة تشرف على المكان الذي كانت تمر فيه، وذلك بعدما اطلقت عيارات تحذيرية لسيارة رفضت التوقف و"توقفت السيارة بعد اصطدامها بجانب الطريق وهرب ركابها، ولكن وجدت في داخلها بقع دم". وبعد نحو ١٥ دقيقة شاهدت الدورية قافلة تضم قرابة ١٥ رجلا وامرأة و ٥ بغال و "لم يقع اي اشتباك، لكنهم تركوا البغال المحملة بالاسلحة وهربوا الى شمال الحزام الامني".

واكدت مصادر الامم المتحدة الحادث، لكنها لم تذكر اي تفاصيل. وافادت المصادر الامنية ان الدورية النروجية اكتشفت في ما بعد ٣ مواقع لاطلاق صواريخ في المنطقة.

المقاومة

واصدرت "المقاومة الوطنية المتحدة" بيانا اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "قصفت فجر الجمعة موقعا مشتركا في تلة حداثا بصواريخ ١٠٧ ملم".

وفي بيان لـ "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية "ان مجموعة الشهيدة وفاء نور الدين زرعت عبوة ناسفة زنتها ٣٥ كلغ من الـ "ت.ن.ت." ولغما مضادا للدبابات على طريق فرعية قرب منشآت الحريري في كفرفالوس، وفجرتها في الخامسة والدقيقة ٤٠ فجرا، لدى وصول ناقلة جند مما ادى الى تدميرها وسقوط من فيها بين قتيل وجريح وبعد ١٠ دقائق انفجر اللغم في سيارة اخرى للعدو"

مختار تبنين اقام حفلة تكريما لوزير الدفاع الايرلندي


الوزير اوتول ـ الرابع من اليمين ـ والى يساره المختار فواز

تبنين ـ "النهار":

في ختام زيارة وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي اوتول للجنوب الخميس الماضي، اقام مختار تبنين (بنت جبيل) السيد عباس فواز حفلة استقبال في منزله تكريما للزائر، حضرها قائد الكتيبة الايرلندية الكولونيل اوشيه ورئيس مستشفى تبنين الحكومي السيد علي فواز وعدد من قادة حركة "امل" في المنطقة وجمهور من الاهالي.

وابدى اوتول اعجابه بالضيافة اللبنانية، وشكر للمختار فواز مبادرته وقال "ان الكتيبة الايرلندية باقية في الجنوب حتى يعم السلام ربوعه وينفذ القرار ٤٢٥". واشاد بالنهضة العمرانية في تبنين والقرى الجنوبية، وحيا الجنوبيين "لتعاونهم" مع الكتيبة الايرلندية"، مبديا سروره بمشاهدة عدد من الجنود الايرلنديين يتبرعون بدمهم لجريح لبناني في مستشفى تبنين.

والقى المختار فواز كلمة، ومما قال: "اننا نشكر لكم هذه الزيارة ونعبر عن امتناننا الكبير للدور المهم الذي تقوم به القوة الدولية، خصوصا الكتيبة الايرلندية وان اهالي منطقتنا سعيدون لبقاء القوة الدولية في هذه الظروف الصعبة ويتمنون في الوقت نفسه تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في السرعة الممكنة، لان تنفيذه يقترن بالسلام لشعب الجنوب اللبناني كله، بما في ذلك منطقة الحدود.

واتقدم باسمي وباسم اهالي بلدتي بالشكر الجزيل للحكومة الايرلندية والشعب الايرلندي والكتيبة الـ٥٩ الموجودة حاليا في الجنوب".

وشكر علي فواز الكتيبة الايرلندية خصوصا على ما يقدمه فريقها الطبي من خدمات الى الاهالي والى مستشفى تبنين.

ثم اقيمت حفلة كوكتيل وتبادل الوزير الايرلندي والمختار فواز هدايا تذكارية.

فائدة "الانتربنك" على حالها وحجم العمليات ٢٧٥ مليوناً

راوحت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) بين ١٦ و ١٧ في المئة، محافظة على مستواها للاربعاء الماضي.

الا انه لم تجر سوى ٢٨ عملية بين المصارف بلغ حجمها الاجمالي ٢٧٥ مليون ليرة.

وكان العمل نشطا عشية نهاية الشهر واقفال بعض المراكز وتسوية البعض الآخر.

وقد حد من ارتفاع الفائدة عاملان:

١ - العرض الملحوظ للدولار في سوق القطع والذي وفر سيولة اضافية للمصارف.

٢ - الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان في شأن الاحتياط الالزامي، الامر الذي سيؤدي الى استمرار الحلحلة في السيولة.

ولم تجر اية عمليات في اطار السوق المفتوحة بالتنسيق مع مصرف لبنان.

واقتصرت العمليات على فئة "من يوم الى يوم"، علما ان فائدة "غب الطلب" بقيت نظرية وراوحت بين ١٥ و ٢٠ في المئة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "ويجيديا" ناقلة ١٠٠ طن.

وغادرته ٤ بواخر هي: "دوغرويولار - ١" و "بكر" و "كاستورب" و "ويجيديا".

وبقيت في المرفأ ٤ بواخر، بينما ٣ بواخر من دون عمل وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٩	بترا		للشحن	ناشونال تريدينغ
١١	ميرا - ج		للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١		—	بستاني شيبينغ
١٢	فاسيا اليكسييف	٣٧٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
خارج الاحواض	رويا		—	ج. باسيل
خارج الاحواض	رنا - ١		للشحن	ج. باسيل
خارج الاحواض	لابيه	١٨	مختلفا	اجيمار
خارج الاحواض	سي كلاود		—	كريم شيبينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
فاست - ٢	مرسيليا	٢٠٠	مختلفا	فاست ايجنسي
فاست كارير	الاسكندرية		للشحن	فاست ايجنسي
ترامبرواي	سبيريت فماغوستا	١٢٣	مختلفا	غلوب شيبينغ
بلتسي	ازمايل	٣٧٥	مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٩ ايار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٥٧ طنا ادخلت المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٥ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٩٤ طنا، منها ٢٩٨ طنا من المستودعات و ١٩٦ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هلنيا	للاصلاح	ع. غندور
رول غاليسيا	سيارات	ستار شيبينغ
الحاج انور	خشب	مارينا للملاحة
بسام - ب	طحين	اللبنانية العربية
ريس - ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
ريما - ج	مستوعبات	ليمكسو
هلال	طحين	اللبنانية العربية
من	مختلف	وكالة الخليل
ب - المنتظرة:		
حسامي	حبوب	الملاحة والنقل
مصري - ٢	ماشية	م. خباز
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
نبيل	حبوب	الملاحة والنقل
غوروس	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
ماريلا	مختلف	الحنياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
من بوت (خارج الحوض)		ج. مرقص
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
كاتي - ج	سيارات	مينرفا شيبينغ
طوني عافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مارينافارونيس	٢٧٥٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
موفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري
الكستر - ك	—	أ. كفوري

دعوة من الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل.

للاكتتاب بزيادة الرأسمال

عطفا على قرار الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين في الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل المنعقدة اصولاً في ٢٨/ ٥/ ٨٦ والقاضي بزيادة رأسمال الشركة من سبعة وثلاثين مليونا وثلاثماية وستين الفا ومائة وخمسة وعشرين ليرة الى مائة واثنتي عشر مليونا وثمانين الفا وثلاثماية وخمسة وسبعين ليرة لبنانية وذلك عن طريق اصدار مليونان وتسعماية وثمانية وثمانين الفا وثمانماية وعشرة اسهم من الفئة A بحيث يكون ثلثها اسمي والثلثين لحامله وبسعرها الاسمي خمسة وعشرين ليرة لبنانية للسهم الواحد.

كما وقررت الجمعية بان يحفظ حق الاكتتاب بالاسهم الجديدة للمساهمين القدامى من حملة الاسهم A و B1 و B2 و B3 كل بنسبة ما يملكه من اسهم على اساس حق الاكتتاب بسهمين عن كل سهم يحمله، وعلى ان يكون للمساهمين الحق بالاكتتاب بالاسهم على وجه غير قابل للتنقيص بالنسبة للاسهم التي يحوزونها وعلى وجه قابل للتنقيص بالنسبة للاسهم الغير مكتتب بها من قبل سائر المساهمين وذلك شرط ان يقوم المساهم المكتتب بدفع قيمة الاسهم المكتتب بها من قبله على وجه غير قابل للتنقيص او قابل للتنقيص كاملا في المصرف المحدد ادناه.

وعليه يتشرف مجلس ادارة الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل. بالاعلان عن فتح باب الاكتتاب بالزيادة المشار اليها اعلاه بين تاريخ ٢٨/ ٥/ ١٩٨٦ والساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم ٢٦/ ٦/ ٨٦ في مصرف الاميركان اكسبريس بنك ليمتد بفرعيه في الجفينور - راس بيروت وسن الفيل، بناية الشالوحي وذلك بتسديد كامل قيمة الاسهم المكتتب بها بواسطة شيك مسحوب على البنك المركزي او شيك شخصي مصدق عليه من البنك المسحوب عليه.

الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل.

اجتماع في قصر بعبدا للتلوث النووي

الجميل شدد على صحة المواطن والآلات الكاشفة لكل المناطق

الرئيس الجميل يرئس الاجتماع.

الآلات الكاشفة.

الدكتور محمد مهنا. (ساكو بيكاريان)

عقد امس في قصر بعبدا الاجتماع المقرر للبحث في موضوع التلوث النووي. وشارك في الاجتماع الذي رأسه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل كل من السادة: وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور قصير، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم، المدير العام للداخلية سميح الصلح، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، المدير العام للصحة بالوكالة جوزف ابي صالح، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة، عميد كلية العلوم الدكتور راجي ابوشقرا، مدير الفرع الثاني للكلية الدكتور انطوني خوري، رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية سامي شعيب، رئيس مصلحة الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا، رئيس الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان، الدكتور خليل ابي خليل واللواء حبيب فارس.

وافاد مصدر رسمي ان الرئيس الجميل شدد على ان الوقاية الصحية وسلامة المواطن تتقدمان كل الاهتمامات الاخرى لانهما يتصلان بحياة المواطن وعيشه. وقال: "ان مصلحة المواطن يجب ان تتامن لجهة عدم تحميله مصاريف جديدة نتيجة ارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية المستوردة من دول غير تلك التي يتم الاستيراد منها الآن". واكد "ضرورة المحافظة في الوقت نفسه على علاقات لبنان الخارجية، خصوصا ان ضبط الاستيراد لا يمكن ان يكون عشوائيا بل اي اجراء يجب ان يكون مدروسا مع العلم ان لا مساومة على صحة المواطن".

مهنا

وتحدث الدكتور محمد مهنا الى الصحافيين عقب الاجتماع، قال: "كان هذا الاجتماع ضرورة ملحة لانه اتاح ان نخرج من التخمين الى اليقين، ووضع حد للهلع والفزع اللذين انتابا المواطنين على اثر الاخبار المنتشرة حول الاشعاعات النووية. هناك شقان، الشق الاول التأكد من خلو لبنان ماء وسماء وارضا من اي نوع من الاشعاعات. الثاني مسألة المواد الغذائية المستوردة. وقد اكد فخامة الرئيس على أهمية الوقاية وسلامة المواطن باعتبار ذلك امرا اساسيا لا يمكن التساهل فيه. وضمن هذه الفكرة يمكن اتخاذ الاجراءات التالية اذ تيسرت لنا بعض الآلات الكاشفة وعددها ١٥ ستوزع في جميع المناطق اللبنانية. وستنشأ غرفة عمليات مركزية في بيروت وكذلك في المحافظات للقيام بمراقبة المواد الغذائية التي ستستورد عن طريق المرافىء المنتشرة على الساحل اللبناني، وبذلك نستطيع التأكد من خلو او عدم خلو المواد الغذائية المستوردة من الاشعاعات. واكد فخامة الرئيس كذلك على عدم اعطاء الاجراءات المتخذة اي طابع سياسي، بل اعطاء الاعتبار الاول للموضوعية ولمعالجة كل قضية بمفردها بكل موضوعية وبكل تجرد. وهكذا اصبح من الممكن ان نراقب المواد الغذائية التي ستستورد الى لبنان".

وسئل الدكتور مهنا متى تبدأ غرفة العمليات عملها واين مركزها، فاجاب: "لقد كلف الامن العام والزراعة والاقتصاد. كل هؤلاء الاطراف لهم رأي ولهم دور لاكمال هذا العمل المهم في هذه الظروف. ان مخاطر الاشعاعات لن تستمر طويلا وفي نهاية شهر حزيران يمكن ان نعتبر ان خطر هذه الاشعاعات قد خف وانتهى".

وسئل عن طريقة توزيع الآلات فاجاب: "ستوزع الآلات على المحافظات، كل محافظة ستأخذ العدد المناسب لها، في الجنوب، في بيروت، في طرابلس، يعني في المدن التي فيها المرافىء على طول الساحل، لامكان مراقبة المواد الغذائية. وسيكون هناك فريق من وزارة الصحة والامن العام والداخلية للقيام بهذا العمل".

الدفاع المدني

من جهة اخرى، اصدر مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين بيانا ضمنه النقاط الآتية:

"١ - المواد الغذائية المعدة لغذاء الانسان والحيوان والدواجن اكانت زراعية او حيوانية ذات تربة او تربية على الاراضي اللبنانية لا خوف من تناولها او استعمالها لانها غير ملوثة.

٢ - ان مياه الشفة اللبنانية خالية من التلوث في كل مصادرها.

٣ - يمكن الركون الى المنتجات الزراعية والحيوانية وما يصنع منها اذا كانت مستوردة من المناطق الافريقية واميركا الجنوبية وبلاد الشرقين الاوسط والاقصى واوستراليا.

٤ - ان المواد والمعلبات المصنعة قبل ١٥ نيسان ١٩٨٦ المختومة باحكام يمكن تناولها واستعمالها حتى لو كان مصدرها بلاد اوروبا الشرقية.

٥ - المواد المستهلكة الحيوانية النباتية من اجبان والبان ومشتقاتهما واللحوم والخضر التي مصدرها اوروبا الشرقية التي يشك في شهادة عدم تلوثها لا يجوز ان توضع في الوقت الحاضر في تناول الشعب الا بعد اجراء الكشوفات والفحوصات الكاملة للتأكد من خلوها من المواد المشعة. وتتمنى مديرية الدفاع المدني على المراجع المعنية منع استيرادها موقتا.

ان هذه الكشوفات والفحوصات يجب ان تتم على همة وزارات الصحة والزراعة والاقتصاد بالتعاون مع الدفاع المدني بحيث تعطى شهادة بسلامتها من اي تلوث.

٦ - ان المعلبات اللحوم والاسماك المجلدة التي يرقى تاريخها الى ما بعد تاريخ ١٥ نيسان ١٩٨٦ يجب ان تخضع للترتيب المشار اليه في البند ٥ المبين اعلاه.

٧ - لا خطر من السباحة على شاطىء البحر اللبناني او في كل الاحواض فوق الاراضي اللبنانية.

٨ - لا خوف من خطر الاشعاعات النرية نظرا الى ما خلفته هذه القضية من موجة ذعر في المجتمع اللبناني.

٩ - يجب غسل الخضر والفاكهة وكذلك المعلبات المعدنية

- التتمة في الصفحة ٨ -

٩٦٥,٦ مليون ليرة فائضاً في الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة

اعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال حصيلة الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة العادية الذي اجري اول من امس والتي تعذر اعلانها بسبب اضراب القطاع المصرفي. وهي جاءت كالآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨١٩ مليونا و٣٢٥ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٨ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٥٧ مليون ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥ مليون ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

فتكون قيمة الاكتتابات الاجمالية مليارا و٥٩١ مليونا و٣٢٥ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٥١،٤٩ في المئة من فئة ٣ اشهر، ٤٧،٥٧ في المئة من فئة ٦ اشهر، ٠،٩٤ في المئة من فئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٩٦٥ مليونا و٦٧٥ الف ليرة عن الاستحقاقات البالغة ٦٢٥ مليونا و٦٥٠ الف ليرة والموزعة كالآتي:

- من ٣ اشهر: ٧٠ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.
- من ٦ اشهر: ١٢١ مليون ليرة.
- من سنة: ٤٣٣ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.

ويشار الى ان قسما من الفائض المحقق ناتج من اكتتاب مصرف لبنان عبر شركة لبنان المالية وشرائه سندات خزينة بنحو ٥٠٠ مليون ليرة. ويعتقد ان هذا التمويل استخدم ربما للمرة الاولى في فئتي ٣ و٦ اشهر، بعدما كان يقتصر على الفئة الاولى فقط.

وقد بقيت المصارف ملتزمة جانب الاحجام عن الاكتتاب في السندات، بدليل ابتعادها عن فئة السنة في ضوء اعتراضها على التعميم الرقم ٦٣٥. واذا كان حصل اقبال نسبي على الفئة الاولى فمرده الى الزيادة المفروضة على المصارف في نهاية الشهر تنفيذا لاحكام التعميم المشار اليه. وسياسة الاحجام هذه بقيت معتمدة حتى ظهر الاربعاء اي قبل التوصل الى الاتفاق بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان والذي اعلن الخميس، لذا لا يمكن الحكم على تجاوب المصارف قبل ان يوضع الاتفاق موضع التنفيذ بتعميم جديد يفترض صدوره الاسبوع المقبل.

سندات الجمهور

اما اكتتابات الجمهور في سندات الخزينة عبر مصرف لبنان، فقد امتنعت وزارة المال للاسبوع الثاني عن اعلان حصيلتها نظرا الى ضآلتها نتيجة تقلص الحوافز من حيث الفائدة مع الارتفاع القياسي لسعر الدولار الاميركي.

الاستحقاقات

وتواجه الدولة في حزيران استحقاقات كبيرة تبلغ نحو ٤ مليارات و٢٠٠ مليون ليرة، معظمها في الاسبوعين الاولين، اذ يستحق في الاسبوع المقبل ١٣٤٤ مليونا وفي الاسبوع التالي نحو ١٤٠٠ مليون ليرة.

اما في تموز فيزداد عبء الاستحقاقات اذ يستحق نحو ٥،٥ مليارات ليرة.

وهذه الاستحقاقات من شأنها ان تشدد ضغط زيادة الكتلة النقدية في الجهاز المصرفي، الامر الذي يقتضي تداركه منذ الآن وان يؤخذ في الاعتبار عند صوغ التعميم الجديد المتعلق بالاحتياط الالزامي ولاسيما من حيث سندات الخزينة العادية التي تشكل احد مكوناته.

ويذكر انه بموجب التعميم الجديد لن تعود ثمة سندات خاصة بالاحتياط الالزامي ذات الفائدة المتدنية (٤ في المئة)، بل احتياط نقدي مجاني وآخر على شكل سندات خزينة عادية بالفائدة المعتمدة.

صندوق الضمان يتوسع مبانيَ

شراء مركزين واستئجار ثالث

انعقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى مدرسة الفرنسيسكان برئاسة الدكتور جورج خديج وفي حضور السيدين احمد الترك وعادل فياض ممثلين للادارة والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان. وسجل في نهاية الجلسة اشكال في ما يتعلق بالنصاب، لكنه سوي بحضور العضو السيد سامي شعيب.

وقرر المجلس شراء مركزين للصندوق في رأس بيروت والحازمية واستئجار مركز آخر في الدورة مكان مصرف الاسكان الذي سيتنازل عن عقد الايجار بعدما انتقل الى مبنى يملكه. واقر اعتمادا لتأهيل مركزين لتخزين الدواء يكونان في عهدة الجيش، وعلم ان الاول سيكون في نطاق ثكنة الامير بشير والآخر قرب ثكنة الصنائع.

ولدى ارفضاض الجلسة ادلى امين السر الاداري للمجلس السيد اميل خوري بالقرارات التي اتخذت وهي الآتية:

"١ - اخذ العلم بملاحظات سلطة الوصاية حول الموازنة الادارية والموافقة عليها.

٢ - الموافقة على التفاوض مع وزارة الصحة بغية استئجار ٣ مستشفيات في محافظة جبل لبنان والنبطية وطرابلس (على غرار ما هو حاصل في مستشفى البترون).

٣ - اعطاء سلفة مالية استثنائية لمستشفى البترون مقدارها ١٠ ملايين ليرة لتسيير اعمالها.

٤ - فتح اعتماد اضافي في الموازنة مقداره ٤٠ مليون ليرة لشراء مركزين للصندوق في رأس بيروت والحازمية.

٥ - الموافقة على تكليف الادارة استئجار المركز السابق لمصرف الاسكان مركزا للضمان الاجتماعي.

٦ - تكليف الادارة درس العروض المقدمة في شأن استئجار مركز في القبيات وتقديم اقتراح في هذا الشأن في الجلسة المقبلة.

٧ - تأليف لجنة برئاسة رئيس المجلس لدرس كتاب الادارة المتعلق بوضع الحسابات وكل المواضيع المالية المتعلقة بالصندوق.

٨ - رصد مبلغ ٤ ملايين ليرة لتأهيل مركزين لتخزين الدواء.

٩ - التأكيد على الادارة ضرورة ايداع المجلس في الجلسة المقبلة مقترحاتها في شأن تعيين وكلاء للمديريات المشغولة حاليا واعلان مباريات لتعيين المديرين ورؤساء المصالح ورؤساء الدوائر".

مشاريع الانماء والاعمار في ١٩٨٦ أهمها الطرق و٢٠٠ مليون للاسكان

عرض امس رئيس ادارة الشؤون القانونية في مجلس الانماء والاعمار السيد كريم نمرا المشاريع الجاري تنفيذها بموجب مشروع الاعمار ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وهي موزعة بحسب القطاعات كالآتي:

١ - الطرق: وقعت عقودها في حزيران ١٩٨٤ ويتم تسليمها بين حزيران ونهاية السنة الجارية وهي:

- في الشمال ١٤ وصلة بطول ١٣٠ كلم.
- في المتن وكسروان وبعبدا وجبيل ١٢ وصلة بطول ٢٠٠ كلم.
- الشوف وعاليه والاقليم ٣٠٠ كلم كلفتها الاساسية ١٢٠٠ مليون ليرة لبنانية.
- الجنوب ٢٨٠ كلم وصلات وطرقا.
- البقاع ٧٠ كلم في قضاءي بعلبك وراشيا.

٢ - المدارس: مشروع اعادة تأهيل المدارس وترميمها بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة هي هبة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية (١١ مليون وحدة حسابية) وقرض منها بقيمة ٥ ملايين وحدة حسابية. ويشمل المشروع ١٧٧ مدرسة في كل الاقضية وهو قيد التلزيم.

٣ - الاسكان: من المقرر ان توقع عقود الاسبوع المقبل بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة، منها ٧٠ مليونا لمصرف الاسكان و ٤٥ مليونا للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني و ٣٥ مليونا للصندوق المستقل للاسكان و ٥٠ مليونا للوحدة الادارية المشتركة في وزارة الاسكان والتعاونيات.

ويوضع الآن مشروع لانشاء شركات اسكانية مختلطة بين القطاعين الخاص والعام لغايات اسكانية.

٤ - اتخذ القرار بانشاء جسور حديد لتخفيف ازدحام السير في كل من غاليري خباز ومعمل الناشئة (الدورة) والمكلس والاوزاعي والسلطان ابرهيم وكورنيش المزرعة ومدخل مدينة زحلة، وكذلك انشاء ممرين للمشاة في منطقة سرايا الجديدة وساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس وجسور للمشاة في مناطق غبية وجل الديب وزوق مكايل.

٥ - الصناعة: اتخذ القرار بتلبية كل قروض الصناعيين المستوفية الشروط والمقدمة قبل نهاية ١٩٨٥ وكذلك تخصيص ٧٠ مليون ليرة بالمسح الصناعي، ليتمكن الصناعيون في ضوء نتائجه من الحصول على قروض بقيمة ٦١ مليون وحدة حسابية اوروبية.

٦ - الهاتف: منحت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قرضا قيمته ١٢٥ مليون ليرة، منها ٧٥ مليونا لشراء كابلات هاتفية لكل المناطق و ٥٠ مليونا لتحديث شبكات هاتفية.

٧ - المياه: تم تلزيم دراسة سد شبروح، ورصدت اموال لحفر آبار ارتوازية في نطاق بعض مصالح المياه.

واكيم ينتقد اتفاق المصارف

انتقد امس النائب نجاح واكيم الاتفاق بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان. وقال ان الاجتماع الذي عقد لهذه الغاية كان هدفه "اجبار" المصرف المركزي على التراجع عن الاجراءات التي اتخذها.

كذلك انتقد واكيم المصارف وعارض فكرة بيع قسم من الذهب.

ايلي شاهين

جاءنا ان الموظف المخطوف من بنك الموارد هو السيد ايلي اديب شاهين وليس ايلي ناثر كما ورد خطأ في "النهار" الاربعاء الماضي.

علاج الماني هبة لمربي النحل

على اثر انتشار وباء عناكب "فارواز" النحل في خلايا النحل في مختلف المناطق، وهو وباء تسبب سنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ في موت عدد كبير من الخلايا، اتصل عدد من الخبراء المختصين في وزارة الزراعة ومصلحة التنمية الريفية وتعاونيات مربي النحل والكونتوار الزراعي للشرق، بعد اخذ موافقة مجلس الانماء والاعمار، بجهاز خاص في جمهورية المانيا الاتحادية يعنى بتأمين مساعدات كافية لمعالجة كل خلايا النحل في لبنان دفعة واحدة خلال موسم حزيران ١٩٨٦، وهذا العلاج سيقدم مجانا الى جميع مربي النحل الشهر المقبل.

وطلبت الجهات ذات العلاقة من مربي النحل في مختلف المناطق الاستحصال على نسخ عن الطلبات الخاصة المطبوعة لهذه الغاية وملأها والمصادقة عليها لدى المختار المحلي او رئيس البلدية وتذييلها مرفقة بصورة هوية صاحب الطلب من الآن الى ظهر السبت ٧ حزيران بواسطة المراكز الآتية:

- بيروت وجبل لبنان: الكونتوار الزراعي للشرق في الجديدة بناية مجاعص، سرايا بعقلين.
- لبنان الشمالي: الكونتوار الزراعي للشرق في طرابلس بناية خالد شحادة بولفار الملولي، الكونتوار الزراعي للشرق في حلبا بناية جورجيت سليمان الطريق العام، مكتب الانعاش الاجتماعي في زغرتا السرايا، رابطة البترون الانمائية والثقافية تكميلية البترون الرسمية.
- لبنان الجنوبي: الكونتوار الزراعي للشرق في صور البص بناية ريمون صالحة، الكونتوار الزراعي للشرق في الغازية طريق صور قبالة مفرق معدوشه، نادي المرج في مرجعيون، مقر كشافة التربية الوطنية في بنت جبيل ثانوية بنت جبيل الرسمية.
- البقاع: الكونتوار الزراعي للشرق في تل عمارة رياق.

وستقرر الموافقة على تلبية الطلبات المقدمة من مربي النحل في ضوء احصاء خلايا النحل الذي تم خلال شهر ايار في كل القرى والمناطق اللبنانية ويرتقب ان يبدأ توزيع "فولبكس فا" بكميات كافية مجانا ابتداء من ١٦ حزيران حتى ٢٤ منه وسيكون تسليم الهبة شخصيا وباليد الى صاحب الطلب.

نقابات السواقين وازمة المحروقات

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت اجتماعا خصص بالبحث في ازمة المحروقات التي اعتبرها "مفتعلة" وتظهر "المستوى الخطير واللامسؤول الذي تدار به البلاد وقضايا الناس المعيشية". ودعا الحركة النقابية الى موقف موحد و"النزول الى الشارع لمواجهة الموقف". واعلن عقد مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل ودعوة الجمعية العمومية لتحديد موعد للاضراب.

من جهة اخرى، دعا امين سر نقابة السواقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبدالحفيظ عليوان المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم للقضاء على ازمة البنزين التي لن تصب الا في "مصلحة توسيع امتيازات الشركات وتعزيز المرافىء غير الشرعية وتسويق سياسة تكريس الدويلات".

بورصة بيروت

الدولار الى ٣٠,٧٥ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت بما بين ٣٠,٢٥ و ٣١,٢٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٣٠,٧٥ ليرة في مقابل ٣١,٤٧ ليرة الاربعاء الماضي، اي بتراجع مقداره ٧٢ قرشا ونسبته ٢,٢٨ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٣٠,٧٥ ليرة سعرا وسطيا وراح يتراجع تدريجا تحت ضغط عرض كثيف حتى وصل الى ٢٩,٨٥ ليرة، ثم ارتفع نتيجة بروز طلب للشراء بالاسعار المخفوضة.

وكانت سوق القطع نشطة وتدخل مصرف لبنان صباحا شاريا الدولار وامتص مبالغ كبيرة نسبيا، لكنه اضطر لاحقا الى التدخل بائعا كميات محدودة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٩١٢٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٥٣١٥ ليرة.

في الخارج مضى الدولار في ارتفاعه متجاوزا عتبات مهمة بعد صدور المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي والذي اظهر تحسنا نسبته ١,٥ في المئة عن نيسان.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ في المئة لشهر وشهرين، ١/١٦ ٧ للثلاثة وستة اشهر، ٣/١٦ ٧ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٨,٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٩,٦٠ الخميس
- ٢,٣١,٣٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٨,٨٠.
- ١,٩١,٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٩,٥٥
- ٧,٣٦,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٢٨,٦٠.
- ١٧٣,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٦٩,٧٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٣٠ ايار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

البيزيتا الاسبانية	٣٠	٣١
الليرة التركية	٤,١٠	٤,٣٥
الليرة القبرصية	٥٧٠٠	٦٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٩٠٠	١٩٧٥
الالف فرنك افريقي	٨٣٠٠	٨٣٠٠
الالف ين ياباني	١٨٤٠٠	١٨٧٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٢٥	٣١٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٢٥	٣١٢٥
الدولار الاوسترالي	٢٠٩٠	٢١٥٠
الدولار الكندي	٢١٧٥	٢٢٢٥

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٦٩	١٧٥
الدينار العراقي	٢٦٥٠	٢٧٠٠
الدينار الكويتي	١٠٢٠٠	١٠٣٠٠
الدينار الاردني	٨٤٥٠	٨٥٥٠
الدينار البحراني	٨٢٠٠	٨٣٠٠
الدينار الليبي	٣٠٤٠	٣٠٨٥
درهم الامارات العربية	٨٣٠	٨٤٠
الريال السعودي	٨٣٥	٨٤٥
الريال القطري	٨٣٧	٨٤٧
الريال العماني	٨٠٠٠	٨١٠٠
الجنيه المصري	١٦٠٠	١٦٧٥
الجنيه الاسترليني	٤٦٠٠	٤٦٧٥
المارك الالماني	١٣٢٥	١٣٦٥
الفلوران الهولندي	١٢٠٠	١٢٢٥
الدراخما اليونانية	١٩	٢٢
الفرنك الفرنسي	٤١٠	٤٢٠
الفرنك السويسري	١٦٣٠	١٦٨٠
الفرنك البلجيكي	٦٩,٥٠	٧٢
الكورون الدانماركي	٣٥٠	٣٦٠
الكورون الاسوجي	٤١٠	٤٢٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٢٠٠	٣٤٥٠
الليرة الايرانية	٣٣٠٠	٣٦٠٠
الليرة العثمانية	٣٢٠٠	٣٢٧٥
البيزوس المكسيكي	١٣٠٠٠	١٣٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٣٩١٢٠	٣٣٩١٢٠
اونصة الذهب	٣٤٢,٥٠ د	٣٤٨ د
كيلو الفضة	٥١٤٠	٥٣١٥
اونصة الفضة	٥,١٣ د	٥,١٨ د

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

في شأن تلزيم اعمال الترميم واعادة التأهيل لمدارس رسمية في مختلف المناطق اللبنانية.

وفي نطاق المشاريع الممولة بالاشتراك مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية (C.E.E).

يعلن مجلس الانماء والاعمار اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم، لمشاريع ترميم واعادة تأهيل لمدارس رسمية على الوجه الآتي:

المنطقة	عدد المدارس	المنطقة	عدد المدارس
بيروت الكبرى	١٢	قضاء بعبدا	٥
مدينة طرابلس	٨	قضاء عاليه	٥
قضاء طرابلس	٥	قضاء جبيل	٦
قضاء زغرتا	٤	قضاء كسروان	٨
قضاء البترون	٤	قضاء المتن	١٠
قضاء الكورة	٢	قضاء صيدا	١٧
قضاء النبطية	٣	قضاء زحلة	١٧
قضاء الهرمل	٦	قضاء عكار	٢٩
قضاء بعلبك	٢٣	قضاء الشوف	١٨
قضاء جزين	٥	قضاء راشيا	١
		قضاء بشري	٢
		المجموع العام	١٧٧

يحصر الاشتراك في المناقصة بالمتعهدين المصنفين لدى مجلس الانماء والاعمار او بواسطة شركة اوجيه لبنان.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم وفقاً لما يأتي:

اولا: التاريخ:
ابتداء من صباح الاثنين ٢ حزيران ١٩٨٦ حتى ظهر السبت ١٩٨٦/٦/٢١ (وهو آخر يوم لتقديم العروض) بين الساعة التاسعة قبل الظهر والاولى بعد الظهر.

ثانيا: المكان:
في احد المراكز الآتية:

- مجلس الانماء والاعمار - بعبدا - بناية صالحة - الطابق الثاني.
- المقر الرئيسي لشركة اوجيه لبنان - بيروت - الرملة البيضاء.
- مكاتب شركة اوجيه لبنان في صيدا - طرابلس - بعلبك - بعقلين.

ثالثا: تواريخ اجراء المناقصة:
يباشر فض العروض ابتداء من صباح الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٨٦ في كل من المركزين الآتيين:

- مجلس الانماء والاعمار - بعبدا.
- المقر الرئيسي لشركة اوجيه لبنان - بيروت.

استقبل في تونس مسؤولاً يابانياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان الزعيم الفلسطيني حمل على التصريحات التي ادلت بها رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر خلال زيارتها لاسرائيل ودعت فيها الى ايجاد بديل من منظمة التحرير. وتتخوف الاوساط الفلسطينية من ان تكون تصريحات تاتشر بداية لتراجع اوروبي عن "اعلان البندقية".

● في بودابست توقع امس السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان تجتمع فصائل المقاومة الفلسطينية في الجزائر الشهر المقبل.

وقال "ابو اياد" الموجود في بودابست ان حضور كل الفصائل المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس الشاذلي بن جديد في نيسان الماضي عائد الى سوريا وليبيا. وهو كان اعلن في وقت سابق من هذا الشهر في تونس ان خمس منظمات فلسطينية من بينها اثنتان معارضتان لعرفات وافقت على حضور مؤتمر المصالحة المقترح في الجزائر.

وقال "اذا اعطت سوريا وليبيا الضوء الاخضر لمنظمات (فلسطينية) تحت نفوذهما وضغوطهما، سيضم اجتماع الجزائر كل الفصائل... والا فستحضره كل الفصائل المستقلة غير الخاضعة لارادة ليبيا وسوريا".

وكان "ابو اياد" يتحدث الى صحافيين في العاصمة المجرية في اطار جولة يقوم بها في اوروبا الشرقية. وقد وصل من بوخارست وسيسافر الى براغ بعد اجتماعه بوزير خارجية المجر ومسؤولين في الحزب الشيوعي.

وانتقد سوريا بشدة ناسبا اليها ابتزاز جماعات فلسطينية في دمشق. وقال "انهم في حاجة الى قاعدة. وسوريا تعرف ذلك وتستغله".

ودان الاتصالات بين اسرائيل ومصر في شأن مصير قطاع غزة ووصفها بانها "محاولة لاستغلال الفلسطينيين".

(وصف، رويتر، ا ش ا)

نيويورك: كفالة ٧٥٠ الف دولار للضابط الاسرائيلي

حدد امس قاضي تحقيق في نيويورك كفالة مقدارها ٧٥٠ الف دولار للافراج عن الضابط الاسرائيلي المتقاعد البريغادير ابراهام برعام المتورط في خطة لبيع ايران اسلحة اميركية.

وكان برعام (٥٣ عاما) من بين خمسة رجال رحلوا من برمودا الى الولايات المتحدة قبل ثلاثة ايام.

واتهم الخمسة مع آخرين بالتخطيط لبيع ايران اسلحة تقدر قيمتها بنحو ٢،١ مليار دولار في ما اعتبر انتهاكا لحظر اميركي على صادرات الاسلحة الى هذه الدولة.

ومن بين هذه الاسلحة طائرات هليكوبتر ومقاتلات "ف - ٥" والوف الصواريخ.

(رويتر)

على هامش المؤتمر الوزاري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى القطيعة الكاملة في حين ان الاكثرية ترفض مثل هذه القطيعة. ولاحظ ان الجالية اليهودية الكبيرة في جنوب افريقيا قد تتحمل انعكاسات اي قطيعة كاملة بين البلدين.

وافادت مصادر ديبلوماسية في نيويورك ان الوفد الاسرائيلي الذي يرئسه كيمحي استغل مشاركته في مؤتمر اقتصادي ليقوم باتصالات سياسية كجزء من مساع اسرائيلية بدأت قبل سنوات للعودة الى القارة الافريقية وقالت ان اسرائيل حققت في السنوات الثلاث الاخيرة بعض النجاح في محاولتها هذه والتي كان اخر ثمارها معاودة العلاقات الديبلوماسية بينها وبين ساحل العاج.

وكانت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية سربت قبل ٣ اشهر ان ٦ دول افريقية تدرس امكان معاودة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل.

ويذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قام حديثا بجولة شملت اكثر من ١٠ بلدان افريقية اعلن ان الغرض منها احباط المحاولات الاسرائيلية للعودة الى افريقيا.

وقاطع ممثلو عدد من الدول المشاركة في الدورة الكلمة التي القاها كيمحي.

وفي ندوة على هامش المؤتمر عرضت اسرائيل عينات من البندورة التي تمتاز بقدرتها على البقاء في حال جيدة مدة طويلة مما يجعلها صالحة للتصدير.

على صعيد اخر تابع الخبراء الغربيون والافارقة مفاوضاتهم الصعبة لانجاز البيان الختامي الذي يفترض ان يصدر اليوم. وقالت مصادر قريبة من المؤتمر ان الخلافات تتركز على نقطتين هما المساعدة التي تطلبها الدول الافريقية من البلدان الغنية ومشكلة الديون الافريقية. واوضحت ان الدول الغنية ترفض تقديم مبالغ ضخمة كما ترفض ابرام صفقة تتعلق بالديون الخارجية وتفضل ان تناقش هذه المشكلة في اطار العلاقات الثنائية.

(و ص ف، رويتر)

موسكو: نائبان جديدان لشيفاردنادزه

موسكو - وص ف - قالت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان السيدين اناتولي اداميتشين وفلاديمير بتروفسكي عينا نائبين لوزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه. وبذلك ارتفع عدد نواب وزير الخارجية الى تسعة.

وتأتي هذه التعيينات في اطار حركة اعادة تنظيم واسعة بدأت قبل اسابيع وتناولت هيكلية الديبلوماسية السوفياتية.

وكان اداميتشين (٥٣ عاما) رئيسا للدائرة الاوروبية الاولى في وزارة الخارجية منذ ١٩٧٨، في حين كان بتروفسكي (٥١ عاما) رئيسا لدائرة المنظمات الدولية منذ ١٩٧٩.

زامير تلقى تهديدات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدول.

وطالب وزير الدولة عازر وايزمان باجراء تحقيق في شكوى زامير يشمل الجهاز السياسي وكذلك وزير الخارجية اسحق شامير الذي كان رئيسا للوزراء لدى وقوع الحادث، للتأكد مما اذا كان الجهاز السياسي على علم بكل ما حدث.

اما وزير الدولة موشي ارينز فقال انه لا يؤيد اجراء تحقيق في هذه القضية وان ما نشر حتى الان في هذا الموضوع الحق ضررا كبيرا وانه يجب بذل كل جهد ممكن لضمان المحافظة على السرية.

تهديدات

في غضون ذلك كشف اسحق زامير انه تلقى تهديدات بالقتل منذ طلب ملاحقة شالوم.

وقال في تصريحات الى الصحف الاسرائيلية انه "لم يتأثر" بهذه التهديدات وقرر فتح تحقيق يتناول شالوم الذي يشتبه في انه اعطى اوامر بقتل الفلسطينيين ببرودة بعد اعتقالهما. واعرب عن اعتقاده ان لجنة تحقيق حكومية يجب ان تنظر لاحقا في هذه القضية في ضوء ملف ستجمعه الشرطة.

ولاحظ المراقبون ان موقف زامير واجه حتى الان معارضة شديدة داخل الحكومة التي اجمع اعضاؤها على رفض طلبه. ولكن برزت في الايام الاخيرة وجهات نظر في صفوف الوزراء ليست بعيدة عن موقف المستشار القانوني للحكومة.

وكان رئيس الوزراء شمعون بيريز كرر اول من امس معارضته لتشكيل لجنة تحقيق حكومية بسبب احتمال تسرب معلومات عن وسائل مكافحة الارهاب التي يتبعها جهاز "شين بيت". الا انه لم يستبعد امكان اجراء الشرطة تحقيقا. الى ذلك يرفض بيريز حتى الان اعفاء شالوم، علما ان هذا الاجراء سيؤدي الى تفادي الاحراجات التي قد يتسبب فيها اي تحقيق.

واظهر استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ٦٠ في المئة من الاسرائيليين يعارضون ملاحقة رئيس جهاز الامن او فتح تحقيق معه، فيما ايدت التحقيق نسبة ٣٦ في المئة شرط الا يكون سريا. ولم تؤيد "التحقيق العادي" سوى نسبة ٧ في المئة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شالوم ان القضية بدأت قبل سنة ونصف سنة عندما حاول ثلاثة من كبار المسؤولين في "شين بيت" ابعاده ليحل احدهم ويدعى روفين هازاك محله.

وكتبت صحيفة "الجيروزالم بوست" في مقال افتتاحي ان "اغرب جوانب القضية هو الثقة العمياء التي وضعها رئيس الوزراء في رواية شالوم للاحداث، في حين احتقر احتقارا شديدا رواية هازاك".

(و ص ف، اب)

ابوظبي: راشد عبد الله استقبل ابو شريف

استقبل امس وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات السيد راشد عبد الله عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد بسام ابو شريف.

وصرح ابو شريف ان اللقاء، الذي استغرق ٩٠ دقيقة، كان ايجابيا وان المحادثات "تركزت على اخطار المخططات الاميركية والاسرائيلية التي تعد للضفة الغربية وغزة وكذلك على الوضع المتفجر في المخيمات الفلسطينية في بيروت".

وحمل على تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر واعتبرها "جزءا من مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية".

بغداد: اصبنا هدفا بحريا كبيرا

صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اصابت امس "هدفا بحريا كبيرا" في الخليج قبالة الساحل الايراني.

وهذا الهجوم هو الثاني يعلنه العراق في غضون ٤٨ ساعة. ولم يرد اي تأكيد للهجومين من مصادر مستقلة.

وقال الناطق ان القوات العراقية احبطت محاولة تقدم ايرانية في قطاع عمليات الفيلق الخامس، مشيرا الى ان الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر اغارت امس على مواقع ايرانية والحقت بها خسائر فادحة.

(رويتر، اش ا)

القليبي غادر الرباط بعد لقاء الحسن

غادر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الرباط بعد زيارة قصيرة للمغرب قابل خلالها الملك الحسن الثاني في اطار المشاورات التي يجريها للاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي حدد موعده في ٢٣ حزيران المقبل.

وكان القليبي صرح لدى وصوله الى المغرب ان الهدف من هذا المؤتمر هو تحديد موعد للقمة العربية المقبلة وجدول اعمالها.

(وصف)

شيسون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السورية ستتركز على سياسة السوق الاوروبية في المتوسط بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها والمعونة المالية التي تقدمها السوق الى سوريا و"الوضع السياسي في المنطقة".

واوضح ان شيسون سيلتقي نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعددا من الوزراء.

(وصف، رويتر)

إجتماع في قصر بعبدا للتلوث النووي

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

والبلاستيكية بالمياه العادية الجارية دون حاجة الى استعمال اي محلول او عقار طبي بقصد معالجة التلوث الذري.

١٠ - يمكن استعمال المحاليل المطهرة في غسل الخضر والفاكهة لقتل الجراثيم النوعية فقط.

١١ - لا لزوم لتناول مشتقات اليود او غيرها تحاشيا لكل اصابة ناجمة عن خطر الاشعاع الذري.

١٢ - لا لقاح يعطي حصانة ضد خطر التلوث الذري".

بلغاريا

وكان السيد حنين، يرافقه الدكتور ولسن رزق مستشار الدفاع المدني للوقاية من الرواسب والاشعاعات النووية زار سفارة بلغاريا في لبنان وبحث مع السفير والملحق التجاري في موضوع المنتجات والسلع الاستهلاكية البلغارية خصوصا اللحوم والاجبان والالبان والخمور ومدى تأثرها بالاشعاعات النووية الناجمة عن انفجار مفاعل تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي.

وابرز السفير نتائج مخبرية عن نسب التلوث في ١٤ ايار الجاري كالاتي:

- قوة الاشعاع في مياه الشفة من ٠،١٥ الى ٠،٥٣ بيكوريل في الليتر الواحد، والنسبة المسموح بها ٠،٨٠ بيكوريل.

- اللحم ومشتقاته من ٣٤ الى ١٠٠ بيكوريل في الكيلوغرام الواحد، والنسبة المسموح بها ٥٠٠ بيكوريل.

- الالبان ومشتقاتها من ١٠٠ الى ٣٠٠ بيكوريل في الليتر، والنسبة القصوى المسموح بها حسب الانظمة الدولية ٥٠٠ بيكوريل.

كمية الاشعاع البيئوي (الحياتي) في بلغاريا من ٠،٠١٥ الى ٠،٠٢٥ مينيرنتجن في الساعة.

نسبة تلوث الهواء في بلغاريا دون واحد بيكوريل في المتر المكعب، والنسبة القصوى المسموح بها حسب الانظمة الدولية ١١ بيكوريل في المتر المكعب.

الشمال

● في طرابلس ("النهار")، رأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا حضره امين سر المحافظة السيد عبدالعزيز ابو حيدر ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورؤساء مصالح الصحة والاقتصاد والزراعة في الشمال وممثلون للاحزاب والنقابات العمالية.

وعرض المجتمعون التدابير التي يمكن اتخاذها للوقاية من خطر التلوث بالاشعاع في المواد الغذائية المستوردة، خصوصا اللحوم.

وتقرر وقف باخرة اللحوم المتوقع وصولها اليوم الى مرفأ طرابلس في عرض البحر وان تتولى لجنة من المختصين الصحيين فحص المواشي بالاشتراك مع خبيرين من الجامعة الاميركية ووزارة الزراعة بالاجهزة المتوافرة وارسال عينات من المواشي على نفقة المستوردين الى مختبر الجامعة الاميركية بواسطة سيارة للجيش لاستكمال الفحص بواسطة جهاز متطور.

وتعهد المستوردون اعادة باخرة المواشي الى مصادرها على نفقتهم اذا تبين تلوثها بالاشعاع.

واتصل المحافظ غبريل برئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة واتفق معه على اعطاء تعليماته للمختصين في كلية العلوم وفي مختبر الجامعة بالاهتمام بالعينة التي سترسل الى المختبر من الشمال، واشعاره بالنتيجة هاتفيا.

وتوقع المحافظ ان يصل الى طرابلس جهاز لمراقبة الاشعاعات من وزارة الصحة ويسلم الى فرع كلية العلوم لاستعماله في فحص انواع المواد الغذائية المستوردة.

الصحف المصرية أشادت بالمنظمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي استهدفت تصفيتها وانهاء دورها". ولمحت الى ان تاتشر "لمست بعد اجتماعها بثمانية من زعماء الضفة الغربية ان الشعب الفلسطيني يبايع المنظمة مبايعة كاملة. ومن ثم فان حديثها واقتراحها عن القيادة البديلة لا يستند الى اي ارضية في الشارع الفلسطيني باستثناء بعض المجموعات المتناثرة الخاضعة لوصاية النظام السوري الذي لا تخفى اهدافه ومخططاته حيال تيار الاعتدال الراهن في منظمة التحرير الفلسطينية".

واستنكرت صحيفة "الاخبار" دعوة تاتشر. وقالت: "ان هذه الدعوة تتناقض مع حديثها عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لان هذا الحق يفضي اساسا الى احترام استقلالية القرار الفلسطيني وضرورة ترك امر اختيار القيادات الفلسطينية للشعب الفلسطيني صاحب الحق في ذلك". واكدت تمسك مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات وانها هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني و"هذه الحقيقة يجب ان يدركها الجميع ويعملوا على اساسها".

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد كرر بعد تصريحات تاتشر ان مصر تعتبر المنظمة بقياداتها الحالية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

(ا ش ا)

جلود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لزيادة قدرات ليبيا الدفاعية، حرصت في الوقت نفسه على ادانة الارهاب.

والمعروف انه ليست بين طرابلس وموسكو معاهدة "صداقة وتعاون" كتلك التي وقعتها موسكو ودمشق.

(و ص ف، رويتر)

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية المدنية في جبل لبنان المدعى عليهما تفاحة ونعامة مفوض ابو حسان عن روميه المجهولي محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من انطوان جبران دمان بالرقم ٨٦/٣٣٥٦ بقسمة العقارات ١٠٠٠ و١٠١٦ و٣٠٤٨ رومية وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم - عبد خليل

انذار

من دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة الاجرائية الرقم ١٩٨٦/٧

يبلغ الى المنفذ عليهما: ميشال وفارس (المعروف بحارس) اسبيريدون ضو المجهولي المقام. في تاريخ ١٩٨٦/٣/١٧ استدعت المنفذة امال رشيد شعيب تنفيذ وصية المرحوم بشاره اسبيريدون ضو المسجلة لدى الكاتب العدل في عاليه. لذلك يقتضي حضوركما بالذات او ارسال وكيل قانوني عنكما لتبلغ الانذار الاجرائي وذلك خلال عشرين يوما على النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى التنفيذ الجبري اصولا بعد انتهاء مهلة الانذار الاجرائي. التكليف ٥٦١

مأمور التنفيذ

جميل القسيس

اعلان

تعلن ادارة المشروع الاخضر ارجاء موعد التلزيم المحدد في تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٧ الى يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٦/٦/١٢ الساعة التاسعة صباحا ويمدد قبول العروض مفتوحا حتى تاريخ يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٦/١١ الى غاية الساعة الثانية عشرة ظهرا ويحق للمتعهدين الذين يرغبون في استرداد عروضهم ان يتقدموا بطلبات لهذه الغاية اما الذين لا يستردون هذه الطلبات فتبقى لدى الادارة ويعمل بها في التاريخ المحدد لهذا التلزيم. التكليف ٥٥٨

رئيس اللجنة الادارية لتنفيذ المشروع الاخضر بالتكليف

الامضاء محمود ضمرا

تبليغ دعوة

دعوة السادة مالكي العقارات المصابة بتخطيط طريق بلهون - الجامع

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسم المالك
بلهون	٦٣٣	صلاح الدين خضر مسالخي
بلهون	١٩٦٦	ورثة مصطفى اسماعيل اسماعيل
		ورثة خديجة اسماعيل
		ورثة صالحة اسماعيل
		ورثة احمد اسماعيل
		ورثة محمود محمد اسماعيل
بلهون	١٩٤١	ورثة حسن محمود ماهر المعلم
بلهون	١٩٦٣ - ١٩٦٤	احمد قاسم نجم الدين
بلهون	٢٠٠١	يوسف محيي الدين يوسف

تبلغكم المرسوم الرقم ٦٤٩٨ تاريخ ١٩٧٣/١١/١٣ القاضي بالمصادقة على طريق بلهون - الجامع ونزع ملكيتكم او قسم منها للعقارات المبينة اعلاه تجاه اسم كل منكم

وبناء عليه، تدعوكم لجنة استملاك جبل لبنان الجنوبي البدائية للحضور الى مكتب عضو اللجنة المهندس السيد عصام بكداش في مديرية المباني الطابق الاول كورنيش المزرعة، وذلك يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٨٦/٦/٢٠ الساعة الثانية عشرة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٤ تاريخ ١١/٣٠/٥٤ وتعديلاته وفي حال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابيا وفقا للاصول. التكليف ٥٥٩

عن رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الجنوبي

عضو اللجنة المهندس عصام بكداش

٨٦/٥/٢٨

دعوة

ان رئيس لجنة استملاك البقاع البدائية يدعو مالكي العقارات ادناه والمصابة بالمخطط بموجب المرسوم الرقم ٤٠٧٤ تاريخ ١٩٨١/٦/١٦ لاستملاك المنطقة الصناعية في مدينة بعلبك ونزع الملكية عن العقارات المبينة ادناه ويدعوكم الى جلسة تعقد ١٩٨٦/٦/٢٦ الساعة الحادية عشرة في مكتب السيد ايلي عقيص رئيس قسم الاستملاك في البقاع - سرايا زحلة الوجهة الطابق الثاني مصحوبين بسندات الملكية ويدعوكم للتصريح عن المستثمرين والشاغلين سندا الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤/٤ وتعديلاته وتجرى المحاكمة غيابيا في حال عدم الحضور.

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين
٨٦١	بعلبك	اسكندر الياس مطران
		رياض الياس مطران
٨٦٣	بعلبك	كمال عبد الودود الصلح

التكليف ٥٦٥

عن رئيس لجنة استملاك البقاع البدائية

ايلي عقيص

١٩٨٦/٥/٣١

المرأة المثلثة لدى عقل العويط
صورة متشائمة في الظلام

تنهيدة حضورها وغيابها تولد من كلمات الاهداء، تلك التي يخطها عقل العويط بمحبة وايماءة على بياض الورقة، لتتمدد في قصيدة الشاعر وحيا واصغاء، موعدا وضميرا مستترا. انها المرأة وكل مؤلث يوميء الى "هي" بالرموز المحتملة والعبارات المختزلة. بالكلمات اللولبية المغزولة زبدا في دوامة الهلوسات.

كان اسمها ايزادورا، الحاضرة في غياب الشجر والماء. الحاضرة في وهج الينابيع. وكانت اكثر من امرأة، غابة، تهجاها الشاعر روحا وجسدا وحنينا نسائيا. صعد الى اسمها ويقينه انه لن يسقط ذات يوم في صحراء غيابها. ما دامت اقرب من الماء الى الماء، من البحر الى البحر.

ويقينه انها شاهدة على وجوده ما دامت كلما فاحت غيمة سقط حرف من جسده، وكلما عجز عن الغرق اسعفه جسدها بالماء.

"ماحيا غربة الماء" (١٩٨١) واهداؤه اثناك الى من يمحو غربة الماء بعيش الحب. وعلى عتبة المكان وقف متأهبا، على موعد مع عمره. كانت الرؤيا جلية، في تهاراتها انبهار، في لياليها شهوة "كل دمعة تساوي امرأة". ووجهه بين لحظة ولحظة ومضات تشبه بداية للكلمات.

كيف عساه يفتح صفحاتها، وفواصله لم تحرك بعد واعماره لم تنطلق على ايقاعاتها؟ اية كلمات؟ وبدأ حيثما تنطلق هي "سطوة بين السر والارض، شرايين مفتوحة على الانهار". وكلما تبددت ملامحه، شعت اكثر حتى امتلأت الصفحات بسنابلها واجنحتها فاغرقتها وهجا "وشهوة الحقول".

قال لها وهمه ان يمحو غربة الماء: الليل على قدميك والمطر فيهما رهن غربته، وبنى عمره من دخان وغيم وحدود ذكريات. انها النواة وحولها عناصر الطبيعة باسرارها واساطيرها: "تأويها الينابيع، توحدها حتى العصافير، تشعل عمرها شفاه الحساسين، تشرق فيها السنابل، تحرسها السماء بالمرايا ...". فتمسي كل ذرة منها زمنا وكل لحظة من وجودها مكانا.

كان اسمها ايزادورا وبداها تمحوان الالم، "ووجهها غلالة القلب يهمي الهمس على الاهداب. وجهها". ولانها الغابات، امست رعشاته من اشجارها ومرافئها وصار وجهه في غمام بساتينها، ولانها العيد وحناجير العيد صارت تملك حناجيره وتمسح غيابه بملامس الورد. صار حضورها شفافية الادراج وغربتها كثافة الجدول. وهو "بمياه العصافير اعريك".

على صفحاته تنشد الاشجار والينابيع والقناديل والهواء طقوسية ساحرة لبست وشاحا من نجوم. والشاعر يخرج من كمه رؤى امرأة نابضة خلف غشاوة من ضباب ناصع يمحو في تلبده معالم شهوة الجسد. انه في القصيدة، غابة وبحر ليلي وزبد يحقق في خفق نبضاته نبوءة الساحرات، وعبثية الكلام المبطن الكامن في قلب كل قصيدة.

شاعر ايزادورا يحلم بنفوذ المرأة على الاشياء: "تعطل اسوارك، كأنك الخيالات المنفصلة"، ولا يراها تنهزم في وسط الحدث المتجدد دوما ولا تمسه يد القدر: الحياة في خريطة الحلم، في جزيرة من ظلال، شاردة، مسافرة، ملطخة بكلمات ضبابية، والشاعر وحده يمتلك اسرارها ما دامت النداء العالي الوتر لرؤيا القصيدة، ولمشهد مسنونه قبالته الحواس قلقة، خائفة، منبهرة، تقية.

يقول لها: "كل شريد يحضن السهل"، وتفتنه الكلمات فيبنيها قصيدة برية، لجوجة كحلم مزعج مولودة من حركة اوراق الخريف، ومن هياج الاعشاب تحت قدميها، من حفيف الريش، من صمت الغياب عندما تلفها مرايا المنفى.

من اجلها تلاعب بعناصر الطبيعة، فاكتشف تسللها في لا وعيه، اقترانها بالريح والرمال والامواج وكل متحرك افقي، انتماءها الى نتف احلامه المسلوخة من الليل، وتألقها شريان القصيدة الاسطوري المتوج جسدها على عرش الطبيعة بجهاتها الاربع، وفضائها وغاباتها وصحاريها. وكم انيقة تحيته لجسدها:

"اقرأ جسدك دفعة واحدة، كأنك نيازك تنسى ان تنام". وكي لا تنزلق دمعة من ثياب ايزادورا المزركشة بنى لها قصيدة اخرى تتكىء عليها.

"والمتكئة على زهرة الجسد" (١٩٨٥)، عبور من انبهار الرؤيا الى ارق الاحلام. "كل دمعة تساوي امرأة" لا بل المرأة هنا صارت الدموع كلها.

قبل ان يهذي رحيلها كانت هنالك استفاقة الاسم المهجور والجنون يتسلل شيئا فشيئا الى ثنايا القصيدة. فالمرأة كانت الاحتفال والغابات والحساسين، كانت مراياه، والآن اطفأت تلك المرايا حتى اضحت ملامحه قاحلة "كان المطر يرتدي عراءه ويبكي".

انها المقدسة الذكر، المترفعة عن كل خطيئة. وحتى في اعمق احزانه، تظل الكلمة حولها اسطورية لا تتعثر في عتمة قدره.

قال: الرؤية تهتز وترتجف. وقال: مارس الارهاب على نفسه. وفي صراخه الصحراوي تمنى لو صداه يسترجع ما كان. وجعه اخذ يملأ الصفحات بعدما كانت الصفحات تزلغط حضورها البهي، انه وجع الفراق دونما محاسبة او ندم. فالمتكئة على زهرة جسده عزلت عن مواعيد واسراب واحلام اخرى. "تشرب من نزف البراكين حتى تحلم انت تموت".

ذكريات معها هنيانات، حضوره بدونها متسلط على الاحزان. ما كل امرأة تسطع فوق شفاف الينابيع. لكن هنالك امرأة سيتكىء عليها مختلفة عن التي كانت جنونه الاكثر ارهاقا وهولا وسطوة وارهابا. "هل هي امه؟". ويظن انها دخلت وهي تصلي. هل هي دخلت فعلا في آتون ناره او سمعت شيئا يتكسر، فاسرعت. كانت تعلم: "هل هي علمت انه التمس قائمة لاسماء الينابيع" (ثم انقطعت الرؤيا). هل هي تعلم انها الحرة الاولى تقتله امرأة؟ كانت امه تعلم ان عينيها كانتا وطنا حين لم يبق له وطن.

في الثلاثية، المرأة ذاتها دخلت واحتلت الامكنة ورحلت. كان اسمها ايزادورا واسطورتها محت غربة مائه وتحت حافة عينيها تلطو. جلس في عيني الوطن يتنفس، يغضب، يخزن يتام، ثم يرتاح، ذلك في البداية والقصيدة المتمددة كلمات موجزة في حضن الصفحة تومىء ولا تشرح، تختزل ولا تسترسل، وكلمة النهاية ايزادورا. وبما اشعل قصيدته الثانية واشتعل، حارقا الاسم بابجديته المزركشة، كحروق القلب والذاكرة.

في آتون عذاباته صارت هي خطا مائيا وعليه تتكىء انكساراته. وما عادت اسماؤها تلمع في جنونه ودموعه المتدحرجة. انها النفس الهارب من رئة مختنقة، والشوك المزروع في منفاه، ورغبة البكاء، دون ان تفقد من وهجها سرابا. فالغائبة وان حصدت في رحيلها شموسه وقناديله تركت ذكرى اقوى من النسيان، وخارج الزمن، يتذكر، كان يصوغها بحروف ناضجة وبشراسة كلية يوحدها: "حين يتسلط وجهك على ذاكرتي فأتألق...".

باسمها ختم قصيدته الاولى، وبه استهل سقوطه في قصيدته الثانية ومعا تواريا. اسمها تحت ضباب اوجاعه. هو في انطواءات قلبه المتكسر وفي الكلمات المهذبة "ومن مسام الاشارات ومشارف القلب كان ينظر اليها حالما ثم سقط".

على ضفة سقوطه كان لا بد للحقيقة ان تنجلي بشراستها وعدوانيتها. حقيقته اولا هو المهزوم، الساذج فيما مضى، الارتيابي بعد ان امسى الوحشة وبين يديه فراغ.

"قراءة الظلام" (١٩٨٦) تحولات شقت دربها في نسغ احتفال الحب لتصل في القصيدة الثالثة الى لغة من الفرق رطوبتها ومن الموت حنجرتها الجافة، لا تتكىء الا لتنحني ولا تمحو الا لتزيد الماء غربة.

كان اسمها ايزادورا والعيد جسدها وغابات وجهها. وبعد ان انطفأت قناديل اسمها صارت الوجع والغباشة المرة على ذاكرة محمومة.

"انا المعتذر لانها البادئة...".

لكن لا جدوى للتفسير "لانها دعتني". وكأن دعوتها له في القصيدة الثالثة انحدار وفراغ يهلوسهما من حنجرة ثملة. ذكراها؟ حنين من فرط الغياب وحالة من اليقظة المشتعلة في "جحيم الشخص لما اشتعل الشخص من فرط انحساره علي...". و "قراءة الظلام" فلأنه توهم ان المرء انا اغمض عينيه رأى، وعندما عاد من العتمة رأى المرأة ذهبت. لكن لا بأس لان حضور الاشياء في العتمة ربما يجعلها باقية. من اهدائه هذا انطلق في جنونه المكتوب بلغة العقال، المردد بلهاث الانقباض والقلق. كيف لا وحوله سطح الحياة وصخبها. من شدة الرؤيا راح ينظر ولا يرى، ويحتجب لشدة انجلاء جسدها.

والمدينة خراب واختراق. فالمدينة ايضا امتلأت لوطأة الغياب بعد اشتداد الوهج وانحسار الاحبة الى المكان الجديد.

في "قراءة الظلام" خطابة مبحوحة تجمع "سخرية الهواء في البقعة المنعدمة" والكلام للشاعر صراخ يبلله هبوب الرؤيا: "الكلام لي حين قطعت اسلاك الصوت وليس الكلام لي لاستحالة تجفيف العين من امطارها وليس". ولعل بعد الصرخة اليائسة، ينخفض الوتر الى تماوجات افقية: "لا حاجة لي بعد الان الى صياغة العالم"، وكأنما الاكتفاء بالندم والحاجة الى ظل من حمى الفراق يجعلان "الموت اقرب الى فضاء الظن"، والاقتراب من بحيرة فارغة بغية تضميد الجرح".

هل قصيدة الشاعر اغتسلت في ازمتها الحالكة؟ خلف رعشات العبارة، ثمة حياة منتفضة تفاجىء عتمة القلق عندما تكشف الكلمات اغواره. فالشاعر يهذي دون مغالاة مأساة الفراغ وتلك المرأة ولم يعرفها الا بعد ان تحسس جسدها.

العبارات كرت من مسبحة فائضة مكتنزة بكلمات الحنان المغلقة بغشاوات الوهم. وفي ترنادها كمن يبرر وحشته المرة. وفي ذكر المدينة انثى مكان انشاه، كمن يبرر انتكاستين. وكيف ومن المدينة هويته. معزول في مدينة معزولة وندداته لا يصل صداها صراخا بائسا ولا اتهامات ملعونة ولا نشيدا يمتد من الجذور حتى الاقتلاع. انه كمن يروي جسد من احب والماء المغسول فيه جسده واختلاجات العبارات تزيد على شفتيه لتزيده تشردا ولتجعل من خفة الاشياء المكان الحقيقي لواقعه.

في قصيدته الاولى رأيناه يمشي نحو المقدسات دون ان ينقب في قدره. وكلمته خطابة مشرقة بطبيعة تعرف بين الفينة والفينة ان تتلون بسنابل مكفهرة:

"تشردين فوق الانف والابجدية فوق الدموع". او "تتجمد النار في ذهب الاغصان السويداني" واسمها مكتوب باحرف من نور.

في قصيدته الثانية "المتكئة على زهرة الجسد": يقول اسمها كمن يبلغ امرا خطيرا. ايزادورا على وشك الغياب. "هل بكى فعلا ام بللت دموعه اجنحة العصافير المتجمعة في عداد الروح؟". لكن بين القصيدتين حلم يربط الماضي بالحاضر، بالابدية. وفي القصيدة الثالثة المقروءة في الظلام، صورة متشائمة تقفل ربما موقتا حدودها:

"لعل في يوم اقابل الشخص ويملأ الفضاء بالتعزية"، لتستفيق بعد ان تستجمع آثارها على درب محفوفة بالغموض.

عقل العويط كتب المرأة رؤى واسلوبا غير مألوف وازدحمت فيه العبارات الباروكية، توجع الجسد في تمزقات وفراق وتروي الحدث في دوار عبثي تائه.

في قصائده الثلاث بعد تصويري يتخذ في النثر مبسات المنكرات. فتلتحق الكلمة حركة الاشياء لتنفجر الوانا تشبه الحياة بارتعاشاتها واحزانها، عميقة غير منتظرة.

مي منسى

فؤاد سليمان

من دار يسوع الملك حيث تقيم ارسلت الاديبة روز غريب هذه الكلمة التعزية بفؤاد سليمان، الاديب والمربي الراحل، الى زوجته السيدة ثريا ملحس في رأس بيروت:

"عزيزتي ثريا

على هذه الورقة المزينة بالزهر والفراش اخط لك كلمة التعزية بالفقيد الغالي الذي كانت حياته شعرا وأملا وكفاحا مثمرا، ترك وراءه ذكرى عطرة كالزهر، رائعة اللون، كجناح الفراش. كان الجندي المجهول لدى الكثيرين، المعروف المقدر المحبوب لدى اصدقائه وصديقاته وتلاميذه وسائر الذين تذوقوا نتاجه الثمين من بحث علمي وادبي وشعر وكتب مدرسية، جميعها تشهد له بالمقدرة الكتابية والموهبة التعبيرية. ناضل حتى النهاية بقلم لا يكل حتى في ايام الوهن والضعف، صارع المرض كما صارع قبله التقاليد الخانقة والامراض الخلقية والتبلبل الفكري والجمود العقلي وسائر القيود التي تكبل مجتمعنا اللبناني والعربي ولا تزال.

هذا الجهاد الطويل الذي جاهده هو وزملاؤه وزميلاته من جميع الفئات والكتل، لا بد ان يؤتي ثماره ولكنه بعد زمن لا نعلم مداه. وقد غاب فقيدنا كما غاب سواه يدغدغ نفوسهم هذا الامل وان بدا بعيد المنال.

ارجو المعذرة على تأخري في ارسال هذه الكلمة اليك لكني اعيش هنا منقطعة عن العالم لا تصلني الاخبار الا بعد حدوثها بشهر او اكثر، ولا ادري بها الا بطريقة الصدفة، هذه حالنا، شبيهة بالموت، ولا ادري الى متى يدوم هذا النزاع الطويل لكن لا بد بعد الموت من يقظة، لا بد بعد الظلام من نور يسطع ويلف الكون.

لك من بعده طول البقاء ومواصلة الجهد والكفاح، انت التي نذرت نفسك لخدمة العلم. وفقك الله الى كل عمل مفيد ومنحك دوام العافية، ومنح الفقيد العزيز حظ الخلود في ادار البقاء والهناء كما تخلد ذكراه في دار الكد والعناء.

المخلصة

روز غريب".

الكلمة الضائعة

ا	ق	ر	ب	ا	ه	ر	ا	ل	ا
ل	د	ي	م	ش	ا	ر	ي	ع	و
م	ي	ا	ر	م	ك	و	ك	ل	م
ة	ش	ج	ر	ط	ا	ب	و	ن	ر
ع	د	ر	ا	ة	ب	ب	ص	ا	ا
ة	م	ا	و	ت	ا	ر	ط	غ	خ
ح	م	ي	ي	ع	ء	خ	ل	و	ت
ل	د	ط	د	ق	ا	ة	ح	ر	ص
ا	ا	ق	ي	ق	ح	ت	ظ	ا	ا
م	ر	ا	ظ	ه	ا	ر	ة	ص	ص

. ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عميد اظهار ابارة صاروخ اختصاص

مشاريع ابولو الارهاب لحظة اخطار

مكوك قيادة مشروع مدار بطريق

تحقيق تأجيل متصرم مالحة

الكلمة: وشيجة

السابقة: الهلع

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا را الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم حا الف الف لام فا ما الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: اجترار اعداد: ربعمد

برنار مالمود الروائي
"على اية نغمة تطرق فخار جرتك"

غاب الاديب والروائي والكاتب الاميركي برنار مالمود في آذار (١٩١٤ - ١٩٨٦). غياب فريد اذ لا يشبه النص المتروك ولا التوغل في الافكار. جهد دائما ان يبني عالمه على الورق، العالم الخاص المميز، والحميم. وما بين البداية والنهاية طريق طويلة مشاها فقرة فقرة، وقصة قصة.

ولد برنار مالمود في ٢٦ نيسان في بروكلين، نيويورك (١). وعبر رواياته وقصصه القصيرة من وحي بيئته وظلال المكان استقى نماذجه والشخصيات من حواضر الاقامة، وحيثيات وتفاصيل للناس الذين معه في بروكلين ومنهاتن. شخصيات العاديين تحولت على يده الى رموز عالمية مهمة، واشارات تحكي صراع الحياة، وانتصار الروح الانسانية. روايته الاولى "الطبيعي" (١٩٥٢)، معبرة ونموذجية (نقلت الى السينما - بطلها: روبرت ردفورد) قصة لاعب كرة تتخفى في حياته غوامض الاشياء، وتصميم عنيد للوصول. وخلفيات القصة من حياة مالمود ومعاناته في بدء الحياة والشباب. و "المساعد" (١٩٥٧) اكثر رواياته مالمود تناولا لدى النقاد. وميزتها في الاسلوب والمغزى، المعنى والمبنى، الفكرة والشكل. وتحكي الايطالي الشاب الذي يعمل استاذا مساعدا في الجامعة، وفي حياته الداخلية الجوانية معاناة دينية وشكوك ومصاعب. وايضا عاطفة متقلبة من مهاوي الاحباط والاكتئاب والاحتقار الى قمم الاشراق واكتشاف الهوية والمماهاة من خلال شخصية رجل كهل طيب وثابت في قيمه الروحية.

وبعد تخرجه بدرجة ماجستير (١٩٤٢)، دخل مالمود سلك التعليم في ثانوية في مدينة نيويورك واستمر حتى ١٩٤٩. ثم قبل مركزا في التعليم الجامعي في قسم اللغة الانكليزية في كلية اوريغون في كورفاليس. ومن سنة ١٩٦١ كان يعلم مادة الادب في كلية بينينغتون في فيرمونت. وفي محاولة لتأريخ حياته، وسبر بعض تجارب حياته والازمات، اصدر روايته الثالثة "حياة جديدة" في ١٩٦١. رواية احداثها في روسيا ١٩١٣. ثم رواية "الثابت" (١٩٦٦) نال عليها جائزة البوليتزر، وجائزة الكتاب الوطني. فيما حياة اليهود خارج اميركا، واحداث لا تبدو معاصرة، تقترب من التاريخ ولا تلتصق. وفي "الاستئجار" (١٩٧١) يرجع مالمود الى وسطه القديم المعهود الذي تخلى عنه وتنازل، وحيث كاتب اميركي من اصل يهودي وثورة السود في شبه مناظرة جدلية لاجل اظهار القيم الخاصة بكل منهما. واحدث رواياته "حياة دبلن" (١٩٧٩) نص جريء ومعقد في سيرة ذاتية تتفكك وتتواصل. ويعتبر هذا العمل لكثيرين الاوفر ثقافة، والاكمل فكريا.

ونشر مالمود مجموعة من القصص القصيرة والنصوص في مجلات ودوريات ادبية وثقافية متنوعة. ومجموعته الاولى "الوعاء السحري" (١٩٥٨) حازت ايضا جائزة الكتاب الوطني في القصة القصيرة. ثم مجموعة من المقالات والقصص بعنوان "المجانين اولا" (١٩٦٣). وكرت السبحة: "صور من حياة فيدلمان" (١٩٦٩) و "قبعة رامبرانت" (١٩٧٣). كتبت عنه الموسوعة الاميركية: "اعمال برنار مالمود تركز على التقاليد الخاصة لجماعات الاميركيين المهاجرين وبيئاتهم المغلقة. وله تأثيرات على صور الحضارة المعاصرة الاميركية (...) وفي اسلوبه فرح الرمزية الغنائية، وايضا واقعية جريئة في وصف تفاصيل واعماق وصور عن الحياة الاميركية".

في شباط، وقف برنار مالمود امام حشد من معجبيه ومكرميه في منهاتن - لنكولن سنتر - وتحدث طويلا عن رحلته الفضولية والموحشة والمتعبة. وحكى روايته الاولى "الطبيعي" وكم حظيت بتحليل النقاد واعجابهم. وعن انها نسيج لا يشبه اي كتابات لاحقة له. وفيها الجو الرعوي الحميم. وعالم وهمي جميل يشع ويتفتح بالنضارة والرجاء مع الكرة المقذوفة الى الهدف. وحيث البطل المأساوي المتصدع بضربات القدر يرجع سعيدا. (كما في نهاية الفيلم). ما لم يلحظه الكاتب، ولا دار في فكره. ولكنه يقول: "الفيلم كرس اكثر الاعتراف بي ككاتب اميركي صميم. وهذا نوع من الانتصار". وكأن غيابه عن ٧١ سنة في مانهاتن تعمد ان يجيء مسبوقا بنكهة الانتصار. انتصار عمل له وجهد واستحقه. وما بين كتابه الاول والفيلم تميز مالمود


برنار مالمود "السحري والدنيوي".

في مجال الكتابة وافقها كواحد من كتاب فترة ما بعد الحرب الثانية. غير ان هذا الاعتراف والتكريس وصلا الى مالمود مختبئين وراء تحفظات. فاعماله في الغالب في اطار واحد، ابطال وحيدون، امزجة عسيرة وغاضبة، مقصفة ومسكونة بالاوجاع والاوهام، ومتناقضة بهواجس الشك والايمان، ومركبة بطريقة قاسية فلا ثبات بها ولا تدخل مطمئنة الى بيت الشجاعة. والقراء الباحثون عن الاشياء التي تعد بالغد الافضل المشرق، غالبا يردهم خائبين ويحث على اهمية الامس الجميل والماضي العتيق والايام البعيدة. وقال مرة لاحد الصحافيين: "المرء في تماسه بالعائلة يدخل باكرا في تأويل شروط العالم. والحزن الذي يبقى دفينا يكمن في انك مهما بلغت مراتب النجاح، وينابيع السعادة، فلن تستطيع ان تمحو تجاربك الاولى وخبراتك البكر. ربما، تتناقص. ولكنها ابدا تبقى معك...".

مالمود يقول ذلك وهو الذي ولد في بيت بلا كتب ولا من يكتبون. وكافح صغيرا في دكان عطور وتحمل مشقات العيش، وصعوباته، والم الهجرة. وعلى حافة المغامرة كان يشبه بطل روايته "المساعد" شخصا يمتلىء بالقلق والخوف. ساعد والديه في دكان العطور حين لا يذهب الى المدرسة. يكتب فروضه في زوايا الدكان ويروي الحكايات لاترابه ويضحك. ويتذكر والده يقول بلهجته الروسية المكسرة: "على اية نغمة تطرق فخار جرتك".

توفيت والدته وهو في الخامسة عشرة، ولم يتركه هاجس صراع الاهل في ارض غريبة طوال عمره. ولا موت الوالدة في عز الصراع. وكثيرا ما تطرق مالمود الى حالات وصور من عائلته واودعها بعض رواياته. صور تاجر صغير بين عاداته القديمة ومتطلبات السوق وحاجات العائلة. والشخصية الرئيسية في كتابه هي التاجر النيويوركي الصغير. ولاحظ ان القراءات لسيرته الشخصية في النص كثيرة. فقال: "والدي كان تاجرا صغيرا في دكان عطار في نيويورك، وهكذا يمكنك ان تستنتج اي شيء تريد".

سار مالمود بوضوح بعيدا عن عالم ابويه، فهو جيل ثان ويعول في سعيه على الموهبة والثقافة. كما انه، الى عالم الادب في نيويورك، سافر مرارا الى اوروبا متعرفا على التيارات الادبية في ينابيعها والمصادر. ترك رواية غير منتجية عن معاناة يهودي في الغرب القديم وستصدر قريبا. وحول كتاباته تعليقات النقاد والادباء المجايلين فقال عنه شاول بيلو وفيليب روث: "كتابات مالمود ساهمت في ادخال الحساسيات الغامضة للجماعات اليهودية الى حيز النص الروائي الاميركي". ولكن مالمود نفسه لم تعجبه الكلمات لانه يهدف الى الابعد والاشمل. وقال: "اليهود مطلقا هم اساس الدراما. وبهذا المعنى كل الرجال يهود". ولعل الشخصيات في كتبه بوحدتها والعراء، وظهرها الى الحائط، وبينها تحت الفشل، والخيبة تسكن في العينين، والاعداء يتجمعون لقتلها. شخصيات متعبة قلقة. وفي احدى قصصه القصيرة يصرخ امام احد السفاحين: "الا تعرف ماذا تعني كلمة انسان؟".

مالمود توقع من ابطاله والشخصيات اكثر من قدرتها على العطاء. ورغب لها دائما ان تدفع فواتير ومستحقات لم تكن لتتأخر عنها او لتقترضها. ولكنه عبر هذه المعاناة بنى حكايات الامل. واصر دائما على كونه "كاتبا عالميا" والمقاييس والمعاني التي ابتدعها قصصه من دعابة ومرح وخيال وعنف تختلف من جو الى آخر. والنص في ذاته يتقدم دائما الى مغزى وحيد ومعروف. وفي كتبه يتردد السؤال: هل يستطيع الانسان ان يخلق لنفسه حياة جديدة؟ والجواب دائما: من خلال المعاناة والوحدة يتعلم المرء كيف يوازن بين التناقض المتطلب للعاطفة والتصميم المقرون بالعقل. انه الالتزام الاخلاقي بالولادة من جديد من رماد المعاناة... المعاناة التي توحد كل شخصيات رواياته. كما في كتابه "الثابت" حيث مهاجر روسي في بداية القرن يكابد تجارب لا تحكى ولا تكتب. وكما ايضا في كتابه "حياة دبلن" حكاية كاتب يسافر فيه الملل في علاقته بزوجته ويبدأ جنون المغامرة مع امرأة تصغره بكثير. وفي قصصه القصيرة الممتلئة بالحياة والتفاصيل لتختصر المشهد الادبي الاميركي. ومالمود بمغازي قصصه الى حكمة موحية تختبىء في الاسطر الاخيرة. في "المجانين اولا" قصة قصيرة عن رجل في معركة نهائية وحاسمة بين قوى الظلام وقوى النور. معركة قادته اليها التفاصيل ونمط الحياة واشكال الجدران وامتداد الشوارع. ومالمود انما يعيش في قصصه، يلوح خلف الكلام، ويرمي الاصداء واللمحات كالنقاط المتلاصقة على الورق. وقال مرة في مقدمة لمجموعته القصصية القصيرة: "وحتى لو كان حصانا صغيرا، فاقد الحكمة، ولم يفعلها ابدا فوق مضمار السباق، انما الارتقاء الطبيعي يحصل حين تنطلق الخيل، ويعلو الفارس ويهبط الغبار خلفه، والافق يلتمع امامه، والمشهد غالبا يدهش ويفاجىء. وهكذا بعض الناس في لقاء احدهم... الفن يحتفل بالحياة، ويعطيها المقياس والنظرة".

ويرى بعض النقاد ان مالمود يعيد ويكرر في مضامينه الافكار. ولكن، هل من شيء يضير؟ وله، وحتى لاكثر الكتاب عبقرية وانتاجا في حياته الادبية افكار معينة واجواء محددة. افكار وكلمات تكون الجو والعالم الخاص للكاتب. والحيلة الجيدة الماكرة تكمن في جعل هذه الافكار تبدو كل مرة جيدة وجديدة ومختلفة، وفي وقتها. ولا تبدو هذه القاعدة في مكانها متلائمة كما هي عند مالمود، والاخص في قصصه القصيرة. وبما ان لا احد في هذه الايام يؤلف السوناتات الخريفية، فقد يحدث لاحدهم ان يذكرنا بها، وعبر قصة قصيرة. او في مقال تقديم لاحدى المجموعات وكما فعل مالمود نفسه مقدما مجموعته القصصية. وكان جمع ٢٥ قصة من مطارح مختلفة (٢). ويقول: "انه الشكل (القصة القصيرة) الضرورة لاساس الادب". ولكن النص يجب ان يكون عن شيء ما (في شكله البسيط الممكن) عن الشخصيات، الامكنة، المواقف، والحالات. وكل هذه الاشياء معا، مزيج ينضبط بدقة واصالة حتى الوصول الى طرح جيد للقصة القصيرة التي تتطلب صعوبة وجهدا الى الجودة والجمال. وفي قصصه القصيرة يحقق مالمود ذلك بجديته وثباته واصراره ونظرته الشمولية التي تحمل على الاعجاب. وفي احدى اروع قصصه مثل "رجل في جارور" يمزج الكاتب الوضوح بالغموض وبقدرة نادرة ومتماسكة المأساوي بالمزلي، السحري والدنيوي. ما يجعل القصة القصيرة عنده تستشرف ابعادها الجمالية بنفاذ وقوة. وفي قصة "الموهيكان الاخير" ناقد اميركي في روما يجد دراساته والابحاث انفصمت وتجانبت وانفسخت على يد شحاذ كهل يحثه على هوية دينية سريعا ينساها، ولا يحفل. ويسأل: "هل انا مسؤول عن العالم؟ والجواب: لانك انسان. - نعم، عليك اللعنة، ولكني لست الانسان الوحيد في العالم؟".

وفي قصة "رجل في جارور" حكاية رجل اميركي علماني يزور موسكو في محاولة لتغيير الجو وعبور مرحلة ما بعد وفاة الزوجة. ويلتقي بسائق تاكسي يرجوه ان يرتكب المغامرة الصعبة بتهريب قصصه القصيرة اللامعة والمادنة الى الغرب لشرح الواقع الصعب. ويسأل الاميركي بحيرة: "وما هي بالضبط مسؤوليتي تجاهك يا ليفاتنسكي؟". وهنا الجواب الذي لا بد منه، انا عضوان في المجتمع الانساني. واذا كنت اغرق فعليك ان تساعدني لانقاذي". وهنا تظهر نظرة مالمود الاخلاقية ورؤيته على اكمل وجه.

لدى مالمود، الاضداد في اماكنها. المذنب في مواجهة الخاطىء، وشخصياته والابطال دائما في الجانب السفلي من الروح الانسانية. في قصص اخرى مثل "النادبين" و "القرض" و "كلفة المعيشة" ونصف دزينة غيرها، يتوغل بعيدا في عالم مميز وغريب - رغم تكراره - بالشخصيات والنماذج، الاحياء والشوارع، العطارين واصحاب الدكاكين والحرف الصغيرة، الباعين الصغار، والنتيجة، "كوكتيل" مخلوط في رؤية واحدة، وفي مواجهة الازمات التي تبدو كانها مقتلعة من واقع معيوش اكثر منها اختلاقا من خيال مرشوش. ودائما في قصصه النكهة التعليمية التي تتخفى بالصور والامثال واللهجات، وتظهر متلبسة بالخيانة والذنب والغموض. وفي قصة "الملاك ليفاين" و "الاسود هو لوني المفضل" قصص تمثل نموذجا واضحا لشخصيات مالمود الطافحة بالحيرة والحس الانساني. واخيرا تقول الناقدة سينزيا اوزيك عن كتابات مالمود وحساسيتها المنظمة: "لا يهونني على الاطلاق يستحق شرف الشهادة". وتضيف: "وليس كل شهيد مقدسا". ومالمود يعرف ذلك وفي احسن رواياته "الثابت" قوة الخيال عنده تساعده لان ينتقل الى التعليمي المجرد. وفي نصوصه وقصصه القصيرة مرة تضيق الفسحة ومرة تتسع الى المدى.

● اعداد : سليمان بختي

(١) الموسوعة الاميركية - المعلومات. مجلة "تايم" و "نيوزويك" و "رايتنغ" الادبية.

(٢) "قصص من برنار مالمود"، ٣٥٠ صفحة، فرار وشتراوس وجيرو. الولايات المتحدة الاميركية.

يا ويلاه
— ٢ —

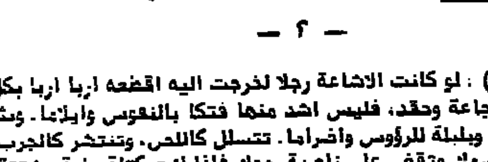
● (اشاعة): لو كانت الاشاعة رجلا لخرجت اليه اقطعه اربا اربا بكل ما املك من شجاعة وحقد، فليس اشد منها فتكا بالنفوس وايلاما. ومثا للفتنة وايقادا، وبلبلة للرؤوس واضراما. تتسلل كاللص، وتنتشر كالجرب، وتقتحم عقر جسمك وتقض على ناصية روحك فاذا انت كتلة رخوة مشتتة. وتكون الاشاعة انت رسالتها المثلى.

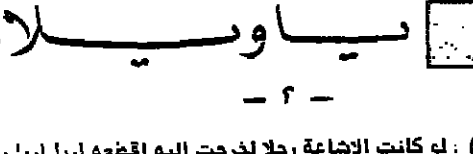
● (ممنوع): منذ ايام وبين حنين ولهفة الى السيكارة التي تركت صحبتها موقتا ريثما يبرأ بلعومي من الخرمشة التي تنقر في جداره بسماجة واخالني بالغا شيئا وما انا ببالغ. لي صديق لا يشرب القهوة ولايتناول الشاي ولايغب المرطبات ولا يتعاطى الكحول ولا يقرب الجعة ولا يدخن السيكارة، الى آخر قائمة الممنوعات التي الزم حياته! ولكن هل هذه حياة معيوشة ام حياة ممنوعة؟

● (زلزال): اقسى ما يلم بانسان ان تتحطم صداقة غالية امام ناظره وهو لا يملك صدا لانهيارها، لان خديته داس عليها بسلوكه الشائن. كل شيء قابل ربما للترميم الا الصداقة الحميمة. وانت تمضي السنوات في بناء صرح هذه العلاقة الفريدة في دخيلة نفسك وقرارة روحك ثم يشربها زلزال الحمق فاذا بها حطام مركوم.

● (بيروت): كانت زهرة المدائن العربية، متألقة، مشحونة بالحركة والابداع، عين لها مفتوحة على الافق البعيد وعين طليعية تحمي القيم وتبحث عن الحداثة. ثم ضربها الاعصار الاهلي وجاءها الشرع الطائفي فلا هي ولا اهلها من نزولها لسنين مديدة. غدت مدينة مجنونة ملعونة مسكونة. واجول في شوارعها فارى بعض المحلات قد سدت منافذها اكياس الرمل او البراميل او احجار الخفان المكدسة. يا ويلاه، بيروت صارت مدينة مطفأة العيون!

احمد علبي





المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مناكوري - الحنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في كارماس	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعيان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية - مار نقولا	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويعان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الحميتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	المدينة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صراشيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العنلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

والرجل وغرائزهما الناعمة).

٢ - "هذه المديقة ملكي" (جو تشويق).

٣ - "خليج الامد" (لوي مال يصور صيادي الاسماك، حياتهم ومواجهاتهم مع النازحين الفيتناميين).

٤ - "ليلة الرعب" (رعب وانفاس).

٥ - "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).

● **أسترال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**
"مدمرو العام ٢٠٠٠" (عنف).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"رحلة ديتي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة المراهقة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"المحاربون والسحرة" (المغامرات المشوقة المعيبة).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "فور بلاي" (الشباب المرح الصاخب).
٣ - "الفتيان الجدد" (عنيان الشبان وعنفهم).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "الجزيرة المتوحشة" (مغامرة).
٢ - "الدرع" (كلينت ايستوود يغامر).
٣ - "الاخوة بلوز" (الموسيقى والصخب والحنين والمرح والماضي والشارع وايحاءاته).
٤ - "اندرويت" (مغامرة طريفة).
٥ - "باري ليندون" (الملحمة التاريخية الجمالية في صياغة ستانلي كوبريك، جو اوروبا القرن الثامن عشر، الحرب والحب والمغامرات الوان وصور ومناخ تشكيلي وموسيقى من شوبرت وباخ وهاندل. مع ريان اونيل).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):**
"المرأة النسر" (مغامرة).

● **ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**
"كونان البربري" (المغامرة في العصور الغابرة).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"تسعة اسابيع ونصف" (راجع اسباس ١)

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "خارج افريقيا" (اميريل ستريب زوجة وعاشقة في المزرعة الافريقية، في الرحلات الحارة البعيدة والمغامرات، امرأة حنونة قلقة وربة عمل، سيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة، سبعة اوسكارات وانتاج ضخم).
٢ - "علم غريب" (الجو الغريب المفاجىء والطريف).
٣ - "الحركات الحامية" (كوميديا الشاطىء الصيفي).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
"١٩٤١" (سبيلبرغ والحرب العالمية الثانية مرحا).

● **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
"العودة الى اوز" (جو ولت ديزني الجميل).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**
١ - "القبضة الفولاذية" (الرجل الخارق يعصي صانعيه ويدمر ويحب).
٢ - "انتقام حسناء" (المرأة تنتقم بعنف لشرفها وعائلتها).
٣ - "قفي، انني احبه" (مرح وطرافة وحب مستحيل).
٤ - "الزوجة العذراء" (ايطالي عاطفي اباحي ناعم).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**
"زوج من كل نوع" (مغامرة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
(فيلم هندي).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣):**
"الرسالة" (حول فجر الاسلام).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تنهض وانت منزعج ولا استعداد نفسي لديك للقيام بتنازلات. ومحيطك كذلك، وهناك شرارات.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): بعض الاضطراب المالي. ومزاجك عكر. وعليك بالهدوء او تفقد الامسية التي ستكون جميلة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اباك والوعود الفائتة حيث تضطر ان تناقض نفسك. وسيكون الاثر قويا مزعجا. والتدبير الحسن يحنبك الفخ.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا ارهاق بلا جدوى. حين تطلب كثيرا من الجسد فهو اخيرا يثور.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ازمة بين صديق وصديق. وانت في نارين ولا تدري ما العمل.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): عليك ان تختار بين عمل اخاذ لك كليا وبيت عائلي. ولن يكون الامر سهلا. ولا يتفهمك المحيط.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الموقف الى تعقيد، وكأنما هناك لذة واحتمالات لانهاء نهارك بقليل من التعب ووجع الرأس.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): حادث عابر يمس وضعك المالي. وحين تطلب مساعدة فلا لزوم للتطلب، او لقيت الرفض.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تنوي استعانتك باحدهم للمساعدة، ولن تسرع في الامر. وقبلا تقوم بالحسابات وما اليها.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك حسك العملي ويصعب ان تنتهي من صعاب شتى تصادفها.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). كل شيء يتصل بالعاطفة او المونة، وزرع اهتماماتك فيها.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ازمة لا تستحق ان تكون كحمة ثم كلمة. وهي مع الشريك وسببها واجبات عضنية.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ دنيا (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ كأس العالم في كرة القدم: ايطاليا - بلغاريا (مباشرة من مكسيكو)، ١٠،٤٥ فيلم عربي: شوق على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ تفتقد شخصا (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
"البدائيون" (العالم المتوحش وغرائبه).

● **اتينيه (ت: ٩١٣٣٦):**
"مهرجان الباليه الروسي" (فرقة البولشوي في خمس قطع، اسبوعا اضافيا).

● **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**
١ - "تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم ومواجس الجسد والمدينة، المرأة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٧٥

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢		■						■	
٣						■			
٤	■								
٥			■		■		■		■
٦						■			
٧				■					
٨		■		■					
٩	■								

افقيا:
١ - تمويل - كتب. ٢ - منتاه. ٣ - ساق - المنزل والمأوى. ٤ - يتلاشى - وينحل - ضمير منفصل. ٥ - جدها في بيافرا. ٦ - حيازة. ٧ - الشيء بجملته - جدها في الصنعاء. ٨ - ثبت في المكان. ٩ - انحط السعر - روايته.

عموديا:
١ - تجتنب - هباء. ٢ - اغوى - ثبت في موضعه. ٣ - جدها في عبير زمرد - رشف. ٤ - للمنادي - عدل - نصف بقلة. ٥ - اهل بيت الرجل - اراق. ٦ - مرتفع - مرىء. ٧ - غلمه - انتظمت الاسنان واستوت. ٨ - نفس. ٩ - رطب - وهلة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عصبه - حالا. ٢ - متحينا - ال. ٣ - يا - لاغي. ٤ - تلو - سالم. ٥ - اضحى. ٦ - رقة - طاردة. ٧ - ما - مر. ٨ - يزجرها. ٩ - مكامن - نمط.

عموديا:
١ - غمرة - رميم. ٢ - ص ت - لاتي. ٣ - بحموحة - يا. ٤ - هيا - عرم. ٥ - سمط - جن. ٦ - حالا - اجر. ٧ - الدر - هن. ٨ - لائم - دمام. ٩ - الم - قهر.

…ث النووي

…شوق المسموح بها …حية ١١ بيكوريل في …

الشمال

طرابلس ("النهار")، … منزل السيد اسكندر … عزيز ابو حيدر … الغيداء السيد … مصالح الصحة والاقتصاد … في الشمال … الشمالية.

… يجتمعون … حظر … اللحوم.

… بالمنظمة

… الفلسطينية بزعامة … الفلسطيني …

جنود

… في الصفحة ١.

اعلان

هكذا اسمه الأصلي

رياضة والعاب

كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم

هذا المساء (٩,٠٠) المباراة الافتتاحية بين ايطاليا وبلغاريا

التاريخ	المجموعة	المباراة	المدينة	الموعد (بتوقيت بيروت)
٣١ ايار	١	ايطاليا - بلغاريا	مكسيكو	٢١,٠٠
١ حزيران	٣	فرنسا - كندا	ليون	٠١,٠٠
	٤	البرازيل - اسبانيا	غوادالاخارا	٢١,٠٠
٢ حزيران	١	الارجنتين - كوريا الجنوبية	مكسيكو	٢١,٠٠
	٣	الاتحاد السوفياتي - المجر	ايرابواتو	٢١,٠٠
	٦	بولونيا - المغرب	مونتيري	٠١,٠٠
٣ حزيران	٢	المكسيك - بلجيكا	مكسيكو	٢١,٠٠
	٤	الجزائر - ايرلندا الشمالية	غوادالاخارا	٢١,٠٠
	٦	البرتغال - انكلترا	مونتيري	٠١,٠٠
٤ حزيران	٢	الباراغواي - العراق	تولوكا	٢١,٠٠
	٥	اسكوتلندا - الدانمارك	نيثا هوالكويول	٠١,٠٠
	٥	المانيا الغربية - الاوروغواي	كويريتارو	٢١,٠٠
٥ حزيران	١	بلغاريا - كوريا الجنوبية	مكسيكو	٠١,٠٠
	١	ايطاليا - الارجنتين	بويبلا	٢١,٠٠
	٣	فرنسا - الاتحاد السوفياتي	ليون	٢١,٠٠
٦ حزيران	٣	كندا - المجر	ايرابواتو	٢١,٠٠
	٤	البرازيل - الجزائر	غوادالاخارا	٢١,٠٠
	٦	المغرب - انكلترا	مونتيري	٠١,٠٠
٧ حزيران	٢	المكسيك - الباراغواي	مكسيكو	٢١,٠٠
	٤	اسبانيا - ايرلندا الشمالية	غوادالاخارا	٢١,٠٠
	٦	بولونيا - البرتغال	مونتيري	٠١,٠٠
٨ حزيران	٢	بلجيكا - العراق	تولوكا	٢١,٠٠
	٥	الاوروغواي - الدانمارك	نيثا هوالكويول	٠١,٠٠
	٥	المانيا الغربية - اسكوتلندا	كويريتارو	٢١,٠٠
٩ حزيران	٣	فرنسا - المجر	ليون	٢١,٠٠
	٣	كندا - الاتحاد السوفياتي	ايرابواتو	٢١,٠٠
١٠ حزيران	١	بلغاريا - الارجنتين	مكسيكو	٢١,٠٠
	١	ايطاليا - كوريا الجنوبية	بويبلا	٢١,٠٠
١١ حزيران	٢	المكسيك - العراق	مكسيكو	٢١,٠٠
	٢	بلجيكا - الباراغواي	تولوكا	٢١,٠٠
	٤	اسبانيا - الجزائر	غوادالاخارا	٢١,٠٠
	٦	المغرب - البرتغال	مونتيري	٠١,٠٠
١٢ حزيران	٤	البرازيل - ايرلندا الشمالية	غوادالاخارا	٢١,٠٠
	٦	بولونيا - انكلترا	مونتيري	٠١,٠٠
١٣ حزيران	٥	الاوروغواي - اسكوتلندا	نيثا هوالكويول	٢١,٠٠
	٥	المانيا الغربية - الدانمارك	كويريتارو	٢١,٠٠

التاسعة مساء اليوم بتوقيت بيروت، تلتقي ايطاليا وبلغاريا في المباراة الافتتاحية للادوار النهائية من كاس العالم لكرة القدم على ملعب "الازتيك" في مكسيكو.

وهذه المباراة الاولى تدخل في تصفيات المجموعة الاولى التي تضم ايضا كلا من الارجنتين وكوريا الجنوبية، وتقام مبارياتها على ملعب "الازتيك" و"اولمبيكو" في مكسيكو، علما انه جرت العادة ان تلعب الدولة المنظمة للكاس في عاصمتها. لكن دورة ١٩٨٦ شذت عن الدورات السابقة في امور كثيرة، منها ان الفرق المشتركة فيها ارتفع عددها من ١٦ الى ٢٤ للمرة الاولى افساحا في المجال امام بعض القارات لاثبات وجودها الكروي على الصعيد الدولي بعدما شكت من الاجحاف اللاحق بها طوال ٥٢ عاما.

ولا بد اولا من تسجيل الانجاز الذي حققته المكسيك باستيعابها اكبر حدث رياضي ينافس في عظمته الدورات الاولمبية الصيفية، في فترة قصيرة لا تتجاوز السنتين، بعدما اعتذرت كولومبيا عن عدم استضافة الدورة الرقم ١٣ لاسباب اقتصادية، علما ان اختيارها لهذه المهمة تقرر قبل ١٩٨٢. ويضاعف اهمية الانجاز المكسيكي ان البلاد نكبت بزلازل في عاصمتها اوقعت ضحايا واضرارا كبيرة، لكنها - شعبا وحكومة - ابت ان تتراجع وهي التي نجحت في استضافة الدورة التاسعة عام ١٩٧٠.

ولقاء ايطاليا وبلغاريا ليس الاول بين فريقين اوروبيين في افتتاح الادوار النهائية من كاس العالم، اذ سبق للمانيا الغربية حاملة كاس ١٩٧٤ وبولونيا ان افتتحتا دورة ١٩٧٨ التي نظمتها الارجنتين وتعادلتا سلبا ٠-٠.

ايطاليا

الفريق الايطالي "السكوادرا ازورا" هو حامل كأس الدورة الـ١٢. ومنذ احرازه هذه الكأس في اسبانيا في ١٩٨٢ بعد فوزه على المانيا الغربية ٣-١ في المباراة النهائية، يجتاز الفريق حالا من انعدام الوزن لاسباب منها ان بعض نجوم ١٩٨٢ غاب عن الملاعب الخضر كحارس المرمى دينو زوف (٤٠ عاما) وكاوزيو وجنتيلي وغرازياني، وان عطاء البعض الاخر ومنه باولو روسي تراجع، فضلا عن ان نفرا ممن تألقوا وفرضوا انفسهم على الصعيد المحلي كهداف الدوري الايطالي بروتزيو لم يعطوا فرصة. ويكفي ان نادي ا.سي. ميلان استغنى عن روسي قبل اسابيع ودفع اكثر من مليوني دولار الى احد النوادي في مقابل نجمه غالديريزي الذي اثبت علو كعبه في المباريات الاستعدادية للفريق الايطالي في المكسيك.

وهذه الاسباب وغيرها كانت وراء خروج ايطاليا من التصفيات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية التي نظمتها فرنسا في ١٩٨٤.

ويضم الفريق الايطالي ٨ لاعبين شاركوا في المباراة النهائية من كأس العالم ١٩٨٢، علما ان ٦ منهم احتفظوا بمراكزهم في فريق ١٩٨٦ وهم برغومي وكابريني وشيريا في خط الظهر وكونتي في الوسط وروسي والتوبللي في الهجوم.

وقبل انتقاله من بويبلا الى مكسيكو، ادى الفريق في ادارة مديره انزو بيرزوت تدريبا صباحيا خفيفا، شمل مباراة بين المدافعين والمهاجمين ومعهم ساعد الدفاع فرناندو دو نابولي. وخرج برونو كونتي بعد انتهاء الشوط الاول متأثرا باصابة طفيفة في العضلة الخلفية لفخذه اليسرى. وأسفرت المباراة عن التعادل ٢-٢. سجل باولو روسي الاصابة الاولى للمهاجمين اثر تمريرة من اليساندرو التوبللي، وعادل ماركو تارديللي اثر تمريرة من انطونيو كابريني. وفي الشوط الثاني، اضاف كابريني الاصابة الثانية اثر تمريرة رأسية من الدو سيرينا، وعادل اليساندرو التوبللي اثر تمريرة من دو نابولي.

بلغاريا

كان البلغار مفاجأة التصفيات الاوروبية لكأس العالم، اذ ضمت مجموعتهم الرابعة كلا من فرنسا ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية. وكان امتع مبارياتها تلك التي اقيمت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس بين فرنسا بطلة اوروبا وبلغاريا واسفرت عن فوز فرنسا ١-٠ سجلها ميشال بلاتيني في الشوط الثاني. وتألق في تلك المباراة حارس المرمى البلغاري بوريسلاف ميخايلوف الذي يعتبر من افضل حراس المرمى في اوروبا. وفي مباراة الرد التي اقيمت في صوفيا، ثأر البلغار وفازوا على الفرنسيين ٢-٠ وتصدروا ترتيب المجموعة اشهرا، الى ان استطاعت فرنسا ان تحتل الصدارة بعدما فازت على يوغوسلافيا، فيما خسرت بلغاريا امام المانيا الشرقية.

ومع ان الفريق البلغاري ليس فريق نجوم، فقد اربك قبل ايام خطط انزو بيرزوت ووجه اليه تحذيرا اذ سحق فريق الاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية ٤-١ في مباراة كانت ان تكون من جانب واحد، علما ان الاميركيين الجنوبيين كانوا البادئين بالتسجيل.

وتألق من الاوروبيين الشرقيين المدافع جيورجي ديميتروف وساعد الدفاع بلامن غيتوف اللاعب الاكثر ازعاجا لبيرزوت، وهو اختصاصي بالضربات الحرة المباشرة.

ويعترف ايفان فوتزوف مدرب الفريق ان قوة فريقه تكمن في خطي الدفاع والوسط لكنه لا يزال يبحث عن "صياد" في خط الهجوم. ويشار الى ان بلغاريا سجلت ١٣ اصابة في ٨ مباريات من التصفيات الاوروبية، وكان هدافها المدافع ديميتروف.

وهذه المرة الثانية تصل بلغاريا الى الادوار النهائية.

يمثل ايطاليا: غالي (١) - برغومي (٢) وكابريني (٣) وفيركوود (٨) وشيريا (٦) - دي جينارو (١٤) ودو نابولي (١٣) وباغني (١٠) وكونتي (١٦) - التوبللي (١٨) وغالديريزي (١٩). واستبعد انزو بيرزوت باولو روسي.


كأس العالم لكرة القدم.

ويمثل بلغاريا: ميخايلوف (١) - زدرافكوف (٢) وديميتروف (٥) وارابوف (٣) وماركوف (١٢) - سادكوف (٨) وسيراكوف (٢) وغوتوف (١٤) وغوسبودينوف (١٠) - ملادينوف (٩) وايسكرينوف (٧).

● اعيد انتخاب السيد خوان هافلانج (٧٠ عاما) رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" للمرة الرابعة على التوالي ولاربع سنوات.

وتعهد هافلانج الذي يحتفظ بمنصبه منذ ١٩٧٠، مواصلة الجهود لاستئصال العنف من اللعبة.

● في غوادالاخارا، سجل زيكو ٣ اصابات في مباراتين استعداديتين للفريق البرازيلي، لكن تيلي سانتانا مدير الفريق لا يحبذ اشراكه في التشكيلة الرئيسية التي ستبدأ مبارياتها بمباراة مع اسبانيا غدا.

وقال زيكو، الذي لعب ٨٠ دقيقة، انه لا يشعر بالتعب وانه مستعد للقاء اسبانيا. اما سانتانا الذي سيعلن اليوم اسماء فريقه فقال ان لياقة زيكو دون نسبة مئة في المئة ولذا قد يوضع بين الاحتياطيين مع امكان انزاله الى الملعب عند الضرورة.

في المباراة الاولى مع فريق باشيليريس من الدرجة الثانية، لعب زيكو مع الاحتياطيين الذين فازوا ٩-٠، ٧٠ دقيقة. وسجل الاصابات زيكو (٢) واديفالدو (٢) وسيلاس (٢) وموللر وفالكاو وماورو غالفاو. وفي المباراة الثانية، فاز الفريق المرشح للقاء اسبانيا على جامعة غوادالاخارا ٩-١. وسجل الاصابات كاريكا (٢) وكازاغراندي (٢) وزيكو وجونيور واديتيو واليماو وباريلا خطأ.

وفي ضوء هاتين المباراتين، ينتظر ان يتكون الفريق البرازيلي غدا، من: كارلوس - ادسون وخوليو سيزار وادينيو وبرانكو والزو واليماو وجونيور وسقراط وكازاغراندي وكاريكا. والاحتياطيون: باولو فيكتور وماورو غالفاو وفالكاو وزيكو وموللر.

● في كويريتارو، فازت المانيا الغربية على منتخب ناشئي كويريتارو ١٢-١.

اشرك فرانتس بكنباور الصف الثاني في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم الالمان ٤-٠ سجلها بيار ليتبارسكي في الدقيقة ٤ واولاف تون وفولفغانغ رولف وتوماس برتولد. ولعب في هذا الشوط: شتاين - برتولد وبريمه واوغنتالر وجاكوبس والغوفر وران ورولف وليتبارسكي وتون. وفي الشوط الثاني اشرك بكنباور الصف الاول الذي اضاف ٨ اصابات عبر رودي فوللر (٤) ولوتار ماتيوس (٢) وكلاوس الوفس وفورستر. ومثل الفريق: شوماخر - برتولد وفورستر وايدر وبريغل وماتيوس وماغات وهيرغيت وليتبارسكي وفوللر والوفس.

وغاب عن الفريق كارل هاينس رومنيغه الذي لا يزال يتماثل الى الشفاء.

● في تولوكا، فازت الاوروغواي على فريق تولوكا ٥-١ في اطار استعدادها للقاء المانيا الغربية في ٤ حزيران في تصفيات المجموعة الخامسة.

اشرك عمر بوراس مدرب الفريق لاعبيه الاساسيين في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم الاوروغواي ١-٠ سجلها انزو فرانشيسكولي في الدقيقة ١٨. وفي الشوط الثاني، سيطر الاحتياطيون واضافوا ٤ اصابات عبر روبن باز وفينانسيو راموس وكارلوس اغويليرا وويلمار كابريرا، في حين سجل ويل كالديرون اصابة تولوكا.

واصيب غوتيريز من الفريق الضيف في انفه في الشوط الاول ولم يكمل الشوط الثاني.

مثل الاوروغواي: الفيش - ديوغو وغوتيريز واسيفيدو وباتيستا وبوسيو وسانتين وساراليغوي والزامندي ودا سيلفا وفرانشيسكولي.

● في تولوكا، فازت بلجيكا على فريق لوس بوماس المكسيكي ٣-٠.

سجل الاصابات المهاجم ادوين فاندنبرغ في الدقيقة ٤٠ اثر تمريرة من فرانكي فيركوتيرين وفيركوتيرين في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وفاندنبرغ في الدقيقة ٨٨ اثر تمريرة من يان كولمانس.

وخسر الفريق البلجيكي مفتاحين اساسيين بسبب الاصابة هما نيكو كلاسن الذين نقل الى خارج الملعب متأثرا باصابة في ساقه اليمنى اثر ارتطامه بحارس مرمى لوس بوماس سوسا والمدافع اريك جيرتس الذي اصابه الحكم في اعلى فخذه وطرد. ولم يشارك في المباراة كل من انزو شيفو وفيليب ديميه وليو كلايسترز.

مثل بلجيكا: جان ماري بفاف - جيرتس وبروس وفان در الست ورنكوان وليو فان در الست ورينيه فان در ايكن وفيركوتيرين وفاندنبرغ وكولمانس وكلاسن.

● في ايرابواتو، فاز الاتحاد السوفياتي على ايرابواتو ١٢-٠ (الشوط الاول ٦-٠). وهذه المباراة الثانية للسوفيات استعدادا لمباريات المجموعة الثالثة. وسبق لهم ان فازوا الاربعاء الماضي على موريليا ٤-١. سجل اصابات السوفيات سيرغيي روديونوف (٢) وايفان ياريمتشوك (٢) وبافل ياكوفينكو (٢) والكسندر زافاروف وفاسيلي راتس واوليغ كوزنتسوف ومهاجم دينامو كييف ايغور بيلانوف الذي سجل ٣ اصابات. ولم يشترك من اللاعبين الاساسيين كل من الكسندر تشيفادزه وحارس المرمى رينات داساييف واوليغ بلوخين الذين لعبوا قبل ٢٤ ساعة امام موريليا، علما ان تشيفادزه خرج بعد ٢٠ دقيقة بسبب الاصابة، في حين اشترك مهاجم فريق دنيبر اوليغ بروتاسوف بعدما امضى يومين في الفراش بسبب تورم في حلقه.

● اختار لاعبو المكسيك بالاجماع الفرنسي ميشال بلاتيني في افضل تشكيلة من لاعبي الفرق المشتركة في كأس العالم. وتلاه الارجنتيني دييغو مارادونا، ثم السوفياتي رينات داساييف والالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه بينما اختار لاعبان مكسيكيان فقط مواطنهما هوغو سانشيز.

● قال بيليه انه يتفهم رفض تيلي سانتانا مدرب الفريق البرازيلي عرضه العودة الى الملاعب وقيادة المنتخب من جديد. لكنه كرر ان الفريق البرازيلي لم يعد اعدادا جيدا يتناسب وتطلعه الى الفوز بالكاس على رغم مواهب اللاعبين.

● ادى الفريق الانكليزي تدريبا عنيفا لمدة ساعتين في مونتيري، وغاب عنه حارس المرمى غاري بايلي وفيف اندرسون وجون بارنز وتريفور ستيفن. اما بريان روبسون وغاري لينيكر فأديا تدريبا خفيفا.

وقال بوبي روبسون مدير الفريق ان احتمال اشتراك بريان روبسون في المباراة الاولى هو في حدود ٦٠-٤٠، اما لينيكر فتأكد اشتراكه.

● وصف سيب بيونتيك مدرب الدانمارك فريقه بأنه الاميركي الجنوبي في اوروبا. ووعد بأن يلعب باسلوبه الهجومي الاخاذ.

وقال بيونتيك في اول مؤتمر صحافي له منذ وصوله الى المكسيك ان فريقه ذو تقنية ستساعده على الانطلاق، وهو امضى ١٠ ايام في كولومبيا حيث لم يجد اللاعبون صعوبة في التأقلم مع الهواء الخفيف والمناخ الذي لم يعد مشكلة. واضاف ان امكان اشتراك بير فريمان ساعد دفاع اندرليكت في المباريات الاولى هو بنسبة ٥٠ في المئة، اذ اصيب في كولومبيا. وتوقع عودة يان مولبي واولي كفيست الى التدريب في غضون يومين.

● زار الفريق الاسباني ملعب "خاليسكو" في غوادالاخارا قبل يومين من مباراته مع البرازيل. وسيؤدي تدريبه النهائي في تلاكسكالا، وهو الاول له منذ ايام بعد اصابة هيبوليتو رنكون ورامون كالديري وريكاردو غاليغو ورافاييل غورديللو، واصابة الاخير قد ترغم مدير الفريق ميغيل مونوز على اجراء تعديل في التشكيلة التي تواجه البرازيل.

● وصل امس المنتخب الكندي الى مكسيكو. وقال طوني وايترز مدرب الفريق انه يتطلع الى المباراة الافتتاحية مع فرنسا.

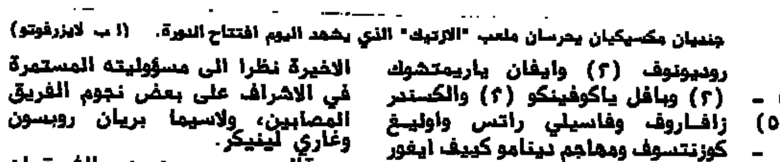
● رد سونغ دوك بارك الناطق باسم بعثة الفريق الكوري الجنوبي، على دييغو مارادونا نجم الارجنتين الذي توقع الا يتمكن الكوريون الجنوبيون من اللعب باسلوبهم المعتاد في استغلال الملعب والعدو، فقال انه لا يعتقد ان احدا في موقع يخوله الحكم على قدرة الآخرين.

● اعلن رباح سعدان مدرب الجزائر ان نجم الفريق وساعد دفاعه الاخضر بلومي تدرب ٩٠ دقيقة تحت الاضواء الكاشفة في ملعب خاليسكو، وانه في حال جيدة تمكنه من قيادة الفريق امام ايرلندا الشمالية.

● اصيب الدكتور فرنون ادواردز طبيب الفريق الانكليزي بنوبة قلبية خلال مباراة انكلترا وفريق مونتيري بطل الدوري المكسيكي التي اقيمت بينهما اول من امس وأسفرت عن فوز الانكليز ٤-١.

وكان ادواردز (٥٧ عاما) شعر بالام في صدره بعدما غادر الملعب خلال الشوط الثاني، ونقل الى مستشفى في مونتيري ووضع في غرفة العناية الفائقة. وهو كان من انشط المسؤولين في البعثة الانكليزية في الايام الخمسة الاخيرة نظرا الى مسؤوليته المستمرة في الاشراف على بعض نجوم الفريق المصابين، ولاسيما بريان روبسون وغاري لينيكر.

وقال بوبي روبسون مدير الفريق ان الدكتور فرنون سيبقى ٧ ايام اخرى في المستشفى ثم يعود الى لندن التي سيغادرها اليوم الدكتور جون كراين طبيب فريق دون ٢١ سنة.


جنديان مكسيكيان يحرسان ملعب "الازتيك" الذي يشهد اليوم افتتاح الدورة. (ا ب لايزرفوتو)

● المجموعة الاولى "أ"

- (بويبلا - ملعب كواوتيموك ٤٦٤١٢ مقعدا، مكسيكو - ملعب اولمبيكو ٧٢٤٤٩) مقعدا:
١ - ايطاليا.
٢ - بلغاريا.
٣ - الارجنتين.
٤ - كوريا الجنوبية.

● المجموعة الثانية "ب"

(مكسيكو - ملعب ازتيك ١١٤٠٠٨ مقاعد، تولوكا - ملعب تولوكا ٢١٣٠٠ مقعد):
٥ - المكسيك.
٦ - بلجيكا.
٧ - الباراغواي.
٨ - العراق.

● المجموعة الثالثة "ج"

(ليون - ملعب ليون ٣٣٩٣٠ مقعدا، ايرابواتو - ملعب ايرابواتو ٣٠٧١٢ مقعدا):
٩ - فرنسا.
١٠ - كندا.
١١ - الاتحاد السوفياتي.
١٢ - المجر.

● المجموعة الرابعة "د"

(غوادالاخارا - ملعب خاليسكو ٦٦١٩٣ مقعدا، ملعب ٣ اذار ٣٠٠١٥ مقعدا):
١٣ - البرازيل.
١٤ - اسبانيا.
١٥ - الجزائر.
١٦ - ايرلندا الشمالية.

● المجموعة الخامسة "هـ"

(كويريتارو - ملعب لا كوريجيدورا ٣٨٩٠٤ مقاعد، نيثا هوالكويول - ملعب نيثا ٣٤٥٣٦ مقعدا):
١٧ - المانيا الغربية.
١٨ - الاوروغواي.
١٩ - اسكوتلندا.
٢٠ - الدانمارك.

● المجموعة السادسة "و"

(مونتيري - ملعب اونيفرسيتاريو ٤٣٨٦١ مقعدا، ملعب تكنولوجيكو ٣٨٦٢٢ مقعدا):
٢١ - بولونيا.
٢٢ - المغرب.
٢٣ - البرتغال.
٢٤ - انكلترا.

نصف النهائي لكأس الاتحاد الاسباني

صعد برشلونة الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاسباني لكرة القدم اذ تعادل في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي مع سبورتنغ خيون ٢-٢ بعد تمديد الوقت (١-٠ ذهابا).

سجل انريكه كويني الاصابة الاولى لخيون في الدقيقة ٢٠ وزميله خواكين الونسو الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٢، واحرز اصابتي برشلونة اوريانو اورتيغا واستيبان فيغو في الدقيقتين ٧١ و١١٩.

وفاز بتيس على فالنسيا ٢-١ (٢-١)، واتلتيكو مدريد على سستاو ٢-٠ (٢-٣)، وساراغوسا على ريال سوسييداد ٣-١ (١-٠).


١٩٨٢: دينو زوف (ايطاليا) رافعا كاس العالم في مدريد. (ي ب) — ١٩٧٨: دانيال باساريلا (الارجنتين) في بوينس ايرس. (ا ب) — ١٩٧٤: فرانتس بكنباور (المانيا الغربية) في ميونيخ. (ي ب)

● ١٩٣٠ (الاوروغواي):
- المباراة النهائية (مونتيفيديو - ٣٠ تموز): فازت الاوروغواي على الارجنتين ٤-٢ (الشوط الاول ١-٢).
- هداف الدورة: ستابيل (الارجنتين) ٨ اصابات.

● ١٩٣٤ (ايطاليا):
- المباراة النهائية (روما - ١٠ حزيران): فازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ٢-١ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٠-٠).
- هداف الدورة: شيافيو (ايطاليا) ونيجيدلي (تشيكوسلوفاكيا) وكونن (المانيا) ٤ اصابات.

● ١٩٣٨ (فرنسا):
- المباراة النهائية (باريس - ١٩ حزيران): فازت ايطاليا على المجر ٤-٢ (الشوط الاول ٣-١).
- هداف الدورة: ليونيداس (البرازيل) ٨ اصابات.

● ١٩٥٠ (البرازيل):
- المباراة النهائية (ريو دو جانيرو - ١٦ تموز): فازت الاوروغواي على البرازيل ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).
- هداف الدورة: اديمير (البرازيل) ٧ اصابات.

● ١٩٥٤ (سويسرا):
- المباراة النهائية (برن - ٤ تموز): فازت المانيا الغربية على المجر ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٢).
- هداف الدورة: كوسيتش (المجر) ١١ اصابة.

● ١٩٥٨ (اسوج):
- المباراة النهائية (استوكهولم - ٢٩ حزيران): فازت البرازيل على اسوج ٥-٢ (الشوط الاول ٢-١).
- هداف الدورة: جوست فونتين (فرنسا) ١٣ اصابة (رقم قياسي).

● ١٩٦٢ (تشيلي):
- المباراة النهائية (سانتياغو - ١٧ حزيران): فازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٣-١ (الشوط الاول ١-١).
- هداف الدورة: بيركوفيتش (يوغوسلافيا) ٥ اصابات.

● ١٩٦٦ (انكلترا):
- المباراة النهائية (ويمبلي - ٣٠ تموز): فازت انكلترا على المانيا الغربية ٤-٢ (الشوط الاول ١-١) بعد تمديد الوقت.
- هداف الدورة: اوزيبيو (البرتغال) ٩ اصابات.

● ١٩٧٠ (المكسيك):
- المباراة النهائية (مكسيكو - ٢١ حزيران): فازت البرازيل على ايطاليا ٤-١ (الشوط الاول ١-١).
- هداف الدورة: موللر (المانيا الغربية) ١٠ اصابات.

● ١٩٧٤ (المانيا الغربية):
- المباراة النهائية (ميونيخ - ٧ تموز): فازت المانيا الغربية على هولندا ٢-١ (الشوط الاول ٢-١).
- هداف الدورة: لاتو (بولونيا) ٧ اصابات.

● ١٩٧٨ (الارجنتين):
- المباراة النهائية (بوينس ايرس - ٢٥ حزيران): فازت الارجنتين على هولندا ٣-١ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ١-٠).
- هداف الدورة: كمبس (الارجنتين) ٦ اصابات.

● ١٩٨٢ (اسبانيا):
- المباراة النهائية (مدريد - ١١ تموز): فازت ايطاليا على المانيا الغربية ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠).
- هداف الدورة: باولو روسي (ايطاليا) ٦ اصابات.

شؤون البلد والناس

عرض ازياء

دعت وكالة الازياء "فيرست نوت" الى عرض ازياء لها بتوقيع "فالنتينو" التاسعة مساء غد الاحد في مجمع "رمال". ويليه استقبال ابتداء من العاشرة الا ربعا في قاعة "الاوازيس" احتفاء بتدشين اعمال الوكالة.

غناء شرقي

دعت مدرسة الاتحاد الحديثة في عمشيت الى حضور سهرة رمضانية مع الغناء الشرقي تحييها جوقة المدرسة للانشاد في اشراف السيد خالد جبور، التاسعة مساء غد الاحد في مبنى المدرسة. وفي البرنامج موشحات وتقاسيم واغان فولكلورية.

ندوة

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى ندوة عنوانها "الحضور اللبناني في الادب الفرنسي" يشترك فيها الدكتورة منى عدرا والدكتور نبيه غنمر، الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢ حزيران في مقر اتحاد الكتاب في وطى المصيطبة.

مؤتمر صحافي

تعقد جمعية تنظيم الاسرة في لبنان مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٤ حزيران في مقر نقابة الصحافة لاعلان اللقاء البرلماني التي تنظمه الجمعية في ١٤ حزيران في فندق "بارك اوتيل" شتورة.

هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية

عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة لهيئة تنسيق الجمعيات الاهلية في لبنان اجتماعها الاول ووزعت المناصب على السيدات والسادة كالاتي: محمد عيسى امينا عاما، عبد الرحمن يموت نائبا للامين العام، علي مشيمش امينا للسر، ندى سبيرة امينة للسر معاونا، هدى فتح الله امينا للصندوق، نائبا نويهض محاسبا، محمود المصري مسؤولا للعلاقات الدولية، مهيبة الهبري مسؤولا للعلاقات الحكومية، نوفا ماز مسؤولا للقطاع الخاص، المطران غريغوار حداد وفريال الخطيب وسلمى صفير مستشارين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فرنسا: ليندل إلى ربع النهائي

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور الرابع من بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، بعدما فاز في الدور الثالث على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٦-١، ٦-١، ٦-٢.

وفاز الفرنسي غي فورجيه على الالماني الغربي اريك بيلين ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز على الاسوجي كنت كارلسون ٧-٥، ٧-٦، ٥-٧، ٦-٣، والاسوجي اولف ستنلوند على مواطنه اندرس ياريد ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣.

وبين السيدات، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٦-٣، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز على البريطانية آن هوبس ٦-٢، ٦-٠، والايطالية لورا غاروني على الاميركية زينا غاريسون المصنفة عاشرة ٦-٢، ٦-٢، والاميركية كاتي رينالدي المصنفة سابعة على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الدانماركية تين لارسن ٦-٤، ٦-٤.

الكرة والطائرة الجامعيتان للجامعة الاميركية

احرزت امس الجامعة الاميركية بطولة الجامعات لسنة ١٩٨٦ في الكرة الطائرة وكرة القدم، اثر فوزها في المباريات النهائية التي اقيمت امس على ملاعبها على كلية بيروت الجامعية.

وهنا النتائج الفنية:

- الكرة الطائرة: فازت انسات الجامعة الاميركية على كلية بيروت الجامعية ٣-٢.

وفاز شباب الجامعة الاميركية على كلية بيروت الجامعية ٣-٢.

- كرة القدم: فازت الجامعة الاميركية على كلية بيروت الجامعية بفارق الاصابات ٥ - ٣ بعد تعادلهما ١ - ١.

وشهد المباريات النهائية عميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج ونائب رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات المهندس غالب حليمة وامين سر الاتحاد السيد نزار الساحلي.

طائرة الاي. سي.

احرزت الانترناشونال كولدج بطولة دورة الكرة الطائرة التي نظمتها على ملاعبها.

وهنا النتائج الفنية: فازت الاي.سي. على الكرمل ٣-١، والكرمل على الليسيه ٣-١، والانجيلية الفرنسية على الليسيه ٣-١، والكرمل على الانجيلية الفرنسية ٣-١، والاي.سي. على الليسيه ٣-٠، والاي.سي. على الانجيلية الفرنسية ٣-٠.

طاولة مون لاسال

في مباراة ودية في كرة الطاولة اقيمت في قاعة مدرسة مون لاسال، فاز فريق المدرسة على الهومنمن ٥-٣.

اليوم نهائي مضرب النهضة

الثالثة بعد ظهر اليوم تقام على ملاعب نادي النهضة في المنارة المباراة النهائية في الفردي للرجال للدورة التي ينظمها النادي في كرة المضرب بين سعيد كرم وخضر عيسى. وسينال الاول جائزة مالية ١٠ آلاف ليرة، والثاني ٥ آلاف الى الكؤوس الفضية.

وتجرى في الرابعة المباراة النهائية في الزوجي بين خضر عيسى وعلي توية من جهة وسعيد كرم ونبيل ابو عراج من جهة اخرى.

وكانت مباراتا الدور نصف النهائي اجريتا بعد ظهر امس، ففاز خضر عيسى وعلي توية على محمد محيدلي ويوسف الزين ٦-٠، ٦-٣، وسعيد كرم ونبيل ابو عراج على نزيه ومنجد ابو حسون ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤.

تأجيل قوى

بسبب وفاة احد الاباء المسؤولين في مدرسة الشانفيل ديك المحدي وبناء على طلب نادي المريميين، تأجلت دورة النوادي في العاب القوى التي كان مقررا ان تبدأ امس الى موعد يعلن.

كرة الربيع

في اطار دورة الربيع في كرة القدم تقام الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود مباراة بين فريقي الراسينغ والاهلي طرابلس.

كرة شمالية

يلتقي الرابعة بعد ظهر اليوم شباب السلام زغرتا والقلمون على ملعب السلام في المرداشية في مباراة ودية في كرة القدم. ويسبق اللقاء آخر بين اشبال السلام وشباب مزيارة.

ويلتقي السلام زغرتا والرسالة الاوزاعي الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاحد، تسبقه مباراة بين اشبال السلام وشباب البترون في الثالثة.

مسابقة السباحة في "دورة ١٦ آذار"

في اطار "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" تقام مسابقة السباحة الاحد ٨ حزيران العاشرة قبل الظهر.

وتشمل سباقات للذكور: ٢٠٠٠ متر للكبار مواليد ١٩٦٨ وما دون، ١٥٠٠ متر للفتيان مواليد ٦٩ - ٧٠، ١٠٠٠ متر للصبيان مواليد ٧١ - ٧٢، ٥٠٠ متر للصغار مواليد ٧٣ - ٧٤. وللاناث: ١٠٠٠ متر للسيدات مواليد ١٩٦٩ وما دون، ٥٠٠ متر للصغيرات مواليد ١٩٧١ وما فوق.

ودعت اللجنة المنظمة كل من يرغب في الاشتراك الى الاتصال بالسيد توفيق الريشاني (ابو معروف) في عين المريسة التلفون ٣٦٣٧٤٣، وآخر موعد لقبول الطلبات السبت ٧ حزيران.

دعوة من نقابة المهندسين في طرابلس

تقيم نقابة المهندسين في طرابلس حفلة تعارف يتخللها عشاء للزملاء المهندسين في الساعة الثامنة من مساء السبت ١٩٨٦/٦/١٤، في نادي "نورث هافن" في القلمون.

يمكن الزملاء مراجعة النقابة لتأكيد الحجز حتى نهاية دوام يوم الجمعة ١٩٨٦/٦/٦.

امين السر: عبد الرحمن ناغي

اتحاد الكتاب اللبنانيين يوفي له قسطه

الياس خليل زخريا من أدبائنا الكبار لبناني، بيت عريق، عاجيّ البرج وأرضي

في التكريم وبدا الخطباء من اليمين السادة: جحا، سعد، موسى، دمشقية، البازجي، زخريا. (يوسف بدر الدين)

عقد اتحاد الكتاب اللبنانيين، تكريما لذكرى الياس خليل زخريا (١٩١١ - ١٩٨٦)، احتفال خطابة بعد ظهر امس في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية. ورعى الاحتفال وزير التربية الرئيس سليم الحص ومثله مستشاره الدكتور محمد علي موسى. ومنه تسلم آل الراحل وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى الذي منحه اياه وزير التربية.

وتكلم في الاحتفال الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور عفيف دمشقية، الدكتور محمد علي موسى، الدكتور علي سعد، الدكتور حليم اليازجي، الدكتور ميشال جحا، السيد نقولا زخريا. وحضر شخصيات ثقافية وادبية واصدقاء للفقيد.

دمشقية

بدأ الدكتور عفيف دمشقية ناقلا اعتذار السيدة زخريا، ارملة الراحل، عن "عدم تمكنها من الحضور بسبب الظروف الامنية". واعتذر "عن هذا التقصير الذي حدث بغير ارادتنا فلم نتمكن من ان يكون احتفالنا اكثر لياقة مما هو" وشكر لوزير التربية رعايته للتكريم والقى كلمة على زخريا فيها: "سليل بيت من بيوتات لبنان العريقة يحل اصله الضارب في المشيخة الاقطاعية دون انصراف عدد كبير من ابنائه الى العمل في سبيل الخير العام، في العمران وانشاء المدارس ودور العبادة وخدمة العلم والادب والاهتمام بشؤون الدين انطلاقا من روح الكنيسة الشرقية العربية البعيدة عن التعصب الاخرق والطائفية الذميمة. فلا عجب اذن ان يكون عنوان احد مؤلفات فقيدنا "الارثونكسية قومية لا دين" ولا غرابة ان يتأصل فيه الايمان بعروبة لبنان وديموقراطيته وان يهتف بمجد لبنان بعيدا عن كل تبجح فارغ وكل زيف (...)

هو الشيخ الياس خليل زخريا المفكر الحر الذي التزم، صحافيا ومربيا واداريا تقلب في مناصب رفيعة عدة، التقدمية والاشتراكية طريقا الى تحرير المجتمع واصلاحه، وآمن بقومية لبنان العربية بعيدا عن الطائفية البغيضة. حتى انه عمل ورفاقه على حل منظمة الغساسنة - وكان هدفها جمع شتات الشباب اللبناني وتوثيق عرى التفاهم بينهم والمحافظة على لبنان وفقا لقوميته العربية وتقاليده العريقة - حين شعروا بانها تكاد تتحول الى تجمع طائفي".

موسى

ونقل الدكتور محمد علي موسى تحيات وزير التربية وتعازيه وقراره منح للراحل وسام المعارف المذهب من الدرجة الاولى "اعترافا بفضله العميم على الادب والثقافة في لبنان". ثم قال: "انا اهرت الى ديباجة يراعه، فكأنما عنيت ترف القول، وعذوبة النغم، وانسجام الاجزاء، وسحر البيان، حتى انا رحت تبحث له عن اتراب تليق بهم صحبة الدرب فما انت واجد غير كهنة النثر وسدنة التعبير: امين نخلة فتى لبنان ذلك المتأنق المترف، وانطون غطاس كرم ذلك المولع بلعبة الجمال، وبقية الندامى في هذا الرعيل. كم هو مترف الذوق هذا الشمالي (...)

حرفة الادب حملته على ان يفسح في وقته مجالا لمهنة التدريس. وقيضت لي مزاملته في "الانترناشونال كولدج" فترة وجيزة، كانت من شوارد الزمن. ففي تلك القاعة التي كانت تتناثر فيها المقاعد، وتتكاثر الادراج، كانت الاناقة، وكان الترف، وكان سحر البيان.

كوكبة من صناع الكلمة، كانت تخط للادب نواميس التدريس. وكان يجب ان تتبع. افرادها شلة مضت للقاء ربها، واخرى لا تزال مكلوءة برعاية الله: فؤاد سليمان، انطون غطاس كرم، كامل العبدالله، موسى سليمان، الياس خليل زخريا".

سعد

وجاء في كلمة الدكتور علي سعد: "الياس خليل زخريا، احد امراء الكلمة العربية الانيقة والقول المرهف والاديب اللبناني الذي كان يؤكد "ان الادب برج من العاج في برج من الذهب.. وهو لن ينزل عن برجه وسيظل مقيما، فوق، على سدرته وتاجه وصولجانه"، عرف كيف يفلت من البرج العاجي وكيف يخرج الى حياة العمل في شتى الحقول. في النضال السياسي، وفي العمل التربوي، وفي الخدمة في ادارات الدولة المتعددة: من وزارة التربية الى وزارة الزراعة، ومن هيئة الاصلاح الاداري الى مجلس الخدمة المدنية، الى تعاونية موظفي الدولة، وانتهاء بوزارة العدل، وبذلك قارب ان يكون، ليس فقط "اديبا في السوق" بالمعنى الذي اراده عمر فاخوري، بل كان كادحا في العشرات من حقول الخدمة العامة، جناح موغل في الحلم.. وجناح في نبض الفعل، هذا الانجاز استطاع شاعرنا الكبير ان يحققه على اتم واكمل وجه.

وبتطوافه في العديد من آفاق العمل المتنوع الطبيعة والتوجه ومستلزمات المعرفة والدربة والدراية، وبنجاحه في الاضطلاع بمسؤوليات كل ما عهد فيه اليه حتى استطاع ان يصل الى قمة السلطة في العديد من الوحدات الادارية التي خدم فيها، اظهر مخزونا كبيرا من المواهب المتعددة الوجه، وقدرة فائقة على الاستيعاب والادراك والتكيف مع الظروف المستجدة والبالغة التنوع (...)

كان الحلم يرفد الفعل بسعة الآفاق التي يشقها الخيال الى ما وراء المدرك والمحسوس. وكان الفعل يغني الحلم بتجارب معرفية لا حدود لابعاد تأثيراتها.

هذا التوازن بين النزعتين عند الياس خليل زخريا ترك بعض سماته على ادبه وشعره، ففي موازاة الوهج الذي ظل يتكوكب في كتاباته منذ اطلالته على سماء الادب فحمله الى صف الكبار من اصحاب الاقلام الملهمة وفي زحمة الاحاسيس والرؤى والصور البكر التي كانت تنهمر شلالات ضياء على شق الكلمة كما لو كانت نثار كوكب سديمي، اخذت تبرز في كتاباته الصادرة بعد تمرسه بالتجربة في الحقل الاداري والزراعي سمات العقلانية والنظام والتنسيق (...)

لقد اخذ شاعرنا، في هذه المرحلة، يمتلك قدرة متزايدة على قراءة كتاب الطبيعة، فكثرت لفتاته الى صخورها وترابها ونباتاتها وحيواناتها والى ابعد نجوم وكواكب السماء (...)

في عالم الياس زخريا، تظل للطبيعة بمختلف تشكلاتها، امتداداتها المتشعبة الى حياة الانسان وحياة الامة.

والطبيعة التي يحدثنا عنها، طبيعة لها حدود الجبل اللبناني وملامحه وقسماته، والانسان الذي ينعم بفيء هذه الطبيعة ويطورها او يدمرها، هو انسان من ارضنا المرسومة على خارطة معروفة من جغرافية وتاريخ الامة العربية.

فعل الايمان هذا بلبنان المتلازم مع فعل الايمان بعروبة لبنان يتردد في كتابات الياس خليل زخريا على امتداد عمره (...)".

اليازجي

ومن كلمة الدكتور حليم اليازجي: "عاش الشيخ الياس حقبة فوارة من تاريخ وطنه. ولد سنة ١٩١١ ومات في ١٩٨٦. خمسة وسبعون عاما شهدت حربين عالميتين لم يكن فيها لبنان على حيدة: مجاعات الحرب العالمية الاولى، تبدل في الكيان اللبناني جغرافية وتاريخا، انتداب ثم استقلال او ما يشبهه وحروب اسرائيلية ظالمة وتشريد شعب هو في قلب بلاد الشام التي احبها في الصميم (...)

كانت امه تساعد والده في جمع مواسم الزيتون واللوز والعنب وتربية دود الحرير فنما على روح تضامنية تحتقر الكسل. وهكذا جاء لقب الشيخ للاسرة من ضمير الناس لا من فرمان عثماني. وحمل الشيخ الياس هذا اللقب باعتباره ارثا معنويا لتاريخ متميز يحتل فيه الطموح مكان الصدارة (...) جده الشيخ راجي من اهل النفوذ، وعمه الشيخ يوسف شغل منصب القضاء ١٩١٦ - ١٩٢٩ ثم محافظا للجنوب ١٩٣٠ - ١٩٣٤ ومفتشا اداريا الى ١٩٣٥ ثم ممارسا لمهنة المحاماة الى ١٩٤٥ واستاذا للقانون في الجامعة الاميركية ١٩٢٦ - ١٩٣٠. وعمه المطران زخريا زخريا انتخب مطرانا على حوران ١٩٠٨ ثم وكيلا بطريركيا عاما في دمشق ومؤسس الكنيسة الارثوذكسية العربية في الولايات المتحدة والمكسيك بعدما كانت في رعاية الكنيسة الروسية. وهذه الوجاهة العلمية لاسرة ارثوذكسية متأصلة في عروبتها وواسعة الامتداد في بلاد الشام وخارجها في بلاد المهاجر الاميركية فتحت للشيخ منذ وقت مبكر ميادين المجد العلمي (...)

عرفت الشيخ الياس لاول مرة في امتحانات البكالوريا في بئر حسن ١٩٦٢ وكنت قرأت له واعجبت بقلمه وصفاء اسلوبه وطبيعيته. عرفته مصححا عاتيا وكأنه اراد لنفسه هذه الصفة ليختلط بالاساتذة الصغار بعيدا عن ابهة اللجان. ولست مجاملا اذا نقلت اليوم احساسي بلغة العامة "قديشو كبير".

جحا

ومما قال الدكتور ميشال جحا: "كنت ازوره من حين الى حين في منزله في السنوات الاخيرة من حياته. وكنت اعجب لصلابته وتماسكه وتجلده رغم ما اصابه من فقدان للبصر. لم يؤثر ذلك في معنوياته (...) كان يقول لي: ان فقده لبصره اوقد بصيرته وفتح له ابعادا جديدة في معارج التأمل.

ليس له كتاب مطبوع. ولكن له عدد ضخم من المقالات الادبية والقصائد منشورة في كبريات المجلات والجرائد اللبنانية: "المعرض"، "الجمهور"، "العرائس"، "الاديب"، "الاحرار"، "النهار"، "النيار"، "البلاد"، "كل شيء"، "بيروت" و"الهدف". كما راسل سواها في الخارج.

لكنه ترك لنا ستة عشر كتابا كان قد هيأها للنشر وصنفها واراد دفعها للطبع دفعة واحدة لكنها لم تبصر النور وهو على قيد الحياة.

ولعل اجمل ما كتب منشور على صفحات مجلة "الاديب" التي رافقها من عددها الاول في ١٩٤٢/١/١ حتى عددها الاخير حين توقفت عن الصدور في نهاية سنة ١٩٨٣ - احدى واربعين سنة (...)

وهو شاعر في شعره وفي نثره، همه الكلمة. لها عنده طعم خاص ونكهة مميزة. يغوص عليها، يتصيدها كما نتصيد حبات اللؤلؤ.

ادبه ادب الذرى والمناخات العالية. تشم في ادبه رائحة التراب وعبق الوفاء (...) وفيه لوحات رائعة في وصف القرية اللبنانية الشامخة: الدالية والسنديانة والكنيسة وعبق البخور (...)

كان صادقا في ادبه كما كان صادقا مع نفسه ومع الآخرين. كان خدوما محبا للناس، كما كان وفيا للاصدقاء (...)"

زخريا

وباسم آل الراحل تكلم السيد نقولا زخريا على "الياس خليل زخريا ابن القرية اللبنانية، حامات، ترعرع تحت سمائها ودرس على مقاعد مدرستها اصول اللغة العربية. ومنها انطلق الى العالم يسبر غوره ويعود بعدها الى الوطن ليعطي ما تلقاه (...) كان دائم البسمة والتفاؤل رغم اعتلال صحته. سمح النفس مؤمن بربه وبلبنان".

وشكر وزير التربية على "مبادرته الطيبة في رعاية الاديب وتكريمه" واتحاد الكتاب اللبنانيين

اليوبيل الفضي لسيدة الرسل الروضة

احيت مدرسة سيدة الرسل الروضة ذكرى مرور ٢٥ سنة على وجودها في محلة الروضة، فاقامت قداسا في الساحة الرئيسية للمدرسة حضره رسميون وقياديون ورئيسا مكتبي الطلاب والمعلمين في اقليم المتن الكتائبي ورؤساء المدارس الكاثوليكية في المتن ومديروها اضافة الى اهل وشخصيات.

ورعى الاحتفال وزير التربية الرئيس سليم الحص ومثله رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي الذي قلد اثنين من الهيئة التعليمية في مدرسة الرسل هما: الاخت فرناند بيتون والاستاذ وديع طنوس وسام المعارف من الدرجة الاولى الذي منحهما اياه وزير التربية.

وترأس الذبيحة الالهية المونسنيور اغناطيوس مارون، الذي شكر جميع الشخصيات المدنية والروحية التي جاءت تشارك في هذا الاحتفال كما شكر رئيسة المدرسة على تفانيها في خدمة النشء وطلب منها نقل تحياته الى جميع الراهبات الاجنبيات اللواتي مررن بلبنان واعطين من علمهن وقلبهن. وقال: "رسالتنا الحقيقية ان نوطد المحبة ونزرعها في النفوس ويا ليتنا نحن هنا نؤدي بكل محبة عربون الشكر لمن وطد المحبة في القلوب".

وبعد القداس عزف النشيد اللبناني وتكلم المحامي ايلي واكيم على رسالة التعليم ودور المربين وقال ان "لا خلاص للبنان من آلامه ومآسيه الا بالاهتمام بالنشء وتربيته ثقافيا ووطنيا".

وتكلمت رئيسة المدرسة الاخت بوليان جبيلي بالفرنسية فشكرت للحضور مشاركتهم في احياء ذكرى تأسيس المدرسة، كذلك شكرت جميع الراهبات اللواتي تعاقبن على ادارتها، وقالت: "حبة الحنطة اذا لم تقع تبقى منعزلة ومنفردة. والاخت فرناند هي هذه الحبة التي نبتت في فرنسا وانتقلت الى لبنان حيث ارادها المخلص، وعلى ارض لبنان اتمت رسالتها وابت ترك هذه الارض طوال سنوات الاحداث وهي تشاطرنا العذاب والآلام واننا هنا لنكرمها ونبرهن لها عن محبتنا وامتناننا طالبين من الله ان يطيل عمرها. اما الاستاذ وديع طنوس فقد حقق المثل: من لا يحترق لا ينير. طوال سبع وثلاثين سنة في مدارس سيدة الرسل، كان ولا يزال النور الذي يهديه وارشاداته تسير اولادنا نحو ما نرغب وترغبون فيه من جميل المعارف وكريم الاخلاق".

ثم قلد السيد الرامي الاخت فرناند والاستاذ طنوس وسام المعارف والقى كلمة فيها: "رسل الرسالة التربوية في مدرسة سيدة الرسل يحتفلون اليوم بتكريم رسولين سلبا من عمرهما اربعين سنة ليوظفاها في حقل التعليم وفي حقل التربية وفي حقل الاخلاق يجندان نواة الشعب ويصقلان علم الصبوة ويوجهان انطلاقات الرجولة الى حيث تترنم الوطنية وتطمئن ... وترتاح الاخلاق".

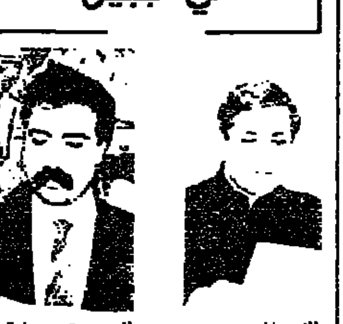
يوم البيئة العالمي: ندوة تأجلت وأخرى من التلفزيون

من الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة انه عقد جلسته الاسبوعية في مركز اتحاد بلديات المتن برئاسة الدكتور كمال مدور في حضور الهيئة الادارية. فنظر في الشؤون الادارية ونشاطات الاتحاد الى اكماله ملف الدراسات حول الندوة عن "البيئة والمناخ" التي كانت مقررة في فندق شانفريلا - اللقلوق، في ٦ و٧ حزيران في يوم البيئة العالمي. وبناء على طلب المشتركين والمحاضرين، وعلى الاحوال الامنية السائدة، تقرر ارجاء هذه الندوة.

وفي حلول يوم البيئة العالمي ٥ حزيران ١٩٨٦، والتلوثات النووية المعروفة من انفجار المفاعل في تشيرنوبيل - روسيا، اعلن الاتحاد الندوة التلفزيونية التي سيحييها مساء الخامس من حزيران، وفيها رهط من الاختصاصيين بالبيئة والتلوث ولا سيما النووي.

معرض للكتاب في جبيل



الاب غاريوس. السيد متى سعادة.

في مؤتمر صحافي عقده امس اعلن رئيس انطش جبيل الاب مارون غاريوس، والمسؤول عن دار الفلسفة اللبنانية السيد متى سعاده اقامة معرض للكتاب في جبيل يفتتح الخامسة عصر اليوم السبت ويرعاه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

وفي بيان عن المعرض: "نحن نعلم جيدا أن اعلان اقامة معرض للكتاب في مثل هذه الظروف ضرب من المخاطرة ليس في محله، الا اننا نسارع الى التأكيد على ان الكتاب وقته في كل حين فهو لا يستأذن ظروفا ولا يهاب مخاطرة. بهذا الايمان انطلقنا حين قررنا اقامة المهرجان الثقافي الاول في جبيل وحجتنا في ذلك:

اولا: ان بين اللبناني والكتاب ما يكفي من الروابط لانجاح المهرجان.

ثانيا: ان لجبيل دورا ثقافيا يجب الا تبقى في غربة عنه، والوطن يتلمس طريق الخلاص ولا خلاص الا بالكلمة والمعرفة (...)

ان مهرجان جبيل الثقافي هو تعبير عن اصرار اللبنانيين على البقاء المميز وهو بالتالي ظاهرة تحد لبناني باسم الحياة في مواجهة الحرب والموت (...)

وجبيل فخورة ان تكون باكورة خط جديد في مسيرة الفكر والثقافة والمعرفة مثلما كانت عهدا مشرقا في مسيرة الحضارة الانسانية".

اطفال لبنان في بينال كانغاوا






لينا بيلاني. منى كربور.

من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ان ٢٥ طفلا لبنانيا (٤-١٤ سنة) شاركوا عبر الجمعية في بينال كانغاوا الثالث لرسوم الاطفال الذي اقيم في قاعة بلدية مدينة كانغاوا - اليابان من ١٧ الى ٣١ اذار ١٩٨٥. وان الاعمال المشاركة بلغت ٣٩٣٠٣ من ٩١ دولة، نال ١٠٦٠ عملا منها جوائز مختلفة.

ونالت الطفلتان اللبنانيتان لينا بيلاني ومنى كربور جائزتين فضيتين. ولينا بيلاني من مدرسة رأس النبع الرسمية ومنى كربور من دار الايتام الاسلامية.

ومن الجمعية ايضا انها تلقت دعوة لمشاركة اطفال لبنان في بينال كانغاوا الرابع لرسوم الاطفال في اليابان (اذار ١٩٨٧) ووجهت الدعوة الى المدارس والمؤسسات التربوية في كل المناطق اللبنانية للمساهمة بنتاج طلابها في هذا المهرجان العالمي. تودع الاعمال المختارة مركز جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في شارع فردان ملك الوقف الدرزي التلفون ٣٥٤٣٨٣، او الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) في سن الفيل، يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ آب ١٩٨٦ من التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا.

ويمكن مراجعة الجمعية لمعرفة شروط الاشتراك.

اضراب المتعاقدين ممنوع في المنطقة الحدودية

بنت جبيل - "النهار":

حذرت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" المعلمين المتعاقدين في مدارس المنطقة الحدودية عن اللجوء الى الاضراب لتحقيق مطالب تربوية لهم. وقالت "انها مع المتعاقدين في تثبيتهم ودفع رواتبهم المتأخرة ولكن ليس عن طريق الاضراب وعلى حساب الطلاب بل بالتفاوض مع وزارة التربية".

وكان المعلمون المتعاقدون اعلنوا قرارهم في "النهار" الاربعاء الماضي الاضراب في ٤ حزيران ودعوا على لسان لجنتهم جميع المتعاقدين في كل المناطق الى التضامن مع هذا الاضراب وكذلك القطاعات التربوية.

الشباب الديموقراطي

دعا المكتب التنفيذي لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني الى لقاء اعلامي - تربوي ينظمه في مناسبة اصدار كتيب عنوانه "ازمة التعليم وطريق الحل"، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٣ حزيران في مبنى الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

في الاطار ذاته دعا فرع الاتحاد في اقليم الخروب الى لقاء يعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاحد الاول من حزيران في خلية جامع محمد الامين في شحيم.

افطار للايتام

اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية افطارا للاطفال من ٦ الى ١٢ سنة لغرس روح التعاون والتكامل بينهم وبين الاطفال الايتام، حضره ٢٥٠ طفلا.

وقدم اطفال الدار مشهدي "قمر يمل" و"ابو احمد المسحر"، والفنانان ابو سليم وفهمان اسكتشات. وفي الختام تسلم كل طفل لعبة من صنع ابناء الدار.

كلية الآداب والعلوم في الأميركية تكريم ٢١٧ تفوقوا وتخصيص ٢١ بمنح

في التكريم.

طلاب متميزون (توفيق العبدالله)

كرمت الجامعة الاميركية في بيروت الخامسة بعد ظهر امس في "اسمبلي هول" ٢١٧ طالبا وطالبة من كلية الآداب والعلوم ممن ادرجت اسماؤهم على لائحة الشرف الخاصة لتفوقهم العلمي في الفصل الاول من السنة الدراسية الجارية (١٩٨٥-١٩٨٦) وخصصت ٢١ من بينهم ممن حصلوا على معدل ٩٠ وما فوق بمنح دراسية من مساعدة خاصة تلقتها الجامعة.

ورعى الاحتفال الذي يقام للمرة الاولى في الجامعة وزير التربية الرئيس سليم الحص ومثله فيه عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب. كذلك حضر من استطاع من الطلاب المتفوقين واهلهم ورئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب وعميد كلية الآداب والعلوم بالوكالة الدكتور مخلوف حدادين وعميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج ورئيس لجنة المنح الدكتور فاروق ابو خزام ومسؤولون في الجامعة.

والقى الدكتور محمد المجذوب كلمة وزير التربية فابدى ثماني ملاحظات "تراود ضمير الرئيس سليم الحص في هذه المناسبة" وهي:

١ - ان وجود الجامعة في الدولة المستقلة ضرورة وطنية وحيوية، فاستقلال الدولة يبقى ناقصا ما لم يقترن بوجود الكليات والمعاهد الجامعية (...)

٢ - ان الجامعة الاميركية، بخلاف الكثير من الجامعات الخاصة في الاقطار النامية، تميزت، خلال كل المراحل التي مرت بها، وبعد كل الحملات التي تعرضت لها، بالتسامح الديني والانفتاح الفكري وحرية الرأي والمعتقد والحوار (...)

٣ - ان المؤسسات التربوية في لبنان، وفي طليعتها الجامعة الاميركية، تعاني، في هذه الآونة، ازمة خانقة تعود الى سببين اساسيين: الاول هو انعكاس آثار الحرب اللبنانية على الاوضاع التربوية (...) والثاني هو تصميم جماعة فاسدة مفسدة، لا ندري من اين اتت او نبتت، على وأد ما بقي لنا من فكر حر ملتزم وتربية اخلاقية سليمة.

لقد بذلت المؤسسات التربوية في لبنان حتى الآن جهودا جبارة للمحافظة على الحد الادنى المعقول من المستوى العلمي المطلوب. واستطاعت، على رغم الصعاب والعراقيل، ان توفر لطلابها حدا من المعرفة يؤهلهم، اذا ما عززوه بارادة متعطشة الى العلم، لمتابعة التحصيل العالي في جامعات الداخل او الخارج.

ويبدو ان هذا الحرص الوطني على المستوى التربوي لم يرق لجماعات الفساد والافساد، فراحت تشن حربا ظالمة غادرة على تلك المؤسسات تهدف الى ارهاب المسؤولين، وتهجير الاساتذة والطلاب، وتعطيل الدراسة، تمهيدا لتأزيم الاوضاع المالية فيها واكراهها على اقفال ابوابها (...)

٤ - ان المنطق والحكمة والمصلحة وارادة الحياة تحتم علينا، في الظروف العصيبة الراهنة، بذل اقصى ما يمكن من جهود ومساع ومحاولات لابقاء الجامعة الاميركية موفورة الكرامة والانتاج، ومساعدتها على متابعة مهمتها التربوية، والحيلولة دون الاساءة اليها وافراغها من العناصر القادرة على تسييرها وتوجيهها وتطويرها.

والدفاع عن الجامعة الاميركية، في هذه الفترة الحرجة، هو في الحقيقة دفاع مستميت عن مستقبل الآلاف من اكبادنا التي اصبحت عاجزة، بسبب الغلاء المتفاقم، عن متابعة الدراسة في الخارج. والتشبث بالجامعة الاميركية، في هذا الزمن الرديء، هو في الحقيقة تشبث بمنارة علمية عريقة لن نجد لها بديلا اذا ما اجبرت على اطفاء انوارها (...)

٥ - ان الجامعة الاميركية مازالت بخير، على رغم كل ما اصابها من سهام وتضايقات، وما حل بالقيمين عليها من اغتيال وخطف وتهديد، وما يذاع ويشاع من اخبار مشوهة ملفقة عن احتمال انتقالها الى الخارج.

ومن مظاهر هذا الخير، المعنوي والمادي، هو هذا الحفل (...) وهذه المبادرة التي تقدم عليها ادارة الجامعة، في ظرف مالي غير مشجع تنطوي على اكثر من مغزى. فهي تقيم الدليل اولا على مدى اهتمام الادارة بالتفوق العلمي (...) وتؤكد ثانيا اصرار ادارة الجامعة على التمسك بالتقاليد والاعراف الجامعية التي اثرت عنها (...) التي اثرت عنها (...) وتثبت ثالثا ان الضائقة المالية التي نسبت الى الجامعة ونسجت حولها الاشاعات المغرضة ليست سوى نتيجة من نتائج العجز المالي الذي اصاب، دون تمييز، كل المؤسسات التربوية وغير التربوية في لبنان.

٦ - ان الجامعات في لبنان اصبحت وحدة علمية وثقافية متكاملة تعمل لخدمة الاجيال الطالعة التي نرجو ان تكون افضل بكثير من الاجيال الهابطة او المنحدرة (...)

٧ - نداء موجه الى كل العاملين في الحقل التربوي وكل الآباء والامهات يطالبهم بالصمود في وجه الظالمين الجبناء الذين يعملون في الظلام لانهم يهابون النور (...)

٨ - تحية وتهنئة: التحية موجهة الى كل الصامدين والصابرين في الجامعة الاميركية الذين آثروا البقاء المحفوف بالمخاطر على الرحيل الحافل بالمغريات، والتهنئة القلبية موجهة الى المتفوقين واهلهم الكرام (...)".

وباسم لجنة المنح والهيئة التعليمية هنأ الدكتور فاروق ابو خزام المتفوقين وتكلم على معنى الفكر وعلاقته بمثل الحقيقة والفضيلة والجمال، وعلى الصراع الذي يختاره بل يعيشه رجل الادب والعلم للوصول الى حرية الفكر "لان هذه الحرية ليست رفاهية بل هي عظمة يمكن الوصول اليها بعد صراع طويل". وقال ان من هؤلاء الطلاب المتفوقين.

والقى الطالب خضر شمس الدين (صوفومور، فيزياء، اعلى معدل، ٩٤) كلمة على دور الجامعة ورسالتها ودور طلابها في حمل هذه الرسالة وقال: "اننا كطلاب اذ نعلن تمسكنا بالجامعة ورسالتها الحضارية نطالب القوى الفاعلة، سياسية وعسكرية، بان تضطلع بمسؤولياتها في توفير الامن والطمأنينة لجميع الاساتذة من لبنانيين وغير لبنانيين حيث لا يعمل الا الفكر الآمن المطمئن البعيد عن القيود والضغوط ونحن اذ نستنكر هذه التعديات السافرة على الجامعة، علينا الا نألو جهدا في تنبيه الرأي العام وايقاظ الضمائر بشتى الوسائل المتاحة الى خطورة ما يجري وما تقترفه الايدي الآثمة على مستقبلنا بتطاولها على حرمة الاساتذة والاساءة اليهم". وشكر جميع الاساتذة "الذين ساهموا في اتاحة الفرصة لنا للاحتفال فهم بذلك لا يكرمون الطالب المتفوق فحسب وانما يكرمون العلم والفكر والمعرفة. وعهد منا لكم ايها المعلمون الكرام ان نزيد نشاطنا نشاطا وان ندأب على طريق العمل المثمر والعطاء المنير".

وتكلم رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور لطفي دياب فقال: "بفضل جهود رئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون ورئيس مجلس الامناء الدكتور فريديريك هيبرتر تسلمت الجامعة اخيرا مساعدة مادية لتستعمل في خدمة اهداف اكاديمية منوعة في كلية الآداب والعلوم خلال السنة الدراسية الجارية. وخصص جزء من هذه المساعدة منحا لتغطي بعض اقساط عدد من الطلاب المتميزين. ولان الانجاز الاكاديمي لجميع المتفوقين الـ٢١٧ مميز ولان المبلغ المخصص بالمنح محدد ولا يمكن توزيعه عليهم جميعا، لم يكن من السهل الوصول الى قرار.

واظهرت سجلاتنا ان عددا كبيرا من هؤلاء المتفوقين اخذ منحا ما او قروضا تغطي جزءا من اقساطه لهذا الفصل، لذلك اتخذ القرار باعطاء هذه المنح للطلاب الذين حصلوا على معدل ٩٠ وما فوق خلال الفصل الدراسي الاول".

وهنأ الطلاب على انجازهم الذي "جلب الفخر ليس لهم ولاهلهم فحسب بل لجميع افراد اسرة الجامعة الاميركية". وهنأ الاهل "الذين اتاحوا للهيئة التعليمية فرصة تعليم اولادهم".

ثم تسلم من حضر من المتميزين الـ٢١ منحهم من رئيس الجامعة بالوكالة. والمتميزون هم: سينيور: ريما الحاج (ادارة اعمال ٩٣)، سيرين حوت (علم نفس ٩٣)، احمد حاج (علم الطبيعة ٩١)، نديم ابو رستم (علم الطبيعة ٩٠)، سليم فاضل (كيمياء ٩٠)، نقولا جبارة (ادارة اعمال ٩٠)، ريما رزق (اقتصاد ٩٠)، ندى شبارو (علوم سياسية ٩٠). جونيور: عصام الحلبي (علم الطبيعة ٩٢)، غسان كنج (علم الطبيعة ٩٢)، ديانا الحاج (كيمياء ٩١)، عبد السلام شعبان (كيمياء ٩١)، ريما ابو نادر (علم الطبيعة ٩٠)، ثريا خالدي (ادب انكليزي ٩٠)، رنا ناصر (علم الطبيعة ٩٠)، جورج يارد (علم الطبيعة ٩٠). صوفومور: خضر شمس الدين (فيزياء ٩٤)، سمر بركات (ادارة اعمال ٩٢)، اليس جابر (ادارة اعمال ٩١)، زاروهي مغوبريان (علم نفس ٩٠). فرشمان: كريم خالدي (علوم ٩٠).

ثانوية في الصفرا

جاءنا من راعي رعية الصفرا الخوري جريس كامل ان وزارة التربية قررت افتتاح ثانوية رسمية في البلدة. وان التسجيل لكل الصفوف الى ١٥ تموز ١٩٨٦.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة انعام الكردي
ارملة المرحوم الحاج مصطفى الزلط، والدة محمد نايف والمرحوم محمود والمهندس عبد القادر زلط اعمارها محمود رمضان وزهير عيتاني ومحمد واحمد طرابلسي ووفيق سلام وحسن السباعي.
يصادف الثالث غدا الاحد الاول من حزيران وذكرى الاسبوع في ٤ منه، فتقبل التعازي في منزل ولدها المهندس عبدالقادر زلط في كركول الدروز جادة الاستقلال بناية رحال للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميمة الشيخ زكريا الجارودي
زوجة عبد الرحمن رشيد ادريس
والدة الدكتور عماد وزاهر، صهراها سليم غلاييني وفؤاد حلواني.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٣١ ايار ١٩٨٦ في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال في منزل المهندس صلاح حلواني في الروشة بناية حلواني ومجدلاني الطبقة الثالثة وللنساء في منزل الفقيدة في البناية نفسها الطبقة الرابعة. وفي الثاني والثالث للرجال والنساء في منزل الفقيدة على العنوان اعلاه.
الآسفون: آل الجارودي وادريس وغلاييني ولبان وزين وبيضون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس الخوري باز
والد جورج والياس وتوفيق وسمير ونديم، شقيق جورية ارملة المرحوم الياس عيراق الحداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٣١ ايار في كنيسة السيدة في المنصورية حيث يوارى.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ حزيران في منزل ولده الياس في الحازمية مار تقلا في ملكه قرب السفارة الفرنسية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رمزية ملحم رحّال
شقيقة وجيهة وشفيقة وسنية والمرحومين عارف ووجيه وزكية.
خالة اسعد وفواز ونواف ضاهر الخوري.
يصلى على جثمانها في الكنيسة المعمدانية قرب مستشفى الجامعة الاميركية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣١ ايار ١٩٨٦.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ حزيران في منزل اسعد الخوري شارع اللبان قرب "رانبو تاكسي" ملك شاتيلا الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في السعودية المأسوف على شبابه
المهندس نادر عز الدين قرقناوي
والد عمر ووليد، زوجته لينا بيغلو القبرصلي، شقيقاه اسامة وسيل، اخواله عبد القادر وانور ويحيى السبيتي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ ايار و١ حزيران في منزل المرحوم علي القبرصلي في شارع المزرعة. ويوم الاثنين ٢ حزيران في منزل عديله خليل عنتور في شارع مدام كوري بناية الدار الخضراء الطابق الاول.
الآسفون آل قرقناوي وقبرصلي وسبيتي وعياد وغندور.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
الاب اندراوس حنا
زوجته خيرية سعود، والد جورج وحبيب وجورجيت وماري وروزينة.
ويدفن في اثينا يوم الاربعاء ١٩٨٦/٦/٤
تقبل التعازي في منزله في اثينا - نيار ميرني - بلاستيرا الرقم ٤ تلكس رقم 222910 اثينا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل طانيوس السلساني
من اهالي الشياح
زوجته ماغي يوسف الحاقي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار انطونيوس البادواني بولفار كميل شمعون التابع لرعية الشياح.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ حزيران ١٩٨٦ في منزل الفقيد بولفار كميل شمعون قرب مدرسة مدام عون.

الرئيس الاقليمي للاخوة المريميين
الاخوة المريميون وهيئة اساتذة مدرسة الشانفيل
الاخوة المريميون في الشرق الادنى
ينعون بمزيد من الاسى
الاخ نزاريو ماريا
(برونتو الدو)
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الجمعة ٣٠ ايار ١٩٨٦.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مدرسة الشانفيل. ثم ينقل جثمانه الى مدفن الاخوة المريميين في عمشيت.
تقبل التعازي اليوم السبت ٣١ ايار من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء وغدا الاحد اول حزيران من العاشرة قبل الظهر الى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة الى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل مارون الحلو
زوجته سعاد نعيم رزق
والد ايلي وهادي والبزا وماري - نويل وكلوديا
شقيق الاب بولس الحلو والياس وفيليب ويوسف وفرنسيس وشكري واجال وسمر زوجة قسطنطين حوا وجيرجين زوجة انمون مرجي والمرحومة فريدة اليان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ ايار واول حزيران في منزل الفقيد في روق مكايل ملك لبيدا حليمة قرب شركة الكهرباء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسطفان نعوم عقل
والد الدكتور عادل عقل.
شقيق انجيليا وانجلو وفرحان واميل
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ ايار واول حزيران في منزل ولده الدكتور عادل عقل في الكسليك - جونية بناية الحسيني.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
اميل وديع البهو
زوجته جوليت ميخائيل نصار، اشقائه شفيق وفريد والياس وفوزي وسمير والبيس والمرحوم يعقوب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه التاسعة صباح غد الاحد اول حزيران في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي السبت ٣١ ايار والاحد اول حزيران في منزل شقيقه شفيق قرب جنينة اليسوعية، ملك عبود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المهندس بهيج وديع عطوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد الاول من حزيران ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز السنة
في مرور سنة على وفاة المرحوم
صبحي جرجي الحجار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول حزيران ١٩٨٦ في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايلي عصام بحري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد اول حزيران في كنيسة مار يوسف في حارة صادر، برج حمود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ملفينا عيسى شكيم
ارملة المرحوم جورج مينا عندور
اولادها مينا وعائلته وكليمانتين ارملة المرحوم نايف حكيم وابنهن زوجة جورج كرم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار متر في الاشرفية الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١ حزيران ١٩٨٦.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحوم
خليل اسطا
قائمقام كسروان سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١ حزيران ١٩٨٦ في كنيسة مار جرجس في الكفور. فتوح كسروان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سيمون الياس قرقماز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد الاول من حزيران ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاة في جورة الترمس، فتوح كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ميليا نايف الحداد
ارملة المرحوم نجيب فارس كفوري
والدة نهى زوجة لبيب كفوري وسهام زوجة نعمان ابو حيدر والهام زوجة يوسف كفوري وابنفيت زوجة جورج ابو حيدر وسعاد زوجة جورج ابو فيصل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/٦/١ في كاتدرائية مار نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور ١٥ يوما على وفاة المرحوم
توفيق فارس الغفالي
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد اول حزيران ١٩٨٦، قداس وجناز في كنيسة اللعازارية في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
نايفة يوسف شحادة
شقيقة حسين والقاضي احمد شحادة، صهراها حمدان الحاج شحادة وعلي فارس الحاج شحادة، خالها الحاج محمد المصري الحجار.
تقبل التعازي في منزل شقيقها القاضي احمد شحادة في شحيم.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد امين سويد
من الخيام
والده المرحوم امين سويد، عماه المرحوم الحاج يوسف وخليل سويد، ولده امين، شقيقه جمال، اصهاره النقيب سامي الاتات ومهير فروخ وناصيف حداد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط خلف الاطفائية.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
نبيل زكي يتيم
شقيق الدكتور ماهر وحسن وسعيد وجهاد، اعمامه محمد واحمد وعلي وتوفيق ومحمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/٦/١ في حسينية بلدته كفرتونين.
الآسفون آل يتيم وحريري وعموم اهالي كفرتونين

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
فؤاد امين بيضون
والد امين وغسان وسهيل وليلى زوجة محمد علي رفاعي.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده امين في بناية ياسين قبالة ملعب النجمة وللنساء في منزل الفقيد في بناية المصري شارع عرباني قرب المنارة.
برقيا: بيدوفير - انتلكس ٤٠٣٣٠

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان الياس سيف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار روكز في الدكوانة غدا الاحد اول حزيران الساعة العاشرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
عجيب يعقوب النوّار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد اول حزيران ١٩٨٦ في كنيسة مار جرجس في النويرة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
رفيق كامل القصار
والد عصام وسهيل وسرار والمرحومين رياض وزهير، صهراه سميح عثيوان والمرحوم وفا النجالي.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الاحد اول حزيران ١٩٨٦ قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد في بناية سينما شارع مار الياس قبالة ملك عوينة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحوم
اميل جاد قنازع
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد الاول من حزيران في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
ارملة السفير المرحوم ربيعة حيدر
اولاده الدكتور ياسر وسامر وسمير
شقيقه الدكتور وائل حيدر
يشكرون كل من ساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المأسوف عليه
السفير ربيعة حيدر
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والرئيس عادل عسيران والوزير نبيه بري وجميع الشخصيات السياسية والديبلوماسية والدينية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

لدى استقباله وزير الخارجية الياباني
غورباتشيوف: مستعدون لقمة مع ريغان ولا تنازلات من جانب واحد


وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ـ الى اليمين ـ مستقبلا نظيره الياباني السيد شينتارو آبي في الكرملين امس. (ب لايزرفوتو)

اعرب امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، لدى استقباله وزير الخارجية الياباني السيد شينتارو آبي الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي، انه ما زال على استعداد لعقد لقاء قمة مع الرئيس رونالد ريغان، لكنه لن يقبل "بتقديم تنازلات من جانب واحد" او بتغيير سياسته نتيجة ضغوط اقتصادية او عسكرية تمارسها الولايات المتحدة.

وبدأت امس محادثات بين آبي ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه. وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الوزيرين اجتمعا في الكرملين، لكنها لم تورد تفاصيل عما ناقشاه.

وقد وافقت الدولتان على معاودة المحادثات الرامية الى توقيع معاهدة للسلام تنهي رسميا الاعمال العسكرية المتعلقة بالحرب العالمية الثانية اثناء زيارة قام بها شيفاردنادزه لطوكيو في كانون الثاني الماضي. وازالت تلك الزيارة الجمود الذي كان يسيطر على العلاقات بين البلدين منذ اكثر من ١٠ سنين. ويتركز النزاع بين الدولتين على جزر كوريل الاربع التي يحتلها الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٤٥.

ومن المتوقع ان يوقع آبي وشيفاردنادزه اتفاقا بعد انتهاء محادثاتهما، علما ان آبي هو اول وزير ياباني للخارجية يزور موسكو منذ ثماني سنوات. (يب، رويتر)

اذا تمت ستكون الاولى
واينبرغر دعا وزير الدفاع السوفياتي لزيارة الولايات المتحدة

واشنطن ـ اب ـ دعا وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر نظيره السوفياتي الماريشال سيرغيي سوخولوف لزيارة الولايات المتحدة لاجراء محادثات تهدف الى بناء "علاقات اكثر ثباتا".

وصرح امس الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد روبرت سيمز ان الدعوة وجهت بالطرق الديبلوماسية.

وكان واينبرغر ابلغ الى زعماء الكونغرس قراره دعوة سوخولوف في رسالة مؤرخة في ٢٣ نيسان الماضي، لكن البنتاغون لم يؤكد ذلك الا اول من امس. واعرب عن اعتقاده ان تبادلا منتظما ومناسبا للمعلومات الدفاعية مع السوفيات سيساهم في دعم الجهود الديبلوماسية التي تبذلها واشنطن لبناء علاقات اكثر ثباتا مع الاتحاد السوفياتي. واضاف: "ان الخطوة الاولى هي لقاء بين وزير الدفاع السوفياتي وبيني وقد دعوت الماريشال سوخولوف لزيارة الولايات المتحدة في السنة الجارية".

واشار مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية الى ان الزيارة، اذا تمت، ستكون الاولى يقوم بها قائد عسكري سوفياتي لواشنطن.

ومعلوم ان الاتحاد السوفياتي حمل باستمرار على واينبرغر في السنوات الخمس الاخيرة معتبرا اياه احد المتشددين المعادين للسوفيات الذين منعوا تحسن العلاقات بين القوتين العظميين.

وردا على اسئلة الصحافيين اوضح الناطق باسم البنتاغون ان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف والرئيس رونالد ريغان اتفقا في قمة جنيف التي عقدت في تشرين الثاني الماضي "على قيام حوار مكثف بين البلدين يتضمن اجتماعات دورية بين وزراء من كليهما ويساهم في تحقيق تفهم افضل". وقال سيمز "انه نظرا الى الاختلاف الكبير في وجهات النظر المتعلقة بالقوة العسكرية للفريق الآخر يعتقد السيد واينبرغر ان من المفيد اقامة حوار مع وزير الدفاع السوفياتي".

وذكر ان وزير الدفاع الاميركي ابلغ ايضا الى زعماء الكونغرس انه اذا قبل سوخولوف الدعوة وحقق اللقاء تقدما مفيدا، فان اجتماعات لاحقة لعسكريين من رتب عالية ستكون ممكنة. وستلي ذلك خطوات اخرى تتمثل في دعوة عدد من الضباط السوفيات لالقاء محاضرات في الاكاديميات العسكرية الاميركية.

واشنطن تسعى الى بديل منه
هاليفاكس: حلفاء واشنطن قلقون لاحتمال خرق واشنطن "سالت - ٢"

رأى امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان اتفاق "سالت - ٢" للحد من الاسلحة النووية لم يعد اداة مفيدة لمراقبة التسلح لانه مهمل ولا يمكن المصادقة عليه.

ودافع، في مؤتمر صحافي عقده في هاليفاكس (كندا) في ختام اجتماعات لوزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي استمرت يومين، عن الرئيس رونالد ريغان الذي صرح انه سيتجاهل حدود المعاهدة ما لم يكف الاتحاد السوفياتي عن خرق بنودها.

وكان حلفاء واشنطن ابدوا قلقهم لاحتمال تخلي الولايات المتحدة عن "سالت - ٢". وابلغ احد المشاركين في اجتماعات وزراء الخارجية الى الصحافيين ان شولتز حاول طمأنة نظرائه الـ١٦ موضحا ان واشنطن تسعى الى ايجاد بديل من الاتفاق الذي عقد عام ١٩٧٩.

الا ان رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني اكد ان الولايات المتحدة لا تحظى بأي تأييد من شركائها في الحلف لتهديدها بخرق الاتفاق. وقال ان قرار الولايات المتحدة عدم التزام الاتفاق الذي لم يصادق عليه الكونغرس بسبب انتهاكات سوفياتية مزعومة "لن يقره حلف شمال الاطلسي وبالتأكيد لن تقره الحكومة الكندية".

وحذر وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر من تباعد بين الرأي العام الاميركي والرأي العام الاوروبي بفعل "تراكم امور مثيرة للغضب" في قضايا مثل الحد من الاسلحة والارهاب والتجارة.

اما وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو فقال "ان بريطانيا ستأسف كثيرا" لاي تحرك اميركي لتجاوز المعاهدة.

وكان الرئيس الاميركي قال الثلثاء الماضي ان الولايات المتحدة ستتخذ قراراتها في ما يتعلق بالاسلحة الاستراتيجية على اساس حجم الخطر الذي تشكله القوات السوفياتية وليس على اساس المقاييس المنصوص عليها في اتفاق "سالت - ٢".

وصرح وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر لاحقا ان واشنطن قد تخرق الحد الذي يفرضه "سالت - ٢" على عدد قاذفات الصواريخ (وهو ١٣٢٠ قاذفة) في آب او ايلول المقبلين وذلك بنشر مزيد من قاذفات "ب - ٥٢" المزودة صواريخ "كروز". (اب، رويتر، و ص ف)

ريغان: موسكو رفضت مقترحات اميركية لتحديد الاسلحة

اعلن امس الرئيس رونالد ريغان ان الاتحاد السوفياتي اخفق في تطبيق اكثر شروط اتفاق الحد من الاسلحة النووية، ورفض مقترحات اميركية لتحديد هذه الاسلحة.

وفي رسالة وجهها الى "منظمة الاطباء الدوليين لمنع الحرب النووية" التي تعقد اجتماعا لها في كولونيا في المانيا الغربية دعا ريغان الاتحاد السوفياتي الى الاشتراك مع الولايات المتحدة في وضع "اجراءات عملية لخفض ترسانات الاسلحة النووية وبناء الثقة بين الطرفين"، موضحا "ان بناء الثقة على اسس الانفتاح والاستقامة ضروري للامن العالمي كما تشير الى ذلك الحوادث المأسوية التي حصلت في تشيرنوبيل".

واكد ان واشنطن عرضت خفضا نسبته ٥٠ في المئة للاسلحة النووية الاستراتيجية وكذلك عرضت ازالة الاسلحة ذات المدى المتوسط وقدمت مقترحات لخفض القوات التقليدية في اوروبا ولاتفاق يمكن التحقق من تنفيذه في شأن الاسلحة الكيميائية.

المجموعة الاوروبية فرضت مقاييس صارمة
المصفحات وحدها في تشيرنوبيل والسلطة حذرت الجنود من التجول

كشفت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي انه يسمح فقط للعربات المصفحة بدخول المنطقة المحيطة بمحطة تشيرنوبيل النووية، وان الجنود تلقوا تحذيرا من القيام بجولات طويلة في هذه المنطقة.

ولم تحدد المنطقة التي تعتبر خطرة، علما ان انباء سابقة افادت ان الحياة بدأت تعود الى طبيعتها في المنطقة التي اخليت من السكان والتي يبلغ قطرها ٣٠ كيلومترا حول المحطة.

ووصفت "البرافدا" كيف تقف القوات السوفياتية متيقظة وتقوم باعمال الانقاذ والمراقبة. ولم توضح الحصيلة الاخيرة لضحايا حادث تشيرنوبيل والتي اعلن البروفسور الاميركي روبرت غايل انها بلغت ٢٣ قتيلا.

● في فيلادلفيا (الولايات المتحدة) قال السيد هارولد دانتون مدير المكتب الاميركي لتنظيم المفاعلات النووية ان اختبارات اجراها السوفيات على معدات محطة تشيرنوبيل كان لها دور في التسبب في انفجار المفاعل في ٢٦ نيسان الماضي، في حين رجح مسؤول سابق في المكتب ان تكون هذه الاختبارات تسببت في انتاج مادة البلوتونيوم التي تستعمل في صناعة الاسلحة النووية.

● في بروكسيل وافقت المجموعة الاوروبية من حيث المبدأ على مقاييس صارمة من شأنها حظر استيراد اغذية تحمل نسبة اشعاع مرتفعة وحددت المستويات المقبولة للاشعاع لدى دول المجموعة الاثنتي عشرة.

وصرح مسؤولون في المجموعة ان المقاييس ستصير سارية المفعول ابتداء من اليوم.

وتحل تلك الاجراءات محل حظر موقت لاستيراد الاغذية الطازجة من سبع دول اوروبية شرقية فرض لحماية المجموعة من الغبار الذري الناتج من كارثة مفاعل تشيرنوبيل.

ورأى ديبلوماسيون ان الاتفاق يعد نصرا للاعضاء المتشددين مثل المانيا الغربية. وقد سعى هؤلاء الاعضاء الى مقاييس صارمة لتهدئة مخاوف عامة من الاشعاع على رغم نصائح علماء بان المستويات يمكن ان تصير اعلى من دون زيادة الخطر.

وحدد ديبلوماسيون كبار في المجموعة اقصى مستوى اشعاعي للواردات على اساس درجتين احداهما منخفضة وتبلغ ٣٧٠ بكريل (وحدة قياس الاشعاع) للكيلوغرام للحليب واغذية الاطفال و٦٠٠ بكريل لبقية الاغذية وهي المعدلات نفسها السارية في الولايات المتحدة.

ورافق الاتفاق تعهد من جميع دول المجموعة الا تفرض قيودا اشد على الواردات من دول اوروبا الشرقية. (اب، رويتر)

١٩ جريحا في انفجار في بيشاور
كابول: عفو مدته ٦ أشهر عن جنود فروا من وحداتهم

اصدرت الحكومة الافغانية عفوا عن الجنود الفارين من صفوف الجيش ومنحتهم مهلة ستة اشهر للعودة الى ثكنهم.

وبثت اذاعة كابول نص مرسوم لهيئة رئاسة المجلس الثوري التي اجتمعت برئاسة الرئيس بابراك كرمل، فيه ان الجنود الفارين الذين سيعودون الى وحداتهم في المهلة المحددة لن يتعرضوا لاي عقاب. واضافت ان المجلس ناقش "الوضع الناشىء من ارتفاع عدد الجنود الفارين الذين خدعتهم الدعاية المعادية". واشارت الى ان كرمل اعترف بوجود "عدد كبير" من الفارين.

ويذكر انها المرة الاولى تعترف كابول صراحة بارتفاع عدد الجنود الفارين. وكانت مصادر ديبلوماسية غربية افادت ان عديد الجيش الافغاني كان في حدود الـ٨٠ الفا عشية التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان وانه لا يتعدى الآن ٤٠ الفا بسبب الاصابات وحالات الفرار. ونفت كابول سابقا هذه الانباء واعتبرتها جزءا من الحملة المعادية لها وان تكن اقرت عمليا بوجود ظاهرة الفرار.

وتنظر السلطات الافغانية بقلق الى هذه الظاهرة، خصوصا ان الجنود الفارين الذين تلقوا تدريبات على ايدي السوفيات يحملون معهم اسلحتهم ولاسيما منها تلك التي تهتم المقاومة الافغانية بالحصول عليها وهي القذائف المضادة للدروع.

ويقول الديبلوماسيون الغربيون ان السنوات الست الاخيرة اظهرت عدم فاعلية الجيش الافغاني بدليل ان الاتحاد السوفياتي زاد عدد قواته هناك.

● في اسلام اباد نقل مراسلون عن مسؤولين محليين ان قنبلة موضوعة في حقيبة انفجرت امس في محطة اوتوبيسات في بيشاور جنوب باكستان وتسببت في جرح ١٩ شخصا حال اثنين منهم خطرة.

ويشار الى ان ٧ انفجارات وقعت في اليومين الاخيرين في غرب بيشاور المحاذية للحدود الافغانية. ويعتقد المراقبون ان للانفجارات علاقة بالحرب الدائرة في افغانستان وانها جزء من الضغوط التي تمارس على باكستان للقبول بتسوية للمشكلة الافغانية على النحو الذي يريده السوفيات. (و ص ف، ا ب)

الثوار الشيوعيون رفضوا مقترحات الحكومة
وزير الدفاع مع بقاء الفيليبين تحت مظلة الامن الاميركية

مانيلا ـ رويتر، وص ف ـ صرح امس وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي ان الفيليبين ستواصل تأييدها لوجود مظلة الامن الاميركية حفاظا على توازن القوى والاستقرار في آسيا.

ورأى "ان المنشآت الاميركية في الفيليبين تهدف الى الحفاظ على توازن القوى في المنطقة لصون استقرارها ولضمان حرية الوصول الى الممرات الملاحية للمحيطين الهادىء والهندي". لكنه اضاف: "على اي حال فلنؤكد اننا لا نعتزم ان نعيش الى الابد تحت مظلة الامن الاميركية".

وقال في اجتماع لديبلوماسيين "اننا نسعى الى تحسين قدرات الدفاع المعتمدة على الذات خطوة خطوة مع تعزيز وضعنا الاقتصادي الداخلي كي نستطيع، عندما تسمح الظروف في المستقبل، الدفاع عن انفسنا بمواردنا الخاصة ونساهم مساهمة فعالة في السعي الى اقامة منطقة سلام وحرية وحياد في جنوب شرق آسيا".

وتنتهي اتفاقات استئجار القواعد الاميركية في شمال الفيليبين سنة ١٩٩١.

الثوار رفضوا العفو

من جهة اخرى نشرت مجلة "ليبراسيون" المحظورة الناطقة باسم "الجبهة الديموقراطية الوطنية" اليسارية الفيليبينية ان الثوار الشيوعيين رفضوا مقترحات العفو وتسليم السلاح التي عرضتها الحكومة.

واوضحت ان الجبهة لم تر في مقترحات مانيلا سوى محاولة "لتقسيم القوى الثورية واحباطها (...) ان وقف النار يعني وقف الاعتداءات العسكرية بين المتقاتلين ولا يعني في الضرورة نزع السلاح".

وتضم الجبهة الحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور وجناحه العسكري "جيش الشعب الجديد" وعددا من المنظمات الثورية السرية. وسبق لها ان اعلنت تكليف ممثل لها لم تذكر اسمه اجراء اتصالات مع مسؤولين عسكريين فيليبينيين سعيا الى وقف النار.

واعترفت "ليبراسيون" بان مقاطعة الشيوعيين لانتخابات الرئاسة التي جرت في شباط الماضي كانت خطأ فادحا قائلة: "لقد فاتتنا فرصة (...) للعب دور مؤثر" في الاحداث التي ادت الى وصول السيدة كورازون اكينو الى رئاسة البلاد. واشارت الى ان المقاطعة اثارت "المرارة" في نفوس عدد كبير من الشيوعيين.

طوكيو: ارتفع سعر الدولار اثر تحسن المؤشرات الاميركية

طوكيو ـ رويتر ـ قال متعاملون ان سعر صرف الدولار قفز امس الى اعلى مستوى له ازاء الين الياباني منذ نحو شهر اذ كان عند الافتتاح ١٧٢،٣٠ ينا.

وارتفع سعر الدولار ايضا ازاء المارك الالماني اذ بدأ التعامل به بسعر ٢،٣١١٥ مارك بعدما بلغ ٢،٣٠٨٠ عند الاقفال في نيويورك و٢،٢٨٨٠ عند الاقفال في طوكيو اول من امس.

وجاء الاتجاه التصاعدي للدولار بعدما اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان الرقم القياسي للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية زاد ١،٥ في المئة في نيسان الماضي وهي زيادة اكبر بكثير مما كان متوقعا وبعد تصريحات للرئيس رونالد ريغان ان الدولار "بات الان اقدر على منافسة العملات الاجنبية من ذي قبل وهذا يؤدي الى زيادة الصادرات الاميركية".

وقبل افتتاح سوق طوكيو ارتفع سعر العملة الاميركية الى ١٧٢،٦٠ ينا، لكن الزيادة انخفضت بسبب مبيعات نشطة لمصدرين، ووصل سعر الدولار عند الاقفال الى ١٧٢،١٥ ينا في نيويورك و١٦٩،٧٠ ينا في طوكيو اول من امس.

وينتظر المتعاملون بيانات عن تجارة الولايات المتحدة في نيسان يتوقع ان تظهر تحسنا طفيفا في الميزان التجاري الذي بلغ العجز فيه ١٤،٥ مليار دولار في آذار الماضي.

وكان سعر الدولار بلغ عند الافتتاح ١،٩١٣٥ فرنكا سويسريا بعدما بلغ ١،٩٠٩٠ فرنكا في نيويورك. وكان سعر الجنيه الاسترليني ١،٤٨٥٠ دولارا بعدما وصل الى ١،٤٨٦٠ دولار في نيويورك.

الدانمارك حظرت التجارة مع جنوب افريقيا
توتو طالب بفرض عقوبات "منعا لحرب عالمية ثالثة"

لاجئون من معسكر كروسرودز للسود في جنوب افريقيا يتقاسمون لفات البلاستيك التي قدمتها اليهم السلطات ليحتموا بها من المطر والبرد بعدما احترقت اكواخهم الاسبوع الماضي. (ا ف ب تيليفوتو)

نيويورك ـ رويتر ـ حض اول من امس الاسقف الافريقي الجنوبي الاسود ديزموند توتو الدول الغربية على فرض عقوبات على حكومة بريتوريا لمنع احتمال وقوع حرب عالمية ثالثة.

وقال توتو في حفلة تخرج في كلية هنتر في نيويورك: "اذا لم تفرض عقوبات واذا لم يتدخل المجتمع الدولي تدخلا حاسما على الفور فسوف تنشب الحرب".

ويقوم الاسقف الذي حاز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٤ بزيارة قصيرة للولايات المتحدة لتلقي درجة فخرية من كلية هنتر. وانتقد في كلمته بريطانيا والولايات المتحدة لامتناعهما عن فرض عقوبات لمكافحة سياسات التمييز العنصري التي تمارسها جنوب افريقيا. وحذر من ان "التمييز العنصري قد يؤدي الى الحرب العالمية الثالثة. ماذا سيحدث لو استنجدت دول المواجهة (الافريقية) بالروس واستجاب هؤلاء بمهاجمة جنوب افريقيا؟ (...) ماذا سيفعل الغرب؟ من مصلحتك يا اميركا ان لم يكن لشيء آخر ان تساعدي على تدمير بلاء الابارتيد (التمييز العنصري)".

ويذكر ان نحو ١٥٥٠ شخصا معظمهم من السود سقطوا في حوادث العنف السياسي الدائرة في جنوب افريقيا منذ سنتين.

واكد توتو ان جنوب افريقيا على شفا حرب اهلية شاملة وان فرض الغرب عقوبات سيجعل الحكومة البيضاء في بريتوريا تنزع الى الاعتدال.

● في جوهانسبورغ افادت شرطة جنوب افريقيا ان اربعة اشخاص قتلوا ليل اول من امس في مستوطنات السود التي تعصف بها الاضطرابات.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان امرأة وفتاة قتلتا عندما فتح رجال الامن النار في مستوطنة سويتو القريبة من جوهانسبورغ على سيارة امتنعت عن التوقف عند حاجز على احدى الطرق. وقتل شاب في سويتو لدى اطلاق شرطة مكافحة الشغب النار لتفريق جمع من المحتجين. وتوفي رجل في مستوطنة تقع في شرق جوهانسبورغ اذ فتح حراس النار على جمع من الناس كانوا يرشقون سيارة بالحجارة.

● في كوبنهاغن وافق مجلس النواب الدانماركي على مشروع قانون يحظر التجارة مع دولة جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها.

وتمت الموافقة باكثرية ٧٦ صوتا في مقابل خمسة اصوات وامتناع ٦٣ عضوا عن التصويت.

ويسري القانون ابتداء من ١٥ حزيران وقد ساندته الاحزاب الاشتراكية والراديكالية المعارضة، في حين امتنعت الاحزاب الاربعة المشتركة في حكومة الاقلية الائتلافية عن التصويت.

واعلن رئيس الوزراء السيد بول شلويتر انه يعارض التمييز العنصري معارضة شديدة، لكن "مشروع القانون هذا يعزل الدانمارك لا جنوب افريقيا".

موجة العداء للاميركيين مستمرة
سيول: الشرطة اعتقلت ١٦ شخصا منهية اعتصاما في احد المصارف

شرطي يركل وجه احد الطلاب. فيما يحاول شرطيون آخرون اعتقال الذين احتلوا فرع المصرف الاميركي - الكوري واعتصموا داخله. (ا ف ب تيليفوتو)

طلاب يقفزون من الطبقة الثانية للمبنى طلبا للنجاة بعدما هاجمت الشرطة الطلاب والعمال المعتصمين داخل المصرف. (ا ف ب تيليفوتو)

سيول ـ رويتر ـ اعتقلت امس الشرطة في سيول ١٦ شخصا احتلوا مصرفا اميركيا - كوريا مشتركا مرددين شعارات معادية للولايات المتحدة.

وقالت الشرطة انها اطلقت غازات مسيلة للدموع واستخدمت خراطيم المياه للتغلب على هؤلاء ومنعهم من اشعال النار في المبنى المؤلف من خمس طبقات ويضم فرعا لمصرف "كورام" وهو مشروع مشترك بين "بنك اوف اميركا" و١٧ شركة كورية.

وافادت التقارير الاولى ان نحو ٣٠ عاملا وطالبا اشتركوا في الاعتصام الذي استمر قرابة ساعتين. وردد المعتصمون: "فلنطرد الاميركيين ونعاقب نظام (الرئيس) تشون دو هوان ونضمن حقوق العمال كاملة". وروى شهود عيان ان المعتصمين حطموا النوافذ قبل ان تتمكن الشرطة من السيطرة عليهم.

وجاء هذا الحادث بعد ثلاثة ايام من مهاجمة ١٠٠ طالب فرعا آخر لمصرف "كورام" في سيول بقنابل حارقة. وقد اعتقل ستة من المهاجمين.

مكسيكو: هزة ارضية قبل كأس العالم

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ اهتزت اول من امس مباني مدينة مكسيكو بسبب هزة ارضية خفيفة قبل يومين فقط من بدء الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم ولكن لم ترد انباء عن حدوث اضرار.

وقد تعرضت مدينة مكسيكو تكرارا لهزات خفيفة منذ الزلزال الذي وقع في شهر ايلول الماضي والذي بلغت قوته ٨،١ درجات بمقياس ريشتر وتسبب في مقتل ما يزيد على ١٠ الاف شخص ودمر نحو ٣٠ الف مبنى او الحق بها اضرارا.

بون: وقف اجراءات قانونية ضد كول

بون ـ رويتر ـ صرح امس ناطق حكومي ان مدعين عامين في المانيا الغربية اوقفوا اجراءات قانونية اتخذت حيال المستشار الالماني الغربي هلموت كول بعد اتهامه بالادلاء بشهادة زور.

واوضح ان مكتب المدعي العام في بون ابلغ الى كول انه اوقف التحقيق الذي بدأه قبل ثلاثة اشهر في اتهامات بان المستشار الالماني ادلى بشهادة زور في تحقيق برلماني في شأن الفساد اجري عام ١٩٨٤.

تقاسيم سري لانكية

عندما اقتربت شفرة الفجر مد عنقه. لم ينم. مدينة باسرها استيقظت في ضلوعه. سرح شعرها باسنان لهفته كما العاشق في موعده الاخير. ضمها فلامست ينابيع خوفه. قرأت في عينيه اول المناديل. ضمها وشد كرجل يضم حبيبة ستزف صبحا الى رجل آخر. استدعى منازلها جرحا جرحا وايامها حجرا حجرا. اعتذر كثيرا وطويلا كجندي فضل السلامة على الوسام.

عبثا حاول ابعاد هذه الكأس. لن يشرب. الموت اسهل. الموت اشرف. لن يقبل. لن يتنازل. لن يستسلم. لن تجرفه الموجة. لن يخدعه المشعوذون. لكن الساعة دنت. وها هو يرفع الكأس الى شفتيه.

أطل من النافذة. لم تستيقظ كولومبو بعد. ممددة على يباس احلامها وتجعد المواعيد. عجوز ليست موعودة بغير الاوجاع والكآبات. روزنامة قديمة تغمض عينيها لتحتمي من خيول الوقت.

واقفا كسرو القبور لا يعرف سر الحنين الغامض. تبشعت ويحبها. تهرأت ولم يتراجع ولعه المجنون. قد تكون العادة. قال. وربما لا يستجيب المرء الا لقبر ابيه. ربما الخوف من تكرار العشق والخيانات. لن يستسلم. قال. عاند كثيرا وطويلا. لام الذين سارعوا الى الفرار من القطار المدفوع نحو وليمته الدموية.

تغيرت كولومبو. لماذا انسلخت عنه الشوارع التي شربت ايامه وكانت بعض لحمه؟ ولماذا لا ترد الشبابيك تحية صديقها القديم وهي مفتوحة في حنينه؟ لماذا نسيه بائع الصحف وبائع اليانصيب وماسح الاحذية؟ ولماذا اعدموه في ذاكرتهم كأن لم تختلط ايامهم بايامه؟ حتى مقاعد المقهى غشيها زغب الغربة.

تغيرت كولومبو. لا نبع ولا مظلة. لا موعد ولا وعد. جيوش الخوف تتفتح في احشاء الليل ويحتلي الرصاص من ضلوع النهار. هل هي تغيرت ام ان الخوف اخذه بعيدا؟ ولماذا يناديها فلا تسمع؟ يناديها فلا تجيب.

● ● ●

تغيرت كولومبو. تغير الناس. تغيرت لغة العينين. بدلت معطفها ودمها. طلقت اغانيها. ضمت بعض ابنائها واهدت الآخرين الى غربة لا تنتهي. يوم اندلع القتال بين السنهاليين والتاميل لم يخف. قال انه ينتمي الى الوطن واستراح. رأى السنهاليين يعودون من جافنا بحقائب قليلة وخوف عظيم. رأى التاميل يهربون من كولومبو حاملين ثيابا واطفالا. وخال ما حدث عابرا. وحيدا مشى في ليل كولومبو. تمتم. من يتهاون بسنبلة يتهاون بحقل. من يتهاون بطفل يتهاون بشعب. من يتهاون بحبة تراب يتهاون بكل التراب.

جنت الطبول ونادت القبائل ابناءها. ذهبوا الى الحرب وعادوا في نعوشهم. رأى الجثث محمولة على الراحات وصوت الثارات يسود. لم يصدق. خال ما حدث عابرا. وان اصالة الشعب ستطفىء الحريق. لم يعرف كم هي فاتنة الفتنة وكم جنابة لعبة القتل وكم تتناسل الجيوش الضريرة.

رأى الناس تذهب في المواسم البابلية. رأى الجموع ترمي قواميسها في النهر لتتزوج لغات الوهم والانتحار. رأى الكلام القديم ينحسر. رأى الغيوم تزور بعض الوطن وتمتنع على بعضه. رأى الريح تصنف الشبابيك. رأى نجوم السماء تنقسم. نجوم للسنهاليين ونجوم للتاميل. ورآهم يقسمون البحر. موجة للسنهاليين وموجة للتاميل. رآهم يقسمون الاشجار. رأى جدران كولومبو تمتلىء بالصور. وكذلك جدران جافنا. ورأى المطر يمحو الصور مطالبا بالمزيد من الشهداء.

تباعدت اللغات. تقسمت القواميس. غريب في كولومبو وغريب في جافنا. عدو في الاولى وخائن في الثانية. وكم راودته رغبة في الصراخ. في فضح التماثيل والحروب البديلة. لم يستطع ان يغير حرفا او يقنع طفلا. هذه الحصاة لا توقف النهر. هذه الشجرة لا ترد الطوفان.

● ● ●

سري لانكا تتعرض لمؤامرة شرسة. تقول الاذاعة. يضحك. الشعوب المشتتة تتغرغر بالاوهام. تعجبه حماسة الملاكمين ودمهم المسفوح في حروب الآخرين. تعجبه الجموع مدفوعة في رقصة الموت تلعق جروحها وتعود مثخنة بالانتصارات المسمومة.

قبل ايام اطبق الجيش على جافنا. التصق بالراديو. الانتصار مرادف للقهر. الهزيمة اول الطلاق. السنهاليون يريدون سري لانكا كاملة ولكن على صورتهم. والتاميل لا يقبلون باقل من دولة تشبههم. والمحارب الاعمى يرتمي في المياه المتشابهة يقتات الطلاسم ويهيىء قبور بنيه. وتقول الاذاعة ان القساة يهجمون في الليل على القرى المعزولة فتتلوى البلاد على لحن التهجير والفرز السكاني. يلتحق السنهاليون بحكمائهم. ويلتحق التاميل بعرافيهم.

تغيرت سري لانكا. لم تعد للوطن رائحة الوطن. تغيرت خريطة المشاعر. وعليك ان تختار. ان تحب غيمة وتكره اخرى. ان تحب شجرة وتكره اخرى. عليك ان تختار وتعاقب ان لم تفعل. انت الغريب في كولومبو. انت الغريب في جافنا.

اين يذهب؟ اين ينام؟ اين يواري وجهه؟ اين يواري عظامه؟ في اي مملكة ستستريح هذه الجثة التي لا تحمل وشما؟ انتظر كثيرا وطويلا. لو خشبة. لو صوت يخلص. لو رجل يرد الجموع عن العابها الدموية.

لا احد. حروب تأكل ابناءها. ارحام تتحالف مع الحروب. اطفال ينزلقون الى النهر. ترجع الكتب الى القبائل. يرجع الكتاب الى النواويس. قبائل تستريح في مضاربها تلمع اسلحتها واوهامها. ثم تجيء الطبول. تجنن الاوهام والثارات ونحاس الكلام.

عندما اقتربت شفرة الفجر مد عنقه. كولومبو بعيدة وجافنا بعيدة. تطلع في المرآة واكتشف كم تغير. جال بنظره في ارجاء غرفته ولم يجد شيئا. حشر ملابسه في كيس صغير ومشى. ومنذذاك لم يرجع. لم يعرف به احد. لم يبق في كولومبو ولم يصل الى جافنا. لا كولومبو سألت عنه ولا جافنا كانت في انتظاره.

غسان شربل

سري لانكا: ٣٦ قتيلا وعشرات الجرحى في انفجارين في كولومبو وترينكومالي

تصاعدت امس موجة العنف في سري لانكا واوقعت ٣٦ قتيلا وعشرات الجرحى.

وافادت مصادر الشرطة ان ١٨ جنديا قتلوا عندما فجر مسلحون لاسلكيا عبوة لدى مرور قافلة عسكرية على طريق في منطقة ترينكومالي في شرق البلاد. واضافت ان سيارة اوتوبيس وسيارتي جيب اصيبت باضرار كبيرة في الانفجار الذي اسفر ايضا عن سقوط عشرات الجرحى وحال بعضهم خطرة. ونقل الجرحى الى مستشفيات كولومبو واجريت لعدد منهم جراحات عاجلة.

ووقع هذا الحادث بعد ٢٥ دقيقة من انفجار عبوة في مصنع للمواد الغذائية في وسط العاصمة كولومبو مما ادى الى سقوط ثمانية قتلى و٥٠ جريحا.

وصرح ناطق باسم وزارة الامن الوطني ان الحكومة تعتقد ان منظمات التاميل التي تقاتل من اجل دولة مستقلة هي المسؤولة عن الانفجارين.

ونقلت مصادر الشرطة عن شهود ان الانفجار وقع بعيد افراغ زجاجات من شاحنة وصلت من مدينة جافنا في شمال سري لانكا والتي تعتبر معقلا للثوار الانفصاليين. واضافت ان الانفجار ادى الى حريق وحطم زجاج الابنية المجاورة وبينها فندق سياحي وان اضرارا شوهدت في دائرة قطرها كيلومتر واحد.

واثار الحادث ذعرا في العاصمة خصوصا عندما هرعت سيارات الاسعاف لنقل الجرحى وانقاذ المحتجزين داخل المصنع.

على صعيد آخر تحدث بورام زيف رئيس حركة كيماويات اسرائيل في ختام زيارة لسري لانكا استغرقت اسبوعا عن امكان زيادة الاستثمارات الاسرائيلية في الجزيرة. وقال: "هناك بالتأكيد مجال لمزيد من التبادل التجاري بين البلدين ولمزيد من الاستثمارات الاسرائيلية هنا". واوضح ان رجال الاعمال الاسرائيليين يتطلعون الى فرص استثمارية في الخارج وان سري لانكا موقع مثالي بالنسبة الى اجور اليد العاملة. (اب، رويتر)

موسكو: عودة "سويوز - ت م"

موسكو ـ و ص ف ـ افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان سفينة الفضاء غير المأهولة "سويوز - ت م" هبطت امس بهدوء في الاتحاد السوفياتي بعدما انفصلت عن المركبة الام الموجودة في الفضاء والمؤلفة من محطة "مير" والمركبة "بروغرس - ٢٦".

واطلقت "سويوز - ت م" في ٢١ ايار الجاري. وتم التحامها في الفضاء بالسفينة الام في ٢٣ منه.

واوضحت "تاس" ان البرنامج التجريبي لسفينة النقل منه تم بنجاح